



معارف الادوات والحروف

معاني الادوات والحروف

لا اله الا الله

نور من انوار

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين





بسم الله الرحمن الرحيم ربنا  
المستد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسوله  
محمد وآله الطيبين أما بعد فإن بعض الامة والعقلاء ايدى  
الله تعالى سألوا في اجمع لهم كتابا يشتمل على مسائل اللغة  
مما يرجع الى علم العربية وعلم النحو وما يوافقه وما يخالفه  
وهو علم معاني الادوات والحروف والاعراب وكانت  
حاجتهم اليه ماسة ومنفعتهم فيها عامة فاجتهدوا في ذلك  
وعزمت عليه اعيانهم ورعاية الحرف وجمعت هذا الكتاب  
فضا رساله من رغبة في استنها هذا الباب واسأل الله  
التوفيق على ذلك ثم انضمت معاني هذه المسائل المختل  
الامر معرفة معاني الادوات والحروف على مذهب العرب  
والكوفيين جميعا العربية وعلم النحو وبعضها ملحقا لغيرها  
ولما اريد معنى ما يوافق وما يخالف ان شاء الله تعالى فالادوات  
التي تسمى المسائل الحروف الحارزة وهي التي لا تتغير في  
الاصول اسماء وتسمى بطروف نحو من وما وما وما وما

ظروف وهي اسماء ايضا نحو مني وابني وحيثما وبعضها ظرف  
نحو ان واذا ما واذا ما واذا ما واذا ما واذا ما واذا ما  
ولو ولو لا ولو لا ولو لا والالف واللام والني والني  
وحي اذن والها ان اذن والاباذن والابل وبل ولكن واو واما  
ويا الي للندا وحروف الاستعانة ايضا نحو الا وما حلا ومعنا  
من الاسماء والافعال والحروف فالاسماء غير وسوى في الافعال  
لا يكون وليس وعدا وحلا وما خلا ومن الحروف حاشي عند  
سيويه وخلاف بعض اللغات واصل الجميع الاو غير ما حمل  
عليها وان شاء الله في الاستعانة والي وحي ومع ومع والواو والفا  
وبل وتعم وهذا وهذا وان واو وحودات وبعض هذه الحروف  
اسماء وبعضها حروف وقليل منها افعال ايض معنى الحروف  
ومعنى الاسم ان شاء الله تعالى واجعل لكل حرف منها بابا  
وذكر اعلم هذا الترتيب ثم اذكر الاسئلة مما يتعلق بذلك  
الباب ثم اذكر جواب كل سؤال على الترتيب واجعل جواب  
سؤال فضلا الى اخر الكافية واذا ذكر من المسائل ما يتعلق

الاسماء



الحروف هذه الحروف التي تقدمت و اتركها لا تغلق له به لان  
الفقه بالعوام يشرح ذلك و ايسر معنى تلك الكلمة وذلك  
الحروف على مذهب الصريح والكوفي في الاخر الكتاب  
لكذلك يشهد على الناظر والقاري في الامر من ذلك وادكر  
ايضا من المسائل التي لم تذكروا فيها ما له وجه  
صحيح في العربية وله نظير في القرآن و بدلت بحروف  
المجازاة وهي ا و احوالها لكثرة كتاب الله عز وجل  
وكثرة المسائل المتصلة بها وهذه الكلمات كلها ادوات  
وهي جمع ادوات وهي الالة التي بها قوام امر كل حرف وانما  
سميت ادوات لان بها قوام امر كل متكلم في الكلام  
كقولك زينة الدار وبكر على السطح ومررت بعمر  
وكونك فلولا هذه الحروف ما اتصل الكلام ببعضه  
بعض ووضعت الادوات في كلام العرب للاختار والشرط  
ثلاثة اقسام اسماء وظروف وحروف و ايسر جمع ذلك  
عند ذكر كل حرف اذ بلغنا اليه مع اقاويل

والفقه واما استعمال هذه الكلمات للشروط وما لا يستعمل  
ان شاء الله تعالى باب

ان التي للمجازاة والاسوله فيها والمسائل المتصلة بها يقال  
ما معنى ان التي للمجازاة وما الاصل فيها وهي حرف ام اسم ولم  
عملك واذ عملك فلم عملك الجزم وهل يجوز ان يرفع الفعل  
الذي يليها ام ينصب واذ ارفع او نصب هل يخرج عن الجزم ام لا  
ولم نقلك الفعل الماضي لا الاستقبال ولم كانت هي ام حروف  
الحجاز ولم كان لها صدر الكلام ولم جازان تكون جوابا بالابتداء  
والخبر ولم ادخلت لغاية جوابها اذا كان الجواب ابتداء وخبر  
وهل يجوز حذف هذه الفا اذا كان الجواب مؤخرا ولم جاز  
حذف الفا اذا كان الجواب مقدما ويجوز بالواو والفاء وغيرها  
ايضا وهل يجوز ادخال الفاء على الشرط اذا كان مؤخرا والجواب  
مقدما وهل يجوز ادخال الواو على الجواب اذا كان مؤخرا  
مثل ان دخلت الدار وانت طالق وهل يجوز ان يليها اسم مثل  
ان زينة دخلت الدار وهي طالق وكيف حكم الشرط في



اصنف احدهما الى الاخر من غير عطف بينهما وكيف حكمهما  
اذا كان يعرف العطف وكيف حكم الجواب اذا تخلل بين الشرطين  
وكيف حكم الشرط اذا عطف عليه قبل مجي الجواب والشرط في  
اول الكلام فقط وكيف الحكم اذا كان الشرط في اول الكلام فقط  
وكيف الحكم اذا كان الشرط في اول الكلام واخره والمستثناة  
عالمه وكيف حكم الشرط اذا تخلل بين الجوابين وهل يجوز ان  
يكون جواب الشرط بيان المشددة المكسورة وهل يجوز ان  
يكون جوابه بعني وهل يجوز ان يكون جوابه بسوف وهل  
يجوز ان يكون جوابه بالنفي وكيف حكم الشرط اذا تخلل  
بين الاتباع والموقع وهل يجوز ان يكون جواب الشرط ابدا  
وكيف حكم الشرط اذا تقدمه استفهام او قسم وكيف  
حكم الشرط اذا ذكر وسكت عن الجواب وكيف حكم الجواب  
مع الترخيم وكيف حكم الجواب اذا تقدم على الشرط مع  
ذكر حرف الشرط دون الشرط وكيف حكم الشرط  
اذا تخلل بينهما حال او غير حال وكيف حكم الجوابين

اذا

اذا تعقبهما استثنى بعني تعطيلا وهو قوطهم ان شاء الله وان  
شافلان وما الفرق بين اني للجزا وبين اني للنفي ومثل قولهم  
ان انت طالق وبين ان يفتح الالف وسكون النون مثل قولهم انت  
طالق ان دخلت الدار وهل يجوز ان يكون جوابه بليس بالفا كان  
او بغير الفا وكيف حكم الشرطين اذا عطف احدهما على الاخر  
وقدم الجواب واخر وكيف حكم الامر اذا وضع موضع الشرط  
واما اجتماع الشرط وهو ان مع كل وكلما فباني ذكرهما في موضعهما  
ان شاء الله تعالى **الجواب** — اما معني اني للجزا فربط  
احدي الجملتين بالكل واحدة منهما فعل وفاعل بالاحري  
وتكون الجملة الاولى شرطا والثانية جوابه يجب بوجوبه  
لانه لا بد للشرط من جواب لان الكلام بذكر احدهما دون  
الاخر غير مفيد ومعناها وقوع الثاني لو وقع الاول  
وذلك قولك ان ياتي انك وان تكرمني اكرمك قال الله  
تعالى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ويصلت  
ان قلوبكم خيرا الله الجملة وهي فعل وفاعل يؤتكم خيرا



وهو حله ايضا وقال الله تعالى ان يحكم بينكم عشرون  
صابرون يغلبوا ما ينز و قال تعالى وان يات الاحزاب  
يودوا لو انهم يادون ومثله كثير الا انه ليس في الفقه  
مسئلة يكون الشرط بالالفعل ويتعلق بالشرط فعند  
وجود الشرط يقع ذلك الحكم وانما هو بلفظ طالق والامل  
في جواب الشرط ان يكون فعلا مستقبلا وان يكون مجزوما  
مانسبا بالشرط ثم عرض في الكلام ان يكون الجواب  
بالابتداء والخبر نحو قولك ان تاتي فامتنزل لك ان  
دخلت لدار فان طالق او فعندي حرم فقولك انت  
ابتدا طالق خبر عدي ابتدا حريم قال الله تعالى  
وان تحنوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم وقال  
تعالى ان تصبهم سيئة بما قدمتم ايديهم فان الانسان  
كفور فقوله تعالى هو ابتدا خير لكم خبره وقوله تعالى  
ان الانسان ابتدا كفور خبره ومكرر في الجواب حذف  
الابتداء والافان لا يمانع في الشرط والاعمال

كقولك ان تاتي فامتنزل اي فانما لكم وكذا لدار فان  
الدار فطالق اي فان طالق وان كان الفقهاء لا يستعملون  
هذا اللفظ فاما تدخل الدار لا تطلق قال الله تعالى وان  
حاطواكم فاحواكم اي فمهم اخوانكم وقال تعالى فان  
لم تعلموا اباهم فاحواكم في الذين اي فمهم اخوانكم وقال تعالى  
فان لم يصبروا بل فطل اي فالذي يصبر اطل وقال تعالى  
وان كان في وعنة فنظر اي فعليه نظر وقال تعالى  
فان لم يصبروا فاحواكم اي فمهم اخوانكم وقال تعالى  
الافعال وقال وان كنتم عايفين فاحواكم اي فمهم اخوانكم  
اي فعليه خبرهم ومثله كثير وفي حرق عدي الله تعالى  
ان تعذبهم فعنادك فصل واما الاصل والشرط  
والجزا فان يكون الفعل قبل الفاعل وان يكون حروما الشرط  
فعل الفعل لان الشرط لا يمكن الاضمار في ذلك الفصل  
لا يكون المستقبلا لانك اذا قلت طالق فامتنزل  
فان كان في وعنة فنظر اي فعليه نظر وقال تعالى



لا يكون في الماضي والحاضر نقول ان ندخل الدار فانت  
 طالق او قال لعنه ان ناكل هذا الطعام فانت حر قال  
 الله تعالى وان تحفوها وتوتوها الفترافه وخيركم  
 ويخود لك مما تقدم ذكره من الامايات وان ذكرت بعد  
 فعلا ماضيا نحو ان ضربت ضربت وان انيني فانا اكرمك  
 حال معناه الى الاستقبال لم تكن من فعل الفعل ولزومه  
 اياه نقول ان دخلت الدار فانت حر وان كنت فلا فانت  
 طالق والقها فلما يستعملون لفظ المستقبل وانما  
 يستعملون لفظ الماضي لحقته ويكون معناه الاستقبال  
 قال الله تعالى وان كان ذو عسرة وان اصابتكم مصيبة  
 فان علمتموه مؤمنات ومثله كثيرة **فصل**  
 وان حرف وليس باسم وانما كان حرفا لانه ليس فيه ما  
 يدل على الاسم لان الاسم جدا وخواص فاذا عرفت  
 جدا الاسم وخواصه انفصل الحرف منه وتذكر  
 على الاسم والفعل وخواص الجميع **فصل**

وانما عملها الجزم نقول ان ضربت ضربت وان ناكل هذا  
 الطعام فانت حر قال الله تعالى ان تحفوها ما صدور  
 او شدوه بعبارة الله ويخود لك من الامايات كثيرة وانما  
 عملها هذا الفعل فاما محضة ما يدخل عليه فقط  
 وانما جرمت لانها قلب الفعل الى معنى لا يكون في الاسم  
 فيقلب الى اعراب لا يكون للاسم لان الجزا لا يكون الا بالفعل  
 فجزم لما دخله معنى لا يصح الا بالفعل وقيل انما عملنا الجزم  
 اطوله بالجواب تحقيقا **فصل** ولا يجوز ان يرفع  
 الفعل المستقبل الذي يليها ولا ان تنصبه ولورفع او  
 نصب لمخرج ان يكون شرطاً فاذا خرج ان يكون شرطاً ولا  
 يكون ما بعده جواباً واذا لم يكن جواباً وقع الطلاق في  
 الحال كما يقول الرجل لعنه ان ندخل الدار فانت حر  
 رفع اللام او نصبها وهذا اذا كان الرجل عالماً بالمرءة  
 والخوف ان لم يكن عالماً بالم يقع الحث في الحال ان يدخل  
 الدار وتذكر اليمين الطلاق وهذا كما قيل وان



قال القاضى ما له على حق يرفع اللام وهو يريد ليس له على حق  
 فان كان الرجل يعرف الخو والعربية لم يمتد في الحال  
 وان لم يكن عالما لا يلزمه شي لان الحركات مما يخطئ فيها  
 العامة وتحييت وهلكا نظائر من المسائل وقيل انه  
 يجوز عند الفقهاء اذا رفع الفعل المستقبل او نصب  
 ان يكون حكم الشرط باقيا لان حق الاعراب انما هو  
 الاسناد والافعال لان الاسماء لولم تقرب لا شكل  
 معناها والافعال لولم تقرب لم يشك معناها واعرابها  
 وترك اعرابها سواء الا ان الفعل المستقبل يرفع بعض  
 المواضع وينصب بعض المواضع وجزم بعضها  
 لمعان يطول كها فصل واما علمه كونهما حرف  
 الجزاء في انهما قد شكت عليهما ونسقط الشرط  
 والجواب بعد ما نقول لا ازور ولا فالا لانه ظاهرا  
 ويقال رز و ان لا وان كان ظلما ومثله هذا  
 في اذ او مني واي حيثما ومن وما ونحو ذلك

قوله ان يكون حكم الشرط باقيا  
 ان يكون حكم الشرط باقيا

من

من اخوانها لا يجوز وقتل لانها لا تخرج عن الجزاء ولا تخرج  
 بالاستعمال في بعض الاستيادون بعض وسائر ما يجاري  
 به سواها قد تخرج من باب الجزاء الى غير لان  
 من تكون جزاء واستغناء ما وخبر او اذا تكون للمجازاة  
 عند الكوفيين وفيها معنى المجازاة عند البصريين اذا  
 كان ظرفا من ظروف الزمان وتكون للمفاجاة اذا كان  
 ظرفا من ظروف المكان وكذلك سائر اخوانها ويأتي  
 ذكر كل حرف في موضعه والشي اذا كان له معنى  
 واحدا فلا يخرج عن معناه الى معنى اخر كان اقوى من  
 الذي يخرج عن معناه الى معنى اخر فصل واما  
 علمه كونه صادرا لكلام فهو انه ليعضد بين الشرط  
 وما اتصل به وبين ما ليس فيه شرط وكذلك لا يعمل  
 ما قبلها ما بعدها ولا ما بعدها فيما قبلها لا يجوز  
 ان نقول نريد ان يضرب بابك قال الله تعالى ملعونين  
 انما اتفقوا اخذوا ولا يجوز ان يكون ملعونين منصوبا



بقوله تفقوا لما ذكرنا ان ما بعد حرف الشرط  
لا يعمل في ما قبله وانما كلة شرط وقد تقدمت  
علة كون جوابها بالابتداء والخبر **فصل** واما  
علة دخول الفاء في جوابها اذا كان ابتداء وخبر اخو  
ان دخلت الدار فانت ظالم على ما ذكرنا ان يحزم  
الشرط والجواب اذا كانا فعلين فقطهور علما في  
الجواب دليل على ان الجواب متصل بالشرط فاذا  
كان ابتداء وخبر فلا تغل فيها لانهما لا تغل الا في  
الفعل وهذه جملة مستغلة بذاتها لو لم يكن الشرط  
لكان قوله انشط لق كلام تام لا يعلم انها مستغلة  
بالشرط ام لا ويكون ابتداء اي قاع لا تعليقا بالشرط  
فجاءوا بالغال للدلالة على ان الجملة متصلة  
بالشرط لان الفايق بعدها الابتداء والخبر  
وهي لربط ما بعدها بما قبلها على الترتيب بلامهلة  
لقد اجمع الى ادخلها في جواب الشرط في المسائل

المذكور

المذكورة في الصفة **فصل** ثم الاضلال لا بد من الجملة  
ان يكون فيها ضمير راجع الى اول الكلام او في شي يدل  
على ان الجملة متصلة بما قبلها وكذلك في صلة الذي  
وفي خبر الابتداء ونحو ذلك لان الجملة متعقلا لا متعقلا  
الا بعبارة اليه فيها وكذلك قولك رنيد قام فقي قام ضمير  
راجع الى رنيد اي قام هو حي يكون ليلان الخبر هو  
الابتداء وكذلك في الصفة نقول مررت برجل صرته  
لا يجوز حذف الضمير في الصفة لان الصفة لا تلزم  
الموصوف ولذلك ادخل حرف عطف في الكلام  
ليربط الكلام الثاني بالاول ونقول مررت بزيد الناس  
عنده يراون الهلال بعين واو في الناس لان الضمير  
في عنده يرجع الى زيدا فاستغنى عن الواو ويجوز بالواو  
فان قلت مررت بزيد الناس يراون الهلال بعين عنده  
لم يحسن الالبا بالواو لانه لم يمكن في الجملة ضمير يرجع  
الى اول الخبر يمكن يدل على الواو حتى يرتبط ما بعده



بما قلنا قال الله تعالى اولى بك اصحاب النار هم فيها خالدون ولم يقل فهم في الموضعين لان الضمير يربط الكلام الثاني بالاول في باب الاقرار اذا قال الرجل للاخر افضني الالف التي لي عليك فان اجله بكلمة تكون فيها علامة تدل على ان الجواب جواب الكلام الاول فانه يكون اقرارا وان لم يكن فيها علامة تدل على ذلك فانه لا يكون اقرارا مثال هذا وهو انه اذا قال ساعطيك كسا او عدا اعطيكها او اثرنها او اتقذها او قال اخذها او لم تغل بعد او ليست عندي اليوم او ليست بحاضره او قد قبضتها او ابرأتني منها او حبستها لك او قد وهبتها لي او قد صدقت بها على فهذا كله اقرار لان الها والالف والتا كلها تدل ان الجواب جواب الكلام الاول فكان صدقيا لما طلبه منه فصار كانه قال نعم ولو قال نعم يلزمه كذلك هذا ولو قال كها بغيرها والالف وبغيرها فانه لا يلزمه شي لانه لا يكون

كلاما

كلاما منقطعاً مما قبله فلا يكون جوابا للاول وما جامن هذا الباب فهو على هذا وهذا كله دليلا ان جواب الشرط اذا كان جملة فلا بد ان يكون فيها شيء يكون دليلا على انها متصلة بما قبلها وليس ذلك الا بالفاء فاصل ولا بد لكل شرط من جواب مظهر او مضمرة ويكون جوابه على اربعة اوجه احدها ان يكون فعلا لا يراد به الابتداء والخبر والثاني ان يكون فعلا يراد به الابتداء والخبر والثالث الابتداء والخبر والرابع الشرط والخبر فان كان فعلا لا يراد به الابتداء والخبر لم يحتج الى ادخال الفاء وهذا الفعل على وجهين اما ان يكون ماضيا فهو على اصله تقول ان دخل داري اعطيتك درهما وكذلك في باب من اذا قلت من دخل داري اعطيتك قال الله تعالى فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وان كان القتل مستقبلا كان محزوماً تقول ان دخلت داري اعطيتك درهما ومن دخل داري اعطيتك درهما

او هو ان يكون  
الاول والثاني  
الاول والثاني

ان يحتج لا اقرار



وَرَضِيَهُ فِي الْيَمِينِ قَوْلَ الرَّجُلِ لِمُرَّانِهِ أَنْ تَدْخُلَ الدَّارَ  
تَطْلُعِي وَقَوْلَهُ لِمُرَّانِهِ أَنْ تَدْخُلَ الدَّارَ تَعْبِقِي وَقَوْلَهُ لِلنِّسَاءِ  
مَنْ دَخَلَتْ مِنْكُمْ الدَّارَ طَلَعَتْ وَلَعَبْدُهُ مَنْ دَخَلَ  
مِنْكُمْ الدَّارَ عَتَقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ  
تَتَذَكَّرُونَ أَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُونَ حَاسِبَكُمْ بِهِ اللَّهُ  
وَقَالَ مَنْ رِطَعَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ وَقَالَ  
مَنْ بَعَلَ سُوءَ آيَةٍ وَخَوَّذَ لَكَ وَأَنْ كَانَ فَعَلًا  
يُرَادُ بِهِ الْإِبْتِدَاءُ وَالْخَبْرُ فَلَا يَدْخُلُ الْجَوَابَ بِالْفَاءِ وَيَكُونُ  
الْفِعْلُ مُسْتَقْبَلًا مَرْفُوعًا قَوْلَ مَنْ أَنَا بِي قَائِمَةٌ  
أَيُّ فَنَاءُ الْكَمَّةِ وَتَقُولُ فِي الْيَمِينِ مَنْ دَخَلَتْ الدَّارَ مِنْ  
نِسَائِي فَطَلَعِي وَمَنْ دَخَلَ الدَّارَ مِنْ عِبِيدِي فَعَتَقِي  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ  
أَيُّ فَتْوَيْتُمْ اللَّهُ مِنْهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ كَفَرَ  
فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا أَيْ فَنَاءُ أَمْتَعَهُ قَلِيلًا وَقَالَ  
مَنْ يَمْنَعُ بِي فَلَا يَخَافُ خَسَا أَيْ فَنَاءُ لَا يَخَافُ

لَا يَمْنَعُ بِي

لح

وَأَنْفَرَانِ

وَأَنْ كَانَ ابْتِدَاءُ وَخَبْرًا فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْفَاءِ وَفَدَّ كَرْنَا  
قَبْلَ هَذَا الْفَصْلِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى هَذَا وَعَلَى هَذَا  
أَكْثَرُ مَسَائِلَ وَأَنْ كَانَ الْجَوَابُ شَرْطًا وَجَرًا فَلَا يَكُونُ إِلَّا  
بِالْفَاءِ أَيْضًا وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمُرَّانِهِ إِذَا دَخَلْتَ  
الدَّارَ فَكُنْتَ زَيْدًا فَانْتَ ظَالِمًا قَالِ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا يَأْتِيكُمْ  
مِنْهُ هُدًى فَمَنْ تَعَزَّاهُ فَيَلْخُوفُ عَلَيْهِمْ وَيُطْعِمُهُمْ مِمَّا فِي  
فَلَاحِظٌ وَلَا يَشْقَى وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ إِذَا أَحْسَنَ  
فَأَنْ تَنْزِيلُهَا حَشَّةً فَعَلَيْكُمْ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ  
الْعَذَابِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَأَنْ كَانَ كَبْرُ عَلَيْكَ  
أَعْرَاضَهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ عَقْدًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَامًا  
فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِهِ إِلَّا أَنْ جَوَابُ هَذَا الشَّرْطِ الْبَاقِي  
مُسْكُوتٌ عَنْهُ أَيْ فَنَاءُ أَلَوْ أَنَّ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَاءِ فَلَمْ  
تَجِدُوا مَا فَيَقِيمُوا أَصْعَدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ  
مِنْهُ مَعْنَاهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا فَيَقِيمُوا أَوْ فَاذَا امْتَنَعْتُمْ عَنْ

وَأَنْفَرَانِ



بالعزم الي الحج فما استبسر من الهدى فمن لم يجد وفا قال اشكروا  
فالذين عند ربك الآية الا ان الجواب في هذه الايات  
يكون جوابا للشرط الثاني ثم الجواب مع الشرط الثاني  
يكون جوابا للشرط الاول ولا يجوز ان يكون الجواب  
الثاني جوابا للشرط الاول لانه لو كان جوابا له لكان  
الشرط عاما لا يندو الله تعالى فاوان استكبروا قالوا  
عند ربك يسبحون له جعل سجود الجواب لقوله  
فالذين عند ربك ولو كان جوابا للاول لكان يسبحوا  
وانما لم ندخل الفاء في الجواب اذ كان فعلا ماضيا او  
مستقبلا كما يراد به الابتداء والخبر في الشرط يعمل في  
لفظ الجواب اذ اكار فعلا وفي عناء فدخل الفاء  
فمنع العا و دخل الفاء الامر والهي في جواب الشرط  
قال الله تعالى فان جلودكم بينهم وان كنتم مرضي  
او على سفر افعي له قيمته اوفال واما في شيتك  
الشيطان فلا تقعد لاله وخذ ذلك لان الشرط

لا يعمل

لا يعمل فاما وانما دخلت في الجواب لفا اذا كان شرطا او  
جوابا لهما بمنزلة الابتداء والخبر **فصل** ولا يجبه  
حذف الفاء اذ كان الجواب مؤخرا عند صاحبنا نحو ان دخلت  
الدار انت طالق للعلامة التي تقدمت فان قال عيت اها  
طالق اذ ادخلت الدار فانه لا يدين في القضا ويدين فيما  
بينه وبين الله تعالى اما في القضا فانه ان الظاهر ابتداء  
ايقاع واما فيما بينه وبين الله تعالى فلا انضمام الفاء  
في جواب الشرط كما يري في الآية **فصل** الساعين  
من بركات الحسنة الله يشكرها الله يشكرها الله يشكرها  
اي قال الله يشكرها فاما عند الشافعي ورواية من سماعة عن  
ابن يوسف رحمهم الله فانه يصح في الجمع من جمعا يدين في  
القضا وفيما بينه وبين الله تعالى فيعلق بغيره فاما جازي الشر  
فان يك لا يرضيك حتى تردني الي وطري لا اخالك راضيا  
اي فلا اخالك قال الله تعالى وان تصبروا ونصبروا لا  
يفرركم كيدهم اي فلا يضركم كيدهم عند من يرفع الزنا



على ان لا يمتزلة ليس ويضم الفاء وان اطعمتمهم  
انكم اى فانكم وفاء ان فونلتهم انضمتكم ولا ت  
الجواب اذا تقدم على الشرط فانه لا يجزى الى ادخال  
الفاء بالاجماع خوفا ان دخلت الدار وكذلك  
اذا انا حرلان كل واحد منهما منعوا بالاحرولانه لما جاز  
في باب الاستدنا انفع ان شاء الله ان طالع بغير فاء  
ولا يقع الطلاق بالاجماع وذكر لك في باب ادخول  
اذ هما يجزى بجزا واحدا في كثير من المسائل  
فصل واما علة جواز حذف الفاء اذا كان الجواب  
مقدما فانه ان طالع ان دخلت الدار فهو ان الاصل  
في هذا الباب ان يكون الشرط مقاما والجواب  
موحدا الا انه توسعوا في هذا وجوزوا تقديم الجواب  
على الشرط لان العجز في الجواب استغناء اللام فقد  
استغنى الكلام بالتقديم كما سيغنى بالتأخير الا  
انه يجوز حذف الفاء لانه كما سقط الترتيب سقط

مراعاة

مراعاة احكام الترتيب ولان الفاء الجواب عما هي  
لعطف الجواب على الشرط ولا يعطفا شي علما بعد  
الاية الشعر ولان الشي اذا كان في مفعله كان حكمه  
اقوي من ان يزول عن مفعله كما ان الفعل اذا تقدم  
عليه مفعوله لم يقع عمله فيه فونه اذا انا حرولانه  
قرا ابن عامر وكا وعد الله الحسنى برفع اللام ولو كان  
وعدا الله كلا الحسنى لم يجز الا ينصب اللام ومثله  
قوله تعالى ان كنتم للربوا فاعبروا ولا تحمضوا ان كنتم  
تعبون للربوا الا انه لما تقدم المفعول ضعف العمل  
ولهذا جاز ادخال الفاء الواو ايضا على الجواب اذا  
تقدم مخوفات طالع ان دخلت الدار وان طالع  
ويجوز بغيرها قال الله تعالى وكلوا مما ذكر اسم الله  
عليه ان كنتم بآياته مومنين وقال الله تعالى  
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون وقال  
فلنم ثقلون انبنا الله من قبل ان كنتم مومنين



وَقَالَ قَائِلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَ  
 فَلَعَلَّكَ نَاجِعٌ بِكَ عَلَى آثَارِهِمْ آيَاتُهَا وَقَالَ قُلْ مَرِيكَ  
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبْعِدَكَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَكَ  
 بِالْقَاءِ وَالَّذِي جَاءَ بِهَا مِنْ قَوْلِهِ نَغَايَ وَلَا يَجْلُزُ أَنْ  
 يَكْتُمَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ أَرْحَامِهِمْ إِنْ كُنْ يَوْمُنَا وَاليَوْمِ  
 الْآخِرِ وَقَالَ يَعْزِلُ عَنْ حَقِّ بَرْدِهِمْ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا  
 أَصْلَاحًا وَخَوَذَكَ اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ جَوَابُهُ بَعِيْهَا قَوْلَهُ  
 تَعَالَى حِينَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانَكُمْ فَهَذَا جَوَابُ لِقَوْلِهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِي كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَيَسِّرُ مَا يَأْمُرُكُمْ  
 بِهِ إِيْمَانَكُمْ وَقَالَ إِنْ يَشَاءُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
 وَقَالَ لَعَلَّنا نَسْمَعُ السَّيِّئَةَ وَقَالَ إِنْ لَنَا لَأَجْرًا  
 إِنْ آتَيْنَاهُ وَقَالَ الْبَيْهَوِيُّ بِاسْمِهِمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ قُلْ  
 لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ  
 وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ بَعْدَ الشَّرْطِ لَكُنْ لَاجِزُ الْإِبَالِ فَاقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ هْتَدُوا

كَمَا:

إِذَا ابْدَأَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ بِالشَّرْطِ سَعَلَ بِالشَّرْطِ  
 مِنْ غَيْرِ حَرْفِ الْجَزْأِ وَالْمَذْكَرُ بَعْدَ الشَّرْطِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْطِ  
 الْأَعْنَدُ وَجُودَ حَرْفِ الْجَزْأِ الْآنَ مِنْ قَوْلِ الْأَمْرَانِ أَنْتَ  
 طَالِمُ أَنْ دَخَلْتَ الدَّارَ فَإِنَّهُ سَعَلَ الطَّلَاقَ بِالشَّرْطِ  
 وَأَنْ لَمْ يَوْجَدْ حَرْفَ الْجَزْأِ وَمِثْلُهُ لَوْ قَالَ إِنْ دَخَلْتَ الدَّارَ  
 أَنْتَ طَالِمُ فَإِنَّهُ يَكُونُ إِيْقَاعًا فِي الْحَالِ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْطِ  
 كَمَا أَنَّ هَذَا مَذْكَورٌ بَعْدَ الشَّرْطِ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْطِ الْأَعْنَدُ  
 وَجُودَ حَرْفِ الْجَزْأِ وَلِأَنَّ الْجَوَابَ — إِذَا كَانَ مُقَدِّمًا  
 عَلَى الشَّرْطِ أَضْمَرْتَ الْفُلُفِي الْجَوَابَ لَا يَطْهَرُ وَإِنَّمَا أَضْمَرْتَ  
 لِأَنَّ الْإِلَهَ الْكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِهِ فِي التَّقْدِيمِ وَالنَّاحِيَةِ  
 فَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ بَعْدَ الشَّرْطِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى  
 أَضْمَارِ الْفُلَا لَئِنْ الْجَوَابُ فِي مَوْضِعِهِ الْإِلَهِي أَنْتَ  
 نَقُولُ إِيْمَانُكَ إِنْ أَتَيْتَنِي وَجِبَ أَضْمَارُ بَعْدَ أَنْ تَشْتَبِهُ  
 الْجَوَابُ زَالٍ عَنْ مَوْضِعِهِ نَقُولُ إِيْمَانُكَ إِنْ أَتَيْتَنِي أَنْتَ  
 إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ الثَّانِي لِدَلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْزَمْ



الجواب الاول لا والله عن موضعه ويضعف ان لا  
 حرف لا يعمل فيما قبله ولو قال ان ثانيا انك جزم ولم يحج  
 الا الاضمار لو وقع الجواب في موقعه ولكن على هذا  
 القياس المسائل المتعلقة بالاحكام فصل ولا  
 يجوز ادخال الفا والواو على الشرط اذا كان مناسكا  
 والجواب منقدها مثلا ان يقول انت طالق وان دخلت  
 الدار وانت طالق فدخلت الدار لان قوله ان دخلت  
 الدار حرف شرط فاذا وصل باللام تغلق به وان دخل  
 بينهما حرف وصل بينهما وبين الكسرة بما لا بأس  
 فيه فلم تغلق به حكم موقع الخلاف ولان قوله انت  
 طالق لو احتاج الى شيء الافادة فان وصل بالشرط  
 لم وصل اتصاله والاشراخي عنه ولان الشرط اذا  
 اخرج عن الجزاء لوت الواو على هذا الوجه فانه يراد  
 به التاكيد كما يقال اضربك وان ثبت فانه يراد  
 به تاكيد الضرب وكذلك هذا يجوز تاكيدا لا يتقاع

بلغ

الطلاق

الطلاق عليها لا للتعلق به فوقع في الحال فان قيل عيب  
 بذلك التعلق فانه لا يدبر في الفضا ولا فيما  
 بينه وبين الله تعالى لان في الفضا الطاهر فيه التاكيد  
 وفيما بينه وبين الله تعالى لا يحل ان يكون مؤصلا  
 بالاول مع ذكر الواو فيه فلم يصدق اتصال  
 ولا يجوز ادخال الواو على الجواب اذا كان موحرا متلا  
 ان دخلت الدار وانت طالق ولو قال هذا وقع الطلاق  
 في الحال لانه لم يصل الجزاء بالشرط لان الواو ليس للوصل  
 وللتعقيب لانها حرف عطف وضعت للجمع بين السببين  
 المختلفين وضاعدا في المعنى والاعراب جميعا غير انما  
 قدم لفظه قبل الآخر لانهما مع اختلافهما في الاسماء  
 نظير التثنية والجمع مع اتفاق الاسماء وليس كذلك  
 في العا لانها وان كانت للعطف هي بدل عيني  
 انما قدم لفظه مقدم في المرتبة وان الثاني في  
 اثره غير مهله فادخلت ليصل ما بعدها بما قبلها

في قوله  
 انت طالق  
 ان دخلت  
 الدار



فصل في ما ينص هذه المسئلة اذا قال الرجل لامرأته  
انت طالق ان لم يدخل الدار اليوم فاتها اذا دخلت الدار  
لم يطلق وان لم يدخل اليوم فاتها يطلق قال الله تعالى  
والكم نصف مائة كراوا حكم ان لم يكن له ولد  
فانبت النصف للزوج اذ لم يكن لهم الزوجات ولد فان  
قال فارجع خات الدار فعندي حر فاتها اذا دخلت  
الدار لا يطلق وان لم يكن لعنف العبد لانه على العنق  
الدار وعلق عدم الطلاق بالدخول فاذا اوجد الدخول  
عدم الطلاق وعنف العبد واذا لم يوجد تطلق المرأة  
ولا لعنف العبد قال الله تعالى فان لم يكن له ولد  
ولم يكن له اربع اوجب الربع عند وجود الولد واوجب  
النصف عند عدم الولد فان قال لعنفه ان دخلت  
الدار فلم يملك زيدا اليوم وكلما عمر وفانت حر  
فانه اذا دخل الدار ولم يملكه زيدا في ذلك  
اليوم وكلما عمر وفانه يغتفر لانه على العناق

بوجود الدخول بقي كلام زيد واشتات كلام عمر و  
فاذا اوجدت هذه الاشياء الثلاثة عنق العبد وان  
عدم احدي هذه الاشياء لا يغتفر قال الله تعالى  
فان اعترىكم فم يقاتلوه والقوا اليكم  
السلم ويكفوا ايديهم الا يد جعل الاخذ والقتل  
معلقتا بنفي الاعتزال وبقي القات السلم ونفي كفايديهم  
وكذلك حكم المسئلة في الطلاق في جميع ما ذكرناه  
فصل ويجوز ان يلحق شرط اسم مثال ان  
تقول ان زيدا دخلت الدار فهي طالق او قال ان عينا  
من عيني دخلت الدار فهو حر وقال ان امرأه من نسائي  
دخلت الدار فهي طالق فان هذا شرط محض فاذا قال  
هذا لم يطلق حتى تدخل الدار لان تقدير المسئلة ان  
دخلت زيدا الدار فهي طالق فيكون الفعل قبل  
الاسم مضمرا او يكون الفعل الظاهر بعد الاسم دليلا  
على المضمير وقد جلت في القرآن في اربعة مواضع قال



الله تعالى امره لك وان امر اخاف وان احد من  
 المتكبر وان طاعة تان من المومنين افسلة او الفعل  
 عند هذه الاسماء موضع جزمه وان من الجبان  
 والمحزوم بالاسم والاستاء ليعرف ان ولاها اصل  
 في السروط والامر او ذلك سهل ان خاصه دون  
 حروف الجزاء لا بأس شرط وابست باسم ولها عودة  
 على الفسخ فليكن الاسم والفعل وتكون في الكلام  
 ولا تغفل في محاماه ان يفرقوا بينها وبين المحزوم  
 فاد اجامدا في الفرائض هذه المماثلة وله وجه  
 صحيح في العربية صح تعلق الحكم ايضا وهذا اذا  
 كان الفعل الذي بعد الاسم على لفظ الماضي كما  
 في الفرائض فاد اكان على لفظ المستقبل يجوز ان زيد  
 ثاني اكرمه لم يحسن لاي في الشعر لان قد عمت  
 في بابي فاستهت لم وان في انه لا يفرق بينها وبين الفعل  
 فعلى هذا قال الزينب تدخل الدار فهي طالق بغيره

العربية

العربية ولكن الطلاق لا يقع ما لم تدخل لان اكثر النكاح  
 لا تعتبر الاعراب واما يعتبرون الالفاظ الاخرى ان  
 اكثرهم لا يفرقون بين قول الرجل فلان على درهم حيد انق  
 وغيره وان يرفع الراي ونصيبا انه يلزمه خمس وانق لان  
 الاعراب مما حظي فيه العامة ونصيب فصا وامسا  
 حكم الشرطين اذا اضيف احدهما الى الاخر من غير عطف  
 بينهما فهو مثل قولك ان دخلت الدار ان كنت فلانا فانت  
 طالة فانها اذا دخلت الدار ثم كنت فلانا فانت طالة لان  
 تدخل الدار ثانيا او تكمل اولها ثم تدخل الدار وسمي كثير  
 من المشايخ الشرط الثاني في هذه المسئلة الشرط المعبر  
 لا اعتراضه بين الشرط الاول وجوابه وهذا شرط مضى  
 الى الشرط والشرط المضاف الى الشرط ثانيا عن الشرط  
 الاخرى انه لو قال امرانه انت طالق ان دخلت الدار كان  
 دخول الدار مبنيا على الطلاق في التقدير وان كان  
 موحزا في اللفظ ويدل عليه انه جعل مكان الشرط الثاني

الشرط

الامور



وقد مثل ان يقول ان دخلت الدار عند فانت طالق فانه  
يتعلق الطلاق بوجود الدخول بعد مجي الغد حتى اذا  
وجد الدخول قبل مجي الغد لا يطلق ويدل عليه انه لو قال  
ان دخلت الدار اذ اكلت فلانا فانت طالق فافها اذا دخلت  
الدار ثم اكلت فلانا فافها لا يطلق فان كنت اولاً ثم  
دخلت الدار لطفنت لان اد اللوف وصار كانه قال  
ان دخلت الدار وقت ما سكين فلانا فانت طالق ولو قال  
هكذا كان يتعلق الطلاق بوجود الدخول بعد  
الكلام فكذلك هاهنا وكذلك لو قال اذ اكلت فلانا  
ان دخلت الدار فان الدخول يقدم على الكلام واخذنا  
هذه المسئلة من قوله تعالى ولا ينفعكم نفعي ان اردت  
ان اضع لكم ان كان الله يريد ان يغويكم اني فلا  
ينفعكم نفعي ان كان الله يريد ان يغويكم ان اردت  
ان اضع لكم وانما كان وجه الاية على التقديم والتأخير  
لان ارادة الله تعالى على ان يغويهم اسبق من ارادة

نوح

نوح عليه السلام ان يصح لهم الا ان في الاية الجواب  
مقدم على الشرطين ولا يفترق الحال بين تقديم الجواب  
على الشرطين وبين تأخيره وعليهما مثل ان يقول ان  
دخلت الدار ان كنت فلانا في ان الشرط الثاني يعدم  
على الاول لان الوقت الذي نيكلم فيه اولاً يكون  
الوقت الثاني الا ان ينوي الترتيب في اللفظ فيكون  
على ما نوي قال الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت  
نفسها للبي ان اراد النبي ان يستنكحها خاصة لآل  
ونقدير الالية وامرأة مومنة ان اراد النبي ان يستنكحها  
وهبت نفسها للبي الا ان في هذه الاية خبر الشرط الاول  
جواب الشرط الثاني على التقديم والتأخير كما ذكرنا والدل  
عليه ان في قراءة عبد الله بن مسعود وامرأة مومنة  
وهبت نفسها للبي ان اراد النبي ان يستنكحها وقالت  
الرجاح ونقدير الالية وامرأة مومنة ان وهبت نفسها  
له وحلي عن القرأ انه قال هذا الصريح



من الامان علي فممن ما كان مرنا في العادة علي  
وصفه معلوم فان ادخل احد الشرطين علي الاخر  
لا يغير حكم اليمين وتكون اليمين محمولة علي العرف منه  
سواء قدم او اخر يقول ان اكلت ان شربت فالتطابق  
كان الاصل قدما علي الشرب في اليمين لانه كذلك  
حاله في العادة وكذلك لو قال ان شربت ان اكلت  
كان الاصل معدئا في التقدير وان اخرج في اللفظ  
علي حسب جريان العادة وكذلك لو قال ان اجبتك  
او دعوتني فغدي حرا فالاجابة بعد الدعا وكذلك  
لو قال ان دعوتني ان اجبتك لان الاجابة بعد الدعا  
واما القسم الاحترام لم يكن فيه ترتيبا للعادة  
في الشرط الثاني تقدم علي الشرط الاول كما قال  
محمد رحمه الله وروي عن سماعه عن ابي يوسف  
رحمه الله نحو قولك لعنوا وقتل ان قوله ان دخلت الدار  
بشرط وقوله ان قلت فلانا بشرط اخر اعتبر من عليه

وهو بخلاف الاول في المعنى وليس في الثاني لفا فيجب ان  
يكون مقدما علي الاصل الذي تقدم لانه لا بد لكل شرط  
من جواب وقد يصلح ان يكون جواب الشرط شرطامثله  
وقد تقدم ذكره ولا يخلوا ان يكون احد الشرطين  
جوابا لاحدهما فان كان الشرط الثاني جوابا للاول فلا  
يبد من اضممار الفا لانه بغير الفا لا يجوز كما تقدم ذكره  
فان كان الاول جوابا للثاني لم يحتج اليه الفا لان جواب  
الشرط اذا تقدم يجوز بالفا وبغير الفا فاذا كان  
كذلك يجعل الاول جوابا للثاني لانه لا يحتاج اليه  
اضمار الفا فله علي ما صح من غير اضممار او في فاذا  
جعل الاول جوابا للثاني كان الثاني مقدما عليه  
في قوله تعالى ولا ينفعكم نصي ان اردت ان انصح لكم  
فان قيل فان الفا في الشرط الاول اذا جعل جوابا للثاني  
فلا بد من اضممار الفا قيل له اذا اضممار الفا لا يجوز  
اظهاره فصار الاضممار فيه كاللحقة وان كان الاضممار



مجازا فان متبا فاذ جعل الاول جوابا للثاني فان جواب  
الشرط الاول قيل له ان قوله فعدي حرجه اب الشرط  
الاول ثم ان الشرط الاول جوابه هاجواب الشرط  
الثاني صار له قال ان كنت فلانا فان دخلت الدار فعدي  
حرف قوله فعدي حرجه اب لهما جميعا لانه يصير الكلام  
سببا لانعقاد اليمين ويصير الدخول سببا لوقوع الحث  
وجواب واحد قد يكون بشروط كثيرة كما يكون الشرط  
واحد اجوبه كثيرة ووجه اخر في اصل المسئلة وهو  
ان الدخول يقدم على الكلام بشرط وما قدم على  
الشرط محال لا يكون الشرط مقدا عليه وما قبله  
موجرا عنه في النقد بر كما تقدم من المسائل فكذلك  
هذا يجب ان يكون الكلام مقدا ما على الدخول  
والمعنى الجامع بينهما ان هذا الكلام مقدم  
على شرط وكل ان التلاقي يتعلق بالان وفات  
كما يتعلق بالافعال فهو اذا قال ان دخلت الدار  
غدا

غدا فانت طالق واذا دخلت قبل محي عند لا تطلق  
فان دخلت في عند تطلق وكذا انك اذا علمت  
بالافعال يجب ان يعتبر بهما وقوع الفعل الثاني  
قبل وقوع الفعل الاول فصل واستشهد  
محمد رحمه الله مسابيل فقال لا تريانه لو قال  
ان دخلت الدار ان كلمت فلانا فعدي حرج  
ان الدخول بعد الكلام الا تري بضا انه قال  
ان كلمت فلانا اذا قدم فلان له رجل اخر فاما  
الكلام بعد الفندوم وعرض محمد من هذه  
المسابيل ان يبين ان الفعل اذا علم بالوقت اعتبر  
وقوع الفعل بعد وجود الوقت لان اذا وان  
كان شرطا فانه عبارة عن الوقت فلما كان تعليق  
الفعل بالوقت يوجب اعتبار وجود الفعل بعد  
وجود الوقت فكذلك تعلق الفعل بالوقت يوجب  
ان يعتبر فيه وجود الفعل الثاني بعد وجود الفعل



الاول المعنى الجسام بينهما ما تقدم ذكر  
عن ان الوقت اوضح واظهر والفعل اظهر وانعوض  
فمن محمد الاخفى والانعوض بالاضطرار والاضطرار  
فذلك اذا حصلت مكان ان اذا است  
المسايا او مني قدمت اذا واخرت حكم الجميع  
واحد لها كلها شرط اعترضت على شرط  
فصل اول لو قال اردخاك هذه الدار ان دخلت  
هذه الارياك طالق اذ ار واحد فان دخولها  
مرة واحدة لا يثبت في القياس حتى تدخلها  
دعاه في الاستحسان يثبت بالدخول الا الى  
وحدا القياس في ذلك لانه لو اضاف الدخول  
الناسي الى اراضي المكان منعاق الطلاق  
بدخلتين ولا يلزمه شي حتى يدخل الاولى بعد ما  
دخلت الثانية وكذلك اذا اضافة  
الى ارض واحدة الا ان في الدار الواحد لا يظفر

القديم

القديم والتاخير وجه الاستحسان ان اضافة  
الدخول الثاني الى هذه الدار يكون تكرار الدخول  
الاول على سبيل التاكيد فصار الثاني عواو حكي  
الكرخي ثم ان الكلام الثاني عواو ان القابل منه  
الشرط الاول قال محمد لا يرى انه لو قال ان دخلت  
فلانا ان كلمت فلانا فعبدى حر ود لك رجل  
واحد انه ان كلمة كلمة واحدة فثبت وان هذا  
منه رد اليميز وغيره في هذا الدليل ان سبب  
ان الكلام الثاني اذا لم يكن مع معا غير ما في  
الكلام الاول فانه يلغى واما ما في ذلك الكلام  
لان الانسان ممكن ان ياتي بكلمات كثير متصلة  
بعضها ببعض وليس كذلك الدخول لانه اذا وجد منه  
الدخول لم يمكن ان يصل به دخولا اخر الا بعد ان  
يخرج ثم يدخل بعد الخروج دخولا اخر فلما كان  
الفعل الذي يمكن ان يتصل ببعضه بعضا واما قوله

بشرط



وضعه الحث كان الفعل الذي لم يكن ان يفعل بنفسه بعض  
 اولى ان يقع به الحث بوجود الماهة الواحدة ولو كانت  
 داران فما ان دخلت من الدار ان دخلت من  
 الدار الا حربي فبدين حرم الحث حتى يدخل الدار  
 الاولى التي حلف عليها بعد ما يدخل الدار الثانية  
 لان الشرط الثاني يفيد غير ما افاد الاول فصار كغيره  
 مختلفين سهواً ان دخلت الدار ان كملت ويد اقل  
 محد ولو دخل الاولى قبل الثانية لم يحث فان دخل  
 الاولى بعد ذلك حث لان حوله الاولى بعد حوله  
 الثانية ما لم يقع عليه مبيته لان الميزان خلفه بها  
 الاولى بعد حوله الثانية فاذا دخل الاولى قبل  
 الثانية صار دحوله الاولى لا غير به في باب حث  
 لانه لم يوجد شرط مبيته فصار كالدخول في  
 دخول الثانية كما هو دخول بيت اذا دخل الاولى  
 بعد ذلك فقد وجد الميزان في حث فضال

واما

واما اذا كانت المسئلة بحرف العطف خوان  
 دخلت الدار وان صليت فلانا فانت طالق فانها  
 دخلت الدار ثم صليت فلا باطلت لانه ما ذكره  
 بحرف العطف دل على ان الثاني بعد الاول لانه يعطف  
 بالثاني الكلام على اوله فلو قدم الثاني على الاول  
 بطريق هذا المعنى وهذا في القرائن غير موجود فان كان  
 الثاني خوان دخلت الدار فان طالت فلانا فانت طالق  
 فان الثاني لا يجوز ان يتقدم على الاول لان الشرط الثاني  
 مع الجملة ان يكون خوانا للشرط الاول قال الله تعالى  
 فانما احصوا فان ايز بفاحشة فعلم ان حث ما على  
 المحصيات من العذاب وقال تعالى وان كان  
 كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبغي ففما  
 في الارض او سبلما في السما فانهم بآيه وجواب  
 الشرط الثاني محذوف وهو فاعل ولانه لما  
 لم يحزان يتقدم الشرط الثاني على الاول مع



اله او فلان لا يجوز مع الفاء اول فصل واذا ذكر  
 الشرط والجواب بغير حرف العطف بعد ذكر  
 الشرط والجواب مثل ان يقول ان دخلت الدار  
 فامراني طالق ان كملت فلانا فعدى فانه  
 اذا دخل الدار طلقت امرانه واد اكلم فلانا عنق  
 عبده لان كل واحد منهما مبين تامه فبما هما مبدا  
 تعلقه الحكم ولا يجوز ان يسبق الشرط الثاني  
 على الاول لان الثاني حا بعد تمام الاول ولو لم يكن  
 كل واحد منهما كافيا لآخرنا ما قال الله تعالى  
 فان جهنم شقاوين هما فاعينوا الى قوله فوالله بينهما  
 فصل والمما حكم الجواب اذا اختلف بين الشرطين  
 فحوا ان دخلت الدار طالق ان كملت فلانا  
 فدخلت الدار فانه لا يحتج حتى يكمل فلانا بعد  
 دخولها الدار لان الاول هو المتقدم والمعنى  
 لان قوله او دخلت الدار شرط صحيح فحل جوابه

مينا

مينا اخرى وهو قوله ان طالق ان كملت فلانا  
 وليست كذلك المسئلة الاولى وهو دخول  
 الشرط الثاني قبل الجواب من قبل ان الشرط  
 الاول لا يصح في هذه المسئلة ان يكون شرطا  
 لا انعقاد للمبني لان الشرط الاول لا يتعلق به  
 الثاني اذا لم تكن فيه ما يوجب تعلقه من جهة  
 الجواب وقوله ان دخلت الدار طالق طالق  
 ان كملت فلانا فقد ذكر حرف الجزاء وهو الفاء  
 فتعلق الثاني بالاول فتعلق قوله فانت طالق  
 ان كملت فلانا وهو مبني تامه بالدخول فاما لم  
 يوجد الدخول لا انعقد المبني بالطلاق على  
 الكلام فاذا وجد الدخول انعقد المبني فاذا  
 كملت تحت في مبنيه واد لم يكلم لم يحتج في  
 مبنيه قال الله تعالى قل ان كانت لكم الهة الا  
 الاخرى عند الله الاية

اعينوا الموت



جواب الشرط الاول وقوله ان كنتم صادقين  
معلق بالمين فصارت الميم جوابا للاولى كان  
من جواب الشرط الثاني ومثله قوله تعالى فانه  
نار عتمة في سرور مع الى الله وقوله تعالى وان خفتم  
عبد فسوف يغفر لكم الله من فضله ان شاء الله قال  
تعالى ان كنت علي منه من ربي واناني منه رحمة  
ومن ينصرتي من الله ان عصيته وقالوا اطلعتنا  
ولاجباح عليهم ما ان يراجعا اظنا وقال تعالى  
واد اصبرتم في الارض فليس عليكم جناح  
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم وقوله فليس  
عليكم جواب او جواب ان فحلل منه منها  
ولو قال ان دخلت هذه الدار فعبدي حرات  
كلت فلانا ثم دخل الدار فانه لا بحث حتى تكلم  
فلانا بعد حوال هذه الدار والفرق بين هذه  
المثله وبين قولهم ان دخلت الدار ان كلت فلانا

فامراني طالق قد دخل الدار ثم كل فلانا فانه لا بحث  
ولو كل فلانا ثم دخل الدار بحث والفرق بينهما  
ان المذكور قبل الشرط يتعلق بالشرط من غير  
حرف الجزاء والمذكور بعد الشرط لا يتعلق الا عند  
وجود حرف الجزاء الا ترى ان من قال لامرأته انت طالق  
ان دخلت الدار فانه يتعلق الطلاق بالشرط  
لما ان هذا مذكور بعد الشرط وله قال ان دخلت  
الدار انت طالق فانه يقع الطلاق في الحال  
ولا يتعلق بالشرط فاذا ثبت هذا فمعه ان ادخلت  
الدار ان كلت فلانا فانه هذا لم يدخل في الشرط  
بل هو الجزاء فتعلق الاول بالثاني فاذا انقلب الاول  
بالثاني فآخر الاول وتقدم الثاني فصارت كانه قال  
ان كلت فلانا ان دخلت الدار فامراني طالق  
فما لم يوجد الدخول بعد الكلام فانه لا يطلق  
فاما ههنا اذ قال ان دخلت الدار فامراني



صلاة ان كنت فلانا و...  
 يوجد الدخول...  
 فصل...  
 الدار...  
 بحث...  
 هذا الوجه...  
 الوجه...  
 بعد الاول...  
 اي...  
 جوابه...  
 على...  
 العرب...  
 على ما ذكره...  
 صار الكلام...  
 كان كذلك...

لا بد من...  
 لا بد من...  
 لا بد من...

دخل

ان دخلت الدار فان كنت فلانا...  
 فلانا بعد الدخول...  
 كذا...  
 فصل...  
 الدار...  
 بحث...  
 هذا الوجه...  
 الوجه...  
 بعد الاول...  
 اي...  
 جوابه...  
 على...  
 العرب...  
 على ما ذكره...  
 صار الكلام...  
 كان كذلك...



لم يدخل ولم يكلم فلا نام بطلان لأن خروف أمّا  
دخلت على أوله مع الاستزك بينهما في الاعراب  
والمعنى وكذلك أن كان العطف أكبر  
من هذا نحو أن دخلت الدار وكلمت فلانا  
وصرت ربي وصرت الما مالم يفعل هذه  
الاسببا لا تطلق قال الله تعالى وإن أردتم  
استبدال روح مكان روح وانتم أحدا من  
فطارا فلا تأخذوا منه شيئا وكان النهي  
معلقا بأزاده الاستبدال والاسبا جميعا  
فالم يؤخذ لا يكون منهيّا فافترس الكلام  
على الدخول وقدمت الضرب على الكلام أو على  
الدخول أو قدمت الشرط على أحد هذه الأشياء  
فإنها تطلق إذا قدمت أو أخرت بعد أن جمع  
بين هاتين الأشياء لأن الواو والجمع لا للترتيب فكانت  
قال أن يجمع بين هاتين الأشياء فاعطف خبر

النفي نحو أن دخلت الدار ولم تكلم زيدا  
فإن طالع فإذا دخلت الدار ولم تكلم زيدا  
تطلق لأنه علق خبر الدار وعدم الكلام  
فإن وجد الدخول وعدم الكلام بطلان فإذا  
دخلت وكلمت وكلمت لا تطلق وأدام المندخل  
وكلمت لا تطلق أيضا قال الله تعالى وإن كنتم  
على شك من شيء فخذوا كتابا ورهانا مقبوضه  
فعلق الرهان بالمقبوضه بوجود الشك وعدم  
الكاتب وإذا عطف على جواب مثل أن يقول  
أن دخلت الدار فامرأتي طالق وعبدى حر  
معطوف على الطلاق فإن دخل الدار بطلان امرأته  
ويعتق عبده ولا يقع شيء قبل دخول الدار لأن قوله  
وعبدى حر معطوف على الطلاق دون الشرط ولذلك  
إذا كان المعطوف أكثر من هذا فصل  
فأما إذا كان الشرط في أول الكلام وأخر



والمسئلة بحالهما مثل ان يقول ان دخلت الدار فامراني  
طالق وعبدى حران كلمت فلانا فانه اذا دخل  
الدار نطق امرانه فاذا اكلم فلانا يعق  
عبدى لانه ذكر الشرطين وعلق بكل  
واحد منهما جزا وكان شرط وجزا مبنى  
فان الشرطين وجدتا قلت التمين ولانه لو  
اقصر على قوله وعبدى حر فعلق الطلاق  
والعتاق جميعا بالدخول فلتا استأنف بعد  
قوله وعبدى حر شرط اخر تعلق به وصارت  
الواو للاستئناف قال الله تعالى وان كنتم  
في ريب مما نزلنا على عبدنا فاذا توبستون من  
منه الآية وتعلق بكل شرط جزا وعطف  
الشرط الثاني على الاول فكذلك الجواب  
اذا تقدم على الشرط مثل ان يقول انت طالق  
ان دخلت الدار وعبدى حران كلمت فلانا

لانه

لانه لا يفرد الحال بتقديم الجواب على الشرط  
وبيننا خبره عنه في اكثر المسائل هذا اذا  
كان المعطوف والمعطوف عليه كلمتين فاذا كان  
ثلاث كلمات مثل ان يقول ان دخلت الدار وامر  
طالق وعلى المتى الى بيننا لله وان كلم فلانا يعق  
العبد فيكون الطلاق والمشي راجعين الى  
اليمين الاولى والعتاق الى اليمين الثانية لانه  
لو لم يدكر في اخر ان طلت فلانا لكان  
كلمة متعلقا بالدخول فاذا ذكر الشرط الثاني  
وجب ان يتحقق ما لا بد منه واول ما لا بد منه  
الذي يليه وهو العتق فان قيل لم لا تجعل الطلاق  
راجعا الى الشرط الاول والعتق المبني على الشرط  
الثاني بما دام يدكر الشرط الثاني يكون  
كله راجعا الى الشرط الاول قلنا ان هذه  
وازا استويا في هذه الجهة فذكر الشرط الاول

في



اقوي من حكم الشرط الثاني لان الشرط الاول  
 صدر الكلام وهو في موضعه كان اقوي  
 بابه مما لا يكون في موضعه فاذا كان كذلك  
 فصرف كبر الكلام الى الاول وفي من صرفه  
 الى الاخر فضيل واما حكم الشرط اذا  
 تخلف بين الجزأين فمثل ان تقولت طالق  
 ان دخلت الدار فعبدني حر فانه اذا دخل  
 الدار طلفت وعنف العبد لانه افصر على قوله  
 انت طالق ان دخلت الدار كان الطلاق  
 معقبا بدخول الدار فلما قال عقيب الشرط  
 فعبدني حر بالفاء علم انه يريد تعليق الحرية  
 بالدخول ولا يجوز ان يكون هذا البند  
 الكلام لان الفاء لا يبدل بها وقد جاء في  
 القرآن في بعض المواضع الشرط بين الجزأين  
 الا انه يتعلق بأحدهما اما بالاول واما بالثاني

طالع موصف  
 طالع موصف  
 طالع موصف

فاما ان يتعلق بهما جميعا فلا قال الله تعالى بكم  
 اعلم مما في نفوسكم الاية فاكترهم بحمل  
 قوله تعالى فانه كان للاولين جوابا لبقوله ان  
 تكونوا صالحين وبعضهم بحمل جوابه قوله بكم  
 اعلم مما في نفوسكم وهما على تقدير  
 مختلفين فاما ان يحمل شرطهما في جملة  
 واحدة فلا وفي المسئلة ليس كذلك فلا يجوز  
 ان يحمل احدهما من الشرط مالم يجمعا  
 ولذلك قال الله تعالى ان ترني انا اقل منك  
 مالا وولدا فعسى ترني ان يوبني فبعضهم  
 بحمل فعسى في جواب الشرط وهو قوله ان  
 ترني وبعضهم بحمل جواب قوله اكفر بالذي  
 حملت من تراب انا اقل منك فضيل  
 واما حكمه ان اذا كان جوابها ان المشددة  
 المكسورة فمثل قولهم ان دخلت الدار انت طالق  
 فان الطلاق على مذهب اصحابنا يقع في الحال لانه

ليس في الجواب حرف تعليل وعن الثاني يتعلق  
 بالدخول وقد ذكرنا هذا في الفقه تعالى  
 وان اطعمتموهن من غير ان يكن لهن زوج فانما مضمونه  
 اي فانكم لم تشركون والدليل على ان الفاعل في  
 الآية مضمونه انه قال في موضع اخر وان  
 تصلبهم سنة مما قدمت ايديهم فان الانسان  
 كفور فاذا دخل الفاعل ان في جواب الشرط  
 وقال فانما وا فان الله عفو رحيم وان عزموا  
 الطلاق قال الله سمع عليكم ونحو ذلك فان  
 قال عيت بقولي ان دخلت الدار انك طالق  
 القسم اي والله ان دخلت الدار فانك طالق  
 فانه يجب ان يصدق فيما بينه وبين الله تعالى  
 ولا يصدق في القضاء اما فيما بينه وبين الله  
 تعالى فلا ان قال حرف القسم على حرف  
 الشرط في القرآن كثير قال الله تعالى  
 ولن انصت اهلوا هم نعم الذي حال من

الحال

العلم ما لك الآية ولن انصت اهلوا هم بعد  
 ما حال من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير  
 ابن اخرجوا الاخرجون معهم الآية ومثله  
 في القرآن كثير فاللام في هذه المواضع  
 نفسها مبنية عند الكوفيين ولا م جواب  
 لقسم محذوف عند المبرد وتقدمه لولن  
 الا ديار على جعل اللام توكيدا واما في القضا  
 لا حذف حرف القسم ما لا يترد به الباب  
 اذا لم يكن في الكلام دليل عليه وتعلق  
 الاحكام بمثل لا يجوز فصله واما  
 جواب الشرط اذا كان بمعنى مثل ان يقول  
 ان دخلت محس انت طالق فحكم هذه المسئلة  
 انها اذا دخلت الدار لا يطلق لان معنى  
 ان كون طمع فيما بعد من الفعل واستفا  
 يكون وهو كشيء فعل في المعنى ولعل كلام  
 شك وكذلك على ايضا اذا كان هذا



هكذا فالطلاق لا يقع بالشك ولا يقع بدخول  
الدار حتى قال الله تعالى فان كرهتموهن فعسى ان تكن  
هن احب اليكم قال تعالى ان ترني انا اقامتك مالا  
وولدا فعسى ان يكون بيني وبينك اقاما من  
باب معك وامر وعمل صالحا فعسى ان يكون  
من المفلحين فخذ لك وقتل عسى للمقاربة  
وصار كأنه قال ان دخلت الدار فقربت  
ان تطلق ولو قال هكذا لا تطلق فكذلك لا يلفظ  
عسى ما قبل فعسى من الله واجب فلم لا يصر  
الى الوجوب والحقيقة كقوله تعالى عسى الله  
ان يكف يأس الذين كفروا والحق فلنا لآخر معني  
عسى طمع ان يكون من الفعل واشفاق بان لا يكون  
كما ذكرنا والله تعالى كريم واظهار  
الكبرم الخسار الوعد وليس كذلك حال  
العباد لان العبد اذا اطع ربه ما يخسر

وربما لا يخسر ولا كذلك لو قال ان دخل الدار فعسى ان  
تكون طالعا فانها اذا دخلت الدار لا تطلق اصلا  
ذكرنا وان كان هذا اللفظ اصح في العربية من الاول  
لان عسى لا يستعمل في كلام العرب الا مع ان لا  
مفعول له فعمل توهم فيه في الاستعمال وهو على اللفظ  
الماضي ما دخل ان لذلك غلب المشقة لانه لا مستقبل  
له وجه ان اخذوا من الشعر ما ماني اللفظ الاول  
وهو فعسى استطاعوا ما هو في سعة الكلام الذي  
حجب عن الفهم ولا يعتبرون حصة اللفظ والاعراب  
في بعض الكلام وحصة اللفظ والاعراب ان يستعمل بعدها  
ان والفعل المستقبل يقول عسى زيد ان يخرج ولا يجوز بعد  
ذكر المصدر واسم الفاعل لا يجز عسى زيد ان يخرج  
ولا عسى زيد خارجا ولان قوله عسى ان يكون طالعا  
لقوله لا امر انه يكون غائبا قالوا هكذا لا تطلق  
ولا يكون هذا اسببا فذلك اذا قرن به ظنه شك

وهي عسي ولو قال توني عند الطلقات اذ ارجع فقلت  
فصل واما اذا كان جوابه سوف في مثل قوله  
لامرأته ان دخلت الدار فسوف انتطالق فما لم يدخل  
الدار لا تطلق وكذلك لو قال لعمري فانه يصح عند  
دخوله الدار لانه انخرط لا فها الى وقت الدخول  
لان في سوف تنفيسا بدلالة قولهم سوفنه فصار  
يشعر في العلة معنى التنفيس وهو تعليق النفس  
بما يكون من الامر قول سوف وقال  
ما حب العزل لتسويق التاخير فاذا كان معناه  
التاخير فقد انخرط لا فها الى وقت الدخول فما لم  
يدخل لا تطلق قال الله تعالى وان حقم عيلة سوف  
بصدكم الله من فضله ان شا الله تعالى من يعمل  
ذلك عدوا لنا وظلما سوف صلته نارا وقال  
انما من ظلم فسوف بعد به وقال فاما من اوتي كتابه  
ممهنا فسوف يحاسب حسابا يسيرا وانما من

اوتي

اوتي كتابه وراطينه سوف يدعو ابوزا الا ان  
سوف في القران وفي كلام العرب لا مله الا الفعل  
المستقبل قول سوف افعل اذا قال الله تعالى سوف  
يعلمون وقال سوف استعير لكم ربي وقال  
سوف يكون لزاما ونحو ذلك الا ان هذا الجوز عند  
الفقهاء لا يتم بعروزال اللفاظ ولا يعتبرون حقيقة  
الاعراب في بعض المواضع ولهذا نظائر باقي في هذا  
الكتاب في كثير من المواضع فصل  
واما محواه اذا كان بالفي مثل قوله ان دخل الدار  
فما انت بامراني فانها اذا دخل الدار يطلق فصل  
ان هذا على قول الجعفي رحمه الله لانه قيل ان  
صنعه اذا قال ما انت بامرأة تطلق في الحال  
اذا سوى الزوج الطلاق وانما عندهما لا تطلق لقوله  
استب لي بامرأة فاذا كان على هذا عند الجعفي  
رحمه الله اذا دخل الدار طلفت وعندهما لا



لا يخلو ايضا ومن ان هذه المسئلة على الانباء انما لا تطلق  
 بل وجود الشرط الظاهر فيكون وجوب الشرط  
 لا يخلو ايضا لان الله تعالى وان سئل عن ما هم من  
 المعين خارجا لشرط ما الى النفي ولذا كجواب  
 من يكون بالنفي ايضا قال الله تعالى ومن جعل الله ما  
 له من مباد ومن نهر الله بما له من مكره **فصل**  
 ما اذا دل على حرف الشرط حرف انفي يجوز له الجواب  
 ان لم يدخل الدار اليوم فام حرف وقال  
 ان لا يدخل الدار فانه اذا لم يدخل الدار اليوم  
 نفي وهذا صحيح في العربية ان على حرف الشرط حرف  
 النفي **قال** الله تعالى فان لم تعملوا ولا تخطوا  
 فانهم النار وان لم يمتوا غمما يولون لهم من ان لم  
 نعم لنا ورحمتنا انكون من الخاسرين وقال الا  
 نطوف بكم فتنه والا نعذبكم برحمي الرحمن الخاسرين  
 والا نصيب عني كد من اصاب الهن ولو قال

ان

انما هو  
 انما هو

ان ما دخل الدار اليوم فانه لا يصح عند الفهم  
 لان هذا غير صحيح بل العرب لان ما التي للنفي لا يقع في  
 الجزا لانها صدر الكلام وللجزا صدر الكلام ولا  
 يجوز احتمالها على هذا الوجه وبما يبداه قد منع  
 الاخر خفة من كونه في صدر الكلام وان كان كذلك لا  
 وادله بكون كلاما صحيحا كان لعدا فلا يقع عند الفهم  
 يجوز لا يصح يعتبرون اللفاظ ولا يصح ومن يصح اللفظ  
 في بعض المسائل ولذلك حكم المسئلة في الظاهر **فصل**  
 فان قال قائل اما بكم من ريد اقامت حروا اذ ما التي  
 يدخل في الحرافة اذ اكلم ريدا عو وهذا صحيح  
 في العربية قال الله تعالى فاما نقيضه في الحرب فاستبد  
 بهم الاله واما ما من مرفه فاستبد فاستبد واما نقيضك  
 بعض الذي تعدهم الاله فاما نقيضك فانا فاما في هذه  
 هي المسئلة لانها سلطتان على دخول النون في الشرط  
**فصل** واما حكم الشرط اذا دخل بين

الايقاع والموقع فهو مثل قولك انت طالق اذا دخلت الدار  
 حين فان هذه المسئلة على وجهه فان قال انت طالق ان دخلت  
 الدار واحدة وانت طالق ان دخلت الدار ثنتين وانت  
 طالق ان دخلت الدار واحدة فانها اذا دخلت الدار تطلق  
 واحدة والواحدة لا ترجع الى دخول الدار وانما ترجع  
 الى الطلاق وهو موقع والطلاق ايقاع ويقدر المسئلة  
 ان طالق واحدة ان دخلت الدار وهذا انما يطهر  
 اذا قال انت طالق اثنتين لانه ربما سوهتم ان اثنتين  
 رجعان الى دخول الدار فالم يدخل الدار مرتين لا يطلق  
 وليس كذلك وانما انما راجعتان الى الطلاق  
 وتقديره انت طالق اثنتين ان دخلت الدار ولو قال  
 هذا اثنان ادخلت الدار مرة واحدة تطلق اثنتين  
 فان نوى دخول الدار مرتين او ثلثا يصدق ويقع تطلقه  
 واحدة واذا لم ينو يصرف الى الطلاق وانما كانت  
 اولى ان يصرف الى الطلاق دون الدخول لان العادة

قد

قد جرت انهم يحلون هذه الاعدا مقرر وبه الاتفاق  
 اكثر مما يحلون بها غيرها فكان حملها على الطلاق اويا  
 من حملها على الدخول لا ترى انه لو قال انت ثلاث ونوى  
 الطلاق يقع الثلث لان هذا اللفظ يستعمل في الطلاق  
 ولذلك اذا قال انت طالق اذا دخلت الدار ثلاثا فانها  
 اذا دخلت الدار مرة واحدة تطلق ثلاثا فيما ذكرنا الا  
 ان نوى الدخول فيكون على ما نوى والدليل على ان  
 صرف الاعداد الى الطلاق اويا انه لو قال ست طالق  
 ان دخلت الدار ثلثا قال ثبوتة انما ترجع الى الطلاق فاذا  
 قال انت طالق ان دخلت الدار اربع فانت  
 اربع تصرف الى دخول الدار دون الطلاق بخلاف  
 المسئلة الاولى لان الطلاق لا يوصف بالاربع ولا  
 بالخمس وانما يوصف بالثلاث فما دونه والموقع لا يكون  
 اكثر من الثلاث فلذلك يصرف الى الدخول حتى لا  
 يخرج الكلام الى اللغو فاذا دخلت الدار اربع



طلعت واجدة واذا لم تدخل اربعا لم تطلق شيئا وقد جا  
 في القران دخول الشرط بين الابقاع والموقع وبين الفعل  
 والفاعل للمفعول قال الله تعالى هل عسى ان يكتب  
 عليكم العيال الا تقاتلوا وقوله عسى فعل والنا والميم  
 المتصلة بعسى فاعلون وقوله الا تقاتلوا مفعول بعسى وقوله  
 ان كتب عليكم العيال شرط تخلل بينهما والتقدير ان كتب  
 عليكم العيال هل عسى ان تقاتلوا او مسلم وقوله عز وجل  
 ان توليتم اوفسدتوا في الارض للتقدير وقال  
 عسى ربه ان يطلع كثر ان يبدله ازواج اخر امكن وقال  
 ولا جناح عليكم ان كان كم ادى من مطر ان كم مرفى ان  
 تصعوا السخطكم وقوله لا جناح عليكم عامل في ان تصعوا  
 السخطكم ان لا يامون اولستم بائمين ان تصعوا السخطكم  
 وقوله ان كان كم ادى من مطر شرط تخلل بين العامل  
 والمفعول فيه والتقدير ان كان كم ادى من مطر فلا  
 جناح عليكم ان تصعوا السخطكم وقال ليا اخاف ان

عصيت

عصيت رتي عذاب يوم عظيم دخل الشرط من العامل وهو  
 قوله اخاف وبين المفعول وهو قوله عذاب وجواب الشرط  
 مجذوف وقال فكيف يقول ان كفرتم يوما يجعل الولدان  
 شيدا وقوله ان كفرتم شرط وجوابه فليكن مفعول وقوله  
 يوما منصوب يتفقون الشرط قد تخلل بين العامل  
 والمفعول فيه والتقدير فيه فكيف يقول وما يجعل  
 الولدان شيدا ان كفرتم هذا هو الاظهر في العربية  
**فصل** واما حكمه ان اذا كان جوابه ما دام  
 قوله ان دخلت الدار اذا انت طالق فانه لا يقع الطلاق  
 ما لم يدخل الدار لان اذا قد وصحت موضع الفسا  
 ويكون جواب الشرط ويدل من الفاعل ان ياتي فانا  
 مكرم لك وان شئت قلت اذا انا مكرم لك واما  
 جاز مجها مكان الفاعل لا ياتي مستداة كالا ياتي الفاعل  
 مستداة واما يكون مطلقا بالاعلام الاول  
 وهما في موضع الفعل وهو اكرم قال الخليل ان اذا دخل

ن

ق

طلعت واجدة واذا لم تدخل ارباعا لم تطلق شيئا وقد جا  
 في القران دخول الشرط بين الابقاع والموقع وبين الفعل  
 والفاعل للمفعول قال الله تعالى هل عسى ان يكتب  
 عليكم القتال الا تقاتلوا وقوله عسى فعل والنا والميم  
 المتصلة بعضي فاعلون وقوله الا تقاتلوا مفعول لبعضي وقوله  
 ان كتب عليكم القتال شرط تخلل بينهما والتقدير ان كتب  
 عليكم القتال هل عسى ان تقاتلوا او منله قوله عز وجل  
 ان توليتم اوفيتكم وفي الارض لا تقدر وقال  
 عسى ربه ان يطلعكم من بين يديه او واجبا اخر امكن وقال  
 ولا جناح عليكم ان كان كم ادى من مطران كم قرنتي ان  
 تصعوا السجدة لكم وقوله لا جناح عليكم عامل في ان تصعوا  
 السجدة ان لا يامون اولستم بائمين ان تصعوا السجدة  
 وقوله ان كان كم ادى من مطران شرط تخلل بين العامل  
 والمفعول فيه والتقدير ان كان كم ادى من مطران فلا  
 جناح عليكم ان تصعوا السجدة وقال في الخاف ان

عصيت

عصيت انني عذاب يوم عظيم دخل الشرط بين العامل وهو  
 قوله اخاف وبين المفعول وهو قوله عذاب وجواب الشرط  
 مجذوف وقال فكيف يقول ان كفرتم يوما يجعل الولدان  
 شيدا فهو له ان كفرتم شرط وجوابه فليكن يقول وقوله  
 يوما منصوب بتقون والشرط قد تخلل بين العامل  
 والمفعول فيه والتقدير فبذلك يقول وما يجعل  
 الولدان شيدا ان كفرتم هذا هو الاظهر في العريدين  
 فصل واما حكمه ان اذا كان جوابه ما دام  
 قوله ان دخلت الدار اذا انت طالق فانه لا يقع الطلاق  
 ما لم يدخل الدار لان اذا قد وقعت موضع انفا  
 ويكون جواب الشرط وبذلك من الغافول ان ياتي فانا  
 مكرم لك وان شئت قلت اذا انا مكرم لك وانما  
 جاز مجها مكان الفاعل لانه لا يشهد ان لا يلحق الفاعل  
 متداه وانما يكون منطوقه بالاعلام الاولى  
 وهما في موضع الفعل وهو اكرم قال الخليل ان اذا دخل

ن

ق



الفاعل اذا قبح ولو كان حسنا كان الكلام بغير الفاعل  
 قال الله تعالى وان تصهم سيئه مما قدمت اليهم  
 اذا هم يقنطون معناه فهم يسلطون والاصل فيه قنطوا  
 او يقنطوا فيمكن ان يكون ذلك تشبيها لما اذا التي  
 للمفاحاه نحو خرجت فاذا ريد على الباب لان الشرط  
 يؤدي الى الجواب فكأنه هجم عليه وممكن ان يكون اذا  
 استنبت لغا من جهة انه يصلح ان يستأنف ما بعدها  
 فلا يكون في مبتدأه والليل على ان الاصل هذا  
 موله فلما جاءهم الى البر اذا هم يشرون ليكفروا وما اينام  
 معناه استركوا ليكفروا والان جواب لما لمون يعمل ما  
 الا ان في بعض المواضع ما في ذكره في موضعه واذا  
 قال لحيه اذا ضربت فانت حر واذا لم تضرب اليوم  
 فامر اني طال فانه اذا اضرب يعقوا اذا لم يضرب تطلق امرائه  
 قال الله تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها  
 اذا هم يسخطون فصل فاما حكم الشرط

ادنا

اذا تقدم استقهام قبل فهم ارايت ان دخل الدار  
 فانت حر اذا دخل الدار بعقول ان ارايت يكون لغا من  
 العمل بل على اد اقبل ارايت اريد خير منك وكذلك في  
 الجزا فاذا كان لغا في قوله ان دخلت الدار فانت حر  
 قال الله تعالى ارايت ان كنت على نسيئة من نسيئة  
 وانا في رحمة من عند محمد عليكم فمعت جوان الجزا  
 دون جواب الاستقهام وقال ارايت ان كنت على نسيئة  
 من نسيئة وانا في رحمة من نسيئة فمعت بالقاء على  
 جواب الجزا وجاني بعض الموضع جواب الاستقهام  
 دون جواب الجزا قال الله تعالى ارايت ان اخل الله  
 سمعكم واصباركم الا قوله من الله غير الله وقال  
 ارايت ان انا لم مداه بيانا اوها اما اذا سئل منه  
 المجرمون فاجاب الاستقهام الا ان جواب الاستقهام  
 يكفي من جواب الشرط فاذا كان في بعض المواضع  
 يكون الجواب جواب الاستقهام وفي بعضها يكون

جواب الشرط فالأولى أن لا يتعلق الحكم به وإنما يتعلق  
بالشرط وفي اجتماع أرايت وأرايتكم مع أن في كثير  
من المواضع كثير في الأغراب والمعنى إلا أن الحكم يتعلق  
بما ذكرته فاما القسم إذا تقدم الشرط فانه لا  
يدخل في جوابه القائل ولكن جوابه بما يكون به جواب  
القسم قال الله تعالى ولقد علموا المرأه اشتراها ما  
له في الآخر من حلال وقال لنز آخر جوابه يخرجون  
معهم إلى قوله المولى الأديار ومثله في القرآن كثيرا  
وأما أن لا يقال لا امرأه لين دخلت الدار لطلق أو  
لعبه لن دخلت الدار لتعقر فما لم تدخل الدار المرأة  
والعبد لا يقع الطلاق والعتاق ولو قال  
لعبه لن دخلت الدار ما لي عليه تبيل أو  
ما لي عليه ملأه بنوي به الحرة فانه يعقولا لانه لما صح  
هذا في العتية وكان له نظير في القرآن فتح تطبق  
الحكمية **فصل** فاما إذا ذكر الشرط

وسكت

وسكت عن الجواب وذكر الجواب وسكت فلهذا قد ذكر  
حرف الشرط نحو خرادون الشرط قبل قوله ان دخلت  
الدار وسكت عن الجواب أو قال لن طالق أنا ان وقال عنت  
به ان فعلك كذا فانه لا يقع شيء كما إذا قال ان دخلت الدار  
وسكت عن الجواب وقال اردت به ان دخلت الدار فانها  
طالوق فانه لا يقع شيء لانه كلام غير مفيد لان الشرط يقع به  
جواب لا يكون كلاما الا ترى انه لو ذكر مع الشرط بعض  
الجزء لا نطلق فانه لو قال ان دخلت الدار فانت طالق  
لاهم ولا فاف فانها لا تطلق في ترك جملة الجزاء أو فاما  
إذا ذكر الجواب بولا وذكر حرف الشرط نحو خرادون  
الشرط نحو قوله اس طالق أنا ان واراد ان يقول ان دخلت  
الدار فانها لا تطلق لان هذا كلام مفيد مستقل بنفسه  
لأنه يمكن الشرط وضع الطلاق بخلاف الأول لان الشرط  
غير مستقل بنفسه إذا لم يكن معه ذكر الجزاء ولذلك  
لو اجتمع الاستفهام مع الشرط وسكت عن الجواب وقال



جواب الشرط فالاولي ان لا يتعلق الحكم به وانما يتعلق  
 بالشرط وفي اجماع ارايت وارايتكم مع ان في كثير  
 من المواضع كسر في الاغراب والمعنى الا ان الحكم يتعلق  
 بما ذكرت فاما القسم اذ انقضى الشرط فانه لا  
 يدخل في جوابه الفاء ولكن جوابه مما يكون به جواب  
 القسم قال الله تعالى ولقد علموا المن اشتراذ ما  
 له في الاخر من حلا وقال لس اخرجوا من اخرجون  
 معهم الى قوله المولى الادبار ومثله في القرآن كثيرا  
 ولو ان ربك قال لا امر الله ان يدخل الجنة ولا يطلع من  
 بعده لس دخل الجنة لثقت فاما كمن دخل الدار المرأة  
 والعبد لا يقع الطلاق والعتاق ولو قال  
 لعبد لس دخل احد منكم الدار ما لي عليه سبيل او  
 ما لي عليه ملك ونحوي به الحرة فانه يعقوله لما صح  
 هذا في العتية وكان له نظير في القرآن فتح يتعلق  
 الحكم به **فصل** فاما اذا ذكر الشرط

وسكت

وسكت عن الجواب وذكر الجواب وسكت معناه ذكر  
 حرف الشرط نحو خرادون الشرط فمثل قوله ان دخل  
 الدار وسكت عن الجواب وقال بس طالق لا ما ان وقال غنت  
 به ان فعلت كذا فانه لا يقع شي كما اذا قال ان دخلت الدار  
 وسكت عن الجواب وقال اردت به ان دخلت الدار فاما  
 طالق فانه لا يقع شي لانه كلام غير مفيد لان الشرط بغير  
 جواب لا يكون كلاما الا ترى انه لو ذكر مع الشرط بعض  
 الجزاء لا نطلق به فانه لو قال ان دخلت الدار فانت طالق  
 لانه ولا فاف فانها لا تطلق في ترك جملة الجزاء او في اقامتها  
 اذا ذكر الجواب ولا واذكر حرف الشرط نحو خرادون  
 الشرط نحو قوله انت طالق ثلاثا ان واراد ان يقول ان دخلت  
 الدار فانها لا تطلق لان هذا كلام مفيد مستقل بنفسه  
 لو لم يكن الشرط وقع الطلاق بخلاف الاول لان الشرط  
 غير مستقل بنفسه اذ لم يكن معه ذكر الجزاء ولذلك  
 لو اجمع الاستفهام مع الشرط وسكت عن الجواب وقال

عبد به فانت حر فانت لا تفع شي وكذلك لو قال لامرأه  
ارايك ان دخل النار وقال عدت به فانت طالق فانت لا تفع  
شي وار خامل هذا في كتاب الله تعالى اران كان في  
الهدى جوابه محذوف معناه ما ينهيه عن الصلاة ارايت ان  
لذبت ويولي معناه فما اعجب من ذا او نحو ذلك فصل  
فان قال ان دخل الدار فانت طالق تعرف فانت اذا  
دخلت الدار تطلق لان العرب يقص من هذا حرفا ويكون  
هذا رجماء والرجم في مثل هذا مطرد يقول في حارث  
ما حاروني جعفر باجفف وفي عتوب يا عتوب واعلم ان  
الرجم انما يجوز في كل اسم مفرد علم معرفة زائد على ثلثة  
احرف او على ثلثة احرف وثالثها هي التانيث نحو  
معه ورنه وحودك وما عدا هذين لا يجوز رجمه  
كالسكر والمضام والمبهم والمضمر والصفة والموصوف  
والمستغاث به والمندوب واذا ثبت هذا فهو اذا قال  
انت طالق او قال ان دخلت الدار فانت طالق فانت عيب ان

لا يقع هذا اللفظ الطلاق لان هذا اللفظ مفسد بدليل  
انه لا يحتمل الحدود والصفات لا يجوز فيها التجم الا ان  
العتوب قالوا بفتح الطلاق اذا قال انت طالق ونوي الطلاق  
ذكر العصبه ابو الليث في عيون المسائل عن هشام انه  
قال لمحمد ما تقول في رجل قال لامرأته انت طالق واخذ  
انسان منه قال لا يقع شي حتى يلام فيه قول انت طالق لان  
الوصف يفتقر حرفا ثم لا يفتقر نادوا فاما قال هدي  
قاه عبدا لله بن مسعود رضي الله عنه قال ابو الليث  
اذا قال لها انت طالق يكون طلاقا لان اللفظ مفسد له  
الذميه وليس باصباح قال فاما اذا قال لها فانت  
طالق فانت لا يكون طلاقا نوي وذكر الحاكم الجليل في  
كتاب المسعاهن المسئلة لذلك ولم يذكر فيها التثني قال  
فاذا قال انت طالق فانها تطلق واذا قال انت طالق فانها لا  
تطلق والعلة فيها انها لا تطلق لان ما على اربعة احرف  
لا يرخم منه حرفان وانما يرخم حرفان فما كان على خمسة



أخو إذا أخرج من صور وعنه ابن وعما يقول يا منقش  
أقبل وباعم أقبل وعودك فاما طال واما مال فانه يجوز  
وصرا من مسعود وعلى بن ابي طالب لرم الله وجهه وحى  
الزنايات والاعمش وبأدوا مال بصيركا في فها هاستوا  
لان احدهما ان الترحيم لا يجوز الا في النداء وقوله ان  
طال له يد او الثاني ان قوله طال في معنى دليل انه لا يحمل  
العدد والترحم والصفات لا يجوز قبل ان هذا وان كان  
ذلك فانه يجوز على طريق التثنية بسم القلم وان  
كانت به الا ترى انه يقال للمراه نازا بالرحمة وان كانت  
هذه الحمد فقدم ان العباد بصبره والالفاظ ولا يفترون  
حصة الاعراب والعربة الانرى انهم يتركون العريته  
بالعرف والعادة واما الترحيم في غير النداء فلي ما ذكرنا  
انهم طريق الشعر انهم يترحمون في غير النداء وويل  
ان يجر عند الوقف الترحيم في حال النداء فويل  
وان كان الشرط مطوعا في غسل قد تقدمت وفي

المعطوف عليه ما يدل على جواب المعطوف حاد ان يكون  
جواب الشرط مسكوت عنه يقول ان طال اليوم اذا جا  
غدا بعد بها استظا له اليوم واست طالوا اذا جا عدا لانه  
اظهر جوابا للماني لان جواب الاول يدل عليه لان حكم  
المعطوف ان يكون داخل في حكم المعطوف عليه فاذا  
سكت عن الجواب طلوع اليوم واحد وعدا اخري وسباني  
هنا في موضعه ان شاء الله فاما ما عدا ذلك فانه لا يجوز  
خلاف الجواب لان الشرط والجزم هما في واحد يتعلق  
احدهما بالاجز الدليل على ذلك قوله تعالى فان ما اب  
فقل انقلبتم على اعقابكم فالف الاستفهام دخلت على  
حرف الشرط ومعناها الدخول على الجواب اي انقلبتم  
على اعقابكم از مات محمد صلى الله عليه وسلم وويل ان  
او قل لان الشرط والجزم لما كان احدهما متعلقا بالآخر  
دخلت الف الاستفهام على الشرط وايات عن معنى الدخول  
على الجز فان قيل قد جازى باب الله تعالى خذ فاجواب

في كثير من المواقف مع ان وعبرها فقال الله تعالى انهم  
ان كنتم على عقبيه من ربي فاني منه رزاقا حسنا منه  
افانتم انما كنتم عليه من عبادته وقال لو ان لي بلقيس  
او اوهي لي ركن سديد معاه لمنعتكم عن ذلك وقال  
تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله بواب  
حكمه مدناه الملكة لكم لذلك ومنله كسر الجواب قبل  
انما حاشي القرآن له برحد والجواب لان الحال ذلك  
على ذلك وما في المجهود وبعد مدل عليه والله تعالى  
اراد الغد ان فاه الاما زلانة جمع الكنه من معانيه  
حت العلم ما اهد مع ان حذو الجواب ليعلم ان هاب اس  
الكل ما حمله من الكلام ولو ذكر الجواب لقصي على  
الوجه الذي ستمه السنان والبشر لذلك كلام الامم  
لايجوز ان يتناول الحكم الاما اعتدو فيهم فصل  
واما اذا حلل الحال من الشرط وجوابه فهو مثل قول  
لرجل احبك ان دخلت ارا و انت ارب فانت خرافة

اذا دخل الدار في عهد حال الركوب فانه لا يلعن فان دخل  
الدار وهو راب فانه يعن لان محي الحال كسر في القرآن  
ذني كلام العرب ولا يجوز ان يصير الجواب لان الاما  
الدا يكون في حال قال الله تعالى لا تقربوا الصلوات  
شكراي اي في حال السكرك وقال وطافه قد اتمتهم  
انفسهم اي وطافه هك حاتم قال وهو يلبس  
الكتاب قال ومن احسن دينا ممل ان لم وجهه الله  
خير ومنله اسروا الذي حذر السرطان الجدا  
فوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان يمتسكن بكم فكن  
لهم من صفة في صفة ما م صفة فله وقال فريتم حال  
اي حال في صفة المهر فوله تعالى في صفة ما فريتم  
الشرط فوله تعالى ولا يهنوا ولا يحزنوا واسم الاعاوك  
ان سيم مومس اي من كان مومنا فاحب اليه ولا  
حزن ليعن بالله وقوله واسم الاعاوك في مومس الخا  
معناه ولا تخشوا في حال طلقتموه ولا يهنوا ولا يحزنوا



الحال من ان نعدم الجواب على الحال مثل ما في الآية  
من ان ياتوا بها ومثله قوله تعالى لا تجدوا عني  
ومثله قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاذا  
سئل وقوله ان لا تجدوا عني شرط وقوله لا تجدوا عني  
وعند قوله جوابه وقوله وقد نصر وانما حاكم من الحق  
حال جليل منهما وقال بلغ من اسلم وجهه لله وهو محسن  
حال جليل من الشرط وجهه ابد وان باقية كما في عبادته  
اشارة في موضع نصب على الحال جليل من الشرط وجهه  
ومثله الآية وذلك غلط الحال من القسم وجهه ابد  
قال الله تعالى لا افسس هذا البلد وهذا افسس  
قال وايت جل هذا البلد هذا حال وقوله لقد جعلنا  
الانسان في احسن احوال وجهه ابد القسم ونحو ذلك في  
واما اذا جليل منها غير الحال في مثل اللهم اني  
الذي استعجز الله فاب طالق او سبحان الله فاب طالق  
او قال اب طالق استعجز الله او سبحان الله ان دخل

الذي اوفى ذلك فانه في الوجهين ج فابطل الطلاق  
في الحال لان الاستعفاء والنسيء ليس من جنس  
الكلام الذي صار هذا فاصلا من الشرط والجواب  
وصاروا جليل بينهما بالسكوب ولو شك فيع الطلاق  
في الحال فان قيل لم لا يجوز هذا وقد حان في هذه ان شرط  
وجوابا من كلام الله عز وجل من الشرط والجواب قال  
الله تعالى وانكروا الايامي مسكم في قوله ولا تكرهوا  
وبما لكم على البغاة ان اردن تحصنا فعوله ان اردن  
عصتكم ط وانكروا الايامي مسكم جوابه وقد جليل  
منها شرطان وجه امان وهو قوله ان يكونوا فقرا  
بغير الله من معمله وقوله والذين يدعون الكتاب فما  
ملك ايمانكم فما سوهم ان علمهم فيهم حزرا وكلام  
كثير ايضا الجواب عنه طيب اما حازم في العلم ان  
لان القرآن طه بالثون الواحد الا نرى ان جواب  
الشي قد يقع بينهما شور كما قال الله تعالى وقالوا يا ايها

التي نزل عليه الذل المحنة جوابه له تعالى  
والعلم وما سطروا البسم ربك محنون ولذلك  
الاقسام حات في موضع الجواب في موضع آخر  
قال الله تعالى صر القرآن ذي الذل جسا  
جوابه في بعض الاقوال ان كل الاذلة للرب وقيل  
قوله ان ذلك لحو خاصه اهل النار ومثله لير وقال  
الله تعالى ان في خلق السموات والارض في قوله  
لايات امومه اعلموه فقوله لايات اسيم ان وقوله في  
خلق السموات والارض خبر ان وقد جعل بينهما كلام  
كثير فصار الموضوعات في هذه الآية كالموضوعات  
ولهذا في قوله وبأى الايات تكذبون خلق السموات  
وجوابه قوله فاذا انتفعت السماوات ووردة  
بالله ان هو محمد لا سئل عن دينه اسر ولا حاش  
وغير الصفة والموصوف في قوله ومن دونهما  
جنانا فلهامان ومن العطف والمعطوف عليه

وذلك

مع

وذلك قوله ولمن جاف مقام ربه جنانا وقوله ومن  
دونهما جنانا المشبه والمشبه به وذلك قوله فانهم  
الياقوت والمرجان في قوله فاصراب الطيف  
وبين التفسير والمفسر وذلك قوله فمن جبرات حسان  
حور مقصورات في الخيام وهذا لانه لان القرآن  
بالشون الواحد ولذلك قوله كانتهم يوم يرون ما  
يوعدون لم يلبثوا دخل قوله تعالى يوم يرون ما يوعدون  
بين اسم كان فهو لها والميم وبين خبرها وهو قوله  
لم يلبثوا والتقدير كانتهم لم يلبثوا الا ساعة من نهار يوم  
يرون ما يوعدون ومثل هذا في القرآن كثير ومثل  
قوله ولا تذكروا قياتكم على البعاز اريدن لخصنا اي  
ان اردن او لم يردن بما قال الله تعالى انهم وامن  
الصلاة ان خصما ولم يخافوا فافضوا اسع وقال  
الله تعالى يا ايها الناس ان ختم في شك من ديني ولا اعبد  
الذين يعبدون من دون الله اي ان شك ختم في ديني



اوله تشكو اولذلك قوله فلا جناح عليها ان تراحمنا ان  
 طنا ان نعصا احد ودايه اى ارضا اوله طنا وذللك قوله  
 تعالى فدا ان يعصا الذرى لعله اى اوله يرفع فعدك ان  
 يتجر وقل ان اردن معناه اذا اردت فعلى من  
 العولن لا يكون شرطان وجوبان وغيرهما من الكلام  
 حئل من الشرط والجواب وفسر ذلك كلام الادميين  
 فان قال ادا دخل الداروات تعلين يدخولك فابت  
 طالق فالم يدخل الدار لا يطلق ولان العمل بمنزله حاجات  
 حاصه ادا تعلق ما ببله قال الله تعالى واذا بدانا اليه  
 متنا اية والله اعلم ما سئل قالوا انما استفتى فحئل  
 قوله والله اعلم ما سئل من الشرط وجوابه  
 واما حكم الجمعين اذا عصها استنا  
 هو فليهم انشا الله وان شافلان فانه مثل قوله ان  
 طالق ان دخلت الدار وعبدى حرا طنت فلانا انشا الله  
 هذا استنا عن المبيين جميعا عند اصحابنا الا عند

في

اى يوسف فاداد حل الدار فكله ملا الاشى يقع لانه لو  
 ذكرا الا معا عين وعصها بالاستنا كان الاستنا راجعا  
 اليها جميعا قال ابو يوسف ان الاستنا راجعا الى  
 الذى يليه دون المير الا قبله وقال لانه لو دبر عفا  
 شرط اخر كان ذلك الشرط راجعا الى الذى يليه ولا  
 يرجع الى المير جميعا وذلك في الاستنا فاداد مع الى  
 الاخر في المير بالطلاق صحيحا فاداد حل الدار ومع  
 الطلاق ولا ن حكم الاستنا يرجع الى ما يملكه ولا يرجع  
 الى ما يملكه الا بدليل اى قوله اوله هو الفاسقون  
 الا الذين يوا من بعد ذلك اضلوا وقال الا الى له ط  
 انما المجوه اجمعين الا عابد الى ما يملكها ولا يعود  
 الى ما تقدمها فاجابوا عن هذا وقالوا الاستنا الاستنا  
 الشرط لان الاستنا انما يكون لرفع المير عصفه في حاجه  
 المير الاولى الى ما يرفعها وسقصة مثل حاجه المير  
 الثانية واما الشرط فاما يكون للتعلق فادان يرجع

الى ما يريه دون ما قبله واما الاستدلال بالافتقار  
 الاستدلال بلفظ المشتبه لا يفهم لم يخلقوا انه مخترع ان يرفع  
 حكم جميع الكلام بالاستدلال الذي هو المشتبه وان الاستدلال  
 التي هي حقيقة الاستدلال الجوز ان يرفع بها جميع ما  
 يعارض من الكلام وان معناه اخراج الشيء عما دخل هو  
 وعنه بلفظ شامل لها فلا يخرج من اللفظ الا الفاء الذي  
 يخرج وجه منه وهو ما يلي حرف الاستدلال والاستدلال  
 بلفظ المشتبه سمي استدلالا بطويل لانه لا ينبغي بعد الاستدلال  
 شي والاشياء بالاستدلال سمي استدلالا بطويل لانه لا ينبغي بعد الاستدلال  
 شي اي انه لو قال فلان على الف درهم انشأ  
 الله له مائة درهم ولو قال له على الف درهم الف درهم  
 له مائة الف درهم او قال الامام درهم له مائة درهم  
 مائة وذللك في ما لا قرار له لو قال فلان على  
 مائة درهم ولفلان مائة دينار الا الذي فانه يكون  
 راجعا الى الاخر حتى انه ان كان من حاشه صح وان

كان

كان من غير حاشه بل هو على الخلاف صح عند بعضهم  
 ولا يصح عند بعضهم ولو قال فلان على الف درهم ولفلان  
 مائة دينار ارسل الله فانه يكون راجعا اليها حتى يطلان  
 جمعا لانهما هنا ولو قال ان دخلت الدار فامراني  
 طالق وعبدي حران قلت فلانا ارسل الله فالمشتبه في  
 التمينين جمعا لانه لما صح في الاستدلال الذي هو منه  
 الله احدى على ذلك قوله ارسل فلان في رجوعه الى  
 التمينين لان ذلك لا يجري مجرى الشرط ايضا لانه لو  
 كان شرطه سطل لقيامه من المجلد يدل ذلك على ان  
 مخرجها مخرج الشرط فوجب ان لا يحلف حكمها وحكم  
 اضافه المشتبه الى الله تعالى في رجوعها الى اليه  
 وروي عن ابن يوسف انه قال يكون راجعا الى الاخر  
 اليه في الاستدلال وروي عن ابن يوسف انه  
 قال ان قوله انت طالق ان سأل الله شرط وجوابه مثل  
 قوله ان دخلت واما التمينين فيقع به الطلاق لانه



لا أعلم منسبته الله تعالى في ذلك فلما علوا التلاوة بشرط لا أعلم  
وجوده لم يسمع فلذلك وجب عنده أن يرجع إلى ما يليه  
شاهد الشروط وروى عن أبي يوسف أنه قال إذا قال  
أنت طالق أو دخلت للدار وعبدى حتر أن شاء الله أو أن شاء  
فلان فإن المستدعي ذلك كله وفصل بين هذا وبين اليمين  
من جهة أن قوله عبدى حتر لو سكت عليه كان منطلقا  
بدخوله الدار فكأن هذه الجملة بمنزلة واحدة فلما قال  
أن شاء الله رجع ذلك على جميع الكلام ففصل  
وأما الفرق بين أن الله هي المجازاة ومعناها قد دنا  
أبوابها ربط أحدي الجملتين اللتين يجب كل واحد منهما  
فعلها فاعلم بالآخرى وتكون الأولى شرط والثاني جوابه  
عقب وجوبه والتي معنى التقى معناه تنفي الجملة التي هي  
فعلها فاعلم وأبدا وخبر في الحال يقول أن يقوم زيد  
وأن زيد فابهم قال الله تعالى وإن كان مكرهم لتزول  
منه الجبال في قراءة القرآن التي ما كان مكرهم لتزول

منه

منه ما هو من الحال يعني من أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
وأمر الأئمة لأم فأن معني ما لا روي به إلا لأم الحمد  
وقال الله تعالى ولينزلنا من أمكنهما من أحد من بعد  
أي ما أمكنهما وقال أن عبدكم سلطان هذا أي ما عبدكم  
حتى هذا الذي يفعلون وذلك قوله لو أوردنا أن عبد الله  
لا تخدناه من لدنا أن بما فاعلم أي ما فاعلم على ما ورد في  
التفسير وذلك قوله من أن كان للرجم ولد فانا أول  
العابدين قال الحسن ما كان للرجم ولد وقال  
المفسرون في قوله ولعدمتهم في ما أن مكالم فيه أي  
في التي لم مكلمهم منه جعلوا أن معنى ما وقد جاني  
القرآن أن معنى ما إذا كان أحد الألف من المواضع  
قال الله تعالى أن الحكم الألف أن سكون الألف الظن  
أن الكاف والألف غرور ومثله خبر فادبت هذا فهو  
إذا قال أنت طالق فاتها لا تطلق لأن أها هنا للتي  
بالاجماع بين النحويين وليس لها معنى أصوي من النفي إلا أن

للأخلاف وفتح بن الجمن أنها هل فعل مثل ما لم لا تحمل  
قال — سمويه أنها لا تعمل لا يقال أن أنت فأنما وأجاز  
ذلك المبرد ولا خلاف الحالين أن يقول أن أنت طالق أو  
طالق لأن أن فيها النقي ولا يثير للأعراب في إبطال النقي  
إلا أنه إذا دخلت طه الأفعال أن أنت طالق تطلق طالق  
لأن إلا إذا جاء بعد النقي حرف وجوب وثبت وبطل النقي  
والله تعالى لم ينزل الحكم إلا لله أي ليس الحكم لأحد  
إلا الله ومثله كبير واختلاف في العتاس المبرد وسمويه  
في الزمخ والصب ندك على أنها هنا للنقي ذلك حكم جميع  
ماد كبراني العاصفان قال ما أن أنت طالق فأنها لا  
تطلق أيضا لأن أن هنا زيادة دخلت لتؤكد الكلام وهي  
ملغاة فقول ما أن أنت طالق ما رايت مكانه قال أنت طالق  
قال الشاعر

ما طعننا حين ولكن ما بنا ودوله احدرنا  
أي ما طعننا حين وقال الفخر ما واهر فأن في ترادفا كما

ترادفا

ترادف حرفا التوكيد على الشيء حواري القابض وشبهه  
ولذلك في العاصف  
قال أن أنت طالق أو قال أن عمره طالق أو قال لعبد أن  
أنت لخر أو قال أن شام الحزفان المراد تطلق والعبد يعص  
وهذا صحيح عند نحو المصير والكوفة جميعا إلا أنه على  
أخلاف المعنا فعند أهل البصرة أن هنا محففة من السبله  
والهنت في خبرها لام التأكيد والخرب يقول أن ريدا  
لقابض قال الله تعالى أن كل ما جميع لدينا محضرون  
وأن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وأن كل نفس لما قبلها  
حافظ ونحو ذلك فإن في هذه المواضع محففة من السبله  
والزمت في خبرها لام توكيد الفرق ومنها وبن أن إلى  
للتنقي فحوله أن الكافرون إلا في غرور أن الكافرون إلا في  
ملا كمبر ونحو ذلك فإذا كان كذلك كاس المحففة من  
المشدد فصار كأنه قال أن شام الحزفان عمره طالق  
ولو قال هكذا تطلق عمره ويعتوس لم يكن كذلك إذا حقت



لان معنى الحقيقة يؤكد المعنى في الجملة مبررا ان المسند  
 مكانة قال شاعر وعمره طالع لان عديم قولهم ان نزل العالم  
 وان المحفة في العرا في كلام العرب هنرا واما عند أهل  
 اللوفا فان في جميع هذه المواضع التي تقدمت معنى ما  
 التي للثني واللام معنى الإفصار كانه قال ما انت اطارق  
 وما عمن الاطارق وما انت الاخر وما ساه الاخر ولو كان  
 هكذا لطف الهم اذ عتق العبد فكذلك اذا الى ما يفهم معانه  
 فالجسار وان اختلفا بعد رجعا الى الشخص موقع الطلاق  
 فكذلك قالوا اني الام المتقدمة ما مل الاجمع لدينا  
 محضه ونوجودك فهذه المسائل اذا وقع الاسم مع حذف  
 ان والرمب في خها الامر واما ما نصب الاستمر مع  
 حذف ان ايضا هو قولهم ان هذا الطارق وان عمن الطارق  
 وان شاما الخرفان المراد لا نطلق والعبد لا يتناول هذا  
 وان كان لغه لبعض العرب فليس بكثيره كذلك جافي العرا  
 في كثير المواضع بالرفع ما ذكرنا الا في موضع واحد في

مره بعض الفراء وهو قوله وان لاما النوفينهم وان كثيرا مع  
 واو كرو حما د شخف النون مع نصب كلا وكذا لا غير  
 الكوفين نصب ما بعد المحنة ومن جوار النصب حان  
 يدخل الام ونعرا الام نعمل ان بدل العالم وان ندا فانه  
 لان اللبس قد واليهما ومن التي للثني وعلى الواحد الاول  
 امر العرب ونزل العرا في اما عند الفقهاء ان المراد  
 نطقوا والعبد يعتق لا يقيم نخبه وان الفاظ لا يعترون  
 حذفت الاعراب في ثمة من المواضع واللفظ بالرفع والنصب  
 هو امع ان النصب لغه لبعض العرب ومع محبة في العرا  
 وهو قوله وان لاما النوفينهم ومع جواز عبد البصة تين  
**وضا** واما الفرق بين ان التي للجزا ومن ان  
 يفتح الالف وتكون النون فهو مثل قولهم ان دخل الدار  
 فانت طالق او قال انت طالق ان دخل الدار فان اذا قال  
 ان دخل الدار كسر الالف فانها لا تطلق ما تدخل الدار  
 لانها شرط واذا انك فتحت الالف فانها تطلق في الحال لان

ان كلمة تحليل وباركاته قال ب طاله اربعة اكر الدار ولو  
قال هكذا يخلق الساعه قال الله تعالى ان كان ذامك و  
اي كان ذامك امال و لهذا المصداق الكونه دامك  
و بين وقال تعالى ان فضل احداهما بالبحر من فضله كبر  
قال الكسائي ان سطره الماخي وقال البه قول  
اللسب سطره صلا و اما هي مع الغفل معني المدة و فيها  
لام مخدة و قد دخل على الماخي والمستقبل و اما مع  
الماخي فله بها على معنى المصير مع المضارع على معنى  
الاسموال فعمل اعني ان ذاك ان فذلك و اما مضارع  
ان فعل ان اي فذلك في المستقبل و اما في قال الله تعالى  
ما كان جواب مومه الا ان قالوا قال الا ان مولا رشا  
الله و قال بطن ان فعل و اما في و بحمد ذلك فان سطره  
ان دخل الدار بغير الاف السطر كان على ما تهي  
**فخصات** و اما جواب السطر اذا كان بليس  
بالفا و بغير الفا فهو مثل فذلك دخل الدار فليست

بامر اذا قام اذا قال فليست ان امر اذا صار و اما في الدار  
له قول الفاسي للجواب و اذا قال بغير الفا بطن في  
الحال احد الماخي لليسر و ان يكون جوابا للسطر  
اذا كان بغير فا و ان كان مع لانه لا يصح في  
الافعال لانه لا يسعمل منه الفعل المستعمل في الماخي  
ولا انتم الفاعل ولا الامر و التي جعلوا الدار التي  
حصن ما صبا لان احق و غيره يقول ليس باما  
و اما الادل رد فانه على الخاب و اما في الخاب  
عنه لليسر المعني و اما معني و اما في سلا بطن  
في الزمان الماخي بغيرها و اما في له هذه المعاني  
لما ان الواجب ان يكون جوابا للسطر و ان بغيرها لان  
الفعل الماخي المستعمل اذا كان في جواب السطر لا يكون  
ادخال الفا فيها و اما مجز و ما في قول ان سطره  
انبتني انك قال الله تعالى و انبتني و اما في انفسكم او حق  
كما سبكم به الله و قال افان مناف او قتل اعلمتم على اعقابكم



البارى الى البشر لما كان مولا لا يصف له عزاء يكون ان الله ط  
الا بالحق قال الله تعالى ومن كن السطان له مناسفنا  
الا ان الله اذ امة امة على السرط فانه يغيره قال  
ان الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما  
طعمه الا به وقال الله تعالى لا يفتن الله الذين امنوا  
ان الله تعالى ان الله تعالى يقول ليس به لسانا ولسمه ونحو ذلك  
فلما لم يكن مع الله صفة الله وحجاب الله اذ كان  
ماله ولا يجره الا الله تعالى يقول ان الله تعالى طلاق  
هو الله تعالى ان الله تعالى لما كان مولا لا يفتن به صفة  
الامثال ان عزاء يكون هو الله تعالى ان الله تعالى مقدم  
في قوله وارحمة من محسن ان الله تعالى ان الله تعالى  
الله تعالى ان الله تعالى في الارض فانه ان يجر جناح ان يفتن  
من الصلوة ان يفتن ان يفتن الله تعالى فليس علىكم  
جناح حواء الى الاول والثاني وقال تعالى ان امر  
مك للسر له وان الله تعالى ليس حواء الله تعالى لم يخل

العا وقال تعالى اذا وقعت الواحدة ليس لو معها كادته  
مؤله ليس لو معها الله حواء اذا وليك اها ما راك  
وفصل المعنى فمعنا الواحدة كمال ان الله تعالى  
الساعة وصل المعنى اذ كادته حواء الوافق على هذا لا يمكن  
رايت ولا حاج الى حواء له قال الله تعالى لا يفتن الله  
الى امرأة ان دخلت الدار فما لم يدخل الدار لا تظن ان  
الحجاب لم يفتن ولا حاج الى احوال العا قال الله  
تعالى يا ايها النبي ليس احد من النساء امة معوله ان الله  
سطة قوله السرط احد حواء ففعل الحجاب وعلو  
السرط بغيره والذليل ان الله تعالى ان الله تعالى  
عن السرط فلا يجوز ان يكون حواء اما يكون اما ان ما جاء  
في القرآن ان الله تعالى لا يكون حواء الله تعالى ان  
الذين فرقوا دينهم وكانوا شعا لست منهم شي وقال  
تعالى ولا تقبلوا من الف الكبر السلام لست فرمتا وحو  
ذلك وهذا الفصل له مبنى على مذهب ان جيفه رحمه الله

عليه لان عنده اذا قال لامرأته لست لي بامرأة ونهى  
الطلاق يقع الطلاق فاذا علم بالشرط فمالم يوجد الشرط  
يلغى الطلاق وعندها اذا قال لست لي بامرأة ونهى  
الطلاق لا يقع فذلك عند وجود الشرط لا يقع ايضا  
لذلك لما لم يأت بامرأة ومن قال ان هذا على الاعراف  
لا يقع فيمكن زوجه بالشرط ولم يمتدحه سواء لا يقع  
على معنى مع قوله ان دخلت الدار فماتت لي بامرأة  
واما الشرطان اذا عطف أحدهما  
على الآخر وعندهم الميراث أو ما تمثله ذلك ان دخلت  
في الدار وان دخلت هذه الدار الاخرى فماتت طالق  
بمعنى المستلزم على ثلاث أوجه اما ان يقول مثل هذا  
ما ان يقول ان طالق ان دخلت الدار وان دخلت  
الدار الاخرى أو اما ان يقول ان دخلت هذه الدار  
ان طالق وان دخلت هذه الدار الاخرى فان قال ان  
ماتت هذه الدار وان دخلت هذه الدار الاخرى فماتت

طالق فانها اذا دخلت أحدهما لم يطلق حتى تدخل الدار  
الآخر الا انه ذكر شرط لم يثبت عنه عجز أو عطف الدخول  
الثاني على الاول بالواو وهي حرف جمع وليس في الاول  
طلاق مظهر أو مضمحل لان الاصل ان يكون الا مظهر  
متعده فصار الجزاء راجعا اليها وما شرطين جميعا  
في ذلك الجزاء فصار بمنزلة قول العاقل ان دخلت هاتين  
الدارين فماتت طالق الدليل على ذلك انه لو رجع عن  
الاول صح رجوعه عنه وان نكت بطل فذلك اذا  
امتنافى اليه شرطا احراز ان يصير هذا شرطا معه ايضا  
في وقوع الطلاق وروى عن جده يوسف انه قال  
نطلق امرأته بدخول أحدهما لانه لو دخلت من الدخول  
أو بقدمها نطلق بامرها وجد فذلك اذا قدم الدخول  
فان قدم الطلاق فقال ان طالق ان دخلت هذه الدار  
وان دخلت هذه الدار الاخرى او قال ان دخلت  
هذه الدار فماتت طالق وان دخلت هذه الدار الاخرى



فانما يطلق في الوجهين اي الدخول ونحو ذلك لان الميسر  
قد تمت في هاتين المسئلتين قبل الشرط الثاني ثم اعاد  
الشرط بعد الجواب لانه لا بد للشرط من جواب فصار جواب  
الشرط الاول مصمرا وفيه كانه قال انما يطلق ان  
دخلت هذه الدار وان دخلت هذه الدار الاخرى فانت  
طالق ذلك لطلاق الاول لانه هو المصمم لعدم  
الطلاق غيره في اللفظ اذ اكان كذلك لطلاق المذكور  
المضمم في الشرط الثاني ومع به الطلاق اذ او جد  
ولا يكون له اوهنا للجمع مفيد لانه اني مما قد وجب  
الاستئناف وهو قوله ان دخلت بعد تمام البين الاول  
فكان الشرط الثاني لاما مستأنفا لانه من افعال الطلاق  
الاول لا لانه اني اوفال اعطى زيدا درهما ان قام وان  
فقد فان حلما فانه لا يسحق الادرها واحدا فان غلف  
على الشرط بغيره في الشرط وقد مر الجواب من قولك  
انما يطلق ان دخلت الدار ودخلت هذه الدار لم تطلق

حتى يدخلها مع حاله جمع الشرطين اليه او من عه  
استئناف حرف الشرط وانما الامر  
اذا وضع موضع الشرط مثل قول الرجل امرأتك ادخلي  
الدار فانت طالق فانما لم يدخل لا يطلاق لانه وضع  
الامر موضع الشرط وهذا مطرد في كلام العرب  
قولا يعني اكرم مك اي تاني اكرمك قال الله تعالى  
ادع لنا ربك من لدنا ما هي وقال ارسيا معنا انما اكل  
اي ايسار ارسله معنا اكلنا جميعا وقال الله تعالى  
انفوا طوعا او كرها اي انقموا طابعين او مكرهين  
لن يقبل منكم ومثله في القرآن الكلام كنه فاذا صبح  
قيام الامر مقام الشرط في هذا الموضع صح في الاحكام  
ايضا وان كان جواب الامر بالوا لا يكون مجزوا  
وانما يكون منصوبا نحو اتيك فارمك الا انه لما كان  
قاما مقام حرف الشرط صح ما صح اذا قال لو دخلت  
الدار فانت طالق ما لم يدخل الدار لا يطلاق وان كان

جواب لو لا يكون بالقول لكن لما كان في لومعني المجازاة  
 جازا يكون جوابا بالقول وسياق في ذلك ما في موضعها مع  
 المسائل المتعلقة بها ان شاء الله  
 موضع جازا بان يجوز ان جازا باذ الان اذا فهمنا معنى  
 المجازاة وندد بعد هذا وذلك اذا كان احد الشرطين  
 بان والاخر اذا سوى كان مقدما او مؤخرا يقول ان  
 دخلت الدار فانت طالق فيقول اذا دخلت الدار فانت  
 طالق لا يضر فان في الحكم وذلك يقول انت طالق ان  
 دخلت الدار فيقول انت طالق اذا دخلت الدار فيقول  
 انت طالق ان دخلت الدار ان كلف فلانا فانت طالق  
 فيقول اذا دخلت الدار اذا لمب فلانا فانت طالق  
 فيقول ان دخلت الدار فانت طالق وعدي حرام كلف  
 فلانا وجوز ان يقول ما ان اذا قال الله تعالى اذا  
 طلعت الشمس فابعدوا عن حلفكم فلا تغضوبوا من ان يحزن واجتن  
 اذا امر ارضوا بينهم بالمعروف فكل موضع جاز فيه ان

جاز

جاز فيه اذا وكل موضع جاز فيه اذا التي للمع ط جاز  
 فيه ان لا انهما عرفان في العريته وبغير قار في بعض  
 المواضع وبذكر في ما ان اذا ان فصل  
 ذكر بشر بن الوليد في الام لا عن في يوسف رجل قال  
 ان يرويت فلانة في طالق انما عقد اليه في اقول الثاني  
 والاول لغوا وذلك اذا اذ اؤمى في ولدك ابدأ  
 باذا واخران ومتي قال وان قدما لطلاق قبل الكلام  
 انعقدت اليمين بالكلام الاول والثاني لغوا وان كان  
 الكلام فآو واو افعال ان تزوجتك وان تزوجتك  
 فانت طالق لم يقع الطلاق حتى تزوجها مرتين وكذلك  
 هذا في اذا وذلك اذا ابتداء باذ انهم قال وان اوتدا  
 بان لم قال واذا لو ذلك متى قال محمد في الطلاق لو  
 قال انت طالق ان تزوجتك وان تزوجتك فانت طالق  
 تزوج واحد وهو مخالف للاول مثل قوله ان ولو قال  
 عدي حرام كلف فلانا وان كلف فلانا فانت طالق حث

علم  
 في الكلام  
 في الكلام



وهذا مثل قوله أو ولو كان في وسط الكلامين فقال ان  
 تزوجك فانت طالق وان تزوجك ففقدت على زوج واحد  
 لهوله ان كلمت فلانا فعبدي حر وان كلمت فان قال ان جتك  
 فان تزوجك فانت طالق ففقدت على حاجين وهذا مثل الأول ولو  
 بدأ معك انت طالق ان تزوجك فان تزوجك لم يقع الطلاق  
 حتى يسمعها مرة والنقد والناحية هذه المسئلة  
 نحو أو ولو وسط الطلاق معك ان تزوجك فانت طالق فان  
 تزوجك فانت طالق لم يقع الطلاق حتى يسمعها مرتين  
 والقدم والناحية هذه المسئلة سواء المأثرى أنه  
 أو قال ان كلمت فلانا فعبدي حر فان كلمت فلانا لم يعتق  
 حتى يكلمها جميعا ولو قال انت طالق ان تزوجك فخر  
 تزوجك فان هذا في قياس قول أبي حنيفة رحمه الله عليه  
 على الزوج الأول وفي قياس أبي يوسف على الزوجين  
 أبو سليمان عن أبي يوسف في الأمل لو قال ان دخلت  
 الدار فدخلت فانت طالق انما على دخله واحد وذلك

لو

لو قال ان دخلت ان دخلت ولو قال ان دخلت الدار فانت  
 طالق ان دخلت فهو على مرتين وله هذه المسائل المقدمة  
 المعروفة فلا يغيب ذكرها **مسألة**  
 ومما يتصل بالمسائل المقدمة وهو ان الشرط والجواب  
 اذا عطف عليهما شرط وجواب من أو مرتين نحو قولك  
 ان دخلت الدار فامراني طالق وان كلمت فلانا فعبدي حر  
 وان اكلت الطعام فعلى المشي الى بيت الله فكل واحد  
 من الشرط والجواب بينانه غير متصل حكم هذه البين  
 باليمن الاخر الا انه علق الطلاق بالدخول والحرية  
 بالسلام والمشي الى بيت الله باكل الطعام فلا يجوز ان  
 يتعلق حكم هذا بهذا ولا هذا بهذا قال  
 الله تعالى فان توبوا لي خير لكم وان توبوا ليعذبهم الله  
 وقال فان ممت فهو حير لكم وقال ان توليتم فاعلموا انكم غير  
 معجزي الله وقال وان طائفتان من المؤمنين الى  
 قوله بالعدل فذكر ثلاث شروط مع كل شرط جوابه

وكذلك قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءه الفتح وان انتهوا  
فهو خير لكم وان يعودوا بعد فعل الفتح بالاستفتاح  
وعمل الخبة بالانها وعلى العود بالعود فلم يتعلق كل  
واحد من الشرط والجواب بالآخر الا من جهة العطف  
ذلك هذان فصل في الامان التي هي  
شرط وجواب لا بد لها من ثلاثة اشياء مخلوفه ومخلوف  
له ومخلوف عليه فالمخلوف به ما يدرك من الجواب والمخلوف  
له ما يدرك في الشرط والمخلوف عليها المراه فان قال  
ان طلعت امرأتى فعبدتني حر فالمخلوف به عن العبد  
والمخلوف له طلاق المراه والمخلوف عليه المراه وانما  
دنا الشرط والجواب من العرف والعادة لان  
من كلمه يسمى حالفا وانما صار المخلوف به ما يدرك في  
الجواب لان العرف والعادة هكذا حر لان من  
قال لامرأته ان دخلت الدار فانت طالق فانه يقال قد  
حلف بطلاقها ولان يدرك الجواب بعد الشرط

يلزمه

يلزمه الحث عند وجود الشرط الا ترى ان من قال  
لامرأته ان دخلت الدار وشكت فدخلت الدار لم يطلق  
ولو قال ان دخلت الدار فانت طالق فدخلت الدار لم يطلق  
فبان ان يدرك الجواب يلزمه الحث والقول الذي يلزمه  
الحث هو المخلوف به فصل ومن الشروط  
ما يكون لها جواب الا انه لا يلزمها القابل شي بوجود  
الشرط فهو اذا قال لاخر ان دخلت الدار فلك على الف  
درهما وقال ان مطرت السماء وان هبت الريح او نام فلان  
او ان تعد فلان او ان قام فلان فلك على الف درهم  
ولحدك فانه اذا وجد شرط من هذه الشروط لا  
يلزمه شيء لانه لم يصف الا قرأ في شيء من هذا السبب  
اللزوم والمخلوف فلم يصح ولذلك لو قال له على الف  
ان كان ذلك او لو كان حق لم يلزمه شيء للعلة التي بعد  
ومثله لو قال اشهدوا ان له على مائة درهم ان مت فهو  
عليه ان مات وعاش وهذا امر لازم لان الموت ليس



سبب لو حوب الحق ولكنه سبب للول الحق لان سائر الوجود  
 محل ممت من عليه فهو دافق بالف وادعى انه هو جل ففقد  
 في الاور بالمال ولا صدق في دعوى الاجل فلهذا المال  
 في الحال الا ان يقر الطالب فينبذ ثبت الاجل وكذلك  
 او قال له على الف درهم اذا خاز اسر الشهدا وله على الف  
 درهم اذا اقط الناس او لا القطه او الى الاضحي  
 فهذا كله امر ارحا زوهي حاله ان لم يقر الطالب بالاجل  
 لما تقدم ذكره باب ادوا اذا  
 والاخوله فيها والمناسبات المتصلة بها يقال ما معنى اذا  
 هاد او هما اسمان امر حرمان هما طرفان للزمان امر للكان  
 وما العرو بينهما ما العرو سر اذا وان وهل تجوز  
 المجازاه بادوا او كيف حكمها اذا قال عيت باذا  
 اذا او باذا ارما معنى دخل ما عليها وكيف حكمها  
 اذا كان جوابها المصدر وهو يجوز ان على الاسم وما الفرق  
 بين اذا وبين حين حتى جوبى باذا ولم يجازا بحس واذا

معنى

في  
 الجواب  
 على  
 ما  
 في  
 المتن

معنى حين وهل يجوز ان يدخل حتى على اذا وهل يجوز ان  
 يكون جوابها بان التي للتي وكيف حكمها اذا دخل بين  
 الجوابين وهل يجوز تقديم جوابها عليها وكيف حكمها اذا  
 تكررت قبل مجي الجواب او بعد مجي الجواب  
 ان يقال ما معنى اذا ما تها اسم من اسم الزمان وطرف  
 من طرفه وقد يقع فيها الاعمال المستقبلية وهي موضع لما  
 بعدها ولا يلزمها الا الافعال نقول حيك اذا تقوم  
 ريداى الوقت الذي يقوم فيه زيد واد معناها الوقت  
 الماضي وهو اسم مبني على السكون نقول حيك اذا قام  
 زيد واد يقوم زيد واد زيد يقوم وهما اسمان لانها  
 عبارتان عن الوقت فاذا ثبت هذا فهو اذا قال اذا  
 دخل الدار فابت طائفي فما لم يدخل الدار لا تطلق لانها  
 للمجازاة عند الكوفيين وليست للمجازاة عند البصريين  
 ولكن فيها معنى المجازاة عندهم واما اذا فيها معنى المجازاة  
 عندهم وان كانت عبارة عن وقت معلوم وجوز المجازاة

ان يكون منهم لان حكمها مثل حكم ان قال او حقيقه في قوله  
 اذا لم اطلقك فاسطافوفانه لا يقع الطلاق بها ما لم  
 يتلوا بها ان لانه لا يملكها الا الفعل اما الماضي واما  
 المستقبل فاما ما يصح ان يكون معنى المنطق او يحتاج الى  
 الجواب فاحا ان يدخل في حواها القاء اذا كان الجواب  
 جملة معول اذا دخل الدار فاب طالق فاما مدخل الدار  
 لا يطلق و بعد العبد يحزم ما اذا قال السائر  
 اذا اذاع في شاملا و صلا خطا الى اعداها فاب  
 قالنا و مكنه و قال ساح و اذا قصدك بها  
 فعلك و قال الله تعالى واد ارايتهم يعجبك جنسا مهر و قال  
 معصية في الوقت و العدم بخور تحبك بخور و ما اذا و في  
 الدية من ان و اذا فعلوا ان اد الت للحاء اذا لا تم  
 لا جرمون بها ما جرمون من متى ما فلا يقال اد انهم  
 اقر كما يقال متى نعم اقر و متى ما نعم اقر الا في الشعر و لاها  
 اسم للوقت صا و ما ما في نفسها و المنكلم بها يعرف

كون

ان ما دخلت تاء و اخرج و من انطلق الى ما في الاول  
 و مع ما في غيرهما المنكلم بها سال في ان ما دخل عليه  
 و قد اخرج ما عاني به الى لدرى يكون ام لا يكون و قال  
 قولك اذا طلعت الشمس فاني انك و اذا احمر القرا لم يكن  
 ذلك فاب و محرر البتة و لو قلت ان احمر البتة فيجوز انك  
 جعلت ما يكون في حيز ما يجوز ان لا يكون قال  
 الله تعالى اذا السماء انشقت اي الوقت الذي يسوق فيه  
 السماء و لو قال فليل ان السماء انشقت كان محالا لانه جعل  
 المعلوم ميمها و ارفع ان يجوز ان لا يكون قال و الصدق  
 بنان و اد اية مولد و اد اية لمع لا في ارض  
 انه لو قيل ان قل لمع لا في ارض و ان يكون و دلالة على انه  
 و مع القول منهم بخور ان حنى اليمك لبس فيه دلالة على  
 المختار بان الا امار و اقع لا محالة و لو قال اذا احدى  
 اكرمك فاصل اللام يقتضي وقوع الاكرام و بعض العرب  
 جعل حكمه اذا و اذا مثل حكم متى و لم يذهب ابو يوسف



ومحمد في هل الاجل لامه ادا لم اطلقك فاسطابقوا  
 ادا وجد ما بعد هذا القول كنه ان يطلع فيه ولم يفعل  
 من الطلاق من امي واد اسم للوقت المستقل فيه ادا  
 قال انت طالق ادا لم اطلقك بعد علق الطلاق وحصل  
 شرط وقوعه ووجود وقت في المستقبل مكن ان يطلق  
 منه ولم يطلع واذا اوجد وقت يمكن ان يطلع فيه فلم يطلق  
 وقد وجد شرط وقوع الطلاق فوقع كما لو قال انت طالق  
 متى لم اطلقك وابخضعه رحمة الله لما جعل حكم ادا لم تطلق  
 حكما ان قال لا يقع الطلاق عليها ما لم يمت فاد اصاب  
 شرط الموت ان الطلاق وان اقع في اجتهاد امر اجزا  
 حياته وهذا الاختلاف منهم اذ لم يكن له نية فان كان له نية  
 فكون له اي اراد اذ امي فيكون حكمه حكم متى وان  
 اراد به ان كان حكمه حكمه ان وهذه مسئلة منسوبة  
 في حكمه معرفة فاذ ان ثبت ما ذكرنا من معاني اذ امي  
 وان لم يكن شرط صحيحا فهي عند الفقهاء من شروط الايمان

وهو ادا لم يمت  
 فاذ ان ثبت ما ذكرنا من معاني اذ امي

لان

لان الشطوط من وقوع الحدث وذلك جعلت شرط ادا  
 يكون الفعل المماضي الفعل المستقل وبالفعل ان قال  
 الله تعالى واد اصابهم لا نفسدها في الارض ولو اوقعه  
 واذ الله الذي اصابوا قالوا امنا ومثله كبر هذا الفعل  
 المماضي وقال تعالى واذ ادركوا الاشد من واد  
 راها انه ينسحق ون واد اما غنواهم بغفران فاذا  
 حا اجمعهم لا يساحرون ساعدا ولا شفعاء ومن مثله  
 كبر هذا لعله يعرفوا والدي بالفا قوله ادا اجالهم  
 ولا يساحرون ساعده حتى ادا او ما يؤعدون فيعلمون  
 والذي بالقائه غير الفعل قوله واد انزلت نون منهم  
 من قول فاذا انزلت السماء فاسودت ارضها فاذ انزلت  
 يومئذ لا يسل عن قوله فاذا انزلت في الصور معه واحد  
 جوابه يومئذ وقعت الواقعة وقال  
 ادا الحكم المومات جوابه فما لكم عليهن من عنة  
 فصل واذ واذها اسمان لا ذكرنا انهما

عبارتنا عن الوت رصنا فان الى ما بعد ما ويزد حد  
الاسم والفعل وخوامها وحد الحرف هذا الاسم ما دل  
على معنى مفرد غير مفروق زمان يحصل نحو زجل وعمد  
وفرن وكر وجرودارو القرب والادل والعلم واليوم  
والليلة والساعة ونحو ذلك لا يرى انك لو فصلت معاني  
الاجل لو جدها معاني مفردات وذلك انه عرض طهبل  
عميق حتى ناطق وما اسبه ذلك نحو عمره منطلق وقام بكر  
ويدخل فيه الالف واللام وحرف من حروف الجر ويكون  
فاعلا ومفعولا ومضافا ومضافا اليه ونحوه وسعت نحو  
ذلك ونحو الفعل ما دل على معنى مفروق زمان والزمان  
المحصل اما ماض واما حاضر واما مستقبل وخوامها  
النصرف نحو ضرب يضرب وذهب يذهب وانطلق  
ينطلق ونحو ذلك وجاز دخول فعله والتسوية ونحو  
نحو قد يعلم الله وقد سمع الله وسيعلم الذين وسوف  
يعلمون واتصال ضمير الفاعل نحو ضربوا وارتدت ونحو

ذلك ونحو الامر فيه نحو اضرب واقبل ونحو ذلك وحد  
الحرف ما دل على معنى في غير خوفه كاحد سدورها من  
مال زيد فمن دخلت لبعض المال والبعض هو الدراهم  
والبعض هو المال فصار المعنى الذي افادته من غيرها  
وان سنا عبرته بامتناع هذا الاسم والفعل منه او امننا  
حواصها منه ولا يانلف الحرف مع الحرف كلام لا يقول من  
وهم قد ولا يانلف مع الفعل كلام لو قلت جوم ولم تحركه  
ذكر اخر لم يكن كلاما والفعل لا يانلف ايضا مع الاسم كلام  
لو قلت اريد لم يكن كلاما والفعل لا يانلف مع الفعل كلام لا يجوز  
يقوم يقعد ولا قام يقعد ونحو ذلك ويانلف مع الاسم  
كلام نحو قام زيد ويقعد عمرو والاسم يانلف مع الاسم كلام  
يقول الله تعالى ربنا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا وبقول  
زيد اخوك ونحو ذلك وانما ذكرت هذا الباب لان كل لغة  
من كلمات الادوات لا تخلوا اما ان تكون بها او حرفا  
لم يعرف حقيقتها لا يسهل معرفة حقائق المسائل المتصلة



بها **ف** واما الفرق فاذا واذا ان اذا لما  
 تسفل من الاوقات واذا لما مضى من الاوقات وادلا  
 عليها الا الفعل اما الماضي واما المستقبل ويكون الماضي  
 مني المستقبل ولا يلحقها الاسم فاذا ويليها الاسم وعلى  
 التقديم والناحية لانه لا يكون بعدها الاستدراك ولا يكون  
 على بعد مجله قبله قال الله تعالى اذا الشمس كورت واذا  
 السماء انفطرت واذا السماء انشقت اي اذا كورت الشمس  
 واذا انفطرت السماء واذا انشقت السماء الالهة قام الاله  
 واخر العمل لمساكلة روس الا وهو فعل اذا في هذا المواضع  
 راءك اي الشمس كورت والسماء انشقت والسماء انشقت  
 وعلى هذا لا يكون فيه التقديم ولا ماخبره والذي يدل على  
 انما والفعل قبله **ف** الشايعون  
 : اذا ابن كليل الالهة عام نفاس من وصلك جازز :  
 معناه اذا بلغ من كليل الى قاضيه فلما لم يتما فاعله واذا  
 يليها الفعل الماضي والمستقبل والابتداء والحركة قول

حينك اذا قام زيد واذا فقه زيد وهذا وضع للماضي واذا  
 وضع للماضي لم يخارها لان المجازاة لا تقع في الماضي قال  
 الله تعالى واذا جعلنا الليل منابه للناس وامم واذا قال  
 ابراهيم وقال اذ تسمعون التك واذا هم نجوى اذ يقول انظروا  
 اذ هم عليها قعود فان قيل البشر يجاء القدر في مواضع  
 وله جواب قال الله تعالى واذا وجبت الى الجاهل من الاله  
 قوله امنا جوابه واذا غر لمومهم وما بعد والاله قوله  
 فاووا الى الكهف جوابه فاذا لم ياتوا بالشهادة قوله فاووا الى الكهف  
 عند الله هم الكاذبون جوابه واذا عا حوت في النار قوله  
 فيقول الصالحون جوابه واذا لم يجدوا به قوله فيسفه لهن  
 جوابه فاذا لم يفعلوا وباب الله عنكم قوله فاقموا حوايه  
 فاذا كان جواب مثل اذ لم يجوز ان تنطق المجازاة به والعرب  
 قول اذ فعلت ما فعلت فبت واذا اذبت فبت قولهم  
 فبت جواب اذ الجواب اما وان كان هذا فكذلك في موضع  
 للماضي لما ذكرنا والمجازاة لا تقع بالماضي وهذا قول ثوري

لمن

به لانه جعل القارئ هذه المواضع جوابا لانه مدركه اذا التي  
للمجازاه وهي على ما من مذهب الصبي عاظمه عمله على حله  
يقدر وذلك اذ لم يستدوا به فسقه لوز اذا عزمهم  
وما عبيد ولا الله فاذا ايت وذا فاعلوا الاحكام بشي  
به تديه واحد لا يجوز الا في الكوفيين اجمعوا على ان الضار  
الفاصل حول السرط جائز لا بعد مدله ثم اصحابنا لم  
يحوروا على الحكم به حتى لو قال ان دخل الدار انت  
طالو طلوع في الحال ولا حلق حول الدار فيها اهله  
وصحبه لا يقدرون ان ذ فيها معنى المجازاة لكان في القران  
ذلك لا يدار الدار الما كان فيها معنى المجازاه دار في الك  
القران ذلك فحل واما اذا قال عنيت  
ما اذا او ما اذا امثاله اذ ادخل الدار فاسطابق  
وما عنت به او دخلت او قال ادخلت الدار فانت  
طالو قال عنيت به اذ ادخلت فان في الاولى يصدق حتى  
الطلاوة في الحال لانه شدد على نفسه وفي الثاني لا

يصدق في ان هذا الشر يشدد على بل يودي الى الطبل  
بعد التبره لانه لا يصلح في كل موضع اذ في موضع اذ او لا  
ونفع اذ في موضع اذ لانه لو شاع ذلك في كلام العرب  
لجارض بك ابوك اذ اهلكك وصريك بولك دا لهد وقال  
وطرب العرب نفع اذ على معنى دا واذا على معنى اذ والموضع  
الذي وقعوا فيه اذ على معنى اذ اذ هو له تعالى ولو رى اذ فرعوا  
فلا صوت معناه اذ اذ فرعون وذلك قوله واذا قال  
الله يا عيسى بن مريم معناه اذ يقول ومثله يقول وله  
نرى ان الظالمون اذ الظالمين لان هذا الامر منظر  
لم يبع قال والموضع الذي وقعوا فيه اذ على معنى اذ  
فول الساعر  
والحافظ الناس في الزمان خالما يرسلوا في عايد رعا  
اراد اذ لم يرسلوا وجاني القران في موضع واحد وهو  
قوله تعالى لا تكونوا الذين كفروا وقالوا الاخوانهم اذا  
ضربوا في الارض يعني اخبروا لانه لا يصلح كفروا



وقالوا اذا امرتوا الا ان تناولوا لغزوهم في كفرون  
وليس كل ما عمل العرب يجوز بعلو الحكمه الا ان يكون محمدا  
في العربيه عند جميع النجيين واهل اللغة لان كلام العرب  
لا يخلو من الساده **فصل** واما اذا دخل  
ما على اذا او على اذ مثل فوك اذا ما دخلت الدار فاب  
طالوا واذا ما دخلت الدار فانت طالق فانه اذا قال اذا ما  
دخلت الدار فانت طالق فما لم يدخل الدار لا يطلق فلا يفرو  
الحال من دخول ما وزنه الا ان يذکر ما يتحقق معنى المجازة  
بالاجماع من الكوفيين والبصريين فذلك عند الفقهاء ايضا  
وهنا يسمى المسطحة وتعني بالمسطحة بصير الحرف الذي لا يعمل  
فما بعد عامله واصلاحه لانه لم يکن يلب  
مع نونهما مع ما دخلت عليه بقول اذا ما ما نسي اكرمك  
هي التي سلطت ذاك على عمل الجزم لانه كان اسما يضاف الي  
الحمل غير عامل فصرها حرفا من حروف المجازة عامله  
بمثلة متى فذلك حكم اذا ولا يجازي بها لما ذكرنا انها

لما نسي فاذا دخلت عليها ما وريدت معها صارت مبهمه  
واستعملت في الجزا وخرجت عن حكم الظرف واما ما دار  
حرفا دخول ما عليها لان معناها قد زال واستعملت اسما  
ان لا تزيهاستعمل للمجازاة في المستعمل مولا اذا ما  
بعل اقل ما يقول اي قتل اقل فلما زال معناها عن حكم الوقت  
اجزى مجري ان وقايه دخول ما النكران الجواب بها قال  
بعض النحويين ولا يجازي بحرف واذا والامع ما من  
جهة انه كان يلزمها الاضافه الى الجملة التي تجري  
مجرى الصلة في الاضاح فلما اخرجت عن ذلك احتاج  
الي علامه فذكرنا حراجها عن ذلك الاضافه الى الجملة  
وعند بعضهم ما في اذا ما صلة قال الله تعالى  
واذا ما انزلت سون حتى اذا ما جاوها واذا ما غضبوا  
هم يعفون فاما الانسان اذا ما ابتلاه ونحو ذلك  
وهما على الوجهين جميعا وقد ذكرنا هل يجوز دخول اذا  
على الاسم ام لا **فصل** واما اذا كان

جوابها المصدر فعمل قول الرجل وله عبد لاحر اذا دخل  
 الدار فاعيا فعمل في ذلك المصدر ونصب الفاعل فاء اذا  
 واعى عبده فتح لان تقديره فاعتق عبدي لان العرب  
 تفهم المصدر مقام الامر بقول ضربا زيدا اي اصرب زيدا  
 قال الله تعالى فاذا القسمه الذين كفروا اصرب  
 القاب اي اصربوا القاب ضربا فاقسم المصدر مقام الامر  
 فاذا فتح هذا في العرشه وكان له نظيره في القرآن فتح انفا  
 بعلو الحكمه وعند الفعيا اذا دخل الدار لا يقع الطلاق  
 والعتاق ويعولون الغرف والاعادة لم يجز لفظ المصدر  
 وانما جري لفظ الامر محل واما  
 القرون من اداوس حين قال اذا قال اذا دخلت الدار فانت  
 طالق او قال حين دخلت الدار فانت طالق فاء اذا قال اذا  
 دخلت الدار فانت طالق فما اردت دخول الدار لا يقع الطلاق اذا  
 قال حين دخلت الدار طالق واراذه الاستقبال والمجازاة  
 ولانت دخلت قل هذا لا يقع وطلو في الحال لان اذا

اشبه

لمع

اسمه بالقامن وجه البناء والزم الفعل من جهة ذلك لانها  
 الى المعية فصار مبرله القافي رتب الفعل لمثل ذلك حسن  
 لانه اسم ممكن بله الاسم والفعل المستعمل الماضي ولا  
 عليه شيء ايضا قال الله تعالى هل الى على الانسان حين من  
 الدهر وقال حين تضعون ثيابكم من الطهين وحين مسون  
 وحين يصبحون بشجره حتى حزن ومن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من حيث نبي قال حين ان ادم من الحسد والروح  
 فلما كان حين على هذه المعاني لم يقع به المجازاة لانها كان  
 للمجازاة لا لغيره الا الفعل وهو سبه اذا ايضا لومع  
 الاسم والفعل الماضي والمستقبل احد لما لم يكن اذا  
 المجازاة مع مجي الجواب بعده في بعض المواضع كما ذكرنا  
 ومع كون منبيا مثل ان وفي حين اولى فاقا قال حين دخلت  
 الدار فانت طالق فان كانت دخلت قبل هذا طلعت وان  
 قال حين تدخلين الدار فانت طالق على لفظ الاستقبال  
 هذا على وجهين محتملين ان يقال عند الفعيا ما لم يدخل الدار

ل



لا تطلق لا تقم عبر ورا لا لفاظ ولا تعبره نه حقة العريه  
لا يجوز تعلق الطلاق بالآوقات لانه اذا قال اب طالق  
به اطلق اذا عاغا واذا قال انت طالق يوم نصحين يوم  
نقطه بن من رمضان صح وطلق باولهما وعلى حقه العريه  
على ان يطلق في الحال لما ذكرناه من محي حن فان قيل ليس  
مهر حقه الله ذكره في الطامع اذا قال ان صمت جسا اولين  
فبعدى حرفه على سنة او حبه ولا يحب الصوم من عند اليهن  
ولكن كون احتياا لوف اليه هذا يدل على انه يوجب الوقت  
في المستقبل الجواب — فلانا انما نعلق باي لفظ مشا  
ولا يمكن من عند اليهن لاجل لفظ الصوم لا لكون حين  
الاستقبال لان الصوم يخص بوقت دون وقت مجمل  
احسار الوقت اليه الا ترى ان في باب الكلام لما كان لا  
يخص بوقت دون وقت كان اسدا وفه من عند اليهن  
فانه اذا قال ان طلق جسا او الحين بعدى حرفه على سنة  
اشهر في المستقبل الا ان في الكلام يكون من عند اليهن

وفي

وفي الصوم من اتي ووت شان فصل واما  
حتى اذا دخلت على اذا خوقول الرجل لامه ان طالق  
حتى اذا دخلت الدار و حتى اذا دخلت الدار فانت طالق  
فان دخول حتى على اذا جاز فما لم تدخل الدار لا تطلق و حتى  
في دخولها على اذا حرف من حر و لا ابتداء ومعناها  
الدلالة على ابتداء الغايه ومعنى المعنى الذي ذلت عليه الجملة  
لا ينادي على جملة من ابتداء وخبر قول سرحن القوم  
حتى ان يد مشرح وقول وجلس حتى اذا انها امرنا قام  
فيسانف ما بعد حتى ما يسا فقه اذا البت ان في قولك جلس  
حتى ان اياه الاذن قال الله تعالى وقد خسر الذين كذوا البقا  
الله حتى اذا جاءهم الساعة بغته معناه مستهين كذبهم  
الحشر يوم القيمة والعامل في حتى كذبوا و فعلها  
الغايه بالجملة التي هي جواب اذا بعدها ومحي حتى اذا  
في القران شير قال الله تعالى حتى اذا سمع في الفلك وقال  
حتى اذا حضر احدكم الموت قال رب ارجعوني لخودك





ان دخلت الدار فجلدي حرو وقد تقدم ذكرها في باب ان  
و قد دخل ايضا اذا كان للزمان والوقت من الاستدراك  
قال الله تعالى وهو على جميعهم اذا ابتداء قد يرقد من  
مدير اذا ينسأ اي ينسأ الله وقوله هو ابتداء وقد يرخص  
وقوله على جميعهم في محل نصب بقدر ومتصل به ومحل اذا  
نصب بقدر ايضا لانه ظرف زمان فعلى هذا يجوز ان  
يقول زبيب اذا دخلت الدار تطلق وسأله اذا دخل الدار  
منه يكون زبيب ابتداء وطالب خيس ويحلل منها اذا والفتة  
يدب طالب اذا دخلت الدار وسأله حر اذا دخل الدار  
ال الله تعالى فاني لهم اذا اجابهم ذكرهم ذكرى في محل  
مع ما في وقوله فاني ابتداء وذكرهم خبر محلل منها اذا تقدم  
في لهم ذكرهم اذا اجاب الساعه وما حصل هذه المسائل  
قوله اذا دخلت الدار وقلت ما انا فانت طالب فاما تدخل  
لدار لا تطلق لان الطلاق يتعلق بين الشئين قال  
الله تعالى واذا طلعتم النساء فليمنن اهلن فلا تعضلوهن

علق

علق الفاعل شئين بالطلاق وبلغ الاجل وهو ايضا العدة  
وجوز ان يكون جوابه بلومع جوابها يقول اذا دخلت الدار  
فلو قلت زيدا بعدى حر قال الله تعالى فاذا عزم الامر  
فلو صدقوا الله لكان خير لهم فكل ذلك في الطلاق  
قد **ل** وجوز تقديم جوابها عليها مثل  
ان يقولت طالق اذا دخلت الدار او قال لعبدات  
حر اذا دخلت وقد تقدم ذكرها في باب ان اذا تفرق  
الحال من ان واذا قال الله تعالى استجبوا لله والرسول  
اذا اذ عامر لما خينكم وقال شهادة بينكم اذا حضر احد  
الموت اي مني ان تشهد واذا حضر احدكم الموت  
وقال فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد اي فكيف  
حالهم اذا جينا من كل امة بشهيد وقال فكيف اذا اصابنا  
فكيف يصيبهم اذا اصابهم وقال ولذلك اخذ ربك  
اذا اخذ لقري قال ولن يضره نفسا اذا اجابها  
وقال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

كم

بهم

بما طعمه اذا ما اتقوا وامنوا وقال بعد ذلك اذا  
 رحمة الله و قال لا يسمع الصبر الدعا اذا ما يندرون  
 واد اولو امدرين و نحو ذلك فصل  
 اذا اذا تكررت مثل من الجواب فهو مثل قول الرجل لعبد  
 اذا دخلت الدار و اذا اكل فلانا و اذا اصررت زيدا  
 فان حرقته اذ لم يفعل هذه الاشياء او فعل واحدة منها  
 لا ينعون لان العناو كان معلقا بهذه الاشياء لان حكم المعظم  
 ان يكون اخلا في حكم المعطوف عليه ولو انا انه لو فعل  
 بعض هذه الاشياء عنى لكان المعطوف منقطعاً عن المعطوف  
 عليه و ما مر من هذا فاذا فعل هذه الاشياء عوف قال الله تعالى  
 اذا الشمس كورت و اذا النجوم انكدرت الى قوله تعالى  
 لم يبق من الاخرى من هذه الكلمات كلها معطوف بعضها  
 على بعض و كان جواب الجميع قوله علمت نفسي ما اخبرت و ذلك  
 قوله فاذا النجوم لمست الى الخ و مثل لا يبر و ذلك  
 حكمه الطلاق فصل  
 و اما حكم اذا اذا

تنكر

تكررت بعد من الجواب فهو مثل قول الرجل لعبد اذا دخل  
 الدار فاب حرقه و اذا اكل فلانا فامر ان يطابق و اذا فعلت  
 زيدا فاعلى الطعام و مشكين فان كل شرطه و جواب غير معلوم  
 بالآخر لانه جاء بعد تمام الكلام قال الله تعالى و اذا امرت  
 بهم بتغامزون و اذا اقبلوا الى الله فاعلى و اما هذه و اذا  
 راهم فاعلى و انما و لا افاضوا و قول تعالى و اذا ذكروا  
 لا يذكرون و اذا راوا انه يستخرون و مثل لم يذكر في  
 الاسوار و هي اذا قال لعبد اذا جاء غلام زيد و عمر و  
 و رايت بكر ايضرب فلانا رايا فاب حرقته ما لم يخ غلام  
 زيد و ما لم يخ عمر و و ما لم يكر ايضرب فلانا و فلانا  
 رايا فانه لا ينعون لانه علق العناو بعد الاشياء بجميع غلام  
 زيد و بجميع عمر و و لانه عطف عمره اعلى غلام زيد و لا على زيد و  
 بكر ايضرب فلانا في حال الزكوب و الحال من فلان لا من بكر  
 و هذه الاشياء كلها متعلقة بعضها ببعض فلو وجد الجميع  
 لا ينعون و ذلك في التلاو و قال الله تعالى اذا جاء صرا

بته

والسوراء السابق يدخلون في دار الله أفواجا فتبين لهم  
ذلك فكلوا التسميع في نصر الله وفي الفخر وروى الله تعالى  
عليه وسلم دخول الناس في حال الفسوح

باب الجواز والالاء في ما والمسا في المصلحة

بما قال ما معنى من وعلى كمر وجهها صرف وهي اسم امر حرف  
وهي مع على ذوات ما يعقل أو على ذوات ما لا يعقل وهي  
تعمل لله اجدة أو لا عين أو للجمع أو للبدن أو للموت  
وإذا كان المحاراة فإما عنانها أو كمر وجهها للمجازاة  
معناها ولم وصفت للمجازاة وما الفرق بينهما وبين أن  
التي للمجازاة ولم يمت على التكون ولم يمت فيما بعدها  
وهل يجوز أن تحلل بينهما وبين جوارها في الجوانب معنى  
من فإياها ما في الآية في على أربعة أوجه غير أو استهائما  
ومع صله وموصفة قد منه له إنسان وقد أجاز الكسائي  
من أن يكون صلة مل وقال الشاعر

إن الزبر تسامر للبدن لم ذلك العشر والروى في دار  
أي والإيمان عدد أو مات لآمان متعلق من التي  
على ذلك ما يقع فاعلة ومفعولة ومستداة ولها ضمير يعود  
إليها وقد علمنا حرف الجر في قوله ذلك مما هو إلا ضمير حاسه  
عول جاني من أعرف قد ورأيت في ما من ما من الناس  
وميررت من هناك قال الله تعالى ولو أن من دخل الجنة  
م كان يهودا أو نصاري من هناك مودع رفع لانه فإبل  
وقال مفعول يعلمون من يكون لذي مودع نصب اد جوعله  
معنى الذي وقال من يتكلم به شيء من يعمل مقال من غدا  
من ومن يعمل مقال من سوا من ومن ذلك فمن في  
هذه المواضع رفع بالابتداء وما بعده و قال هل أذ لم  
على من كفه وقال من حوله قد علمنا في الجرعة عند  
وهي تقع على ذوات من يعقل من الملائكة والآدميين والجن  
فاكثر ما جاني القدر أن سنعمل للغة لا يقول من في الدار



ومن عندك مفعول رداً وعمر ونحو ذلك ولا يجوز أن يقال  
حماراً وفرساً وثوباً قال الله تعالى منهم من يسمع اليك  
ومهم من ينظر اليك ومن يحمل من الصالحات ونحو ذلك  
فإن مبل لم قلت أن من أدوات من جعل وقد قال الله تعالى  
وايه خلق دل دابة من مائة منهم من مشى على بطنه ومنهم  
من مشى على رجلين ومنهم من مشى على أربع فالذي مشى على  
بطنه كالحية ونحوها والذي مشى على أربع كالحيول والإفهام  
ونحوه وهذا ليست بما يعقل الجواب — أما جاز  
ذلك لا قال منهم من يمشي على بطنه وما لا يعقل على لفظ  
. ايعا في ذلك للعلية لما يعقل بفضله حتى اخطأ ما لا  
يعقل حتى صار وأما أنهم كلهم يمشي يعقلون أو من جعل وحسن  
فيسبل ذلك جمع التي فيه ما يعقل وما لا يعقل على لفظ ما  
يعقل له يرب اللام على منهاج واحد فاما قوله أن من خلق  
كم لا يتناول من لا يعقل لا يعقل أما جاز كالأول حين أخذها  
أن ذلك الخلق وهو قد من خلق مع قربه من ذلك آمن

على ومحا ورتد له الآخر أنه على تقدير ما جعل لئلا يسمع  
لهم ومثل ذلك القرآن كقولهم — وهي تسعمل  
لواحد والآخر والجماعة المذكورة والموت على لفظ واحد  
لأنها مائة بمعنى أن تكون البان عن معناها آخرها  
فإذا وقعت على شيء من ذلك حاز أجزاً ما بعد ما من الفعل  
على لفظها فقول من قام من الواحد والآخر والجماعة  
والموت فجاز أجزاً على معناها قبل من قام  
إذا أردت موتاً ومن يقم مان ومن يموز أح الأرب  
أش وأجماعه وأجزاً وهم على اللفظ الكروهي في جميع  
معانيها ذلك سواء أوقعها على الواحد فظاهر لا يحتاج  
إلى دليل وأما وقوعها على الأربعة فالدليل على قول الساع  
. أنه إلى فإن عاهدت لأخوتي ثم من من نادى بظنهم  
وأما وقوعها على الجميع فمثل قوله منهم من يسمع من اليك  
وقال — ومن الشياطين من يعومون له ومن عندك  
يستكبرون عن عبادته وإذا كانت للموت أو الجمع جان

ان يرجع ما بعدهما الى الضمة والفعل كله على اللفظ وجازان  
رجع كل على المعنى وجازان مع بعضه الى اللفظ وبعضه  
على المعنى قال الله تعالى ومن يمتكبنه ويرشوله ويعمل  
صالحا فلا يمتكبنه على لفظ من وادى يعمل على معانيها فراءة  
ان كرهه ومنهم من قد ارجع الى البصايج لا على اللفظ بل  
على نونها الحماق من قد الضمير على المعنى والهاء  
جمعه وعكرا ما سبب بالآخرة على المعنى لان معنى الكلام وان  
يعتد واحدا من مكروهه ورشوله وقال تعالى لا تمنعوا حججه  
وهو محذور على اجزائه ويرد مع الضمة والفعل على  
اللفظ قال ولا تحرف كلامهم ولا تهمز نونهم الضمير على  
المعنى مع اللفظ على حسب سببه واحكامه بدخ طبعه فرتد  
الضمه والفعل على اللفظ قال فاهوا ايكم اصحاب الانادهم  
مها خالدة في رد الظاهر على المعنى ومثل هذا في القرآن كثير  
والاحتمال عند التفسير انها اذا كانت على المعنى ان لا يرد  
الى اللفظ بعد ذلك لان المعنى بها اولى بجوز عند فهم ردها

الى اللفظ بعد فهمها الى المعنى في الجمع والماضي قال الله تعالى  
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا حلح حاسه من ربها انما  
يعمل الفضل والضمه للفظ ثم رجع الى المعنى فقال خالدة في  
الماضي رجع الى اللفظ فقال وداخر الله له رزق ومساكن  
وله ومن الناس من ياتي بالحدث لا ينسج على الله الى  
الآخرة من  
معناها انها مع على ذوات ما فعل انما مدت لوهومها  
مع حرف الخبر او هو ان قولك من اي ان اي ان اي  
يدارن وان اي كذا انك ونحو ذلك والاضحى من  
وحما ان لا يستعمل في باب الجر الا انها منه وهذا المعاني  
ربما اريد من الحرف وكما انما الله على المستجاب  
واما ادخلها في باب الجر القائل لان سهام معنى التعميم  
لجميع مع بعض ولو استعمل انهم معاء معك التعميم لمكان  
ان تعد جميع الانما التي هي للاصحاب الا انك اذا قلت  
من ياتي كرمه ان ذلك اللفظ اول سطح جميع من فعل وله

اريا خير يد اكرمه وعنده انما صا كبره على انه معسل المستع  
في اعداد ك جمع مائة من فلما كان منها من غير العزم  
ادخل في باب الخ او هو الجو الفد وسميها ان وصفت  
في الممارسة اسمها بان في الجبان لا يكون الامتددة  
غير واقع عليها عامل لان قد امدد الكلام او مرعفا ان كل  
ذكرنا فاعلم الله تعالى من كتب اثما مما كتبه  
على نفسه من كتب خطبه او امانا من فعل شوا اذ ظم  
تستدبره قاله فادانت هذه المعاني وثبت هذا  
الايضا اذا قال الرجل لعتك من دخل منك الدار فهو  
تداهي الامانة من دخلت منك الدار فهو من قد دخل  
بعينهم عن الداخل واحدا كان واكثر ويدخل الفعل  
في التثنية وتاثيرها وتذكرها وتوحيدها ونسبتها وجمعها  
في هذا الباب شوا وهي اذا كانت شرطية ليلها الا  
الافعال ما مسمى في اللفظ والمعنى اتماما من في  
اللفظ ومستقبل في المعنى لان في المجازاة هذا كما ذكرنا

في باب ان يقول على لفظ الاستقبال من دخل الدار من  
فهو من وعلى لفظ الماضي في الاستقبال من دخل الدار  
من عندي فهو ما لم يدخل الدار لا يفتق منه في ذلك فسمي  
ادامه بن الحالف به لا يظنه ان يكون سريانا ولو كان  
بعينه قد دخل الدار في هذا الكلام لانه لا ان كان  
من دخل داري منه فيقول الدار من اين هذا الكلام لان  
هو من اخبر لا جواب لما يقول من صوابه لا ان ادب  
ما حبه لا جواب وجمع ما ذكرناه حكمه في العماو والطلاق  
ما احده ان لا يكون من دخل وسمي ان في قوله تعالى  
الشرط كل من جده من ذلك الفعل واحدا كان او اكثر  
فمن من دخل الدار من عندي فهو من دخل واحدا واكثر  
في الداخل وان كان في غيره فاعلم الشرطية في  
ان جعل الفعل من الشر من احد لم يصح الا واحدا  
ولذلك هذا في الطلاق شوا دخلت العا او لم تدخل  
واذا قال الرجل لعبيته من دخل الدار به حرم قال رد



واحد منهم ولم ارد جمعهم فيهما منه وبن الله تعالى  
لم يكن في الدنيا فان قال من دخل الدار منك فهو خير  
قال اريد به احدا لم اجمعهم فيهما منه وبن الله تعالى  
ومما سئل بهذا المسألة ومائة اذا قال من دخل من  
عبدى الدار الله ان تكلم فلانا فهو خير فان ادخل احد  
الدار والبيت ثم كلف فلانا فانه من كل ان هو خير احد  
السيين من له ثم كلف فلانا عطف على قوله من دخل المصطفى  
عليه قال الله سبحانه ومن كتب خطبه او امامته من  
رنا الاية فان قال من دخل الدار من بيتي ثم كلف فلانا  
فانه خير قال الله تعالى ومن خرج من بيته مهاجرا الى  
الله فانه خير من ادرك الموت ومنه ومن اجتمع على الله فادا  
قال من دخل الدار من عبيدي فكلهم فلانا فهو راكب فهو  
خير فانه اذا دخل الدار فكلهم فلانا والعبد راكب فانه سبق  
وما لم يفعل هذه الاشياء الا لانه لا يسمع ولا يهتد فهو راكب  
حال من قوله كلف فلانا لا يسمع ولا يهتد والدار وما

تعالى ومن يريد منك عزه فميت وهو كافر فاولئك  
حطت اعمالهم وله وهو كافر حال من قوله ميت واداك  
من دخل الدار من عبيدي فكلهم فلانا فهو خير بعينه الحال  
فانه اذا دخل الدار فكلهم فلانا عطف على قوله تعالى من  
خادم موعظة من ربه فانتهى له ما خلف ولا يجمع ما  
دور ما في الطلوع واداك من الدار من عبيدي فهو  
خير ومن ضرب فلانا فانه من دخل الدار من ربه ومن  
ضرب فلانا فهو قال تعالى من ربي فانه من ربي  
فانه غفور رحيم ومن ربي من اذا جعل شرطاً  
ودرج الضمير اليها منصوباً او مجزواً فعند ابي حنيفة  
الله تعالى متعلق بالسبب كل من ربه عليه ذلك او لم يلا  
واحد مما يقول من ضربه فلانا من عبيدي فهو خير او  
من ربي فانه خير او من ربي فانه خير وهو خير فخرهم  
جميعاً او متوهم جميعاً او نزل عليهم جميعاً عتقوا جميعاً  
الا واحداً وعند محمد واى يوسف حمم الله تعالى الشرط

سقطوا جميعا اذا حصل القرب لهم جميعا او النزول  
عليهم جميعا او المرور بهم جميعا فاعفوا جميعا فكذلك هذا  
في الطلاق فاما اذا رجع الفمير فوعا فان الشرط ينطبق  
بكل من مع تلكه ذلك الفعل في قولهم جميعا واذا قال  
الرجل لا خير من تنبت عتقه من عسك فاعفوه فشاغفهم  
جميعا عتقوا جميعا الا واحدا منهم عتق حنيفة والحرار  
في ذلك المولى وقال ابو يوسف ومحمد عتقوا جميعا  
لان حنيفة كان موقولا ارجلا قال لا خير اعف من  
عسك لم يكن له اربع مائة حمار وقال ابو يوسف لعنه  
حنيفة من الفعل اجمع ما يمتد الى كل حنيفة  
ان من اجل ذلك الكلام احاط من ياب والفايد منها المنه  
وما ان يكون مسئلة ويكون حولا وجها شوا فيه ومنها  
التعريف والفايد نحو موالك حررت من الكوفة الى البصر  
وهذا الباب من لان لا فلا فهو ذلك قال الله تعالى  
من اللطيف من الله العزيز الحكيم وقال ازل من السما

فانها

فاحا فانا خلصناكم من راب ومثله له والمير والسن  
خو قولك باب من حد يد وثوب من خز وخو ذلك قال الله  
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاخوان رجس من عمل الشيطان  
وما انتم من ربا ومثله لير والصلة الى يكون فله وزاد  
نحو قولك ما جاني من احد قال الله تعالى وما نزلهم من اين  
هل من خالف غير الله بعفركم من ذنوبكم والتبعض نحو قولك  
يدريد من زيد ويدريد من العمود واخذت درهما من مالك  
قال الله تعالى انما احسن الله من عباد العلم الا بالانك  
من اعمالكم نسبوا واستقوا منار ذمماكم مما رزقكم الله ومثله  
ليرفا دابة هذا فلا يجوز حمل هذه المسئلة على الفايد لان  
لان هذا الفايد مواضع معلومة ولا يجوز حملها على التفسير  
والتيقن لان الموضع الذي فيه التفسير لا يحل طرهما من  
الكلام بالمعنى ولا يجوز حملها على الزيادة لنفي الجنس لان  
هذا انما يكون في النفي لا في الاجاب ولا يجوز حملها على  
الزيادة والصلة لان الموضع الذي يكون فيه ذلك لا

حل طرفها من اللام بالمعنى لم يتوالت في الحق بها لان  
دخولها للتمهيد يقول الى معنى الاغلاظ انما هو اسقاطها  
سان في باب الزيادة لانه لو قال هذا باب جديد او ثوب  
حدا او خامر ذهب لان قد افاد مع اسقاطها ما كان يفد مع  
اتانها فوجب ان يكون معنى البعض اولى بها والدليل على  
صح ذلك ان مرجعها البعض انه لو قال عن من عيسى  
منك لم يعقل منه عن الجميع وعقل من البعض ولم يجز  
صرفها الى التمهيد ووجه اخر لاني خيفة وهو ان من لم كانت  
دخل البعض وان والاغلاظ اخرى فنفرد اللفظ مطلقا غايه  
من دلالة اللفظ او البعض يدخله معنى الجميع الا انه من قبل وهذا  
احتمل تخير معنى بلية نظاره من مساهله خيفة الا ترى انه قد  
اعتبر في الغايه وذلك قول الرجل انك لا تدرى من درهم  
الى عشر درهم فان الغايه غير اجله في الاقرار ولذلك  
ادام اللفظ انه استطاع مع من واجده الى ثلاثة لان  
الغايه لما كانت تدخل ثانه ولا تدخل اخرى فمرد ورد

الاطلاق ما لم يسكوا لم يلزم الطلاق السك والفسخ  
هذا هو اللفظ لاخر من طعنا في ما سببت لان اظه  
جمعا لانه قد قام الدليل في هذا الموضع على ان لا  
اقل الجميع الطعام ووجب الدلالة انما لو كانت  
للتخص لان له ان ينفذ منه الجز البسه نحو وزن درهم  
او اقل منه وممنوع في الضرب والعاده ان يفصد الى ما  
اقل طعامه الا هذا الذي رر فعله ان الاباحه قد ساو  
جميع الطعام فان قيل اذا ثبت ان من دخلت البعض  
في هذه المسئله فلا حملها ابو حنبله على البعض المتيقن  
وهو الواجد دون ما سواه قبل لان ذلك يوجب ابطال  
حكم مسمى للفظ لان البعض يقتضي بعضا غير معلوم ولا  
مقدرا فاذا قصر على واحد فقد حصل في شيء معلوم ومقدار  
محصور وهذا خلاف ما يقتضيه البعض في الاطلاق  
فوجب الملك ان يحمل الخيار في ان يقول ان عبدنا الوا  
والاثنين والثلاثة الى التسعه ان كانوا غير ليوفرا الحلة

ل

جد



خطها ما يقتضيه جعلها بـيوسف وتمن منزلة قوله  
كل من طعامي هذا ما شئت فلان قيل فلم لا يكون حكم أي  
حكم من في قول الرجل أي عبيدي صريته يا فلان فهو حر  
في أنه إذا صرهم جميعا عتقوا جميعا إلا واحدا لأن إنا  
للنبيض في أن من لبعضهم قال إنا أولها للضعيف  
وأنما يكون المشمول والعموم في جمع الحكماء اللفظ واللفظ  
الضعيف وأقل البعض واحد وأما من فلفظها موضوع  
المشمول والعموم فإذا وجد معنى وجب التخصيص  
أخرج ممن وقت عليه أقل ما يمكن آخره واحد وهو واحد  
هذا هو الفرد من أي ومنه أما وجه قول أبي يوسف  
ومنه أن هذه اللفظة إذا وردت على هذا الوجه دللت  
على الشمول والعموم وكانت من فيها للتمييز والتبيين  
والدليل على ذلك قوله تعالى فإذا استأذنوك لبعض  
شأنهم فاذن لمن شئت منهم وقال نزي من شأنهم  
ويوي اليك من شأنهم ومعلوم أنه كان له صلى الله عليه أن

ياخذ

ياذن لمنه لهم جميعا وإن من جميعا والدليل الآخر أيضا  
العرف والعادة وهو أن من قال لغيره كل من طعامي ما  
شئت أو اليك من ثيابي ما شئت فله أن يملك جميع طعامي  
وبلوس جميع ثيابه فلو فعل شيئا من ذلك لم يضمن منه لأن  
قوله ما شئت قد تناوكت جميع ذلك وحصل من فيه التمييز  
فكذلك إذا قال من شئت عتقته من عبيدي فاعتقه فان  
له أن يعتقهم جميعا لأن قوله من شئت قد تناوكت جميعا وحلت  
من فيه التمييز ولا يلزم إجماعا على أنه لو قال من شأنهم  
من عبيدي فاعتقته فشا الجميع لأن إجماعهم جميعا فلا ذلك  
إذا قال من شئت من عبيدي فاعتقه فله أن يعتقهم جميعا  
لأن من في الموضوع المشمول والعموم وأما الجواب  
عن قوله فاذن لمن شئت منهم فهو أنه لو ثبت أنه كان له  
أن ياذن لهم جميعا لم يدل على موضوع الخلاف لأنه إنما ثبت  
بقدرته وهي قوله واستعفف لهم الله ولا ينكر ثبوت ذلك  
معه ربه وأما ينكر أن يكون اللفظ بنفسه دالا على الجميع

وقوله رحي من تشا منتهى أما يعرف هذا أنه كانه أن يرحل  
جميعا وهو له ذلك أدنى أن تغت اعينته ولا ينكر أن يست  
ذلك يعرفه ولذلك الجواب عن العرف والعادة وهو ذلك أما  
عرف انما يعرفه وهي الاجتماع على أنه لو سألنا أول مسمع  
الطعام أه استجمع الباب لم يضمن سنا والجواب عن النظر  
وهو أنه أما عرف ذلك يعرفه وهو العرف والعادة  
بدليل أن من قال لعبه من عرف من الناس فاطمعة فانه  
بهم من هذا القول أن له أن يقطع جميع الشراخ فخصا  
ولو قال من شام عن عيني الصوف فهو حاشا واحد فاعتقوا  
جميعا بالاجتماع لأن من طام في اللغة معنيان المعرفة والنكر  
فاذا كانت معرفة بخبري محرم الذي يحتاج في القسلة إلى  
ما يحتاج اليه الذي يقول من رب من أبوه منطلق ورأت  
من أخوه فانه ومن أكرم مني وجودك قال الله تعالى منهم من  
عاهد الله لأن انما من فضله ومنهم من يستمع اليك وتعود لك  
واذا كانت نكر كانت منزلة انسان وتكون موصوفة بقول

رايت من منطلقا ومررت بمن صالحو من أرف وأك ما يقع في  
المجازاة والاستعها بمقول في المجازاة من يضرب اض ب  
قال الله تعالى فمن عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل  
مثقال ذرة شرا يره وقال من يظلم منكم تدفعه عذابا بيرا  
ومثله لله والاستعها بمن مثل فذلك من عندك فقوله ربه  
أو عظم أو خالده وفي الحالت جميعا ما أول العموم واختلف  
التحويوت في من أرفا معرفة أو نكر قال الأخفش من جميع  
المواضع معرفة وقال المازني في مثل معرفة نكر وقال  
علي بن عيسى أرتبع الصواب من ذلك أنها في الاستعها موالها  
تختم المعرفة والنكر مقدمه واذا كانت موصوفة وتكن  
واذا كانت موصولة فمعرفة فاذا ردت مطلقا فيلها  
العموم والابهام ولا تعرف إلى الخصوص إلا دليل لا بها  
وضت في أصل اللغة للعبارة عن نفس الحقلا فاذا ثبت هذا  
فهو إذا قال من شام عن عيني الحق فهو حر وفع الحق على  
جميعهم لأن من أرفا العموم باذ لنا وقد أكد باضافه

المسد البتة وقد عرفت جميعاً لأنه قد عرفت من جعل الله  
 المسد فوجب أن يكون ما ساوله يعمل من هنا في البعض  
 والعرف يتبين في هذه المسئلة وفيه قوله به حيث عرفت من  
 صفة في فاعله دار للسكنى لا مسته رجاء أحد وهو المأمور  
 ولم يسع في العنف بمسده الحق منهم فاستعمل معنى البعض  
 في المكان لا في الأثر أو قال من شئ في من الإنسان فاطعته كان  
 معصواً لا مسد وجوب الطاعة لله أو كلفه ولو قال أطلع من  
 السابق ما سئل ثم وجب اللطف استعانتهم بالاعطاف  
 فخصاً من إذا طلب للسرط كان جواباً بالجملة  
 فلا يكون جواباً إلا بالنسبة قول من ينافقه درهمان ومن  
 كرمي فله درهمان فإن قلت من ينافقه درهمان ومن يكرمه  
 له درهمان يجاب بأن اللفظ يخطئ ويخرج من المجازاة ولا  
 يجوز أن يبدل إلا بعد ما يفسد به هنا استعمل ما عرفت من  
 ما سأل درهمان ومن يك مناله درهمان على هذا القول  
 يقول من يدخل الدار من عيسى فهو حر ومن يدخل الدار من  
 سبكي

أنسأ في طائفة فإذا دخل الدار من عيسى وإذا دخلت  
 المرأة الدار طاعت فما لم يدخلها يعول العبد ولا طلاق  
 المرأة لصحة الطلاق لا لأن الفاعل هو جردة فاعلة له  
 حرة في طائفة فالشرط جلي ولا يجوز حينئذ جزم الفعل  
 فعول العبد وطلاق المرأة بغير دخول الدار لأنه يكون  
 كلاماً مستنداً غير معطوف بشرط وكذلك أن أدخلت الواو  
 فعلت من ينافقه درهمان فلا يجوز جزم ما سئل لأنه  
 ليس بخبر إلا أن الخبر لا يكون بالواو وكذلك إذا قلت من  
 يدخل الدار من عيسى فهو حر فإثباته لا يجوز جزم بدخل  
 ويعول العبد في الحال وذلك في الطلاق كما فاعله  
 التيها الملقى بنفسه كمال الف درهم إذا حمل هذا  
 الشيء ذلك الف درهم وكذلك لأجل العدة والعادة  
 حيث جاز جواب الأمر بالواو فخصاً  
 وأما إدخال الفصل من من وجوابه فهو مثل قول  
 الرجل لصيده من دخل منكم الدار غير رأيت أو قال

كذا



وهو ركب فهو حر واذا قال من دخل من عسدي الدار  
غير ركب فهو حر فاني عسدي دخل الدار غير ركب  
فانه يعق واني عسدي دخل الدار رابا فانه لا يعق لان  
غير نصب على الحال اي لانه الحال الاربعة لان العناق  
معلق بدخول الدار هذه الصفة فاد اوجد الدخول مع  
ركب الركوب بعد وجد شرط الحرته يعقوا اذا كان خلاف  
ذلك لا يعق لانه وجد الدخول ولم يوجد معه الدخول  
ولا يعق قال الله تعالى فمن اضطر في نفسه فغير متجاهف  
لانه فان الله غفور رحيم على المغفر والمصرف في هذه  
الاية بسطت صفت وهي ان يكون عسدي لا يحر واذا  
قال من دخل من عسدي الدار وهو ركب فهو حر فمن  
دخل الدار رابا فانه يعق ومن دخل غير ركب لا يعق  
بلا في المسئلة الاولى لان هذا اسم الركوب وسبب  
الاولى بها الركوب قال الله تعالى ومن عمل من الضلما  
بشيء منه فالنجاف ظلما لا هضم ولا نحو ذلك فاق

قال

قال من دخل الدار وفعل كذا او اذام وحر في الفعل من  
الاشياء لا يعق لان حكم المعطوف ان يكون دخلا في  
حكم المعطوف عليه فاذا كان دخلا في حكمه كان واحدا  
به وقد مررد هذا في باب ان قال الله تعالى في راب  
بعد ظلمه واصلا الاله فان قال من دخل وامل الطعام وهو  
راكب يعق العناق معلق بهذه الاشياء بالدخول واصل  
الطعام والركوب قال الله تعالى ومن راد الارجس  
وعلى ما سعيها الاله ونحو ذلك اذا دخل اذا اومر بعد  
الشرط مثل قوله ومن كتب خطبة او امانة فمعه  
الاله ومذموم في باب ان قال الله في فصل  
فاما اذا كانت للجزء اي شئ يتعلق بها من مسائل الاله  
سواء فيها لم يستعملوها في العفة وهي اسم لا تها معنى اي  
قال الله تعالى ما نسي من ايد فوضعا نصب مسخ كانه  
قال اي ايد مسخ ومثله كثير فلما كانت واقعة بوضع اي وا  
اسم لداله ما وضع وقعها والدليل على انها اسم انها

ب

الاولى



[illegible]

اولها انك لا بد من ان تجد ما لا لك دام لك من ان  
 الابدان عن فلك اذ ما في عن انك لرمه في انك  
 احظ لسطا من ان يفتت معنى لا دما وده في انك  
 من دلا المدايق والمساو ان انك من انك  
 من دلا من انك من انك من انك من انك  
 والعنه وبنها من انك من انك من انك من انك  
 صلته له احد في انك من انك من انك من انك  
 اما انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 واي انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 ما انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 بوقت لفظ وبنها من انك من انك من انك من انك  
 بها جاز انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 دما من انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 بها جاز انك من انك من انك من انك من انك من انك  
 وضف واي انك من انك من انك من انك من انك من انك





جمع الجمع الياء من غير ان يربط بعلو فتح مع ما نصب  
انه من الذي غلبت مترك بافان فهو حذو الختم ترك  
منه حذو وايم حم ما او ص هو جميعا عنه اجم عالان  
احد الغنيين الذي كنت تجعل لاجلها للواحد قد زال  
فقيت على اصحاب في العموم من فصب <sup>ال</sup> ويعمل  
وبها ما بعد ما اذا كان له ما ما و جوا ولا يعمل بها  
ما قبلها واذا كانت جوا عمل فيها ما قبلها وبعدها  
قول في الاستعها قد علمت انهم يقرب فاي نصب  
مبني لا عمل لان الاسمها م لا يعمل فيه ما قبله وله  
من راحة اليد الى عقول يسطر الخيمة والذ قال الله تعالى  
اعلم اني الحق راحي وقال من ظن انما اكي احاما  
وقال لسانه انكم احسن عيلا فاي في من الاب  
رفع لاسد فلاح الامان الى مسلما وها قال الله تعالى  
وسعد له الدخيل الى مقلب عليون في نصب نعلون  
وقول في الحرا انما سبب امر ب قال الله تعالى يا ايها النوا

فله الاثما الحسن يصب ابا يد عوا وندعوا جزم بقوله  
ان و قوله في الحذو من من هذه في الدار اي من هذه  
وقول انهم في الدار من اي ان نصرت فعمل وبها  
ما قبلها وما بعد ها وفي الدار صلنها وجا في القران في  
من يجمع واحد معنى الحب قال الله تعالى ارفع من كل  
سعة انما تدعي الى التحن الا يد يد هذه الا اقوال  
كثيره وليس هذا موضعه فصب <sup>ال</sup> واعلم  
ان ابا سدة كلامه وجده خالف من واحد اما الريحه التي  
تسمه منه ان ابا لانه الا الى الاما و ان انكره ناعده  
والس من ساهل من واحد من ارجح دال الما في راس  
الاباد كما انهم من الاباب واليد في احد من  
واحد يقول اي ارجح من انك يقول ان ان ساهل  
زيد وعمر و ان ان عنده عمر وقال الله تعالى فاي الفريقين  
احسن الامانة قال الذين امنوا اوله اسئوا ما نفع  
بطلمه ان انفا قد ساهل من واحد من الفريقين وقال









كل واحد منهم ما رب على حاله ولم يعلق به يد غيره عنه  
 فلهذا لم يفرقا وان كان الحسبه لا يقدرون على حملها واحد ولكن  
 يقدرون على حملها اثنان فحملوها جميعا معا وهم عسرة هموا  
 حسنة لا تاتي هذه المواضع ساهل الى عند ولم يسهل  
 الى احد لا ياتو حجاب على واحد لطلب المهر ونفط حكما  
 ومي افكر حمل المهر في الصبي لم يجرى فيه حقا فادراك ذلك  
 انه ان المهر ساهل الاجماع على حمل الحسبه فاتي جماعة  
 جملة من فساد المهر فحقن بغيره زيد ما دلل في  
 الدين من عسرة ولا ما سعيه ومثل ان الحسبه اذا كانت  
 مما يطبق حملها واحد فالظاهر ان اراد قوله هذا امتحان  
 فهو على واحد من على حق ولا يعلم ذلك التمام الحسبه وانما  
 يطبقان غنما واحد بعد واحد فكل من المهر ساهل والحسبه على  
 هذا المهر واداءه على حملها واحد من خرجت المهر  
 من يكون المهر فيها امتحان لم يسم بمبارك قوله انكم كنتم  
 من الحسبه وان هذا الحسبه فهو شتران وصار

وقد نفقتم في اقل الكتاب ذكرا لاسما الى حاشي بها التي  
 لبيت بطون من مومنا واي مومنا وور ذكرا من اياها  
 ما ومومنا ولم يعد بها الحق باني من الامان لا تبالا في  
 معنى مومنا معنى ما التي للمحاراة لا يدركها لا تخطى بها من  
 الامكان من باب مستحب  
 والاسئلة فيها والمسائل المتصلة بها

يقال ما معنى مني ومنى كرم وحماه صرف ود اشترى وحرف  
 او طيف ولم يحمل للمحاراة هي اشترى المحاراة  
 قال اما معنى مني فالسؤال الى المان بعد اي من عند  
 سبوح يقول مني فخلص من بعد اي اي ومن يخلص وان  
 ومن بعدت قال الله تعالى ويخلصون مني والاله عذر لهم  
 صادقه وان للمحاراة بوزل مني بخذ اخذ خذ  
 قال الشاعر

مني يانه بعنوا الى منونا في جود حبر باره اجمروا  
 قال فاذا قال لامرانه مني ندخل الدار فانت طالق فما لم



يدخل الازار لا تطلق فانه اذا دخل طلب ولا لك متى ما الا  
انها اذا دخل عليها ما لا يكون للاستفهام لان ما يصبرها  
للحرف المنصوب وهي انتم لانها دخلت بها حرف الجر اقول من متى  
حيث والى من يقول ولو لم يكن خبر الابد ايضا فقول متى  
العمال والعمال يسأل بسد ومتى خبر وهي ظرف لهما بيان  
عن الوقت ومعنى سؤال عن الزمان لان جوابها يقع بالزمان  
فقول متى ريد خارج فيكون الجواب يوم الجمعة او يوم  
السبت وقول متى لم الطائف فانه طالق فاذا مضى وقت  
وهذا القول ممكن ان يطلع فيه ولم يطلع ومع الطلاق  
والفناء لا يقاء بعده موضع حرف الاستفهام وحرف  
الجر او مما سد الزمان ومع موضعها في انباء وانما ومع موضعها  
للاحد بار والحكمة الغنم لان السائل لو قال الخروج  
يوم السبت لجاء الجواب المحال بالخروج ذاك اليوم  
وقول لا يحتاج السؤال الى ان يعيد السؤال من اخرى  
ولان المحال بالخروج من الوقت الثاني فلزم التسايل

نحو

كرر السائل مرارا كبر ووجد وامني فامد لسد فحل  
الاوقاف فاقاموها مقام الاستفهام ليلزم السؤال الاجابة  
عن حرف جر وجه ومختلف هذا التطويل وكذا حكمها  
والجر اذا قلت متى فخرج اخرج بهذا اللفظ بوجه  
متى خرج ولو قلت ان يخرج يوما انسب اخرج وقول يجوز  
ان يخرج في غير مر الايام ولا يجب سلك الخروج ولما سأل  
منى وفيها عموم الاوقاف وصمت معنى حرف الشك فقلت  
ست واستعملت للجر او اما ان وانما وحيثما وانى فهو  
شرط عند الموت ولم يعد بها القوماني شرط الامان  
لانها لا غيد شيئا وهي ظرف في اسماء اما لا فانها من  
جملة الاسماء لا من جملة الظروف فالسبب  
كانه القياس ان يكون شرطا غير انما جعل شرط بمعنى  
لوجب ذلك قال بن كيسان هو من جملة السبب والقوم لم  
بعد وهما من شرط الامان غير انهم مختلفون في وف وفوع  
الحال اذا انا بعد بقاء الطلاق والعناق وهي في ذلك

من الحال لان جوابا يقع بالحال فيقول كيف انت وعول يصح  
 ان نسقم واما معنى ثمانية وهي اذ اول الامر انه انطلق  
 في سبيل الله لذلك معلوم بان اذا انطلق في سبيل الله  
 وحسب له سبيل في المسئلة مع وفاء فلا يذكر في  
 باب سبيل كل كلمة  
 والاسئلة فيها والمسائل المتصلة بها

فقال ما معنى كل وما خصه وهو انهم اوحى والى اي  
 شيء يضاف وهل حوران جعل شرطاً ام لا وما معنى كل ما لم  
 يشبه الام وما يضافها ولم اصل ما بها واذا انقل فاما معنى  
 ما وهو ظرف ولم اوصف له طبعها المكار وما حكم اجتماع  
 كل مع اي وما حكم اجتماع كل ما اصلها في الالجاب  
 فقال ما معنى كل الالجاب لمعنى العموم فيقول حاشي كل  
 القوم ورايت انتم كلهم ومرب بالقوم كلهم قال الله  
 تعالى كلهم اسد ووه القوم ذوا وقال فيجد المذنب  
 كلهم اجمعون بحسبته كل الاحوال بالاعراض فقال بعض

القوم

القوم انك امة كلهم فيجمل في الاسعمال ان يضاف الى امة  
 اوة احب منكم في معنى الجاهل وان يكون مع المدح والمفيت  
 والواحد والجمل في لفظه احد فيقول كل القوم وكل النساء  
 وكل رجل وكل امه وبنه ذلك قال سبيل  
 ومعنى هو لمع كل رجل كل رجال فاقاموا حلال مقام الاحال  
 لان رجلا سابع في الجنس الاحال للجنس فصل  
 وكل اي شرط في نفسه عند التحويل لهما انتم والانتما  
 لم تسمع لصال المعاني لغيرها واما في الالجاب  
 ذلك فاذا وضع الاسم فاما لك حمل الاسم في الالجاب  
 معنى وقد تقدم ذكر ذلك وهو ان لا تدخله في  
 الجز وبنون ويضاف قال الله تعالى من كل امر من كل  
 زوجين دخل طائفة الجز واصيب وواحد من كل الثوبين  
 وحر وفي الجز والاصنافه والثوبين من خواص انتم وكل  
 تضاف اليه والاصناف لا تكون الا في الاضافه فلم يكن  
 في نفسها في معنى الشرط في الالجاب لكانت للممثل

والجزم وكان المضاف والمضاف إليه ماضيا واحداً ووطئ  
الحناف قال الفعل حركات الشرط لأن اتصال الفعل به الذي  
كسبه حكم الشرط لأن الأفعال ما صار شرطاً وتعلق  
الحركات والأفعال على ذلك لأن الأفعال ما اتصلت بها لأنها  
دخلت عليها فالمحاراة قول وكل امرأة تزوجها فهي  
خالقة بمعنى هذا الشرط معنى الشرط لأن اتصال القول به والأفعال  
عليه أيضاً ما قال يمتنع ما أنك تقول كل رجل ياتني وله  
درهم لو قال كل رجل ياتني وله درهم يعني كل من كان حاله أنه  
لا ياتني فله درهم جواباً عن قوله ذلك لأن الفعل  
يصلح مع الشرط فخصه فانما إذا أنا  
بعد ما لا شرط عليها أن يجمع ولا يكره فإذا كان للرجل شئ  
مدخولات من ماله كل امرأة من شئ دخلت الدار فهي  
طالق فلو طلق بها للرجل حيا واحداً واحدة لأن كلا المجموع فان  
دخل بعد ذلك الدار ومن في العدة لم يقع طلاقه من العدة  
لأن كلا لا يكره وإنما جئت لأنه عدل بها عن أصل حرف

الشرط اختصاراً أو إيجازاً فلو لا انشاء صيغته بجمع ما  
ضاف إليه لما عدل بها عن أصل حرف الشرط اختصاراً  
والإيجاز أو إجمالاً لا لأن كراهية كراهية كراهية  
الشرط وتكرار وقوع الشرط فهو جمع الإعمال المستروطة  
وكل ما يصف إلى الشرط وإذا لم يصف إليه لم يجمع  
وإذا لم يجمع لم يكره وإنما أضيفت إليه لجعل الشرط  
صفة فتخرج ما أضيفت إليه وزعم الفقهاء أن ذلك إذا كان  
لا يمكن شرطاً صحيحاً لا ينافي مع ما إذا كان شرطاً صحيحاً  
بعض الأحوال لأن الشرط يؤول كل منه إلى حال أو فاعل الشرط  
شرطاً وإنما هو مبنى في حاله لا أن هذا الشرط لأن ذلك  
عند النكاحين لأنه ليس كل ما كان للشرط أنه يرجع عن  
معناها إلى معنى آخر يدل على أنها ليست للشرط الأخرى أن  
أن التي للشرط يخرج إلى معنى التي وتكون مخففة من القيد  
وتكون زائدة ثم لا يدل على أنها ليست بشرط صحيح وكذلك  
حال كل وكذلك متى ومن وكلما هذه الكلمات كلها يخرج



من معنى الشرط الى معنى اخر ومع ذلك لا يدل على انها ليست  
شرطية بل يقول كل ما كان منك حزن وكل ما تأتية جميل  
بمعنى ذلك وقالوا انما يتكلم اما مارت سر خطا لاضال  
العمل بها لانه لو لم يتكلم العمل بها لايكون شرط الا ان هذا  
عند التمس في الخبر يتبدل ليس كذا لانه قد يتصل الفعل بـ  
ما كذا في شرطه سواء قل رجل خاف اليوم طيف وكل امرأه  
هنا يدل على الكل مع اخبره وان يكون الشرط ولكن  
يكون انهما موصوفان بصفة واحدة كناية المسئلة فحسب  
واما معنى كلما فالشرط وفي غريب المذكران ومع على الحب  
وكذلك نصب وكل منهما في حيز التي في موكك في اسوم  
والذي في كل امرأه وهو ذلك وقد تقدم معنى كل وما  
مع الزم في الذي وما كلما وفيما معنى الاسم التي يقع بعد كل  
الا ان الاسم الذي كونه بعد كل لا يكون معنى المصدر ومنه  
كل ما دخلت الدار فكل ما هنا مضافة الى اسم معنى المصدر  
معنا كلما يا بني ابيك الايمان صلاه لها كذا قلت كل ايمانك

اي كل وف وانما منك في تنك وانما لم يصف  
نفس المصدر وانما اضيق في التقيد لانه لو اضيف الى  
المصدر لوجب ان يفي بحد ذلك الفعل الذي ذلك المصدر  
مضد زاله فاني بعد ما ما والفعال على طريق الاحتصار والا  
وانما جعلت طرعا لان لا يكون مضافا الى ما بعدها وذكر  
بعد ما ما والفعال وما يكونان معنى المصدر بما ذكرنا انصح  
الاضافة اليه قال الله تعالى ما امرنا بشيء من الامر  
الناظر الى كتمان السبأ وكما ان لنا من ومنه كثر  
فاذا قال الرجل لا مرا به كلما دخلت الدار فاني طالق  
بانه قال كل دخول جعل منك الدار فاني طالق والمصدر  
اذا وقع على هذا المثال فاما يعنى به وقت وقوع  
البعث انقول اقوم هنا ما دام زيد جالسا اي دوام  
زيد جالسا به زيد بالدوام وف الدوام قال  
الله تعالى الا ما دمت عليه فاما الا وف دوام وبانك  
عليه فاذا ثبت هذه الاشياء فاذا قال الرجل لا مرا به

جاز



دخلت شرط الامان في وجدا لشرط وقع الحث فان وجد من  
 اخرى لم تذكر الحث الا في كلما خاصة فانها اذا جعلت  
 شرطا لم تذكر الحث تكرارا لشرط الا الطلاق حادثة فانما  
 تكرار الطلاق في الملك دون غيره الا ان يضاف الى ملك  
 منكر تكرار ذلك الملك وغيره **فصل**  
 في اوجوب انظما التكرار لان الرجل اذا قال لا امرأتي  
 دخل هذه الدار فان طلق فدخلها ثلاث مرات فانما  
 يطلق لان شرطه ان يات لكل دخله تطبيقه لان ما به كل  
 وقت دخله دخلته وقت كل دخله غير وقت الدخلة  
 والاخرى ومن قال اوجب انظما التكرار لانها تجمع ما  
 يضاف اليه وهي هنا مضافه الى الفعل في اللفظ والى وقت  
 وقوعه في المعنى وهي تجمع ما اضيف اليها فلذا اوجب  
 التكرار وانما اصابت في الباب فهو ان كل شرط يكون  
 حوايه مبنيا فان الخالف عند وجه الشرط يصير كالمتمم  
 تلك المبنية في كل امرأته موصوفه على طلاقها فان الخالف

عند وجود الصفه يصير كالمتمم كذلك المبنية وكل شرط دخل  
 عليه شرط من غير حرف عطف بينها ولا نية الخالفون  
 الشرط الثاني بعدم على الشرط الاول وكل انتم موصوف  
 دخل على شرط فان الشرط معدوم عليه ولعل كما ذكره  
 الحث بتكرار الشرط وكل يجمع ولا تكرروا انه متى وصف  
 بفعل وجعل ذلك الفعل شرطا لم يمتنع على الاية ولا يمتنع  
 ان وقت بفعل الحث المبنية عند وجود ذلك الفعل  
 وانه ان ذكر مره الا بد ثم وقعت بفعل انعقدت المبنية  
 بوجود الصفه ولا يخل بعد ذلك بد او انه ان بدأ بفعل  
 انعقدت المبنية عند وجوده ولا يخل بعد ذلك بد  
**فصل** فاذا ثبت ما ذكرنا من معنى كل وكما اثبتت  
 ان كلا بمقتضى معنيين الشرط المحقق وكونها موصوفه على  
 طلاق المرأة بشرط فهو اذا قال كل امرأة اترجها فهي  
 طالق ان كلمت فلانا فترجها امراة ثم كل فلانا ثم تزوج امرأة  
 اخرى فان كل امرأة كان تزوجها قبل اللام يطلق بعد



الكلام وكل امرأة كان تزوج بعد الكلام لا تطلق ابدا  
هذه المنزلة لذلك ان تزوج قبل الكلام اقرب او تلاقيا من  
حمية ما ولا تطلق التي تزوج بعد الكلام لان كلاهما  
من الوجهين الذين ذكرنا اما ان يكون الشرط المصحح او  
يكون اسما هو صوفا على طلاق بشرط فان كان شرطا مصححا  
فيكون بمنزلة ان تزوجت امرأة فتكون الزوج شرطا  
لاستبعاد المنزلة الاخرى وهو قوله انت طالق ان كنت فلانا  
لان الخالف ميم عند وجود الشرط كالتمكيم بالجواب  
في تلك الحالة في تزوج صا كان فقال لها انت طالق ان  
كنت فلانا من اجل ذلك انعقدت ميمته على ما قبل الكلام  
كما انعقدت بشرط الذي هو ان على ما قبل الكلام وقوله  
ان كنت فلانا يتضمن شيئا من الشرط ومخرج الجنة  
والناس في بوقت الميم فاذا وجد الكلام ومع الحث وهو  
الشرط وانك الميم بانقضاء الوت فاما اذا لم يجعل  
كل امرأة تزوجها بشرط ولكن جعل اسما موصوفا صا

قوله

قوله المرأة التي تزوجها طالق ان كنت فلانا ولو مخرج  
بهذا اللفظ كان اذا تزوج امرأة بعف طلاقا على  
كلام فلان فكذلك انك انك كلام تقوم مقامه فاذا وجد  
الكلام كان حكمه ما تقدم ذكره في وقوع الجنة وفي  
الحال الميم واما المرأة التي تزوجها بعد الكلام فاتها  
لا تطلق لان الميم الحث بوقوع الجنة وهو ذلك الكلام  
ولا ميم بعد الكلام ولا تطلق عن قوله هي طالق لطلعت  
كل امرأة تزوجها لما قال بعد ذلك ان كنت فلانا صارت  
الميم موصوفا بلام ولا تطلق له وجوده لانك لو قال  
كل امرأة تزوجها اليه هي طالق ان كنت فلانا فزوج  
بعد شهر امرأة ثم كلم فلانا ان المرأة لا تطلق لان الميم  
قد انقضت بانقضاء الشهر بعد انكلام يقوم مقام  
الحث جميعا فاما اذا تزوج قبل الكلام اشين او ثلثا  
فمن يطلق جميعا عند كلام فلان لا فمن قد دخل في الميم  
لانها اما يحل ميم بوجود كلام فلان وان لم يوجد

كلام فلان لم ينحل اليمين فان تزوج بعد الكلام امراة  
ثم كلم فلانا لم يطلق كلام فلان لان اليمين واليمين كلامه  
فلا مبر بعد ذلك على ان الرازي طعن في هذه المسئلة  
بان كلاما كانت جميع الاسماء كذا كذا فلما نكرت الاعمال  
من خلاف لو ان رجلا قال فلما تزوجت امراة فهي  
طالق ان كلمت فلانا لنكر عليه انعقاد اليمين بنكر ان  
التدريج فيصير عند تدريج كل امرأة كانه قال لما انت  
طالق ان كلمت فلانا كما انه يصير عند كل تزوج به  
لعله ما يلا للزوجات التي تزوجها انت طالق ان كلمت  
فلانا لان كلامه كبر اليمين من كل اليمين  
والجواب عن هذا فقالوا ان كلما افوي في باب الشرط  
من كل لان كلما لا يلها الا الفعل وكل يلها الاسم  
لما سدر ذكره فاد اكان ذلك تكرار انعقاد اليمين في  
كلما ولم ينكر في كل قال محمد كذا كذا اذا قال كل  
امراة ان تزوجها هي طالق اد اكلت فلانا او مني كلمت

فلانا

فلانا فكل امراة تزوجها في المسلمة قبل الكلام لا  
يطلق وقد تقدم عنه من واذا انما يقع ما من مقام  
ان لا ينفرد حكم المسائل بها الا ان اذا اؤتمنت في يوم  
الوقت وانما يكون لله في حجة المقتضي **فصل**  
قال محمد وله انه قد روي الكلام وقال ان كلمت فلانا فكل  
امراة ان تزوجها هي طالق فترجح امراة قبل الكلام  
وامراة بعد الكلام فان كان في نطقه الاولي لا يطلق  
لانه جعل الكلام شرط لان انعقاد اليمين الاخرى وهي  
قوله فكل امراة ان تزوجها هي طالق فاذا وجد الكلام صار  
كافيا بل كل امراة ان تزوجها هي طالق فلا تخفى من  
ترجح قبل الكلام اذا حكم بعد ذلك لعدم شرط  
انعقاد اليمين لان لا لا يخلوا اما ان يكون شرطا  
او اسما موصوفا فاما تقدم ذكره فان كان شرطا فان  
المخالف قد ذكر شرطا واجاب عنه بشرط وجواب  
فاذا كان كذلك فالشرط الاول مقدم على الشرط

الباقي كما ذكرنا من الإياد المتقدمة من قبله تعالى  
ماداً أحسن فإن ابن سحاصه وخوه ولانه ذكر شرطاً  
وعطف عليه شرطاً أحسن ما ألفاه والعاقبة للتعصب  
وصاروا لشرطه كما قال إذا دخلت الدار فقلت  
زيداً فاستطالني ولو قال هكذا كان للدخول مقدماً  
على الكلام فإن جعل كلاهما موصوفاً فقد تقدم شرطاً  
والتي بعده اسم موصوف فحب أن يكون الشئ مقدماً  
على الصفة إذا قال إذا دخلت الدار فاستطالني لم يقع  
الطلاق إلا بدخول الدار فإذا ثبت أن الكلام يقدم  
على الشئ فإدأ وجد سيرد أنه قال في ذلك الوقت  
كل امرأة أترقه سها من طالق فمعك الطلاق في الشئ  
فأما إذا تزوج ثم كرم لم يوجد شرط البين فلم يقع الحث  
ولهذا إذا جعل مكان زاده أو متى الحكم في الجميع واحد  
ومد تقدم ذكرهما **فصل** ولو قال كل  
امرأة أترقه سها من طالق كماله فلا تترج امرأة

محل

ودخل بها ثم كماله فلا تترج امرأة أخرى فترج  
ومل الكلام طلق ولا طلق ما تزوج بعد الكلام الأولي  
شئ والأصلية في هذه المسئلة كالعائنة المسئلة الأولى وهي  
قوله كل امرأة أترقه سها من طالق إن طلق فلا تترج  
منها إلا أن في المسئلة الأولى لا تترج أسباع الطلاق  
لأنه ليس فيها طلق فوجب النكاح في المسئلة الثانية  
بنكره وقوع الطلاق على نكاح بنكره أمر الكلام مادامت  
مكلاً للطلاق قال محمد رحمه الله فإن كلاً فلا تترج  
أخرى طلاق الأولى تطليقاً أخرى ولا تطلق الثانية  
شئاً وإنما قال هذا لأن الأولى دخلت في البين  
والثانية لم تدخل فيها لم يطلق الثانية بالكلام الثاني  
فأما الأولى فلما دخلت في البين كانت طلاقاً واجب  
النكاح تكرر طلاقها إذ دخلت في البين ما إذا قال لمرأته  
كلما كنت فلانا فانت طالق فانت الطلاق بنكره بنكره  
الكلام وفي هذه المسئلة طعن على الراي وسؤال إلى البكر



١١١ اما الحسن الذي لم ادكن لئلا يطول الكتاب  
 واما ادكر الذي تعاقبت به مشايير الاحكام **فصل**  
 قال محمد واو قال كل امراه اتره جها ان دخلت  
 الدار هي طالق لما فتر وج امراه فتر دخل الدار فتر وج  
 امراه اخرى ولائته له طلق لامراه التي تزوج بعد  
 الدخول لان يكون نوي في ذلك فيكون طانوي ويصير  
 كانه قال ان دخلت الدار وكل امراه اتره جها هي طالق  
 لانه اصابه طالق الى سبط اخر مقدم الثاني على الاول  
 هما اذا اصابا الح الي السوط فانه شاتخ الح اع السوط  
 مثال ان يترك له امراه ان طالق اذا دخلت الدار فانه  
 شاتخ الح اع عن الدخول فلهذا اذا اصاب السوط  
 الى وقت مثل ان يقول اذا دخلت الدار اذا حاضرت  
 طالق فاذا دخل قبل مجيئ عند فلا طلق فاذا جاعده دخل  
 الدار طلقت قال الله تعالى ولا ينفعكم نصحي الا قوله  
 تعالى ان نغويكم وقد تقدم ذكر هذه المسئلة والامتنها

ثم  
 ان  
 ز  
 ر

بعد الاية وعبرها مما تقدم ولا عند ذكر هذا  
 اذا جعل كل امراه سوطا فاما اذا جعل اسمها موصوفا  
 وذكر بعد سوطا محبا وسعدتم السوط على انتم كما ذكرنا  
 في قوله ان طالق اذا دخل الدار فاداب ان الدخول  
 حبان يكون معناه على الزوج لم ينعقد المهر على المرأة  
 التي تزوج قبل الدخول وان بعدت عن المرأة التي تزوج  
 بعد الدخول لان نوي الخالف ان يكون السوط الثاني  
 بعد الاول فكون كما نوي لان السوط اذا جعل حبا  
 للسوط فان خصفه اللام ان يظهر فيه العا جها في قوله تعالى  
 فاما ما به تكلمى هدى فمن من هذا في غير ذلك من الاما  
 الا انه يجوزها اخذ في طر نواله شبع الحمار قال  
 الله تعالى وان اطعموهم اتكم لانه كواي قائم ونحو  
 ذلك فاذا ثبت هذا فاذا لم تكرر الخالف منه حمل الكلام  
 على الحقيقة والحقيقة ان لا يكون الثاني جوابا للاول  
 فاذا نوي ان يكون جوابا له فقد نوي ما يحمل اللفظ فاذا

كما انك طلقت المرأة التي تزوجها قبل الدخول اذا حصل  
 الدخول وليس هذا ما اذا قال كل امرأة تزوجها هي  
 طالق انك لم تنكح فلانا فادخله طالق على شرط ومع ذلك لا  
 يحكم الكلام مع ما على التزوج لان الشرط الاول ذكره  
 معه جوابه وجا الشرط الثاني عدم ما في الكلام فلا يجوز ان  
 يقدم الثاني على الاول وفي المسئلة الاولى جا الشرط  
 الثاني بتمام الشرط الاول فكذلك امره فادخله كذا اذا  
 جحد به ان اذ او متى فالحكم واحد وقد تقدم ذكره  
 ولا راد او معنى طرفان مضافا الى الدخول وقد عمل  
 فيها التزوج فوجب ان يقدم ما على التزوج لان نحو الظرف  
 ان يكون مع ما على الفعل الذي عمل به لان فيه استئلا  
 هـ الله تعالى به ما في بعض الابواب يوم نصب  
 على الصوف والعامل فيه قوله تعالى لا ينفع وكذلك يوم  
 ما في ناويله العامل فيه قوله يقول الذين ذلك قوله  
 هـ مهدد في الاستان العامل فيه يذكر ومثله في الفزان

غير

كبيره **فصل** ولو قال كل امرأة تزوجها كلما  
 دخلت الدار هي طالق فزوجه امرأته دخل الدار فزوج  
 امرأة أخرى فان التي تزوج قبل الدخول لا تطلق وتطلق  
 التي تزوج بعد الدخول لانه اني بالشرط الثاني وهو  
 قوله كلما قبل وجود جواب قوله كل امرأة فضا كلما  
 مع ما على فضا بقدره كلما دخلت الدار وكل امرأة  
 تزوجها هي طالق لان كلاً من هذه المسائل لا يخلو اما ان  
 تكون شرطاً او اسماً موصوفاً فان كانت شرطاً فعدا ذاك  
 شرطاً الى شرط فوجب ان يقدم الثاني على الاول لان  
 الثاني خارجي الاول وان كان اسماً موصوفاً فان الخالف  
 قد ذكر اسماً موصوفاً وذكر بعده شرطاً فوجب ان يقدم  
 عليه وقد تقدم ذكره في مواضع ولا نكلمنا بطريقه  
 الى الدخول وعمل فيه التزوج فوجب ان يقدم الدخول  
 على التزوج لان نحو الطرفان يكون مع ما على الفعل الذي  
 يعمل فيه لما تقدم ذكره من ان لا يترك وقد ذكرنا في قوله

ف

كلما اختلفا لمهر مساوية ان العاقل في قوله كلما مساوية  
 ومثله لا فاذ استشهد الا وحه سان الدخول يجب ان  
 تكون مقدمة على التزوج واذ اذ انك تلك تجارت المين  
 معصودة بالدخول فاذ انقضت به صار كانه قال  
 عند كل امرأة اترقها هي طالق فلا يكون ميثاقا قبل الدخول  
 فلهذا العلة لا يطلق المراه التي تزوجها قبل الدخول وطلبت  
 التي تزوجة حجاب الدخول فان قال قائل اذ ان قوله  
 كل امرأة كلما دخلت لدار فهي طالق حجاب كلما تقدمت  
 على كل امراه فلهذا اعبر بذلك في قوله كلما دخلت  
 الدار فكل امراه تزوجها هي طالق يحصل كل امراه مقدما  
 على كلما لا عاقل منه بين جوابه والوجه ابعدنا ان كلما  
 وان جعلت طالق ليست بشرط صحيح واما في طلاق موع  
 نصفه وكما اصحح في باب الشط من كل فلهذا العلة  
 اختلف حكم طلاق التقدم والناحية قال  
 ابو الحسن الهوافي هذا هو احدى وجهي بكه الرازي

عن هذا السؤال والنسب مد لانه زوجان يكون كل  
 لو كانت شرطاً يحل له الحب بعد التزوج على كلامه فلان  
 لان الفاء التي فيها تمنع من تقدم التزوج على الكلام فان  
 قل ابن اذ قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان  
 كنت فلانا فكل امراه اترقها هي طالق فانه يجب ان  
 يتقدم الكلام على الدخول واذ ان تقدم عليه صار له  
 جواباً له في المعنى واذ ان صار جواباً له وجب ضمها الى الفاء  
 فيدعى بصلح ان يكون جواباً فلهذا لا يضمن الفاء في هذه  
 المسئلة في قوله كلما دخل الدار هي طالق لا يجناح لا تقدم  
 الدخول على التزوج والجواب ان بعض اهل  
 الخوف انما يحب ضمها الى الفاء فيما قد زعموا ان الـ  
 عن موضع في التقدم والناحية فاما ما كان كلاماً صحيحاً  
 واقعا في موقعه فلا يجناح وبه الى انما الفاء لا ترى  
 انك اذا قلت انك اني وحبب ضمها الى الجواب بعد  
 قولك ان اني لانه قد تقدم على موقعه ولو قلت

كلامه فان لم يرد على  
 كلامه بالظاهر

نحل



ان ابيك حرمت ولم ينجح الى انما لو وقع الجواب في موضع  
وهذا جواب لا ينكر الزاري حكاية عن بعض الفقهاء ولم  
يتمد والجواب هو ان الشرط لا يذله من جواب وجب  
ان يكون جوابه بعد معنى حبل بعد معدوم مع الجواب  
في موضع فيجب ان يكون مجزئاً مما قبله على حسب اختلاف  
النسب في ذلك لم يذكرنا انما اياه في جواب في  
موضع اذ انتم الجواب عليه ارتفع لان الشرط لا  
يعمل فيما قبله لصفته ثم يجب ان يمتد الجواب بعد الشرط  
مجزئاً وما لان حق الجواب ان يقع بعد الشرط مجزئاً وما اذا  
ارسل عن موضع وجب ان يمتد في موضع فاذ قال  
الفاصل انك انما فيك لكر حذواك للدلالة على  
ثانيه انك ان قال ان حذواك الدار انك فلان فان  
الدخول الى الاماء فاذ كان جواب الكلام معدوم مع  
في غير موضع لان جواب الشرط يجب ان يكون بعد موجب  
انما قال في لزوالة عن موضع قال فاما اذا

قال كل امرأة اربعة جها فلما دخل الدار فان قوله كلما وقع  
في موضعه لان كلما ظرف للفعل الذي تقدمه وحق  
الطرف من بدله بعد اياه فلان كان كذلك لم يخرج الى انما  
العاقد قال واما قول محمد رحم الله فان كان قد دخل  
قبل ان تزوج البائنة ثلاث مرات ثم تزوج البائنة  
ثلاثاً فلا بد من وجوبه ثم الدخول على الزوج كما ذكرنا  
وان كان كذلك صار كذا قال فلما دخل الدار وكل امرأة  
اربعة جها هي طالق ولو قال لذلك فمرد حل الدار ثلاث  
مرات ثم تزوج امرأة طلقك لست العلة التي ذكرناها  
في قوله كلما كملت فلان كل امرأة اربعة جها هي طالق  
فلان ثلاثاً ثم تزوج امرأة انما تطلق فلان فصلت  
في ذكر البدي قال محمد ولو ان رجلاً قال لأمراه  
اربعة جها ابداً هي طالق ان كملت فلان امرأه قبل  
الكلام وامرأة بعد الكلام طلقاً جميعاً اعلم ان  
لفظة لا بد تدرك في الكلام في هذا الجنس على وجهين

على التاكيد الموقوت فالتاكيد مثل قول الرجل كل امرأة  
انزوحها ابدا لفظ الابد على التاكيد لانه لو لم يذكر لفظ  
الابد دل اللفظ على الابد قال الله تعالى ولا تقبلوا الهمة  
سعادة ابدا ذكر الابد على طريق التاكيد لانه لو لم يذكر  
لكان قبل شهادة القادف وان تاب عند اي حيف  
ولا يؤسف ومحمد لا عندهم قبول شهادة القادف  
لم يفسد قوله ابدا ولكن معنى اخر وليس هذا هو ضحه  
ولو ان اخلاق الامراء والله لا اطال فهو مولى ولو  
قال والله لا اطال ليدان مع لنا ايضا واما التوفيق  
فهو الرجل امراة ابدا معنى طالق او كملت  
ولا ينفك الابد هنا على التوفيق لا على التاكيد لانه لو  
كان كذلك لكان قوله ان كملت فلانا يقيم عن احد هاشط  
ومع الحب والناني وقت الممن حتى اذا وجد الكلام  
الحات الممن فلم يكن بعد الكلام ميم فاذا ذكر الابد صار  
قوله ان كملت فلانا شرط الوفوع الحب فقط وان لم يكن

تومس لليمين ولفظ الابد وان كان مذكورا في اللفظ اوله  
لكن كان مذكورا في اللفظ فانه لا يفسد في هذا الباب  
استداه فعل المسرة ط من جهة وفوع الحب واما يقف  
وفوع الخرب من في ووب من الاوقات المستقبلة الا ان  
ان رجلا اذا قال ان مت فعبدت جنة فانه لا يحتاج في وفوع  
الحرية الى استداه العتوم واما يقف لوفوع الجرمية  
وذلك سارا افعال المشيطة فالكسار ابو بكر  
المجصاص فان قال قائل ولو لم يذكر في مسد ابدا كان على  
الابد في معنى ان لا سخر حكم الممن بذكر الابد قبل له ليس  
ذلك لانه لم يذكر الابد لكانت اليمين على كل امرأة جنة  
قبل الكلام ومتى ما كملت له بدخل من تزوج بعد ذلك  
في الممن واما ان يكون الممن على الابد اذا لم يذكر  
الابد على شرطه ان لا يكلم مني كلمة فاللام غايه سقط  
الممن بوجوده قال واما قلنا ذلك في ذكر الابد فلانا  
من وجدنا في كلام العاقل المكمل الذي يلزمه احكام

المتعذر اب لفظا امكنا حمله على العائدة والحق لم يخبر  
 لنا العادة الا اني انما اخنفة ومجدا به لان في قوله  
 انما انما ب لما الذي في هذا الكوراء اليوم فبدي حذر  
 فاصرا او الما ويل للمساينة لا تحت ولو لم يوف وقال  
 انما انما به فاصرا والمما من شاعت تحت وان كان منبه  
 وواحد على الله من على ما بعده وانهم لم يحروا عدم  
 المما اخر حذر ومراجرة اذ اذكر منبه موقت  
 لم يجعل انما الحال للتوقيت فان قيل فلم انما قوله كلما  
 من وحت امر امة امة بها ادمي طالق من قوله ان  
 صمت اذ انما مني من قبل له انما انما انما لان حذر  
 من كنهه لان المما وجد للام الحامل المكلف وجد  
 صحيح من العائدة فان حمله اهل من الغاية والي ما لا ماله  
 فيه وقد وجد لذكر هذا الابد في هذه المواضع فانه  
 حمل على ما من غير العائدة وهو موقوف المما بالابد  
 واحاج الكلام من ان يكون مناه غابا المما واما

ذكر الابد في في القوم فلا وجه له الا انما انما  
 ص. فان قيل وكيف حاز ان يظل قوله اذ التوقيت  
 التي في قوله ان كل قبل انما حاز ذلك لان قوله  
 ان كل قبل انما انما على التوقيت من جهة المعنى قوله  
 انما انما على انما سيد من جهة اللفظ ودلالة اللفظ  
 انما من دلالة المعنى انما لك حاز ان يظل فان قيل  
 اذا ابطال التوقيت الذي في قوله انما انما بعد انما  
 هذا القول واذا كان ذلك الغاية من ذكر الابد  
 او انما انما انما بالكل راسا انما الغاية  
 من فقط وفي حكم وقوع الحث به ولو انما ذكر الابد  
 لان ارسالة لم يجعل حكمه كذلك لم حذر العادة  
**قصصك** قال محمد ود له لو قال كل مراد  
 ان زوجها الى سنة مني طال ان كملت الاقامة وج امرأة  
 بعد الكلام وامراه قبل الكلام الا ان ذلك في السنة  
 طلقنا حيفا ولا يسبب التوقيت في غير التوقيت في





الا ان لم يذكر انها زدت من الاماكن الى الصمة والمعنى  
 عليها ما اذا قال لعنده كل اخرا فان لم يكن كل واحد  
 فانه دعوا الاماكن الى الصمة والمعنى والادلة الفخوي  
 عليها قال الله تعالى كل له قانون طام يا الله فلما  
 يتوحد في الصمدية وكان له طبع في القرآن مع تعليق الحكم  
 به فانه اذا قال كل له طبع الوصفين ويطعن  
 لان الصمة يصير كالمعطوب به ذلك اذا قال لله خر  
 او هل خذ لان كل باقى على لفظ الجمع بما افظ التوحيد  
 اما الجمع على المعنى واما التوحيد على اللفظ قال  
 الله تعالى كل امر يا لله والله اعلم كل قد علمت ان لا يتوحد  
 به الله اعلم قال بعضهم اما ان كل امر يا الله وحيد  
 به كل لان المعنى كل واحد منهم امر فلما صمد في ذات  
 العزيم وكان له طبع في القرآن مع تعليق الحكم به انما  
 فمعنى كونه ويطعن كمن ولو قال له كلما دخلت الدار  
 فامر اني طالق فانه كلما دخل الدار طلق امرات لانه

لا ينفرد الحال بين ذلك كله اني قل كل واحد من له قال  
 الله تعالى واني كلما دعوه فانه تعويل  
 لو ولو لا

والاشك فيها والمسائل المتقدمة

انما قال ما معنى له وهو حرف واسم وليها الفعل  
 اول الانتم وهو يجوز ان يلحقها الفعل قبل الفاعل  
 ولم يجرها الفعل بعدها كما جزمتم ان واول حزمه الفعل  
 بعدها هل يخرج عن حكم الشيط وهل يجوز ان يلحقها  
 ان المعنوية المشددة او الملكوت المشددة او المعنوية  
 المحققة وهل يجوز ان يكون جوابها بالقائه هل يجوز  
 ان يكون جوابها باذام مثل قوله تعالى قل لو اتمم ملكوت  
 حرا من حمة ربنا اذ الامسكم خسة الا اناف وهل  
 يجوز ان يكون جوابها ما الى الجزاء وهل يجوز ان يكون  
 جوابها عليها وهل يجوز حذف جوابها الجواب  
 في ان ما معنى لو فتعلق احد الجملتين المتماثلتين بالآخر

يمكن كل واحد منها فعلا فاعلا وكون التامه حواثا  
 لا سيما على وجه التدبير قد له كذا في الحان كذا  
 ومماها المتنازع المتنازع الاول وهو قد مضى  
 لان المتنازع ان دخلت على المضارع ويلها الفصل  
 قبل العامل فقول اوجبتى لا كرمته قال  
 الله تعالى وله بينا لا يننا كل نفس هذا وقال ان لو يشا  
 الله لهدى الناس جميعا ومثله كسر فعل هذا اذا قال الرجل  
 لعبيده له ادعوا الدار لعمري فانه اذا دخل الدار يعنى  
 وله قال لا امرانه لو دخل الدار لطاعت فانها اذا  
 دخلت الدار تطلق لا هذا شرط صحيح مجرى عدم مجرى  
 ان يقع بعد الفعل المستقبل والمماحج جميعا غير الفعل  
 المستقبل يكون بعدها مرفوعا بخلاف ان لان ان  
 افعى وبها من غير ما لا يتاغل الماضى بل المستقبل  
 في ارفعت ونحوه وليس كذلك لو كان الله التي يليها  
 متر يكون الفعل ومتره يكون الاسم مثل النسي والذين

والتي وخود ذلك لا يكون معنى الشرط حتى يدخل فجميع  
 حواثا القاء ويعلق الحكم بذلك مثل قولهم المرأة التي  
 تدخل الدار من سائر هو طالة فاذا ادخلت طلوعه  
 ذكر هذا لان لمون لول الشرط لانها لا يليها الا الفعل  
 او الاسم او ياء لوفال لو دخلت الدار وكلمت زيدا  
 اطلعت فانها اذا فعلت احدهما لا تطلق لما فعل كليهما  
 جميعا قال الله تعالى ولو فصا عليهم بآيات السما فقلوا  
 فيه نعرجه فقلوا انما شكرت بصرنا الله تعالى خبرانه  
 له وجد هذا الشيان لقال الكفار انما شكرت بصرنا  
 وهو حرف لانه ليس فيه من علامات شي لان لا ياتلف  
 مع الاسم كلامه وليس فيه شى من حد الاسم ولا من خواصه  
**فصل** ويلها الفعل قبل الاسم هذا  
 هو حق المجازاة وجوز ان يليها الاسم بعد الفعل على  
 طريق التقديم والناخير قال الله تعالى قل لو انتم تعلمون  
 خزاين رحمة ربي اذ لا مستكم حشية الاثاف وكان

الاسم



الانسان قهراً قال الشاعِرُ

لو غيركم على الزهر بجبله اذى الجوار الى بنى العوام

هـ اما حسن بقتله الاسم في هذا الفعل مع لو ان يطلب

الفعل لما مبهم معنى المجازاه لا تباير ما مله في الفعل

حسن الفهم بينهما يدين في اللفظ للملك فاد انت هذا

فاذا قال الرجل امرأتى طالة او عبد من عبيدى دخل الدار

وقال عبيدى له امرأه من شايء حب الدار كما ان هذا

سرطان يحيا ونعلو العناب والطلاق الدخول هـ

و لو حو زجره الفعل بعد له لما ذكرنا

هـ لو حو قال انه الحسن الاله انى لم يصدر عبيدى تب ط

لا بالته اذ انك عنده له رفع الفعل بعد ان خرج

من الدار بجمع الطلاق والعناب لو قال طالق له

يجل الى بعدك لتوزل له مر او قال

يدخله الدار فان طاله باثبات لتوزل كذلك هذا

في العناب ولم يرد هذا في باب ان مع قول الفقهاء

والنحو لو لم له فلا اعد دكره

وياتي بعده ما ان لم توحه اذ ان في نعمه ما فاعلم جميع

معنى المجازاه فيها لان نسبتها ما لو حو في اللبس والعمل

هـ المعنى ولو مستبته في هذا له لا لمقارب معهما عمل

لو انك جبنى لا كميتك لان معناه بزه الى المعنى او

جبنى اكرمك قال الله تعالى لو انهم فعلوا ما به نطوب

به لو اننا كبننا عليهم ولو اننا الهم الملائكة هـ ان

لكن نطوبوا ما في الارض جميعا في الله نعتهم ومثله فعل

هذا اذا قال الرجل لعبد له انك دخلت الدار العتبت

فا حرا او قال لامرأته انك دخلت الدار لطلبت

او قال فان طالق فانه يدخل الدار لا يعق وما لم يدخل

الدار لا نطوب له لما صحه وجهه في العتبه وكما انه يظلم

في القرآن العزيز تخ نعلو الخلاه او قال لعبد لو انك

ذاهب لعقت او قال لامرأته لو انك ذاهبة لطلبت

او فان طالق فان هذا العبد يعمى في الحال والمرأة

مطلوب في الحال والفرق بين هذه المسئلة وبين الاولى ان  
الاولى قد بعد الاستم فعل فصح معنى المجازاة في الثانية  
لم يدكر بعد الاستم فعل ولا يحتمل معنى المجازاة لان المجازاة  
لا بد لها من فعل لان الجزاء لا يكون الا ما لفعل فله انك  
كسرت الالف والمسئلة الاولى والثانية مجالها عتق  
العبد في الحال ولا طلاق المرأة في الحال لانه لا يبعد  
او ان المكسرة المشددة ولا ان المفتوحة المحققة لعله  
معلومه **فصل** ولا يخبر ان يدخل في جواب  
لو الفاء واما يدخل اللام او ما يجوز بعد اللام قال  
الله تعالى او نشا جعلناه اجاجا فغنا في القدر بهذا  
الموضع بغیر اللام منط الا ان يكون لو بمعنى البعز فحينئذ  
يدخل في جوابه الفاء كقوله تعالى فله ان لنا له فنكون من  
المؤمنين لو ان لنا كفة فبتر منهم واما دخلت اللام  
في جوابه لعلقه بها على جهة التاكيد ولذلك جاب غير  
اللام قال الله تعالى او نشا جعلناه خطا ما ثم قال

له

لو نشا جعلناه اجاجا بغیر اللام ولو قال في المناسبات  
المقدمة في جواب لو بغیر اللام لعله الحكم بها اضا كما  
يعلق باللام **فصل** قال ابو الحسن الزهراي  
لو ان رجلا قال لامرأته لو دخلت الدار فانت طالق  
او قال لعبد لو دخلت الدار فاسحر له فغ الطلاق  
والعاقبة في الحال لان جواب لو لا يدخل فيه الفاء قال  
صاحب الكتاب هو كما قال ان الفاء لا تدخل في جواب  
لو وهذا عند النحويين لا خلاف فيه فاما عند الفقهاء  
فليس كذلك لان سالت القاضي الامام ابا عامر القاهري  
عن هذه المسئلة فقالت لو ان رجلا قال لامرأته لو دخلت  
الدار فانت طالق فقال لا تطلق ما لم تدخل الدار وما طاقا لانه  
بالعلة في ذلك والعلة لو ان شرط صحيح بدليل انه قال  
لامرأته او دخلت الدار لطلقت صح التعليق فاذا كان  
شرطا وجب ان يعلق الحكم بادخال الفاء الا ترى ان ما ليس  
بشرط صحيح يجوز ادخال الفاء في جوابه ويعلق الحكم به

مثل قول المراه التي تدخل الدار من شاي في طابق قال  
 الله تعالى الذين يفتقون مواهبهم بالليل سراة علانية ثم قال  
 في جوابه قلتم اجرهم عند ربهم فادخل الفأني جوابه وقال  
 والذين ياتيها منكم فادوها ومنه كثير مما هو شرط صحيح  
 ادخل الفأني جوابه اولى ان يتعلق الحكم به ولا في هذا اذا  
 التي للوقت اما الجازاها عند نحو البصر لا بها اسم او مت  
 معلوم ولا تها الخبز فيما بعد ما انها لما كان في ما معنى  
 المجازاة لان جوابها يقع عند الشرط الواقع صح ادخال  
 الفأني جوابها وتعلق الحكم بها فكذا في لو لما كان في ما معنى  
 المجازاة وجوابها يقع عند الشرط الواقع وجب ان يقع  
 تطبيق الحكم به في حوله الفأني انها ما لم تدخل الدار لا  
 تطلق ولا ان الكومس جعلون حكم لو مثل حكم ان كلما تجلوت  
 حكم ان مثل حكم لو يقول لو استقبلت امرك باليوم لان  
 خسرالك والمعنى ان استقبلت قال الله تعالى ان كنت  
 قلته فقد علمت ان معنى او لا تها لما غار تبا تداخلت الجاز

في

فهذا ايضا ان يقع لموقع ان ولا في جواب لو يجوز تقديمه  
 على لو اذا قال انت طابق لو دخل الدار مع التطبيق  
 كما في ان فوجب اذا انا في الجواب ان يجوز بالفاء ما في ان  
 ولا في الفأني بعين ورون اللفاظ ولا تعتبر وحقيقته  
 العينية الا ترى انه لو قال له علي درهم فزيد او رفع  
 الزاا ونصبها فانه يلزمه حمس وابق فيها جميعا عند  
 الفأني لان غير استعمل للاستثناء لا يعتبر ورون الاعراب  
 لان الاعراب مما حظي فيه العامد ويصب بدليل  
 ان الة حل اذا قال لرجل زيت بكسرا لنا محب عليه الحمد  
 ولو قال لامرأته رنت بفتح التا حبت عليه الحمد معنى  
 ان الاعراب زيادة في الكلام والعامد حظي فيه وتصيب  
 وقد روي عن سماعة بن نوادر عن ابي يوسف انه قال  
 لو قال انت طابق لو دخلت الدار لم تطلق حتى تدخل الدار  
 قال ولو منزلة ان واذا كان كذلك ايضا كلما ياتي جوابها  
 في جميع القبر ان الا بالفعل الما في قال الله تعالى



طارئة امننا من شره ونزقا قالوا هذا الذي رزقنا من  
 قبل وقالوا كلما عاهدوا عهدا نبه فريق منهم او هم  
 حاكم فيه اذ اذ هو انفسكم انكم في ذلك عاهدوا لهم  
 لتعقر لهم جعلوا الصابغ ومسلية في الفضا جعلوا اجرا  
 بالفا في امر المسائل قالوا اذ اقال الرجل امره ان طما  
 دحل الدار واسد الباب فكل ما دخل الدار وهي في  
 ملكه في طاعة وهذا جواب لما وقلا انك في الغسل  
 لما في الجار نذركم منه قال الله تعالى ولما دخلوا  
 ما قالوا يا ايها العنزة ولما جاء من ناسها يؤذوننا  
 في القنار كنيسة حارة ان يكون حيا من الله الي القن  
 وباء اذ لم يسمعوا وباءوا بالفا قال الله تعالى  
 ولما دخلوا من حيث امرهم اوفهم ما كان بيعهم فلما  
 ذهبت عنهم الدابة وجاءه البشرى تجاد لنا في قوم  
 اوطا فلما غابوا سلا الراد اتميت ان طما تجاهم الى  
 البر منهم مصدق ذلك في اتمية ان يكون جواب الله

ايضا وان كان حيا به حيا ان كذا انما يفعل وحش  
 وشهوان يكون حيا به انما الله الذي قال الله تعالى قل  
 او ساء الله ما نكذبنا لكم ولا اذرا الله به او كانها لا  
 الحق ما ورد في ما لو كان حيا من الله ما شاء الله ولا ان  
 ما في الارض من شجرة الا للاسلاف له ما به منة او  
 نركنا على بعض الاغصان فقتلوا عليه ما فاه به من  
 وله ان لا تطلع امانا في الا من جمعوا منكم معذرتا  
 من عذاب يومئذ اقيمة ما تبيع منهم ولو انا كنا عليهم  
 جواب ما فعلوا الا قليل منهم وله ان اخذ الله الناس  
 بظلمهم ما ترك علما من ذلة وغفداك دانف هذا  
 فكل هذا اذا قال الرجل العنزة له دخل الدار مالي  
 عليك من شئيل ونوى الحرية فاند اجفوله دخل الدار  
 يعقوك ذلك له قال لا منه ان لو دخل الدار ما انت  
 لي بامراة فاما تدخل الدار لا تطا وان لم يكن في الجواب  
 من ظاهر لانا قد ذكرنا ان معني لوقيلوا احدي الحكيم

المتماثلين بالاحرى ويكون كونه احدهما محلا لفاعلا  
واذا لم يكن في الجملة اب فكل ظاهر فيكون مفعلا في التندرك  
ويكون الجواب بالابتداء والخبير بعينه محل ما في ان الجواب  
ولذلك اذا قال لعبد لو دخل الدار فانت خذ فانت  
معنى ان القبيح وان لم يكن في الجواب محل ظاهر الا ان  
حما بالما ومع عند الشرط الواقع فتح اذا حال الفاعل  
وتحازت الفاعل وما بعد فاعل موضع الفعل لان الفاعل وما  
بعد ما واقع موضع الفعل عند القوي ومعرفة ذلك هو  
معرفة ما واقع موضع الفعل عند القوي ومعرفة ذلك هو  
لو دخل الدار اذا انطلق او قال لعبد لو دخل الدار  
اذا انطلق ثم تدخل الدار المرأة لا تطلق واذا دخلت  
المرأة وما لم يدخل العبد بعينه فاذا دخل عتق قال  
الله تعالى لو انتم مثل كون خيرا ثم ذكر في اذا انتم كنتم  
الافاقول لو ان مع الله ما يقولون اذا لا تنفوا الى ان  
الخير بغيره ومعني اذا النبابة عن ذكر الشرط

في الجواب كباية نعم ذكر المسؤل في الجملة اب ان  
انك اذا قلت اكرمك لم قال لك انك مية انك اب  
من قولك اكرمك للشرط اذا الشرط انك مية قال  
يبيوه اما اذا فانها حاب وهذا يريد ان فيها معنى الجزا  
لانك اذا قلت لا تساب انا ازورك فقال اذا اكرمك  
فلا كما امرنا وفع مجاز اذا لانان هو الـ  
الخليل اذا حاب ما كد الشرط هو ذلك بما قبله ذكر  
الشرط ول الله تعالى واد الانسا هم من ادنا احدا  
عظما اي لم يفعلوا ذلك لا يساهم وقال اذا لاخذوك  
نظيلا اي لو فعلت اي ما ارادوا لاخذوك خليا  
فاذا تمت في العتة ولا زال في العتة ان مع  
تعلق الحكم به ايضا واحلفوا في انها اسم او حرف  
قالت هم على انها حرف لا تعلق على الحرف وهما  
ولو وجب ان يف عليها بالنون كما يف عليها وبعض  
الكوفيين يجعلها اسما منزهة اذا النصر فيها لانها عملت

وقدمت وأخرت والعنت قالوا وإنما نويت في الوصل  
للفرض ومنها في المني وإياه قال له دخلت الدار به كلمت  
ريدا فأناب طالبا فأنما إذا دخلت الدار به كلمت ريذا ظلم  
لأنهم نهى جيب الربيب قال الله تعالى له دخلت عليهم  
من أمطارهم فأنما شيلة الفينة لأنهم قاهم في  
ومدح له ما حواء به عليه له عليها ما أخذ فحواها  
فكره في الله إياه في كلام العبد فهل لو كان في مال  
مسك في الجاه أبوه له نصحت قال الله تعالى له  
أنتم ذنوبنا أنما أمر الله ورؤيته قاله أحد عبدا الله فنهينا  
الله من مصلته ورؤيته إلا به لم يأن للجهاب في محابة  
شده في ما لكاحية الله وقال وإياه أتقوا ما شئت  
في الجبال أو فطعت به الأرض أو كلمت بها المهاجرة إنما  
أمنه أو لمعلنا هذا القرآن وويل حوائه وهم كثره ون  
بالرحمن وقال لو أنتم كانوا يفتنون في المعنى  
مأراة العذاب وقوله ولو أنتم في معناه ما أنفعه

ذلكه منله كبه إلا أن الحكمة لا تعلق بها فأنه له  
قال لا مرأته له دخلت الدار به كلمت الجاهاب  
وكاتب يفتنه مرأته للله فأنما لا تظن وقد ذكر  
عنه هداي باب أن ودك توجع الفروع هناك فلا  
أعيد ذكره ولو قال لعنه أنت حر ولو دخلت الدار  
فأنه بعض في الحال لأن معناه وإن حله الدار ومعد  
ذكره في باب أن لو قال لا مرأته أنت طالق وإن  
دخلت الدار فأنما تظن في الحال وقد ذكرناه في باب  
أجوبة قال الله تعالى ولا مدية مؤمنه خير  
من مؤمنه ولو أنجستكم معناه وإن أنجستكم وقال  
ولو كنتم الكافر من معناه أن كنتم الكافر من ظنهم والدين  
فإن الله لا يبد مظهره وقال وله كنتم المشركين معناه  
وإن كنتم المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
كل دين قال الله لا يبد مظهره ومنله كبير يكون جهابها  
معنى ما قبله إلا أنه شكك عن الجواب وإذا أسلت

الله



[illegible][illegible]

وحيث لم نعلمه احواله فيه بما له لا ان رأى من كان  
واما جوره افلتت جواب ان الله تعالى ان لا يقا  
اوهى في ايها لانها هبت الماني في الاستقبال  
لانك له عند الله مبهج حسن به جواب له وله لا  
عليها لجواب ان الله تعالى حكمه به بعد له  
هنا بما في البصر بين وان قاله الاخضر فانه عرفت  
انه لان احبنا احبوا والحق من نزل الله فيهم  
انه اعاب قل ما تبتوا بكم اي ان وان يكون الصم  
صدا له لادعاه انكم لي طاعة مؤلة اراك قد نزلنا  
عن الهدى في ارضنا عليها اي لهدم ابيهم وما عن  
انما اوله ان غشا على عباد الله عند الله من حيث  
محررا الى لا ان صبرا عليها لا دخل في دمه وملته  
دمه له وجهاب او لم ير في القرآن قوله ولو اقمى  
مدول المعنى عند الله من ما تفعلكم ان وعند الله قبيل  
لما عني ما قبله وهذه ما قبلهم منهم مثل او انهم كانوا

مدون المني ما رافا العذاب وهو له او علمه من علم البصر  
حواله لا يدعم عند الله تروى في المودة من المبرك  
التكاثرو مثله ولو كنتم في تروج مشتبه الجواب  
لا دركته المص في مثل ذلك في القرآن فحصل  
وهذه المسائل كلها اذا ذكر بعدها ابرطاهم حوله لا  
زيد لا درمك فاذا ذكر بعد منه من مثل قوله لا اب  
ه او لافه ولو لا انا مع فالله عالي لا انتم انما  
ممن لان نسل الظمير من الطامير في هذه  
الاعراب وهذا هو السابع في هذه العراب فلهذا  
اذا قال له اجل لا امة الخطاة لو لا ان اولوا له  
فانها لا نظاه من لا ما حتى العتبه له نظير في  
القرآن من تعلق الحكم به في هذه فان  
حوت مكان الاسم الظاهر الكاف والدة الناحية  
فذلك له لاكله لولا ولا لما قاله اهل النجدة من  
من قال ابو سعيد السمرقاني اجمع النجوة

الله

المعدون على الروايات عن العرب لولا كان وله لا فعل  
 هذا اذا قال الرجل ما انظر اليه اعدتني حذو لولا كان  
 واه لا هو فاما ان لا تطلق والعبد لا يعتق لان هذا جاز  
 عن العرب باجمع النحويون على هذا ان اختلف في اعراب  
 الكاف والميم والميم لا يجر اعراب الاسم الظاهر بعد  
 ولا لان اختلاف الاعراب في مثل هذا لا يبطل تطبيق  
 الحكم لان المضمرة لا يظهرونها الاعراب لانها مسماة  
 بالحكم اما متعلق بمثل هذا بالافعال لا بالاعراب  
 وهو ان لا يفرق على وجه واحد فيما ماذ كان  
 وهو ان لا يفرق على وجه واحد وهو الثاني ان يكون  
 المتضمن والنايب اوله ببره للتعجب يقول في  
 الجسد في قوله لا في قوله في الثاني لولا  
 في اي لا يفرق في قوله لا في قوله لا لولا  
 جاء اعدتني ما جدس ما اي لا فاه لا ان كنتم عزمنا  
 جمعها له ما نأمننا بالملكية ومنه كثير الا ان في

هذا

هذا الوجه لا يتعلق بما شي من الاحكام لا لا يعيد سنا  
 فاما لوما فانه ما يجر لولا الذي هو امساع الي امساع  
 عنه يفعل لوما زيد في الدار او قال لعبد ان يحترق لوما  
 عمرو فان الحكم في هذا انها لا تطلق ولا اصولا لا فرق  
 بينهما عند النحويين في ذلك وليس لوما اذا كان لامتناع  
 التي لا امتناع غير بطيرة في القدر ان غير موضع واحد  
 وهو التخصيص لا غير وهو قوله له ما نأمننا بالملكية  
 ان كنتم من الصادقين ولا يجمع لولا التي للتخصيص  
 مع ان واذا قال الله تعالى فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانهم  
 حينئذ ينظرون قوله فلو لا ان كنتم عزمنا لولا  
 انه لا يتعلق بما شي من الامتثال لانه لا يعيد فصل  
 ولولا واه ما في الوجهين هما حرفان غير اسميين لا مساع  
 حذو اسم وخواصه منهما ولان لوما كان حذو لما ابتداء  
 فاذا زيد عليها لا او ما فلا يخرجها عن معنى الحذف  
 الي معنى الاسم فله لا وبل لا اذا كانت الكلمة

هذا الوجه لا يتعلق بما شي من الاحكام لا لا يعيد سنا  
 فاما لوما فانه ما يجر لولا الذي هو امساع الي امساع  
 عنه يفعل لوما زيد في الدار او قال لعبد ان يحترق لوما  
 عمرو فان الحكم في هذا انها لا تطلق ولا اصولا لا فرق  
 بينهما عند النحويين في ذلك وليس لوما اذا كان لامتناع  
 التي لا امتناع غير بطيرة في القدر ان غير موضع واحد  
 وهو التخصيص لا غير وهو قوله له ما نأمننا بالملكية  
 ان كنتم من الصادقين ولا يجمع لولا التي للتخصيص  
 مع ان واذا قال الله تعالى فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانهم  
 حينئذ ينظرون قوله فلو لا ان كنتم عزمنا لولا  
 انه لا يتعلق بما شي من الامتثال لانه لا يعيد فصل  
 ولولا واه ما في الوجهين هما حرفان غير اسميين لا مساع  
 حذو اسم وخواصه منهما ولان لوما كان حذو لما ابتداء  
 فاذا زيد عليها لا او ما فلا يخرجها عن معنى الحذف  
 الي معنى الاسم فله لا وبل لا اذا كانت الكلمة



اسماء وزيد عليها ما فاعلها فخرج من هذا الاسم المعني  
الحرف مثل حرف ما وادما عند ذلك لا يخرج هاذما  
اسما ان فاعلها ادخل عليها ما نصب مما الي مع الحرف وقد  
مر ذكره في اقسام ما **فصل** ويلها الاسم  
ما لا يلائم حروفه ولا يتماثل اما هذا من ان يويه  
وقال بعض النحويين ان له بابه الفعل فلما تمت  
البناء لا بد من الفعل لا كذا قلت له لا زيد لا تترك  
معناه له اطلق زيد في اتيانك فذلك فلا بد ان ياتي  
فكف من الفعل فصار له لا معنى زيد معنى من انك  
**فصل** واما زيد في فيه لا يخرج من  
امتناع الالف مناج عنه الى امساع الشيء لو جود غيره  
واسما لاهته المتعني معنى الحرف هدا في لولا التي تتعلق  
بها الحكم وذلك في لوما الذي هو في هذا المعنى ايضا  
وقد ذكرنا تعلق الحكم بها **فصل** في ذكر  
الملح في الفراء على ثلاثة اقسام الاول ان يكون اسما

وحدا

وحدا في سماعا وادما في الشيء لوقوع ذرية منها فوضعا  
يقول لما جاء زيد الكرمه وثمة ذك وكون الملح الكرامة  
مده عامما قال الله تعالى ولما جاء زناخدا فهو ذا لما  
دخلوا عليه ولو اياها العزير فلما اذات ما حوله  
الله بنور صيغ وميل في الفراء كثيرا لا انها ليست من سوط  
الامكان لانها لا تقبل شيئا لا بالماضي ولا المضارع  
فيها بالاحرف وقد علم انها اسم لا تضاف بمنزلة اذ  
والسابق ان يكون لما بمنزلة الالف الاسم ومع الله  
المكتوبة في قول زنا انك لما فعلت وسو ذلك قال  
الله تعالى ان كل شيء لما عليها حافظه ميله كثر وشرح  
تمد بطول والثالث ان يكون في معنى ضمير اليها  
ما معني الا الا ان الحكم لا يتعلق بها في هذه الا ووجه  
**باب** **الف** **والاد**

والذي والنحو ذلك والاسئلة والمسايل  
المقتلة بصله

اسماءه ريد عليها ما فاعلها فخرج من هذا الاسم المعني  
الحرف مثل ح ت ما و ا د ما فخذ ذلك الحرف واذنما  
اسما ان فاذا دخل على ما نصبه مما الى مع الحرف وقد  
مترداه راف ان ما فحصل **فصل** وبلها الاسم  
ما دلالة نالها من حروف الاند مثل اما هذا قرأنيويه  
وهو **فصل** اجزاء الخواتم ان لو بلها الفعل لما ضمت  
التي لا كانت من الفعل لا تك اذا قلت له لا زيد لا تترك  
معناه له اطلق زيد في اتيانك لا تترك ولا ذلك على المعنى  
فكف من الفعل فصار له لا معنى زائد مع من اتيانك  
**فصل** واما زيد فيه لا يخرج من  
استماع الى امساج عن الى امساج التي لوجود غير  
واسما لاهية المعنى لمعنى الحرف هذا الى لولا التي تتعلق  
بها الحكم وهذا كفي لوما الذي هو في هذا المعنى ايضا  
وقد ذكرنا تلك الحكم بها **فصل** في ذكر  
للحرف في الفراء على ثلاثة اقسامه الاول ان يكون ناشدا

مضما

وحرف وفعلا فاعلها التي لو فخرج مترداه مما فاعلها  
مؤول لما حاد ريد الكرمه فخرج ذلك فيكون المعنى الكرامة  
مترداه مما قال الله تعالى ولما جاء من ناحيتنا فخذ انما  
دخلوا على ريد لولا انما العزير فاعل انما ما حوله من  
الله بغير معنى ومثل في القرآن كثير لا انما السب من سب  
الانما ان لا نقول شيئا لا بها الماضي والاضطر  
بها ابراهيم وقد مثل انما اسم لا تترك فمترداه  
والناحي ان تكون لنا مترداه الانما اسم مع ان الله  
المكتوب مؤول من انك لما فعلت فخذ ذلك قال  
الله تعالى ان كل يصير لما علمها حافظه مثل كثير ونسخ  
هذا تطول والمالك ان يكون في معنى لم ضمت اليها  
ما معني الا لان الحكم لا يتعلق بها في هذا الا فوجه  
**باب** **الف** **والاد**

والذي والتي فخذ ذلك والاوله منها والمسائل  
المتصلة بها

الله

اسما ويريد عليها ما فاعلها خرج من هذا الاسم لا معنى  
الحرف مثل ح ت ما واذا ما اخذ ذلك لان ح ت واذا هما  
اسمان فاذا دخل عليها ما يصير مما الى معنى الحرف وقد  
تردد ذكره في اذ ما ه **فصل** ويلها الاسم  
ما ذكره نالها من حرف لا يندم مثل اما هذا قول ذي نويه  
وقال بعض النحويين ان لو يليها الفعل فلما قدمت  
اليها لا كوت من الفعل لا نك اذا قلت له لا زيد لا نيتك  
معناه لو اطلعت زيدا في ايتا نك لا نيتك ولا دلت على المنع  
فكفت من الفعل فصار لو لا معنى زيد معنى من ايتا نك  
**فصل** واما زيد فيه لا يخرج من  
امتناع الشيء لا منساج غيره الى امتناع الشيء لوجود غيره  
وسما لا هتة المغتبه لمعنى الحرف هذا في لولا التي تتعلق  
بها الحكم وهذا في لوما الذي هو في هذا المعنى ايضا  
وقد ذكرنا تعلق الحكم بها **فصل** في ذكر  
المبني في القرآن على ثلاثة اوجه الاول ان يكون ناسدا

مندا

وحواب ومعناها و هو في الشيء لو وقع غيره وهما فامضيا  
يقول لما جاني ربي اكرمه وتو ذلك فيكون المحي والكرامة  
مدومعا معا قال الله تعالى ولما جاء امرنا خشنا مؤدا فلما  
دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز قلنا اصاب ما حوله هب  
الله بؤرهم ومثله في القرآن كثيرا الا انها ليست من شروط  
الامتنان لانها لا تقيد شيئا لانا الماضي والاضطر  
فيها انها حرف وقد قلنا انها اسم لا تتركب من حرف فبمنزلة اذ  
والثاني ان تكون لما بمنزلة الانية العسم ومع ان الحسنة  
المكتوبة قول ربنا لنك لما فعلت وتو ذلك قال  
الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ومثله كثير وشرح  
هذا بطول والثالث ان تكون في معنى لم ضميت اليها  
ما معنى الا الا ان الحكم لا يتعلق بها في هذه الاوجه  
**باب** **الالف واللام**

والذي والفي وتو ذلك والاسئلة منها والمآل  
المصلة بهما ه

الاسئلة



اسماء وزيد عليها ما فانها تخرج من هذا الاسم المعني  
الحرف مثل حث ما واذا ما فتؤخذ لك لان حث واذهما  
اسمان فاذا دخل عليها ما يصير هما الى معنى الحرف وقد  
تردد ذكره في اذ ما ه **فصل** ويلها الاسم  
مادة نالها من حروف الاستدراك اما هذا قول شنيويه  
وقال بعض النحويين ان لو عليها الفعل فلما ضمت  
اليها لا كانت من الفعل لانك اذا قلت له لا زيد لا يتنك  
معناه لو اطلقني زيد في ايتانك لا يتنك فلا دل على المنع  
فكفت من الفعل فصار لو لا معنى زيد معنى من ايتانك  
**فصل** واما زيدت فيه لا تخبره من  
امتناع الشيء لا امتناع غيره الى امتناع الشيء لوجود غيره  
ونسألا هذه المغيرة لمعنى الحرف هذا في قوله التي تتعلق  
بها الحكم وكذلك في لو ما الذي هو في هذا المعنى ايضا  
وقد ذكرنا تعلق الحكم بها **فصل** في ذكر  
نحوي في القرآن على ثلاثة اوجه الاول ان يكون ابتدأ

وجواب ومعناها ووجه الشيء لو وقع غير واما في مضيا  
بقول المجازي زيد اكرمه وتؤخذ لك فيكون المحي والكرامة  
مدومعا معا قال الله تعالى ولما جاء امرنا خبتا هودا فلما  
دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز فلما اصاب ما حوله من  
الله بنورهم ومثله في القرآن كثيرا لا انها ليست من شرط  
الامتناع لانها لا تقيد شيئا لا بما الماضي ولا الاضطر  
فيها انها حرف وقد قيل انها اسم لا يتم ظرف بمنزلة اذ  
والثاني ان تكون لما بمنزلة الاني القسم ومع ان الحقيقة  
المكسوة بقول سالتك لما فعلت وتؤخذ لك قال  
الله تعالى ان كل يفسر لما يلها حافظ ومثله كثير وشرح  
هذا بطول والثالث ان تكون في معنى لم ضمت اليها  
ما معنى الا لان الحكم لا يتعلق بها في هذه الاوجه  
**باب** **الف** **واللام**

والذي والتي وتؤخذ لك والاولى منها والمسائل  
المصلة بها

فقال ما معنى الالف واللام وعلى كنهه قد يتصرف وهي اسم  
 امره ف وهل تعلق المسائل الاحكامه بها وما معنى  
 الذي هو اسم وهل يكون للشرطه اذا جعلت للشرط فباب  
 هجه تعلقها بالشرط هل ينصل المسائل الاحكامه  
 بها ومكمل جه زاد حال افان جواها واذا جار فاي  
 وجه وجهه هل يجوز ان يكون جواها ما التي للتفني  
 واللام التي للمضافه وبالا ستم المبهمة **فصل**  
 الجاهل **اما** معنى الالف واللام عند الكثرين  
 ومعنى الالف عند البصيرتين والعريف وهو  
 على وجهين نعم تف جنس وتعريف سمد مغر في الجنس به  
 جميعا اما للغة لانه لا يقع على واحد بعينه وانما يقع  
 على جنسه كله نحو قوله ما اكل الرجل اي هذا الجنس  
 والناس ما احسنه الى سائر اي هذا الجنس من الحيوان  
 اهلك الناس الدرهم والدينار اي هذا الجنس من  
 ما في الاما وجه ذلك قال **الله تعالى**

والسارق والسارقة فلعنوا الذمهما والزانية والزاني  
 فاعلوا وكل واحد منهما مائة جلدة لقد خلقنا الانسان  
 في احسن تقويم ومثله في الغر ان كثيرا لا ان دخولها في  
 الجنس قد يكون في الاسم الواحد كما قال الزايد والزا  
 والسارق والسارقة ومثله في قولهم اهلك الناس  
 الدرهم والدينار ودنس الناس بالشاة والبغية وقد  
 يجوز دخولهما في الجمع مثل قوله تعالى بن الناس خب  
 السهوات من النساء البين وقوله والناس عن غيرا وفي الزا  
 من الرجال والطفل الذي لم يطمثوا على عوراة النساء  
 ولا يضرين بارجلهن ومثله في قولهم درهم من الرجال ولي  
 مثله من الرجال ونحو ذلك والدليل عليه ان لفظة النساء  
 تقع على الواحد قال **الله تعالى** لا حل لك النساء من بعد  
 ولم يخل لها امرأة واحدة ولا اكثر وتعريف العهد لا يفهم  
 غير المخاطب لانه عهد بينه وبين المتكلم ولهذا يقع  
 على واحد بعينه قوله ما يفعل الانسان فيقول انك رايت

كما تقدم ذكره في قوله والشاق والسارفة والزانية  
والزانية هي مائة اهلك للناس الذبا والذهر مائة  
ذلك فاما اذا كان لفظ الجنس للجمع فكيف يجوز ان يصرف  
الى الواحد مثل وان كان اللفظ للجمع جاز ان يصرف  
الى الله احدى كما قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان اراد  
به ما فان قل انما جازى الله ورسوله ان يصرف الى  
الله احدى بغير معارضة او على مثل الله شئ وانما نفس  
الجنس انصرف عنه بغير معارضة عن اول الواحد للجهاب  
طلب النزل لانه اذا كان الامر بهذا الوجه لوجب  
ان يكون لفظ الجنس اذا كان الواحد لا يجوز صرفه الى الجمع  
كما ذكرنا في قوله الزانية والزانية وختمه فلما جازى الله  
الى الجمع جازا ايضا اذا كان اللفظ للجمع ان يصرف الى  
واحد لان الكلمة اذا وصف للجنس لم تعبر بما فيها من  
لفظ الواحد لفظ الجمع وانما الاعتبار بالجنس في اللفظ الذي

ما جازى من حال فهذا الكلام وضع لفظ الجنس مع ذلك  
بغير قصد الجمع من ان هذا الكلام قد يدل على ان  
الاضل الموضوع له ولم يدل عن غيره بالجمع قال  
محمد رحمه الله ولذلك اذا قال ان امتيت العبد ادا  
فامر اني ظالفي فانه واحد احب في عينه وطلب امراته  
والجدة منها كالجدة فما تقدم في العبد اسم الجنس مع  
بالالف واللام كالنساء الا ان العبد بينهما ان العبد  
اسم لصفة لانه مستق من العبودية والنساء لاسم كذا  
فان قيل فلما امر بما من هذا الوجه وجب ان لا يكون  
للعبد اسم للجنس قل وان كان ذلك فقد جازى الذب  
والعادة محرم انما الاجناس ومثل هذا موجود في  
كلام العرب في الشئ وان كان في الاصل بصفة طلب  
فيه من اعرف ما يجعله منزلة الاجناس من عتبان ومن  
الزير فانه انما تقع على واحد من اولاده وهو عبد الله



انما صفات في الاصل والعرف وادارة محرمات العلم  
 ذكر الكثرة ان يكون الحيد صفة في الاصل في العرف حكمة  
 منزله انما الاخيار قال ————— فذكر رحمه الله تعالى  
 ان اكل الطعام او شرب الشراب وكلمت الناس فانه اذا  
 اكل شرابا من الطعام او شرب شربة من الشراب او كلة  
 ما جدم الى ما ينقذ من شدة ميمه والعله فيها الجله فاما  
 تقدم لان الطعام والشراب هما موضوعا للحشر فيما تناول  
 منها فليذكر وكثيره والذات في ذلك ايضا الا انه جمع وانتم  
 الحشر اذا كان جماعته في بالالف واللام تناول  
 الى احد كانه الى الجملة كما ذكرنا الا انه يفي في الحالين  
 الطعام والشراب في النابذ في فضل واحد ان  
 الطعام والشراب ————— تنكيرها وتعرفها واحدا في  
 الحكم وحكم الناس مختلف في التعريف والتكرار وذكر  
 بعده ان **فصل** قال محمد واذا قال ان  
 تزوجت نسا فمقتدى في حجة فمقتدى امرأة واحدة لم يثبت

حرف

حتى يروح بلا لان قوله نسا لفظ موضوع للجميع لانه  
 فقال امرأة وامرأتان وساققع على اذني ما سمع عيب  
 اسم الجميع الصحيح وهو ثلاثة وهو اسم جنس اي نسا مثل  
 النسا الا انه اسم نكرة موضوع للعادة ويزال عنه  
 المعنى الذي تناول الواحد من الجنس وهو التعريف والذات  
 على اللفظ هذا ومع جماعة الفل فل قوله تعالى يا نساء  
 النبي اما اعتبر جماعة قليلة ثم قال لست نكح احد من  
 النساء فانصرف الى جميع النساء فانه اذا ذكر الالف  
 واللام انصرف الى الجماعة كمن واذا لم يذكر انصرف  
 الى جماعة يسيرة فان قيل كما يختلف حكم مولجده المبر  
 ومتر والطعام ولحام والشراب وشراب فلهذا ذلك  
 وحيان لا يختلف ايضا من النساء وساقيل له انتم  
 الطعام والشراب والمتر موضوع للجنس لا للعد فانك  
 اذا قلت اكلت مترا لم يعقل عنه عددا من المتر وتدل  
 حته الواحد فاما فوقة فلو كان موضوعا للجميع لعقل

الله

ذلك عنه واما الناس والنساء فتساوا فيهما فاما موضع  
للحد والجنس وحيثما تعرفهما فكبرها فان قيل اليس  
ما لهم ما جاني من رجل اسم موضع لنفي الجنس ومع ذلك  
راد به رجل واحد قبل الدين في قطع نسا لفظ او قرينه  
مدل على انه راد به اجمع واما قولهم ما جاني من  
رجل المانع من الاصول من علمه لانه يوجب استغراق  
الجنس ودخول مدل على نفي واحد واكثر منه  
الا ترى انك اعلنت تغير من لم يوجب ان يكون لنفي الجنس  
فان قيل اليس قولهم ما جاني احد هو اسم موقع  
لنفي الجنس ومع ذلك واحد نكرة وان قيل اما كان  
ذلك لانه عدل به عن لفظ واحد لفظ اخر الا ترى  
انه قبل ما جاني واحد لم يوجب ان لا يكون لنفي الجنس  
فان قيل يجوز ان يذكر لفظ الواحد لتكرره وادبه  
الجنس مثل احد عشر ذراعا واثنى عشر ذراعا وثلاثة  
عشر ذراعا فلو لم يذكر واحد لم يكن ومع ذلك

وضع للجنس فلما كان كذلك لانه فانه مقام ما هو  
موقعه للجنس لا زاحله احد عشر من الذرايع فالدر  
مدل على الجنس فله لك ما قام مقامه اذا كان كذلك  
وكان الجمع كانه لانه في الكثرة اعتبر اقله واوله  
ثلاثة فلا ينصرف اليه الاثنان لان اثنين ليس بجمع عند اكثرهم  
ويذكر الاختلاف في بعض النسخ في بيان اقل الجمع  
قال اكثرهم اقل الجمع ثلاثة حقيقة يسمى جمعا على  
طريق التوزيع والمجان وقال بعضهم اقل الجمع اثنان  
حقيقة واجمعوا ان ثلاثة جمع حقيقة قال الله  
تعالى وان كان له اخف فلامتنا السدس الى اخره ان وقال  
طاهر هل اناك نبوا الحضر اذ فسوروا الحضر اذ دلهما  
على داود ففرع منهم قالوا لا تخف خضارنا بعضنا على  
بعض والمنراد من الاثنان الدليل على ذلك قوله  
تعالى ان هذا اتي له رشح وتسعون اجمة وقال تعالى  
هذا ان خضارا اختصموا في رشحهم فاطلق عليها لفظ الجمع

هم

وَمَا لَـ تَعَالَى فَإِنْ كُنْتُمْ تَشَاقِقُونَ شَيْئًا فَلْيَقُمْ لَهَا مَا نَزَلَ  
 فَلَوْلَا أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا عَنْهَا اسْمُ اللَّهِ تَكْرًا لِلَّهِ صِفَ مَعَنَا  
 وَالْفَقِيهَ أَفْشَرَهُ أَدْلَكَ فَقَالُوا الْمُرَادُ مِنْهُ إِيَّاكُمْ فَوَيْهَا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا  
 أَيْدِيَهُمَا وَأَمَّا يَنْقُطُ مِنْ كِتَابٍ أَحَدٍ مِنْهُمَا دُونَ أَحَدٍ  
 وَمِنْ مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا  
 وَأَمَّا لَلْوَاحِدِ مِنْهُمَا قَابُ وَاحِدٌ مَا لَـ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَنْ يَخَافَ تَانِ مِنَ الْمَعْنَى فَتَلَوْا فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَاطْلُقْ  
 عَلَى الطَّائِفَةِ اسْمُ الْجَمْعِ وَاجْتَبَوْا أَيْضًا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَانِ فَمَاءَ فَمَاءَ جَمَاعَةٍ وَاجْتَبَوْا مِنْ  
 طَرِيقِ النَّظَرِ أَنْ مِنْهُ سَلَبَ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ وَلَهُ مَوْلِيَانِ  
 فَأَتَاهُ سَعْدَانِ أَلْهَمَيْنِ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ لَهُ مَوْلَى وَاحِدٌ  
 اسْتَحَقَّ النِّصْفَ وَالنِّصْفَ الْبَائِي مَرْدُودٌ عَلَى الْوَرِثَةِ وَقَالَ  
 أَيْضًا فِي كِتَابِ الْوَصَايَا الرَّجُلُ إِذَا أَوْصَى ثَلَاثَ مَالِهِ  
 لِذَوِي أَرْحَامِهِ فَوَجَدَ مِنْهَا اثْنَانِ كَانَ الثَّلَاثُ كُلَّهُمَا

وَأَنْ يَجِدَ وَاحِدًا كَانَ لَهُ صَفَ الثَّلَاثِ وَاجْتَبَا مَا ذَكَرَ  
 فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مَعَ الْإِمَامِ وَاحِدًا وَأَمَّا عَنْ  
 مَسْئَلَةٍ وَأَنْ كَانَ مَعَ اثْنَانِ أَقَامَهُمَا خَلْفَهُ وَإِنْ كَانَ ثَلَاثَةً  
 أَوْ أَكْثَرَ فَأَمَّا خَلْفَهُ وَلَا يَمْنَعُ الْجَمْعُ إِنَّمَا هُوَ قِسْمٌ  
 الشَّيْءِ لَا الشَّيْءِ وَهَذَا مِنْهُ الْإِسْنُ وَلَا إِلَى سَبْعٍ  
 إِذَا احْتَجَّ عَنْ أَنْفُسِهِمَا قَالَا خَرَفْنَا كَذَا وَلَوْلَا أَنْ حَكَمَ  
 الْإِسْنُ حُكْمَ الْجَمْعِ وَالْأَمْرُ بِسُتُوبَانِ اللَّفْظِ وَذَهَبَ  
 أَبُو الْحَسَنِ الْكَرْجِيُّ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِنَا إِلَى أَنْ أَقْلَ الْجَمْعِ  
 ثَلَاثَةٌ وَأَسْتَدْلُوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ أَنْ يَرْجُو أَنْ  
 تَرْجُو نَسَا الدَّلَاخَنَ مَا لَمْ يَبْقَ ثَلَاثًا وَقَوْلُهُمْ  
 فِي كِتَابِ الْأَقْرَارِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ لِفُلَانٍ عَلَى دَرَاهِمٍ  
 أَنْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٍ وَقَالَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ  
 خَلْفَ الْإِمَامِ امْرَأَةً وَاحِدَةً فَسَدَّتْ مَعْلَاةً مِنْ عَزِيمَتِهَا  
 وَمِنْ عَنْ يَسَارِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا حَيَالُهَا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ  
 خَلْفَهُ امْرَأَتَانِ فَسَدَّتْ مِنْ عَلَى عَيْنِهَا وَمِنْ عَلَى يَسَارِهَا



به من خلفها بحياهما ولذلك اذا كانت خلفه امرائا  
فقدت صلاة من علي مئيتها ومن علي سائرهما من خلفهما  
بحياهما وان كانت خلفه ثلاث فسدت صلاة  
لا ثمة من جميع الصفوف التي خلفه من اخيه ما بلغت للآله  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم ليس على الإمام من كان  
منه ومن الإمام بضراة طريق أو نسا وأقل ما يقع  
عليه انه النساء لا يولد لضراة مجموع في صلاة الجماعة  
اهل الاعتقاد لا ان يكون خلف الإمام سهام ثلاثة وله  
كان حكم الإنسان حكم الجماعة لا ينعقد بالإنسان روي  
عنك في صفات ما يقع مع الإنسان صلاة الجماعة وقول  
أي نصف أقوى من ذلك الفریق الأقل وأشدوا  
الضابا استدك به ايه الحسن الكونج باننا وجدنا من في  
ان حصول الصلاة جمعا تم كادنا وقال بعض الناس  
هذا من أقوى الأدلة ومن وقع ذلك فهو مكابر ولا يقم  
اجمعوا على ان الثلاثة جمع حقيقة لا نوسعا ومجازا

لحقيقة  
فاختلفوا في الاثنين هل هما جميع أم لا فالأخذ بآ  
أولى من الأخذ بالمجاز ولان العرب جعلت للواحد  
لفظا بخلاف الاثنين والاثنين لفظا بخلاف لفظ  
الجمع وللجمع لفظ بخلافهما قول فعل فعلا ففعلوا ولو  
كان لفظ الاثنين للجمع لم يجعل الثلاثة لفظ غير لفظ  
الاثنين وهذا هو حقيقة اللغة ولا تقم بقولون  
أجاد ونشد وجماعة فكما ان التثنية بعد الواحد  
فكذلك يجب ان يكون الجمع بعد التثنية ولان العرب  
لا تصنف الاثنين الى العدد لا بقول أشار رجلين  
الا في الشعر كما يقولون ثلاثة رجال وأربعة رجال  
ولنحو ذلك فلو كان حكم الاثنين حكم الجمع لجازت  
إضافة الاثنين الى العدد قالوا وأما قول الشافعي  
كان خمسة من الدليل طرف جواب فيه يتناظر  
فهو توسع ومجاز ضرورة ولا يجوز القياس عليه  
لو جاز ان يقال أشار رجل لجاز ان يقال ثنتا مائة

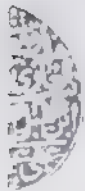
حل وذلك لا يجوز وإنما الجواب عن احتجاج الفرق  
الأول بقوله تعالى وله أخوة هو كما قال الكرخي  
أنه إنما دخل الاثنين فيه بالمعنى لا باللفظ ولو  
حلتنا وحقيقته اللفظ لم يدخلنا معنى لو تركنا والظاهر  
لم يحل الأمر عن التثنية التثنية الثلاث أخوة  
كما قال ابن عباس رضي الله عنه ولما قام الليل  
على أن الأخوة محبانها الحماها بالتثنية من جهة  
الحكم لا من جهة اللفظ وأما قوله تعالى ومثل  
أنك نبؤ الخضر ادسوروا المحراب فإن الخضر اسم  
يقع على الواحد فإطلاق اسم الجمع عليه لا يرد  
المعنى فليس فيه دلالة على الاثنين دون الثلاثة  
موله ادسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففتح  
منهم فالواحد الخضر على هذا المعنى خصمان فبناء على اللفظ  
وأما قوله لما أخبر عن إله أحد أنه قال إن هذا  
أخي فانه ليس فيه دلالة على أنه لم يدخل عليه الاشارة

لا يجوز أن يدخل عليه جماعة وكلمة انسان وأما  
قوله سبحانه وتعالى هذا نخصمان خصموا في ربهم  
فليس مستندك إطلاق لفظ الجمع على الاثنين ولفظ  
الخصم لفظ الواحد وقع على الاثنين والجمع  
لأنه مضد روا المضد لا يثنى ولا يجمع فلما كان ذلك  
نبي من جهة اللفظ وجمعه من جهة المعنى وأما  
قوله تعالى فإن كنتا فوق اثنين فانه يجوز أن يكون  
إني الوصف تأكيداً لقوله تعالى ومما من ذاب في  
الأرض ولا طائر يطير بجناحية والعيت تذكر أسماء  
على طير يوا لتأكيد قال الله تعالى يقولون يا مؤ  
ما ليس في قلوبهم ويقولون مشيت برجلي وأخذ  
بيدي ومثله كثير ويجوز أن يكون لما كان حكم  
الاثنين حكم الثلاثة في اشتقاق الثلاث من الجري عليها  
اسم النساء وأما قوله تعالى والسارف والسارقة  
فاقطعوا أيدهما وقوله تعالى إن تنوبا إلى الله فقد

الآية

عنفت فلو نكحنا فلان كان ابن من جوارح البدن نذكر على  
جهة الجمع بقول القائل هشت روستها و قطعانها  
وهذه ذاك واما قوله تعالى وان طائفة من المؤمنين افساوا  
فهو ان لفظ الطائفة لفظ الواحد وهي تقع على الجماعة  
من جهة اللفظ وجمع من جهة المعنى واما الاحتجاج  
بقوله صلى الله عليه وسلم الاثنان فما هو فيها جماعة  
قال ابو بكر الجصاص هذا الخبر لا يصح من جهة  
النقل وهو موقوف في ابا حنيفة السفيرو خامسة  
لان زوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل عن  
الواحد ستافر وعن الاثنين ستامر ان فقال الواحد  
ستطار او الاثنان ستطار والسلافة كتب ثم قال  
بعد ذلك الاثنان فما هو قفها جماعة اعني في ابا حنيفة  
السفيرو الا من ذلك ان يكون لهما نال وذلك كلام  
حرج عن حاله مخصوصة فلا يعتدني لا غيره على انه  
لا ينكر ان خبر عن الاثنين ما اعتبره عن الجمع الا

انه توسع مجازا والكلام محمول على التخصيص حتى  
يقوم دليل المجاز والتوسع وليس يجب انشا اذا  
اطلق لفظ الجمع على الاثنين في حال على جهة المجاز  
ان يطلق عليها في جميع الاحوال لانه قد وجد طلاق  
لفظ الجمع على الواحد في حال ولا يجوز مع ذلك  
اذا اورد لفظ الجمع طلقا الا وصار يدعي الواحد  
دون استيعاب معنى الجمع قال الله تعالى  
على خوف من فرعون وملأه من ارضهم فيلها والميم  
راجعان لافرعون وقال الله تعالى انا نحن ربنا  
الذكر وانا له الخافضون وقال تعالى تارجعون وقال  
على الذكر قال لهم الناس وقال يا ايها الرسل كلوا  
من الطيبات وقال سبحانه الذين ينفقون أموالهم  
بالليل والنهار سرا وعلانية الآية قيل نزلت  
في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير





ومن اعتناءات في مختصر من غير ارادة دين وكذلك  
لفظ الجمع وان اطلق على الاثنين في حال على وجه المجاز  
ولا جابر اطلاقه في جميع الاحوال بل لما صرف اليه  
بدلالة فان قيل لما جاز ان تذكر الواحد بلفظ  
الجمع في هذه الايات وجب ان يجهز ان تذكر الايات  
بلفظ الجمع بل هذا اولى لان معنى الجملة موجود في  
الاثنين غير موجود في الواحد قبل ما عرفت فلو  
للو احد في هذه الايات يسميه لا بقسبة لان العرف  
والعادة او جباة في الايمان الثلاث لان الايمان  
محمولة على التعارف ولا تعارف عامة الناس الاخير  
جميعا انما اخبره خواص السابقين فوجب من جهة  
العرف والعادة صرف البهر بالثلاثة دون ما  
سواها فاما اجتماعهم بالهبة فان مسائل الوصية  
كان القائل فيها ان يحضر حضور ثلاثة غير ان الوصية  
اخت الميراث وفي الميراث حكم الاثنين حكم الجمع

فاخرها الوصية ذلك المجري واما قولهم ان كان مع  
الامام واحد اقامه عن من وان كان معه اثنان  
فاما خلفه كالتلابة هو ان العباد كان يجب ان لا  
يكون الامام من الجماعة الا انتم في هوان ذلك  
الي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى  
في تحت امر تسليمه الله اسرا قال فافامني واليه وراه  
واقام امر سليم خلفنا فعمل الاثنين جماعة في هذا  
الموضع فاتبعوا الا انه لم يعتبر واوجود الجمع  
الحق فاما صلاة الجمعة فهذا عند فهم لا يشبه صلاة  
الجمعة لان الامام في صلاة الجمعة شرطاً برأيه  
والجماعة شرطاً بغيره فاحتاج الى جماعة سوى الامام  
كالولي والسامدين على قول من يعتبر الولي شرطاً في  
صحة التلاح وقيل ان من شرط صحة الجمع حضور  
الجماعة وجعلوا الجمع الذي يصح به ثلاثة سوى الامام  
لان الاثنين لما كان مختلفاً فيها اتمما جمع صحيح او لغير

الجمع صحيح الى الجماعة في نقله من الظن الى اليقين  
الجماعة فلم يخلفه الا الجمع صحيح متقابلة في كونه  
جمعا وهو الثلاثة اما قولهم ان معنى الجمع فهو ضم  
الشيء الى الشيء فان هذا اسكنا بالفترا لانه ان ما سمي  
فراما لانه جمع النور لما بهما من الالباب والحروف والكلمات  
وسائر العلوم ومعناه جملة الكلام وجماعة النور  
له ليس كل مجموع يسمى فراما اذ اننا يجوز ان يكون  
معناه ضم الشيء الى الشيء مع ذلك لا يسمى جمعا واما  
قولهم ان الابرار اخوة اغنا عن نفسها والجمع عن انفسهم  
يكون لفظ واحد وهو نحن فعلنا انه لا مكر بينه انا  
لان المسند بالكلام الواحد لا يكون اثنين كما يكون الخطاب  
بالخطاب الواحد اثنين على الحقيقة فلما وردت جمعا  
فلم يخلفنا ذلك فجمع على معنى ان كلام عنه وعن غيره  
عليه لمرق الواسع فلما لم يجر شبه انا كما تقدم ذكره  
وضع اسم الجمع غير مشي على لفظ الواحد ومثل هذا

موجود

موجود في كلامهم وذلك من امراه وانشاء رجل ومهم  
وغيرهم دخلت النسبة في ذلك الاسماء وما حقيقا لا  
الجمع جمعا وحازا لان يكون لهما واحد من لفظهما  
لانه وجد من هذان اللفظين ميل قولهم حصان  
ومدروان واسنان قالوا وما جرى هذا المجرى لا يوافق  
عليه من نفس وجان العروسة بعض مسائل  
تصل هذه المسئلة ومو ترجع الى التعريف والتأخير  
وهي ان النكرة اذا اعتدت بلفظ فالتكثير الثانية غير  
النكرة الاولى واذا اعتدت بمعرفه بالمعرفة هي النكرة  
الاولى والدليل على هذا قوله تعالى فان مع العسر يسرا  
ان مع العسر يسرا وسبب نزول هذه الآية ان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في غيظ شديد  
فعلم الله سبحانه وتعالى انهم سيؤمرون وانه سيقف  
عليهم ويؤيد لهم بالعسر يسرا فانزل المفسر في ذلك  
صدرك الي اخرها فلما نزلت هذه السورة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها الناس ابشروا  
انكم البشر ان لم يعمل عشرين سيرا اراد احد البشرون  
في الدنيا والاخرى في الاخرى فمعه فان في العتق فلم يكن  
الذي الثاني عبر الاول فاذا انت هذا وان التحل  
ادى قال بلان ليومنا نحن وراى اليه من شاجنا  
او مرون اليوم من شاجنا في قال ان ربه حينا  
فاما طالق ثم زوج سا اخر غيرها ولا النساء الا  
ذكر في فانه زوج الطلاق عليها لانه لا يبرح طلاق  
التكثير فاما النساء الاخر غير الماتومات واما  
ان زوجت النساء فاما الى طالق ثم زوج ملك النساء  
فاما ما عرفت فانه لما ذكر ان الائمة اذا ذكر  
بها ط السكينة في ذلك ط التعريف فان الثاني هو  
الاول بعد فان زوج غير تلك النساء فانه لا يبرح  
فصل وكذا ان قال ان اشترى عبدا  
فامراني طالق اسنى عبدا او عبدا لم حيث حرق

ينبغي

اسنى عبدا او عبدا ومعه مائة مائة المسئلة لان  
عند التمسك موضع الجاني والعدد كذا في قوله  
ما قال حان اليوم عند حسان او رات اليوم عبدا  
حسانا او مرون اليوم بعد حسان ثم قال  
ان اسنى عبدا فامراني طالق او قال ان اسنى  
فامراني طالق فان الجواب في هذه المسئلة والمسئلة الا  
شوا الاختلاف والعلامة فيهما واحد ومثال المسلمين  
مولى الرجل لامرأة اب طالق نصف طلقة فقلت  
طلقة وتندى طلقة فانه يقع عليه ثلاث طلقات  
ومعه في كل جزء من ذلك الاصل في الخبير الطلاق  
الذي اصرافا ليه الجز الاول ولو قال نصف طلقة  
ولمها وتندى فانه يقع عليها طلقة واحدة  
لانه وجد في الثاني والثالث ما يدل على اصرافه الى  
ما يصراف اليه الجز الاول وكان مصرفا الى الاقل  
فصل قال محمد ولذلك اذا قال ان كل



ادم اذنا فامري طالق فكلهم رجلا واحدا خنت لان منه  
 انما نفع على هذا حكم هذه المسئلة مثل المسئلة الاولى  
 لان معنى الالف واللام ومعنى الانصاف التذكر الى المعنى  
 فيه كحريف الجنس عينا وتعريف الجنس كما تقدم  
 ذكره وتعريف الانصاف كقولك هو ادم بنورده وبني  
 وثبت بكر وبنات خالد ونحو ذلك كبر في كلام العرب  
 فاذا استوفينا في هذا الباب فادالكلم واحدا خنت  
 حلف الالف فيج الشكامة زوج واحد حسب لان  
 فالحكم جاني رجل من كنى مبهم ورايت رجلا من كنى  
 مبهم ومزني رجل من كنى مبهم اخذنا ركانة قال  
 مبهم فاذا كان كذلك مما رموه بنو ادم منه له قوله  
 الادم متزوج قال محمد الا ترى انه لا يفقد  
 على ان حكم جميع ادم الى اخر ما ذكره وانما عني في  
 هذا انه لما كان هذا الاسم للجنس متصغرا وبنت بالغرو  
 ان لا يمكن استيعاب جملة من في المكنى الى

يرحل

يصاح حكم الكلام اصلا واهل الملك واحد قال  
 اهل قال اصحابنا ادا قال انا طن مد القمر واسار  
 الى منكره مما لا يمكن بنا وله في المجلس اذ ذلك على الخ  
 منه وله لان قد استمرامكن بنا وله في المجلس ان على  
 بنا والجمع وهذا يدل على صحة ثنائية الجنس  
 وانهم اعتبروه من عند الجهة ~~التي~~  
 قال محمد وان كان غيبه له ان زوج النساء وان  
 علمت في ادم جميعهم دارا في كذا في كذا  
 قوله بنو ادم يقع على جميع ولد فاذ في جميعا فقد  
 نوى ما حملته لفظه فليكن في ما نوى له اما حمل  
 لفظ الجنس في البهر لتعذرا استيعاب الكل وحكم  
 البهر ان يحمل على الصحة فاذا نوى جميعه اللفظ كان  
 كما نوى ~~فصل~~ وقد قلنا في الاسئلة  
 ان الالف واللام على كره وجه صرف فاما نقرضا  
 على ثمانية اوجه تعريف الجنس وتعريف العمة

الامامة

وقد ذكرنا ونكون في التي يقول الله في النار  
 اي التي قام ابوه في النار قال الله تعالى ان المصدومين  
 والمصدوبات اي التي تصدقوا او اللاتي صدقن ومثله  
 اي ويكون يد له من الاضافه نحو احسن الوجه اي حسن  
 وجهه قال الله تعالى وانظروا الى العظام اي الى  
 عظام حمارك ويكون غوصا من المحدث واذلك في  
 انتم الله سبحانه حامدا لا زائله عند سيوده الي  
 محذوف المحض وعوضت منها الالف واللام ويكون  
 الاسان الى الهمزة في موضع الاوحد جلال للفتح قول السكا  
 وحدها اله ليد من السبع يد مائة ٥٥

ومثله اليسع عند بعضهم وقد خلل لمشاركه رؤس  
 اليه قال الله تعالى يصيب لمسا اما يصيب لمسا  
 الذي رايه ان لا يتعلق بهذه الوجوه شي من الاحكام  
 لا لا يند الا ان الظن ان لو قال لعندك الصواب  
 بدل منكم حذ لان الالف واللام معني الذي والي محبة

في  
 قوله  
 يصيب  
 لمسا  
 اما  
 يصيب  
 لمسا

في كلام العرب وقد كان اذا قال اسود القصاره  
 من كثر طالوا قال الله تعالى عيب العضم  
 فلهما اي عيب القوم الذي عيب عليهم وقال تعالى  
 ربما اخرجنا من هذه القرية الظالم اعضاها اي الى  
 ظلم اعضا ومثله كبر واد اخرج مدان الخبيثه وقد  
 له نظيره في الف ان محب ان عيبه يعلو الخلد والالا  
 واللام في القرآن وفي كلام العرب حرق عيبه الام  
 لانه ليس معاني من حذ الام سحر ولا من خواصه و  
 يعرف بها الا الامه المكور كقولك ان الخلق نحو  
 فالتمس بها ما حصل في النحل بدحول الى طليه لا  
 ال وعبر بها من الاسماء والافعال معا بها  
 اسمها وقد تقدم ذكر مدركاتها  
 قال محمد واد اقال الرجل الماة التي انزوحها طاله  
 ثلاثا فزوج امرأه فطلقت ثلاثا ولو قال  
 هذه المرأة التي انزوحها طال ثلاثا وشار اليها

ووجهها لم تظن ولا كان له قال لسانه المراه التي يدخل  
الذات منكر ظاهرا لا ينفذ حان احداهن طلعت ولو  
والله هذه المراه التي دخل الدار طالق لا تانا  
ظلت في الحال والاصل الذي بني عليه محمد هذا  
الباب ان التعريف اذا كان باسم الجنس او ما يجري مجراه  
كانت الصفه سرطا لو فوج الحث وصرح الشارح  
اذا دخل على معناه بالاشارة او باسم العلم لانه  
الا وهو جد السطره النصف اذا كان بالاشارة او باسم  
العلم لم يكن لصف المدد في بعد الاسم شرط  
في فوج الحث في قصص الالف  
والا في المراه اسم حدث وموله التي انزله بها صفه  
وموله طالق حبر المراه ومعنى الذي والذات والكنان  
والا في النوشا التي وصف المعرفه باحدى  
الحال الاربع التي يصلح ان تكون صفتها ويكون فيها متهتر  
بجود الهيا وصفاتها تكون على اربعة اقسام الفاعل

والفاعل والاعدا والخبر والظن والسبب والخبر  
يقول جاني الرجل الذي قام وحاني الذي يقوم قال  
الله تعالى الذي قال لهم الناس وقال ان الدين  
ماكلون اموال السامى ظلما ومسله الله في هذا الفعل  
ونقول في الاشارة الحمد الذي به فانه احوال قال  
الله تعالى الدين منه في ملائمتهم حاسعون والذين همهم  
عن اللغو معرضون والذين همهم في حوصم بلعون ومسله  
منته واحد والذي واخوانه الخطم سبطين وكان من  
منزله الفرع والذي واخوانه مسئلة فمع الفاعل  
والدليل على ان من اقرب الى الشرط ان يتجوز الشرط  
وجوابه يقول من ياتي الزمة قال الله تعالى ومن يومئذ  
بالله واجعل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها  
والذي لا جزف من اجواب اليمين واما جواب العقاب  
فهو ان المراه في موله التي انزولها اسم شائع وصار  
المراه معرفه بالصلة واخبر بالطلاق فتعلق الجزا بها



قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فهذا  
تخفيف بالصفة هما لا يحصل الا يستحق الجزاء مثله قوله  
تعالى لا ابد والراي واجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة  
ومن قوله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان  
هو امن ومن الفيل سلاحه فهو امن فعلق الحكم بهود  
الصفة ومثله قول المرأة البيضاء او السودة ايمر نساب  
طالق لم يطلو منه الا مركبات هذه الصفة ومثله  
الرجل الصالح الكرم ولا يستحق ذلك لا حصول الصفة  
هذا كلام الفقهاء وليس لذلك عند الجمهور لان قوله تعالى  
والسارق والسارقة والزاني معناه من سرق وزنا  
وقوله من زنا البسر بصفة اما هو خير عند وكذلك قول  
البنى صلى الله عليه وسلم وغيره من الدليل غير ان كلام  
الفقهاء من كلام الجمهور في المعنى لان الصفة مختص  
الموصوف من غير ما ان هذه الافعال مختصة بالاسماء  
من غيرهما فانما اذا عرفت بالغير

والاشارة فقال هذه الماه التي ازوجها طالق لا ايمر  
لا يطلو لانه اجمع ما فينا الانسان والصفة مكان الاعضا  
بالاشارة ومن الصفة والفعل لا يعرف بالصفة الا  
تري انه لو قال هذه المرأة السودة طالق وهذا العبد  
حره اشارا اليهما فاذا هما بخلاف الصفة لم يسع ونوعه  
في الحال فلفظ الصفة ولم يغيرها فصار كما قال  
هذه الماه طالق فلو كانت امرأه طلعت في الحال لما كانت  
اجنبية لم يلحقها الطلاق فاذا ازوجها بعد ذلك لم يطلو  
فهذا على طريق الفقهاء فاما على طريق الجمهور فيجوز ان  
يكون التي ازوجها خبر عن المرأة ويكون قوله طالق نكاحا  
خبر الاندحج وان يكون الا سمة خبر ان والشرع هو هذا  
حلو خامس اي جميع الطعنين جميعا الحلاوة والحوضه  
قال الله تعالى ان الذين كفروا سوا عليهم  
انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون في احد القولين  
وقال الشاعر

مركزا في هذا في مقبضه مصنف مشهور  
واذا كان من كان كل واحد منهما فاما نفس لا سلف  
احدهما بالآخر فصيربنا فالهذه المراطا لا تافلا  
مع الطلاق لان الطلاق لا يقع على اجنبية فاذا تزوجها  
او ذلك لم يظن انه لم يجعل الزوج شرط في وقوع  
الطلاق وجوز ان يكون قوله طالق ما هنا خبرا ونفعل  
في الطوف رايته الرجل الذي قام في الدار قال الله تعالى  
والذين امنوا هم حق معلوم وقال الذين في النار لجهنم  
هم ومثله كثير ويقول في الشرط والجزا الذي ان جلت  
المرتبته انه قال الله تعالى الذين ان منكم في  
الاخر اقامه الصلاة بادل التي ان ساجد لك خيرا من  
ذلك الذين اذا اصابهم مصيبة والذين اذا ذكروا بالآيات  
رتبهم الذين اذا انما على النار يستوفون ونحو ذلك وهو  
اسم منهم امض حجاج الى صلة بني عنه كاذبا وكون  
صفه لما قبلها بقول رايته الرجل الذي في الدار ولذلك

بني وجمع ومواسم يكون معنى الشرط ويدخل في حيز  
الفا اذا كان في صلة فعل قوله الذي جاني الله قوله  
درهم ولا يجوز الذي انهم فانه فاحل لا يفتي في صلة  
فعل قال الله تعالى الذين يعقون امه الغنم بالليل والنهار  
سرا وعلايه ولمن اجرهم وقال ان الذين كفروا  
وما نواوهم كفار فلان قبل من احدهم والمذان بايها  
مسلم فادهما واللاتيخافون فتوزهر فظوم من والدين  
يرمون المحسنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم  
ثمانين جلدة والذين يرمون ارواحهم ولم يكرهتم شهداء  
الا انفسهم فشهادة احد منهم اربع مهادابا به انه  
ومثله كثير والذي انا يعرف قوله تعالى الذين يعقون  
اموالهم في سبيل الله لا يبعون ما اغنتهم امنا ولا ادى لهم  
اجرهم عند ربيهم ان الذين كفروا بعدا بانهم الا انه  
ومثله كثير والفرق بين الفاء وغير الفاء ان الذي يدخله  
الفا يحب ان يكون الثاني فيه من اجله الاول نحو الذي

جاء في قوله داهم فاما اسحق الذرير من اجل محبة فان  
قلت التي جاء له داهم احمل ان يكون من اجل محبة او ملك  
ان لا يكون فمسل والى احوالها اسما  
لدخول الالف واللام على المخرج ودخول حرف الخ  
مررب بالذي في الدار قال الله تعالى وبالذي قلتم فلم  
قلتم ههرو من الذين اسرلوا ونحو ذلك ونكون مبسدا  
ايضا ومنه الاشياء كلها من جواهر الاسم فاذا ثبت  
ما ذكرناه فله المارة اسم شايع في جميع النساء لا يخص  
بواحد منهن بعد واحد ووجه له التي صفة لها شايعة  
للجنس ايضا ووجه ان زوجها سرطا ايضا ووجه ان يكون  
جواب السطر في محبة مبرر له فوله من ان زوجها من النساء  
هي طالق لا فان اصل لولان الذي ابروجها سرطا للجنات  
القائمه ابدنا جارا لا يدخل في جوابه القائل ان ليس  
باصل في السطر ولو كان سرطا صحيحا لان لجنه زوجا به  
الا بالقائه وهذا جاني القدر في بعض المواضع بالقائه

بعضها به القائه في رجب اول من درجه ما هو في اصل  
السطر فجاز ان يدخل منه القاء وليس ذلك لان من  
وان لم يكن فواصل في السطر عند النخوة ولا يك من دخول  
القائه جوابه لانه ليس باصل في السطر ولو كان  
سرطا صحيحا كان لا يجوز جوابه الا بالقائه وهذا جاني القائه  
في بعض المواضع بالقائه في بعضها بغيره فجاز ان يدخل منه القاء  
من درجه ما هو في اصل السطر فجاز ان يدخل منه القاء  
وليس ذلك لان من وان لم يكن هو باصل في السطر  
عند النخوة ولا يك من دخول القائه جوابه لانه الخط  
في الاصل عنها ووجه ان زوجها يكون صفة لغيره  
المراة فاذا كانت صفة لواحد بعينها لم يصر به طوا واذ  
لم يصر سرطا لم يكن قوله طالق جوارها بل يكون خبرا  
وصار حله كما تقدم في الوجه الاول  
واذا قال ولاه بنت فلانه الى ابروجها طالق فوجه  
لم يطلق لان التعريف والتعريف بالنسبة والتعريف



بالاشارة لان اسم العلم احد اشباب المعرفة والاشارة  
 كذلك ولو اختلف الشبان ولو قال لسان المراه التي  
 تدخل منكر الدار طالق لانا قد دخل احد من الدار  
 طلق ولا تطلق واحد منهم قبل الدخول لان المرأة  
 منهية عن حمت نسائه فصارت قوله في الآية جهاني النسا  
 منهن من نسا العالم لا يخص بها واحدة دون واحدة  
 فصارت حكمها واحدا وان الطلاق لا يصح الا بوجه الشرط  
 والوصف كما تقدم من اقاموا الفقه والتأويلين الا ان  
 المومن ساء ونسا العالم ان نسا لا يحتاج ان  
 جعل الشرط والصفة مضافا الى الملك لا الملك موجود  
 في حال النهر ومن نسا العالم لانه بان جعل الشرط والصفة  
 مضافا الى الملك لانغناء اليمتنه نصيب  
 ولو قال امه فلان الذي يدخل الدار طالق لانا طلقت  
 المراه التي سماها قبل الدخول لانه قد سماها بعينها  
 فلا يحتاج اليه خوفا لانه قد عرضها فلا يكون قوله التي

تدخلا

يدخل الدار لا شرط ولا صفة موجبة للطلاق فنعلم ان  
 القول فصا كان قال فلا طالق لانا وهي في مله مطلق  
 في الحال واذا قال لامرأته فلا بد ان دخلت  
 الدار طالق لانا لم يطلق حتى يدخل الدار في المسئلة  
 الاولى والفرق بينهما ان كلمة شرط معدة للطلاق  
 بالدخول يصريح الشرط فان لم يوجد لا يقع وفي المسئلة  
 الاولى ليس هو تعاقب الطه وبصره الشرط ولكن  
 اضاف الطه والعين من هو فنه يصعد فعلق الطلاق  
 بالعين دون الصفة والعين موجودة في الحال لانه لما قال  
 فلان ثبت فلان فقد عرفها بالاسم العلم فاذا قال  
 بعد ذلك ان دخلت الدار طالق لمسا لم يكن هذا القول  
 صفة لان اسم الاعلام اما بوصف ما فيه الالف  
 واللام نحو زيد الطريف وبالاضافه نحو زيد ابوك  
 وبالمبهم نحو زيد هذا ولا يوصف بالحمل فلما بطل ان  
 يكون صفة كان حيزا فلو اطلق الخبر لوقع الطلاق في الحال

الاشارة

لما كانا معا بالسراطين لم نفع الا وجود السرطان فحصل  
ما اقال الرجل بعد الذي دخلوا الدار من عبيد  
فمن احراز ان لهم اربدا او اذا دخلوا الدار لا يعقل  
حيث ان يداد دد حولية الدار و لا يقدم دد مدد  
ان ان السرطان هو ان اذا اقال احده ان دخل  
الدار فاحراز ان حلت فلانا والحد فيها احد اذ لا  
ويش ان يكون السرطان ان الذي لما ذلنا ان الذي  
اذا اولها مغل تكون معنى السرطان وقد تقدم ذكره  
الجميع في الباب وكذلك اقال للشفة الشفة الالة  
يدخل الدار من ساي من طوا الوان حلت ريدا قال  
الله تعالى والذين يبيعون الكتاب مما ملكت ايمانهم  
ما يسمونهم ان ظلم و هم خيرا وعملوا كما يؤمنون بخلاف  
السرطان اذا اقال المراه التي تدخل الدار من ساي ما  
في يام اني فانما اذا دخل الدار يطلع عندك حقه  
رحم الله عليه اذ اني الدار يطلع والطلاق وان كان حكم

ما حكم ليس ومن قال ان هذا على الاطلاق فانها لا تطلق  
عند الجميع وقد تقدم دد مددي فقال قال الله تعالى  
الذين يطقون من قسائهم ما من امر باع حيايد النش  
ولو كان القطار صحفا ما تقدم من الابواب واما الجواب  
اذا كان بالام الاضافه فليس في الرجل المراه التي تدخل  
الدار من ساي لماطلا واه قال احده الذي يدخل الدار  
من عبيد له عتاق فان المراه اذا دخلت الدار تطلق  
والعبد اذا دخل الدار يعتق لانه ملكها الطلاق ومالك  
العبد العتاق لان هذا الام لام المملك قال  
الله تعالى فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة  
والذين امنوا منهم وانفقوا لهم ومثله كثير فالام في  
الام لام الاستحقاق لا يصح سمعوا المعصية والاجر  
لا انهم ملكونها او قال الذي لم يدخل الدار من عبيد  
اليوم فهو حر او قال الذي لم يدخل الدار فانه اذ الم  
يدخل اليوم الدار يعتق وقد في العربية صحيح عند جميع

التوحيين ولذلك عند العقلاء أنه يكون صلة الذي لم ولا  
قال الله تعالى والذين آمنوا بالعلم منكم والذين لا يعلمون  
مع الله المماحرون فخذ لك قال الذي ما دخل الدار  
من عبيدي اليوم فهو حرة عند التوحيين لأن ما لا يفي  
لا يجوز أن يكون صلة الذي لم لا يصدر والجواز عند  
المسلمين ولا يجوز اجتماعها ما إذا كان كذلك كان هذا  
لما لا يجوز إلا في الطلاق ويجوز أن يقع عند العقلاء  
لا يفسر منه وإن لا لفظ في بعض المواضع ولا يفسر منه وإن  
حصة العتق في فصل ويجوز أن يكون جواباً  
لأسماء المذمومة قول الذي يدخل الدار من عبيدي أو ولد  
أحرار ما لم يدخلوا إلا بعتقوا فإذا دخلوا بعتقوا قال  
الله تعالى والذين آمنوا عملوا الصالحات لهم أجران  
الحق والذين آمنوا عملوا الصالحات لهم أجران  
النار وملة كبر وقد ذكرنا في الأسنولة أن الذي يصل  
يكون في الشط فإذا جعلت شرطاً فبأي وجه صح به

تعليقه

تعليقه وهل يصل المسائل الحكيمة بها وقد سئل في الباب  
جواب الجميع ما سئل حتى إذا كان  
والأدب والأراذل والإيمان  
والأسئلة فيها والمسائل المتصلة بها  
قال رحمه الله وأما قال عبد حزان خرج فلان  
من الدار إلا أن أدركه فادركه فلم يخرج حتى يمض  
خارج لم يخرج أمّا ما معناها لا مسائل أحد بها أن يقول  
حتى أدركه والثاني لا ما دني والثالث إلا أن أدرك  
له فقال ما معنى حتى وعظم وجه يتصرف وما معنى إلا  
وما معنى الباء وما معنى أن بعد إلا وما محلها من الإعراب  
وهي أسماء أو حروف في الجوانب يقال  
أما معنى حتى فيطأ رجليه أو وجهه يكون غاية فيجاء الاسم على  
معنى إلى ويكون عاطفة كالواو ويبدأ بعدها باللام وهم  
بعد ما أن منصوب الفعل المستقبل على أحد معني كي معنى  
إلى أن وشرح كل واحد بطول وفي المسئلة معنى الغاية



الخويزي ولذلك عند اقتباله يكون صلواته الذي لم ولا  
 قال الله تعالى والذين آمنوا بالآخرة والذين لا يدعون  
 مع الله الها آخر وخلق ذلك ما قال الذي ما دخل الدار  
 من عبيد اليوم فهو بعد عند الخويزي لأن ما لا يفي  
 لا يجوز أن يكون صلوات الذي لا يرد رواته جزاء ذلك  
 السلام ولا يجوز اجتماعهما ما إذا كان ذلك كان قد  
 كلاما لغوا لا لغة الطلاق وجوز أن يقع عند العنقا  
 لا ضم بعده وإن لا لفاظ في بعض المواضع لا لغة وإن  
 حصصه العتق في فصل ويجوز أن يكون جوابا  
 بالاسم المفعول الذي يدخل الدار من عبيد أو ولد  
 أحار ما لم يدخلوا إلا بعد عتقوا فإذا دخلوا عتقوا قال  
 الله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات اهتدوا إلى باب  
 الجن والذين آمنوا وعملوا الصالحات اهتدوا إلى باب  
 النار. مسلمة بشر وقد ذكرنا في الأسنولة أن الذي يصل  
 يكون في الشوط فإذا جعلت شرطاً فبأي وجه صح به

تطبيقه

يعلمه. ومن فصل المسائل الحكمة بها وقد تقدم في الباب  
 جواب الجميع ما ————— حتى إذا كان  
 والإاذن والإاذن والإاذن والإاذن  
 والأسئلة فيها والمسائل المنفصلة بها  
 قال رحمه الله لو قال عبد حر أن خرج فلان  
 من الدار إلا أن أذن له فاذن له فليخرج حتى يصعد  
 حتى لم تحت أماتها من ثلاث مسائل أحدها أن يقول  
 حتى أذن له والثانية الإفادة والثالثة إلا أن أذن  
 له فقال ما معنى حتى وظنم وجهه بغيره وما معنى إلا  
 وما معنى الباء وما معنى أن بعد إلا وما محلها من الإعراب  
 وهن أسما أو حرف في الجواب ————— يقال  
 أما معنى حتى فيطأ ربه أو وجهه يكون غاية فتح الاسم على  
 معنى لا ويكون عاطفة كالواو وبعد بعدها الكلام لهم  
 بعد ما أن يصبب الفعل المستقبل على أحد معنى كي معنى  
 إلى أن وشرح كل واحد بطول وفي المسئلة معنى الغاية

↓

كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ومعنى الاستئناس وهو إخراج  
الشيء عما دخل فيه فهو فيمن يلفظ شاملا لهما مداعبان  
التي تنزله يكون متصلا ومقطعا ومعنى البالاء ما يورث  
وهو يعطى المعنى بضم وهى من خرو والصفات تلصق  
القول بالاشتمال من ريب يد وعملت يدي وهى اذا  
جعلت شرط فلا يسميها الا لاشتمالها من خرو والاشتمال  
يخص بالانما في معنى الا ان اخذ وجهان احدهما انه  
من الغاية فلهذا معنى حم او معنى الا ان والآخر ان  
يكون معنى الشريطة فاذا دخل على ما ينفك كان  
معنى حم وحم الغاية ودرهما فاما ان قوضت ما نصب  
منه الا باذني له لان مع ما بعد هاء من العمل بعد  
المصدر وحذف الا صانف محذوف مع ان كنه الطول  
الاسم وعلما لمخاطبين معناه فهو له في الحرف منزلة  
ما هو مند كره ولا خدو معنى المصدر لانه لم يطرد  
بد الباب وحتى والاولان والبا حروف لا تقايد على

معالجة

معاني في غيرها وليس في من حيث الاتمه ولا من خواصه  
نبي فاذا ثبت مذاحه اذ قال عبد حر ان خرج فلان  
من هذه الدار حتى اخذ له فادله من فانه يسعد الممن  
حتى ان يهاه بعد ذلك قبل ان يخرج او خرج الى  
الخروج ثم خرج اليوم الثاني بغير اذنه فانه لا يثبت  
لان حتى كلمة عليه قد جعل اذنه لغاية الخروج  
لئنه فاذا وجد الاذن ارفعت الممن لان الممن  
روح بوجود الغاب كما او جعل وما غايه لئنه فقال  
عبد حر ان خرج فلان من الدار فوجد لك الوقت فانه  
بربعة الممن فاذا ارفعت الممن لم يبق هناك ومن  
على الخروج حتى خرج به بعد ذلك فلم يثبت واما  
اذا قال الابداني فاذن له ثم يهاه قبل ان يخرج ثم خرج  
خنت وذلك ان خرج لذلك الخروج ما ذهبه خرج  
بعد ذلك حرو وجا بغير اذنه فانه خنت بخلاف  
المسئلة الاولى لانه في الاو حتى مصرح وهنا

لا يمكن ان يجعل الاعادة لا كذلك اذا قلت حتى يادني او  
 او لا يادني لم يصح فاذا كان كذلك صار التقدير ان  
 خرج في جميع الاوقات الا وما يكون يادني واذا  
 كان كذلك صار وقت الخروج المستلزم موصوفا بالاد  
 لان البنا آتيا يدخل في الكلام لا لصاق الصفة  
 بالموصوف فاذا اشفته به صار للاسم موصوفا بالعل  
 لما يقول من يرت برد والبا وملت المروءة زيد كان  
 من موصوفا بالمروءة ومو الفعل واعتبرت الصفة في  
 حل مع قال الله تعالى واراكم بينهم ما ارسل الله  
 ومكة لا رمة في كل من اراد الحكم وقال الله تعالى  
 ادفع الي هي احسن وذلك على جميع الاحوال وقال  
 اولى سلطان من وملك كبير في القار فاذا كان لذلك  
 او خذ المسئلة وجهه الصفة في كل خروج والاحت  
 وعلى هذا ما اعطانا ولو قال كل دار اذ علمنا فاعلم  
 جهة قد دخل اربن يلزمه خفان ولو قال كل دار اذا

دخلها

دخلها على جهة دخول دار بل يلزمه الا جهة واحدة  
 لان المسئلة الاولى على وجه جهة الجهة باسم الدار  
 المدخوله بها فنكر وجه جهة الجهة عليها تكرار الدار  
 فليزمه الحج بعد الدار والمدخوله اليها فاما المسئلة  
 الثانية فاما يكون وجه الجهة بالدخول فاما لم يدخل  
 الدخول المعلق انطالم يوجب كراة حتى يكون  
 وجوب الحج المعلق به فكريا لم يجب به الا جهة واحدة  
 وكان ذلك لفظه الكل للتشوية من الدور كلها في ان  
 الدخول بابها وجد معلوم وجه الجهة ولم يفسر  
 ذلك بالعمدة من البعض وحوال اخر في الفهر  
 بين حتى ادركه وسر الامادي قوله ان خرج هو خروج  
 عام فاذا قال الا ما في صار التقدير الا خروجا ماد  
 فقد استثنى خروجا موصوفا بما عدا الخروج الموصو  
 فهو دخل في اليمير ونظيره قوله ان خرجت الا  
 خف او ان خرجت الا ملحفة فاذا خرجت بعذر ذلك



حب وكذا لو قال اطلب اعداء الناس الا رجلا  
استودعني حتى كان ما عدا الاسد ذا دخل في الممر  
فكان ذلك بما عداه وبطريقه فله تعالى مزيد الذي سمع  
عنده الامادة ومولة تعالى ولا يحطون به من علة الا  
ما شاف من الشفاعة على جميع الاحوال الاستماع  
تكون اذ يدون في الاحاطة بشي من علة الامستة فالادلة  
في المستة منوطان في جميع الاحوال فارسل اذا  
استأخره حامو صدف فلم لا يخل الممر بوجوده اخرج  
الموصوف من واحد قبل ان الممر انما يخل سبعين  
احدها ان الممر يكون لا غاية فيحل مع الغاية والما  
اخرج في الممر من واحد ولا يكون في شروطها ما  
السكران فيحل الممر بالحنث ولم يرد واحد من هذين  
الذين في هذه المسئلة فلا يخل الممر في فصل  
واما اذا قال العبد صدي حتى اخرج فلان من هذه الآثار  
الا ان اذن له فاذل له ولم يخرج حتى يفهم فخرج لم يحنث

لا

لانه واذل له وول ذكنا الى ان يسمع وجب احد مما  
العائد والاحد الشبهة الافعال على وجب احد مما  
بمعنى والآخر ما لا يوقف الذي لا يوقف العلاقة التي  
لانه لو قال الرجال طالوا شهرا او قال العبد انت حتى  
شهر او مع الطلاق والحناف في الحال ويحل الوقت  
وهو الشهرة التي به من هو غير الطلاق والحقاق التي  
على وجه واحد مما ان ذكر الوقت والآخر ان ذكر الفعل  
ان فعلت لذي الى ان تقوم فان الى ان ذكر لذي وما اخرج  
في الوحيين جمع ما الى بعد به احد ذكر قوله الى ان يكون  
لذي معناه الى وقت لذي الى ان ذكر الوقت غير  
ملفوظ به وانما هو المضاف واقام المضاف اليه مقامه  
فاذا انت هذا وكان الا ان معنى الشرط ان التقدير ان  
لم يكن لذي فاذا كانت بمعنى الغاية والتقدير الى لذي حتى  
لذي وانما جعل معنى الغاية لان القابل اذا قال  
ان فعلت لذي الى ان يكون لذي فالتقدير ان فعلت ارب



نوع هو من والا النوع من الفعل المذموم من العبادات  
الى ان في افعال الاذن من واحد الحق المصنف  
الله من وطرح في الواحد الاذن من كل الامور  
مؤيد من سمعوا انما بان الابد الى وحكي عن الف  
ان قوله الابد ان مكره هو انما كان في غناج الى ان  
في كل صرح حتى ان حرم من مائة ومائة بغير اذن  
ودهم في ان قوله الابد هو انما كان في غناج الى ان  
منه اسما بعد حرم من كل زوج واسما خروجه  
مخرج وح كانه هذا اصنافا وح حامدا من التبر  
والله في وحدت حرم في قوله الابد في الدليل  
في ان هذا لا بد حرم من الابد ان حرم من الدليل  
الابد في كل من في واحد الدخول فكذلك في وقته  
في ان هذا لا بد حرم من الابد ان حرم من الدليل  
لا بعد الحسم اما ان لا بد في ان حرم من الدليل  
حكم السبع انما انما اوقات لها وسببها ساند فلهذا

في بعد الابد ان فاما في من مائة ومائة من الابد  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
ان في مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
ان في مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
اما حرم من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
لا حرم من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة  
ما حرم الى الابد في كل من مائة ومائة من مائة ومائة  
في الدخول بعد حرم من مائة ومائة من مائة ومائة  
ولا يحتاج اليه وهذا المنه كما ان الامر كذا في مائة  
قال عتيق يقول في مائة ومائة من مائة ومائة  
من مائة ومائة من مائة ومائة من مائة ومائة



فوالى يوسف موبدنا كفى على ما نوح ويد زبانه  
من الله تعالى وقد في اللفظ اسما وجه ذلك ما هم  
الاسماء ما هو من حروف الصفات عام بعضها مقام بعض  
ومنه كان يقال لا بعد اذ نوح وروى عنده واسما  
منه في صفاته قال ان فوك ذلك في مبادي الله  
العلم من حيث انما وجد ذلك ان اقام التامه بعد  
في شئ وحمل العلم على صفته في العلم لما احسن ذلك  
على طوره التي نوح في مبادي الله تعالى ومع ذلك في الفضا  
وحا ارجع ووا كاط فامامه الى المايز الظاهر فيه  
من حروف التامه المساله من ومها صعد واحد  
والله اعلم ان شافه حرم ما بعد ما قال الله تعالى  
ما لكم ما اعلم في غاي غم وغما بعد غم وعما مع غم وقال  
وضموا من احد من اي قبل عدته اي قبل عدته وميله لغير  
والجرح من من الله الى ان ادرك في فات طالق  
وبقي بذلك ان كان على ما نوح في قه لهم حقا وجو

ذلك ان حذف حرف الحذف من هذا المبدى مع من تلاق  
العلم من كلام الله كغيره قوله الا ان ادرك في الفضا  
الا باذني شوا فانه قال الا باذني يكون الحذف في  
هذا كالمفوط به العلم المحال من معناه واقاما كان  
محمد بن عساده بالعلم والحق في ذلك مثل قول الجبل  
لا امرانه ان حرج من الدار الا باذني او لا يعلم او  
الامر من اني فاس طالق فخر العلم والرضا حكمه الا  
في كل مرة والعلو في الجملة واحد ومحمد رحمه الله  
ذكر العلم والرضا على ان يثبت في العلم ان الخامس  
منه بالظاهر لان الامر في الرضا والامر في العلم اظهر  
الا ان في العلم اعلم من في الرضا في الجملة واحد لان  
المعنى الذي له ولا حله يوجب الحكم في الرضا والعلم  
موجود في قصصا ومما يتصل بهذه المسائل  
وهو مما لم يدرك محمد وهو صريح في العربيه وهو  
انه اذا قال عبيد بن جراح خرج فلان من عند الدار

او اذ كان مراهقه له الا ان ادركه لان اوانه في الكلام  
على سبب اوجده وذا رها في موضعها مبرا ما يكون معنى  
الا ان اخ احدثت بذلك ما اهل المست قبل عند بعض  
الحدث وكون معي عند بعضهم موال لا لزمك  
او تعطى خرج ولا يصح بك اه تسبني فعند بعضهم الا ان  
يخرج و عند بعضهم حتى يوصي حتى وكون ما وجد  
او محال ما مبرا وكون بعد الفعل العام في كل  
ما يكون ما بعد ما كالحج مرغوب ما ولذلك اجمع  
فما او مع الافعال ان تعالى لسبب الامر  
او سبب سبب او نوبت على وجه واحد  
يكون صفاء له طع طرفا و يكون سبب الامر  
في ان انما انما ان يحسن او معي لا اعد اس  
و هو الا ان مع الله تعالى في معنى اني مع الله  
ما لو نفع او بسلفه ان لا ان سلموا او حتى ان سلموا  
وقال على بن عيسى انما حل او معنى ان ان والاصل

بها مع واحد السن لا تدمر احدهما واجب  
في محال الا ان سبب الاخر وهو لك صريحا او غير  
مست رد واقع لا محالة الا ان يكون في دفع ضرب عمر من  
ما عند حلق الا ان وهو السائر  
مست له لا بك عندك انما حاول ملكا او موم فندرد  
معاه الا ان مست هذا له اذا نبت او ما بعد  
فاما اذا رفع ما بعد ما مال او ادركه والمنه عا لما  
فخرج فلان من الدار اذ به او بعد اذ به عن الجيد  
لا ما رفع الفعل الذي بعد اوله بغير معنى انما ان معنى  
حتى صار الشرط موقوف معلوم الا ان يخرج نظاما  
فصلان و مما بعد هذه المسائل ما ذكره  
محمد رحمه الله في باب الحث في المبر الى كونه بالاستقدا  
قال ولو قال الرجل لا مراند انت طالق الى ان قدم فلان  
فان لا تطلق حتى يطرأ عدم ولا انما قال قدم فلان  
فقبل من الرجل لا تطلق وان لم يدم حتى مات طلقت

واو قال ان طالق ان كلف فلانا الى ان ياتي بكذا فان  
معه فلان فبطل الكلام لم يكلم فلانا تطلق اذ لا يحسن  
قلت فلانا تطلق الفاعلية جعل قدوم فلان انعام وقوع  
الطلاق بكلام عمر وفيكم عديم ووقد ومزيد موجبا  
لوقوع الطلاق عليها بكلام عمر ووان طنت قبل ان يقدم  
فلان طانت عند الكلام في قوله الا ان يجتمع معنيين  
معنى الغاية ومعنى السرف فيظن ان كان مقدم مد من ما  
يجتمعت التوقيت جعل هذا غاية لوقوعها بعد وان كان ما تقدم  
لا يحتمل التوقيت جعل شرطا فيما بعد من الطلاق والمثل  
ولهم وقوله انت طالق ان كملت فلانا هذا يحتمل التوقيت  
لانه من الزمان يحتمل التوقيت كما تقدم ذكره الا ترى  
انما قال ان كلف سيرا ان يحجنا هذا غاية للتقدم  
الذي بعده واليمين ما لم يوجد فايها يقع الطلاق فيها  
بوجود الشرط وقوله انت طالق لا يحتمل التوقيت لانه  
طلاق وقد ذكرنا فيما تقدم في السابق ان الطلاق والعاق

لا

لا يحتمل التوقيت صار هذا شرط فيه فساد وصورة  
الغايات في الامان اذا وجد الشرط بعدها العلية في  
ذلك الحث في منتهى واذا اربع العلية سواء وجد الشرط  
بعد ذلك او لم يوجد لا وحده ذلك الحث في منتهى  
والدليل على هذه اللفظة مما يحتمل التوقيت ويمكن  
معنى الخادم قوله تعالى لا زال مما سمع الذي نوارس في  
قلوبهم الا ان يقطع قلوبهم وتما لا يحتمل التوقيت  
لأن معنى الشرط قوله ولا تحموا الخبيث منه بيقين  
ولستم احدينه الا ان يجدوا فيه كاس طامة واما  
كأن الا ان يقطع قلوبهم معنى الخادم لا الرشد مما  
يحتمل التوقيت لا نقاشي بان قلب الانسان في  
الموت واما زول عنه شرعا بان يظفر في الامور  
ويخبر العبر وعكر في امور الاجن فحتم الا ان يقطع  
الغاية محتمل غاية لارتفاع الرشد وان قال قائل في  
قوله الا ان يعضوا فيه ان اسسا وليس معنى الشرط



ومن الاستتافه معنى الشرط لان قول المخرج مراد ان  
 طالق الا ان يقدم فلا معنى له الا ان يقدم فلا يطلق  
 كما قال است طالق ان لم يدخل الدار معناه ان دخلت  
 الدار ولا يطلق بهذا اللفظ وان كان ظاهره اشتافا لانا  
 منه معنى الشرط فكل موضع امكر محمله فيه على الاستتاف  
 الظاهر حمل واذا لم يحمله عليه حمل على الشرط  
 لتضمنه معنى الشرط الصحيح اذ لم يحتمل على الشرط اخبار  
 نحو الحمد عليه لانه لم يخفوا وقال است طالق الا ان ادخل  
 الدار بهذا منزله قوله ان لم ادخل الدار فان دخل الدار  
 قبل الموت فلا يطلق وان لم يدخل حتى مات طلقت و  
 قال است طالق ان طمت فلانا الا ان ادخل الدار فان  
 دخل قبل الكلام لم يطلق وان لم يدخل حتى طمت طلقت  
 لما ذكرنا في قوله است طالق الا ان يقدم فلا نن  
 فصل اخر ذكر محمد رحمه الله في باب اخر ما  
 يقع من الطلاق في الترويع في المواضع قال اذا قال

لامرانه

لامرانه است طالق اليوم عدل طلقت اليوم واحدا ولا  
 يطلق عدل شي الا ان يوى اتيها في الاحرام كما يطلق  
 اخرى ولو قال است طالق اليوم فاد اجد اطلق اليوم  
 واحدا وعدل اخرى فان يوى مع يوى وقول قوله  
 اد اجد عدل منزله قوله اذا قدم وكان ذكر النخوة من  
 الواو في الكلام على سنة عشر وجها ووجه كل واحد  
 منها وشرحه بطول بها واول العطف وهي التي ختاج  
 اليها في المسئلة ونائبها الجمع في العدا الا ان يوم الدلا  
 على الاستتاف فنصرت اليه ومعناها انها او مفتوحة  
 تعطف بها فان كلامك على اوله مع اشراك بينهما  
 اللفظ والمعنى من غير ترتيب نحو قولك جاني زيد وعمري  
 وقد رأت زيدا وعمري او ما سبه ذلك والعلة  
 في اسراكها بين الاول والثاني في الاعراب والمعنى  
 ان الثاني دخل فيما دخل فيه الاول من المعنى الذي  
 ذكر الاول في الجمع والتفريق في الجمع نحو مرت زيد

وممن رتبهم وجوز ان يكومهم من وفية وادان  
 الواو للعطف دور الاستدافان مع اختلاف الاسما  
 رطبه والتشبيد والجمع مع انفاق الهمزة في حالي  
 وعمه ولو انفاقت حالي الاستدافان والهمزة في  
 وجب الترتيب فكذلك زيد وعمه فاذا ابت هذا  
 اذا قال است طالق السوم وغدا فان الواو وجوز ان يكون  
 العطف لا على طريق الاستداف وجوز ان يكون عطفا على طريق  
 الاستداف فاذا اجعت عطفا على طريق الاستداف اذ  
 مضى ذلك قال است طالق هذا من الومر في ذلك  
 ان العطف على الشيء في الاسم المحذوف من مفعول  
 الاسم في الاسم المنفرد وان جعل الواو عطفا على  
 طريق الاستداف يكون الكلام مقطوعا مما قبله  
 كانه قال است طالق اليوم واب طالق غدا وان جعلت  
 الاستداف فلا يخرج عن معنى العطف الا انها تكون  
 لعطف جملة وهي اسكان لعطف جملة على جملة فلا يخرج

عن

عن معنى الجمع له بالجمع مثل له بالاسد فاذا اخذ  
 اسما للجمع لم يعدل عن اسما الا بدلا ولا يجوز  
 مع الواو من المنفرد الاسد ما لا وحسب اطلاقا اخري  
 الامن غير مندرج في اللطخ حتى يصير ان طالق الهمز  
 وان طالق است وعبر جاء للاسماء في الكلام الا بدلا  
 ولان الكلام له اذا لم يكن له اسما فلا اخذ به امي ان  
 يكون فيه اسما فاذا اخذ جملة على الجملة وان قلت  
 واحد مضاركة قال است طالق هذا من الومر في ذلك  
 قال ذلك طالع واحد لا مضاركة في اليوم  
 الاول من الومر في في اليوم الثاني طالع محالة  
 فاما اذا نوى انما طالع اخرى عدلان كما نوى لما ذكرنا  
 ان الواو وجوز ان يكون الاستداف والاسم مع الاستداف  
 بكلمة واحدة صحيح في العربية والاسم في السماع  
 غداة اختلفت لاسم اسطرطعنه حسنا عيطا اسطرطعنه  
 مرفع الامر على الاسماء في كلمة واحدة اي واحدا الطعة

. فليمد الحارة امرئيت ربي وعمه وبالرفع فرفع حمده  
 على الامم بينا في ومثله في الكلام والاسعار لانها اذا  
 كان ذلك وكان صحبا في العرشه وبه هي ما حملته الاية  
 فاما اذا قال انت طالق اليوم واذا جاء عند فليطالق  
 اليوم واحد بعد اخرى لانه من قدح بالاستئناف  
 وهو هو واحد اذا جاء عند فليطالق او الاستئناف لانه  
 ليخالف الاستئناف ما راعوا وانما في طلق الطلاق  
 لا محال بجمي الشرط والطلاق المرفوع في اليوم غير ملق  
 بوجود الشرط وجب اسماخ الطلاق والآخر بالشرط  
 لذات الشرط حكمه ولا ما خواو لم يكن حمل الكلام على  
 وجه لم رله فابن فكان ذلك في الامم الخايد على ما ذكرنا  
 وما بعده فلا يكون قوله انت طالق اليوم وما اذا اختلفا  
 في المعنى وحسب اختلاف الحكم وانما اختلفنا في المعنى  
 لان قوله واذا جاء عند الشرط الاول للشرط ولانه  
 لما قال انت طالق اليوم واذا جاء عند علم انه عدل عن

الاول

الاول . لان له قيل بان قولك انت طالق اليوم عدل  
 لما عدل عنه الى غيره علم انه ادعلا مامسا ما فان  
 قيل واذا جاء عند الشرط قيل انه مضى في التقديم وان  
 طالق اذا جاء عند كما قدم ذكره من الشعر واللغة فان  
 قيل عند تكون مطلق بطلاق امر ولا يحتاج الى استئناف  
 طلاق اخر قبل ان قوله اذا جاء عند اذا جعل جوابه شرطا  
 صار جوابه انت طالق وجواب الشرط لا بد منه وانما  
 يكون بعد فام جعلت المرأة مطلقة في اليوم الاول كما  
 ذكر من المنايا كان في ذلك مده حوال الشرط علته  
 . وذلك يجوز في الامم عند ذلك في الشرط بغير جواب بحسب  
 ان يستأنف في عد طلاق اخر لم يكون جوابا للشرط ووجه  
 اخر في الفصل بينهما وهو انه يصح ان يقال فقال طالق اليوم  
 بجمي عند طلاق واحد ووجه اخر في الفصل بينهما وهو انه  
 في المسئلة الاولى اما حمل طالق في وقتين لا بد ذكرنا  
 ووجه اخر في وقت اخر كما رطانه قال انت طالق في يومين

الاول



وفي المسئلة السابعة دالة مع الطلاق على معنى اليوم وهو  
 وقت عطف عليه شرطاً لا وقتاً والشرط لا يعطف على  
 الوقت فصار مدار اجتهادنا الى الطلاق دون الوقت ولا يجوز  
 ان يكون راجعاً الى الطلاق الاول لان الطلاق في اليوم  
 لا يمكن ان يعطيه بالشرط في غير هذا بل هو طلاق واحد  
 فاذا اجتمع مع غيره طلاق آخر والدليل على صحة هذا  
 انه قال استطلق في الساعة ما اذا جاعده واذا جاعده  
 عد في طالع الطلاق الساعة واحدة واذا جاعده اخرى ولا  
 يطلق حتى بعد عد شيئاً لان قوله اذا عد فعل آخر وطلعت  
 ما ولا ارجح من ان تدل على ان استطلق له دخل في هذه  
 الدار او دخل هذه الدار قد حلت احدي الدارين  
 طلاق وسقط البين ولم يطلق بدخول الدار الاخرى فهذا  
 كله دليل على انه اذا وجد وقت مع الطلاق باقول الوقت  
 مرتبط بما يتعلق بالفعل والوقت نطلق بوجود الوقت  
 والفعل وان لم يتر الوقت والفعل لا يخفى الا بوجودها

## باب في الاستواء بينهما والمسائل المتصلة بها

يقال ما معنى لا وعلى له وجه صفة وفي حرف انرا  
 ما معنى لا وعلى له وجه صفة وفي حرف ام اسير وان  
 اصل المسائل التي ينبغي عليها الجواب اما لا  
 فعناها في الاصل في الشيء المطالب وفي صفة وعلى ان  
 عشرة وجهان في الاسم وفي الفعل وفي صلة ومفقه للذين  
 واغبر لمحتى الحرف وبقيضه اغمروني وعاطفا ومع  
 الما في معنى المستعمل مع الما في معنى لم ومعنى غير  
 ومعنى ليس مع ط واحد طول وفي حرف لا تخرج  
 الوحد معناه في معنى ما ولتقرباً من حده والاسم  
 ولا مرخو اصدى ومعناها الرجوع عنها او جند وانما  
 معي لم هو للاصناف عن الكلام الاول والتحقق للتأنيب  
 مع الاشارة بينهما في الاعراب لانها منزلة الواو والفاء  
 ولم في الاشارة من الالف والماء على احده في

المعاني وهي لا تخلوا اما ان يكون مذنون بعد كلامه ووجب  
او بعد كلام منفى فان كانت مذنونة بعد كلام موجب  
معناها في الاضراب عند علي وجهين احدهما ان يكون ابطالا  
له على طريق الخلط من المتكلم او نسيان افرأى من لم يركه  
لهو لك رأت احدا بل حمارا وجاهل رجل بل امرأة وحو  
ذلك فانه اراد ان يقول فعلط او نسيتم شبة او ذل فرجع  
عن الاول فانما الجمارا فقد هو الحكم في كلام العباد  
فاما في كلام الله سبحانه تعالى فهو على وجهين احدهما  
ان يكون ما بينهما من الخلط والتنازع رجعا الى العباد  
كقول تعالى فالوا الضعفاء احلام بل افسراده بل هو تارة  
والثاني ان لا يكون ابطالا له ولكنه على انه قد انقضى وقته  
ما الذي احده اولى بالذكر واكثر ما يقع فيه بل الجملة  
من الكلام والادان ان لفظة الاولى قد تمت واخذ  
في غيرها ويكون الاختاب بعد اجاب قال الله تعالى  
بل ادرك علمهم في الاخر بل هم في شك منها بل هم منها

عمور

عمور وقال تعالى اعلم في سكت من دلتى بل ما يد وها  
مذاب وهذا هو احد الوجهين والثاني الذي هو من كلام  
الله سبحانه وتعالى ومنه لاسر واما اذا كانت مذنونة  
بعد كلام منفى فهو على وجهين ايضا فلو كان ما رايت  
زيد بل عمرو او ما قام زيد بل فقد احدهما ان يكون  
اضرابا عن الاول واعتمادا في الجملة على الثاني فيقدر  
بل ما رايت عمرو او الاخر ان يكون معنى لكن فيقدر بل  
عمرو اي بل انيت عمرو او لمست بوح رجوع عن الكلام  
الاول واما بديل على نفي الفعل عن الاسم الاول والثاني  
الثاني او يفقيه عن الاسم الاول واثبات فعل ثاني له اذا  
قلت ما رايت زيدا بل عمرو او اما يفيد زيدا عن زيد  
واذا قلت ما قام زيد بل فقد اثبتا غيب القيام عن  
زيد واثبت له القعود فهذا هو معنى بل من كلام المحرر  
قصا واما اصل المسائل لها التي ثبت عليها  
الباب وهو ان التميز اذا ذكرت ثم عطف عليها اسما و

بطله لا بل وان كان ذلك الاسم المعطوف صلح دحواله في  
 الجواب دحل وان كان لا يصلح دخوله دخوله في الجواب  
 دخل في الشرط فان عطف على الجواب بطله لا بل كلامه  
 قام نفسه وجعل المعطوف عليه كلاما تاما ولم يتعلق  
 ما قبله وان عطف عليه بطله لا بل اسم على الاق موصوف  
 مثل اربعول واحد او ثلثا فانه يقع على الاسم المظوف  
 ذلك المطلق الموصوف وان عطف عليه والمعطوف عليه  
 تام والمثله بخلافها فان المعطوف لا يتعلق بما قبله بل بذكر  
 كلاما تاما وان الشرط دون الجواب وعطف عليه  
 بطله لا بل شرط اخر ثم ان الجواب بطل الشرط الاول صار  
 كانه لم يكن ويتعلق بالجواب والشرط الثاني فان ذكر  
 الجواب بطل الشرط لم عطف على الجواب بطله لا بل  
 طلاقا مشروطا بغير الطلاق الثاني خاصة بالشرط وان  
 ذكر الطلاق موصوفا بغير ذلك الشرط لم عطف عليه بطله  
 لا بل جواب اخر ثم ذكر الشرط بعد جواب لم عطف

المعلق على الجواب التام  
 خاصة بتعلق الشرط وان  
 ذكر الشرط وانما

على ذلك بطله لا بل جواب حر دون الشرط وضع الجوابان  
 جميعا فاذا تقدم ذكر لا بل مع ذكر هذه الامور فغير  
 الا ان المعطوف المتساو على ترتيب هذه الامور قال  
 محمد رحمه الله اذا كان للرجل امر انا فقال لاحدها  
 انت طالق ان دخلت من الدار لا بل هذه لم تطلق  
 واحدة منها حتى يدخل الاولى من الدار فاذا دخلت  
 الدار الاولى طلقتا جميعا وان دخلت الاخرى الدار  
 لم تطلق واحدة منهما فالحالف ذكر فيها سبعا احدهما  
 الطلاق والاخر الدخول ثم ذكر لا بل قد اربع ما  
 اسما واحدا معطوفا على ما قبله ولا بل كنه رجوع وهذا  
 الرجوع لا يخلوا اما ان يكون رجوعا عن الطلاق او  
 عن الدخول وعما جميعا فان كان رجوعا عن الطلاق  
 صار التقدير انت طالق لا بل هذه طالق ان دخلت  
 الدار وصار طاقه قال رجوع ان يجعل دخول الاولى  
 شرطا لطلاقها وحصله شرط طاق طلاق الثانية فان



بان رجوعا عن الدخول صار القيد بان طالق ان دخل  
 الدار لا بل ان دخل منه وصار بان رجوع عن ان  
 يجعل دخول الاولى شرطاً في طهها وجعل شرط طهها  
 دخول الثانية وان كان رجوعا عن الطه في الدخول  
 كما صار طهها قال بان طالق ان دخل الدار لا بل  
 منه ان دخل الدار ويصير بان رجوع عن المهر الاولي  
 وانما بان المهر الثانيه على المهر الاول الثانيه فاذا ثبت  
 هذا فانه يصح من وجه واحد ولا يصح من وجهين فالتى  
 صح هو كونها بل رجوعا عن الطه في فوطه والذى  
 صح هو ان يكون رجوعا عن الدخول ففصل لا بل لم ذهب  
 الدخول وانما اوجب الطه في ويل انما يكون رجوعا  
 عن الواجب ولا يكون رجوعا عن غير الواجب ولا يجوز  
 ايضا ان يكون رجوعا عن الدخول والطه في جميعا الثانيه  
 او جعل لان الكلام يصير مسير فاذا جعل رجوعا عن الطه في  
 كان منها واحدا والاخذ بان المهر الواحد اولى من الاخذ

بان المهر لان المهر الواحد منقرا والثانيه مسكوك  
 فيها فانه بان لا بدليل والثاني انه لو جعل له مرادك  
 لا حاج الكلام الى ضميرين ولو جعل رجوعا عن الطه في  
 لا حاج الى ضمير واحد والاخذ بان احد الامارين اولى  
 من الاخذ بان المهر والثانيه ان لو جعل دخول الثانية  
 شرطاً في طهها لوجب لتسليم بان النكاح فلما سك عن  
 علم انه لم يده ووجهه ان في اصل المسئلة وهو ان قوله  
 بل من حروف النسق فهو كالواو ثم لو عطف بالواو وفصل  
 بان طالق ان دخلت الدار وهذه معلوطه فيها جميعا  
 لدخول الاولى الدار فكذلك اذا قال لا بل منه وكون  
 الكلام شرطاً لا يمنع من ذلك فانه لا يمنع من ان يكون  
 لشرط واحد اجوبه كسب فان قيل لما كان صلة في البناء  
 مسلوفا عنه ودخولها مستكوتا فانه لم صار طهها  
 مراداً ودون الدخول قبله انما صار طهها مراداً  
 دون الدخول لانه لو حكم بطهها طهها طه في الحال

ولم يتعلق الدخول فلما نكح عد علم انه لم يزوج  
 في الحال وانما اراد ان يكون موقوف على وجود الشرط  
 واما دخولها فانه لو تعلم به لعلق الطلاق بالدخول  
 فلما نكح عد علم انه لم يزوج فادخل ان يكون رجوعا  
 عن الدخول فقط وطل ان يحكم رجوعا عن الدخول  
 والطلاق بانه رجوع عن الصلح واذ ابى الرجوع  
 عن الصلح فقط وحده كان ما بعد من الاستدراك  
 اسدرا اياه لانه انما يتدرك الانسان ما رجع عنه  
 عرف به اذ ابا ذلك لم يصح في المجرى الرجوع بغير  
 المهر الاولي على حالهما وعلق طلاق الثاني بدخول الاولي  
 كما لو قال لاحدى امرأتي اب طالق ثلاثا لا بل مائة  
 طلق هذه ايضا ثلاثا كما الاولى ولو قال له لان طلاق  
 الف درهم لا بل طلاق لان الثاني الف كما الاول وجوا  
 ما في اصل المسئلة هو ان قوله لا بل هذه ليس كلام  
 قائم بنفسه وانما هو متعلق بما قبله فاشبهه جواب

المهر للسائل عن شيء سأل عنه لا او نعم فاذا قال  
 لا او نعم صار جوابا عن السؤال على قدر اعادته  
 بعده كذلك في المسئلة اذا قال لا بل انما يصح بطلانه  
 بما قبله على تقدير اعادته بعد عندن **فصل**  
 فاذا قال ان طالق ان سببت لا بل من فان شات  
 الاولي لا فيما جميعا طلاقا وان شات طلاقا ونفسها  
 صلحت وان شات طلاقا وصاحبها طلق وان شات  
 صاحبها طلاقا فمها او طلق ونفسها او طلق فمها جميعا  
 لم يقع في الطلاق لمسدا لا المنة في هذا الى  
 الاولي فلا يكون في الثانية شي من المشبه لقوله  
 لا بل هذه وقوله لا بل من اما مع الطلاق خاصة  
 ولا يقع في المنة فانه قال ان سببت لا بل  
 هذه طالق ان شئت فالمشبه في الاولى خاصة والكلام  
 في هذه المسئلة في الكلام في المسئلة الاولي بعينها لان  
 فيها قد يجواب الشرط ثم ذكر الشرط ثم ذكر لا بل ثم

ذكر اسماء مفردة معطوفة على الاقوال الا انها عطفان  
 في الفعل بمر هذه المسئلة على وجه اما ان نشأ الاولى  
 طلاقا جمعا وان نشأ طلاقا ونفسها خاصة وله نسأ  
 طلاقا وصاحبتها واما ان نشأ طلاقا ونفسها ثم شئت بعد  
 ذلك طلاقا وصاحبتها اما ان شئت الاولى طلاقا فجمعا  
 جمعا فانها طلقان جمعا بالاجماع لانه لما قال  
 لا احد هما انت طالق ان ثبت فقد علق طلاقها  
 منسبها فلما قال لا بل هذه فقد رجع عن تعليق الاولى  
 منسبها وعلق بها طلاقا والآخرى فلم يصح رجوعه عن  
 طلاق الاولى وصح تعليق طلاقه في الثانية بها فعلق طلاقها  
 جمعا منسبة الاولى في ارسات طلاقها جمعا طلقا  
 جمعا واما اذا ثبت طلاقا ونفسها خاصة فانه يقول  
 في الكتاب انها طلق ولم يدرك حال صاحبتها والظاهر  
 انها طلق دون صاحبها لان قوله هو بمنزلة الواو ولو  
 ذكر الواو فقال انت طالق ان ثبت وبذلك انشئت

من باب الاولى طلاقا ونفسها لم تطلق صاحبها فكذلك  
 اذا قال لا بل هذه ومن من هذا ومن الدخول فان  
 هناك مفرد خلت الاولى للدار ووقع الطلاق عليها سواء  
 اراد الدخول للمهاجرة او لاحدهما والصدوق  
 بينهما وهو ان المسئلة تقضي معلما بل ان المسئلة  
 ابدافع مصافد لانه لا يكون الا اسي ومن غير سى له  
 حصل فاذا كان كذلك عطف به المسئلة لطلاق كل  
 واحد منها بطلاقها خاصة فالمسئلة بطلاقك  
 لا يحصل المسئلة بطلاق وهذه فلا تطلق فاما الدخول  
 فانه لا يقع مصافا الى شيء ولا يقع متعلقا به واما له  
 تعليق الدار او الموضع الذي يحصل فيه متى وجد  
 الدخول في ذلك الحال كان دخوله في جميع الناس  
 وجميع الامور وكان دخوله في جميع طلاقها جميعا وقد  
 طعن بعض المحاميين في ذلك وقال انها متى شئت طلاق  
 نفسها طلقا جميعا لانه في المسئلة المتقدم مطلقا على



اللاما جميعا بدخول الاولى ثم ذات الاولى - اذ انك  
الذات طامنا جميعا فكان لك هذا ولانه لما غلبت طامنا  
جميعا مشية الاولى صار ذلك منه له قوله اسماء  
طامنا ان شئت ولو قال ذلك فشأت الاولى  
طامنا جميعا طامنا جميعا فكان لك هاهنا وامنا  
اذا شأت الاولى طامنا نفسها طلعت على ما يقول  
الكتاب مرسات طامنا وصاحبة فان ايا الحشر  
ان يقول لا تطار صاحبة لان الزوج علق طامنا  
مشية واحد فاذا طلعت الاولى مسيها لطلعت  
يرتبطان الثانية مشية الاولى طامنا فصل  
واستشهد محمد رحمه الله وقال الا ترى انه لو قال  
ان طامنا ان شاء الله لا بل هده لا يكن الى الاخرى  
من هذه المشية شي وكان قوله ان شاء الله استسنا عليها  
جميعا ولذلك الوجه الاول واما اراد محمد رحمه الله  
بهذا ان يثبت انه اذا عطف على الشرط والجواب اسم

واحد

واحد ما دخل الاسم في الجواب انه صير السوط مدرا  
مع الجواب لان قوله انت طامنا ان شاء الله طامنا استسنا  
الشرط والجواب الا انه جعل استسنا وهو اسم استسنا  
معطيل فاذا قال ان شاء الله لا بل هده يصير كان قال  
انت طامنا ان شاء الله لا بل هده طامنا ان شاء الله ولو  
قال هكذا لم يطلع واحد منهما لانه قد استسنا طامنا  
كل واحد منهما فذلك اذا ذكر مكانه لا بل هده  
يصير ذلك في النفس برفا ذابت هذا في ان شاء الله  
ثبت قوله ان شئت ايضا فصل  
قال محمد رحمه الله ان كان نوي رد المشية في قوله  
لا بل هده دين فيما بينه وبين الله ولم يد من القضاة  
ومعنى هذا الكلام انه لو نوي بذلك انت طامنا ان  
شئت لا بل هده طامنا ان شئت فشأت الاولى  
طامنا جميعا فانها يطلعتان جميعا في القضاء لا يدين  
لان الاظهر من الكلام رد الطامنا الهادون المشية

فلا يصدق على خلاف الظاهر في القضا وأما ما سب  
 ومن الله تعالى فإنه يدرك أن اللفظ محتمل لما نوى إلا  
 ترى لو قال أنت طالق إن دخل فلا ردا لولا بل فلا  
 كان التقدير بل فلا إن دخل الدار فإذا كان اللفظ  
 محتمل مثل هذا الأضمار فقد نوى ما يحتمله اللفظ  
 مصدق بما سببه ومن الله تعالى **فصل**  
 وإذا قال أنت طالق إن دخل فلا ردا لولا بل فلا  
 كان قوله لا بل ولا إن على الدخول خاصة فإنها دخلت  
 لدخوله واحد فإن دخل جميعا لم يطلق إلا واحدا  
 لا لا ملك طه ولا روفلان فلم يمكن جملة على ما  
 لا يصح فيه الإطلاق لأنه ذلك يوجب إطلاقا فائدة  
 فجدناه على الدخول ليصح اللفظ لأن كلام العاقل  
 البالغ متى أحتمل أن يلغى واحتمل أن يحمل على وجه الفائدة  
 كان جملة على وجه الفائدة أولى من جملة على الغاية وذلك  
 صار فلا نـ دخل في الشرط وإذا صار دخل فلا صار

كانه

كانت قال أنت طالق إن دخل فلا ردا لولا بل إن دخل  
 ولا نـ لأنه إذا أعطى بل أشعر واحد على كلامه مقدم  
 ملائم من الأضمار في الكلام ولا نـ إذا أعطى كلام  
 على كلام فائدة يرجع الكلام الثاني على ما يلحق به من الكلام  
 الأول دون ما يلحق قال الله تعالى ولا تطرد  
 الذين يدعون ويقيمون الآية فتقوله مطر دهم راجع إلى  
 قوله ما عليك من حسابهم من شيء وهو جوابه وقوله  
 ملون من الظالمين راجع إلى قوله ولا تطرد وهو جوابه  
 ومثله كبير كان لم يكن يسلم ويديه مودته متصل بقوله  
 فإن أصابكم مصيبه قال قد أنعم الله على أذلم أكرمهم  
 سيد كان لم يكن يسلم ويديه مودته بالمتى كتبهم  
 فاهور فوز أعطى ما متصل بقوله وإين أصابكم فضل من  
 الله ليقول يا ليتني كنت معصم في إحدى الأفاضل ومثله  
 في القمر أن كبير ولا نـ العطف لا بل مثل العطف الواو  
 ولو قال أنت طالق إن دخل فلا ردا لولا إن دخل فلا نـ

الذي اصداره من النافذ اختلف في السطر فعلق الطلاق  
 بدخول واحد منهما على الافراد فابها دخل النار  
 طلفت واحد وان دخلهما طلفت واحد احدا  
 لانه لسريته ما به حب التكرار فصل  
 ولو قال انت طالق ان دخلت الدار لا بل ولا لامرأه  
 له اخرى كان ذلك على الطلاق فان دخل الاولى طلقها  
 جميعا وان دخلت الثانية لم يطلق الا ان يعين الدخول  
 فيكون على ما نوي واللام على هذه المسئلة كما كالملام  
 في المسئلة الاولى لان اللفظ واحد لانه في المسئلة  
 الاولى الى سائر المراتب الثانية لانه قال بلفظ هذه  
 وفي هذه المسئلة قد سماها لانه قال فلا تة قال  
 محمد رحمه الله الا ان يعي الدخول فيكون على ما نوي  
 قال ابو الحسن الخوي معناه الا ان يعي ان يطلق الاولى  
 بدخول الثانية الدار ولا يصد في القصا في ابطاله  
 عن الثانية بدخول الاولى لان محمد رحمه الله قد بين

المسئلة انه ان نوي رد المشية الى الثانية لم تدر  
 في القضا يعني في ابطال الطلاق عنها مسته الاولى  
 ويدن فمابينه وبين الله تعالى الماذكر ان فصل  
 ولو قال لها انت طالق ان دخلت الدار لا بل فلان  
 كان قوله لا بل على الدخول حاصه وهي المسئلة المتعد  
 وهي قوله انت طالق ان دخل فلان لا بل فلان  
 فعلق الطلاق بدخول رجل مئة ثم رجع عنه وعلق  
 بدخول رجل اخر مئة والعلة في المسئلة واحدة لا  
 يختلفان قال محمد رحمه الله كل من يقع عليه الطلاق  
 فان قوله لا بل على الطلاق وكل من يقع عليه الطلاق  
 فان قوله لا بل على الدخول الا ان يعي ذلك فله سببا  
 غير ذلك فيكون على ما نوي فصل  
 ولو قال لها انت طالق ان دخلت الدار لا بل فلا تة  
 طالق طلفت اخرى واحدة ساعة نظوسا واطلفت  
 الاولى او لم تدخل ولا تطلق الاولى حتى تدخل اعلم



ان قوله ان طالق ان دخلت الدار من فلما قال لا بل فقد  
 رجع عن الميم والرجوع عن الميم لا يعمل بمد الميم  
 على حالها فلما قال ولا نه طالق فقد ذكر بعد بل كلام نام  
 يقوم بنفسه فلم يتعلق بالكلام الاول وصار له حكم  
 نفسه ودر كلامه ان له حكم نفسه واستغنى عن تعلقه  
 بغيره لم يجر عطفه على غيره وانما يطف على ما قبله  
 اذا لم يكن الكلام فايده لا قوله هذه لا يقوم بنفسه  
 في احاب الغايه فاذا كان كذلك فكان الطلاق الاول  
 معلقا بالدخول فومت على الدخول ولما كان الطلاق  
 الثاني غير معلق بالشرط وقع في الحال ولان قوله لا  
 بل حرم عطف بالواو ولو مخرج بالواو فقال ان طالق  
 ان دخلت الدار ولا نه طالق لتعلق طلاق الاولى  
 بالدخول وطلعت الثانية ساعه تكلم قلنا لك اذا ابى  
 بلعطفه لا بله **فصل** ولو قال لها انت  
 طالق لا انا لا بل هذه طلعت كل واحد منهما ثلثا في

الحال

للحال لانه ذكر الموضع بعد شرط وقوله لا بل رجوع  
 عما تقدم وهو الطلاق والرجوع عن الطلاق لا يصح  
 موقع الطلاق فلما قال بعد لا بل هذه فقد ادى  
 بعد لا بل هذه بكلام منعلق ما قبله الا انه لم يفرده  
 له خبر اصرار خبر خبر الاول لانه عطف لثانيه  
 على الاول ولم يفرده لما ختم اصرارته مشاركه للاول  
 في خبرها كما كان خبرها خبر الاول فلما كان خبرها خبر  
 الاول وكان مستوفيا على الاول وما قبله الطلاق  
 موقع في الحال فما بعده طلاق موقع في الحال والطلاق  
 الثاني هو الاول بعينه والاول ثلاث والثاني ايضا  
 ثلاث ولان بل مثل الواو ولو قال انت طالق لا انا وبك  
 طلعت كل واحد منهما ثلثا فكذا لك اذا ذكرها بله  
 بل **فصل** ولو قال ان دخلت هذه الدار لا  
 بل هذه الدار فانت طالق فان دخلت الاولى لم تطلق  
 وان دخلت الاخرى طلعت لان قوله ان دخلت شرط

بحر جواب فلما قال بعد ذلك لا يلزم منه الرجوع  
عما تقدم والرجوع عنه يصح لانه ليس بمنزلة ولا  
طلاء موقوف فلما لم يحسن مبنا جاز رجوعه عنه فلما  
قال لا يلزم هذه الدار فاستطاع طالق صار طلاقا معلقا  
مدخول الدار الثانية وبطل ذكر الدار الاولى فان  
دخلت الثانية طلقت وان دخلت الاولى لم تطلق  
فصل ولو قال است طالق لا يلزم منه ان  
دخلت الدار طلعت الاولى ساعة تطلق ولا تطلق الثانية  
حتى يدخل الدار لانه اوقع طلاقا بغير شرط ولا يلزم  
رجوع عن الطلاق الموقوف ولا يصح قد دخلت الاولى فلما  
قال بعد ان دخلت الدار دخلت الثانية في  
الطلاق لانه عطف على الاول فلم يرد الشرط وهو  
ان دخل الدار طلعت الثانية في الحال ايضا فاذا  
ذكر الشريط علق الطلاق به فوقف طلاق الثانية  
على الدخول والاولى طلعت في الحال ولا يلزم لو قال است

طالق

طالق وهذه ان دخلت الدار طلعت الاولى في ساعة حكم  
به ووقف طلاقه على الدخول فكذلك اذا قال لا يلزم  
فحصلت ولو قال است طالق واحد لا يلزم لانه  
ان دخلت الدار طلعت ساعة يصح واحد ولم يطل  
الثانية حتى يدخل الدار لانه قد اوقع طلاقا معلقا  
فلما است طالق فلما قال لا يلزم لانه بعد رجوع عن ذلك  
الواحدة واوقع لانه اخر معلقه بالدخول فلم  
يصح رجوعه عن الاول لان الرجوع عن الطلاق لا يصح  
فلما قال بعد ذلك ان دخلت الدار اوقع عليها  
الثلاث بشرط الدخول فوقف ذلك على الدخول  
فاذا دخلت الدار دخلت مدخولا بها وهي في الحدة  
مقد وقع عليها اثنتان من الطلاق ولانه قد كان وقع  
عليها واحدة فلهذا تلاها ولو كان الطلاق الشرطي  
ثلاث فاقع عليها الثلاث عند الدخول والاو  
واحدة فيكون اربع وان طلعت عبر من دخول بها طلق

ساعة طوي واحد فاعاد وزوجها ثم دخلت الدار لم  
 تظن شيئا بالدخول لان الميم لم يسمع فقصص  
 له لو بدا بالدخول فقال ان دخلت الدار فانت طالق واحد  
 لا تزل الا لم تظن شيئا حتى دخل الدار فاذا دخلت الدار  
 سواء كان دخل بها او لم يدخل بها هي طالق ولا تالان  
 اوقع عليها بطلقة بشرط الدخول فاذا قال ذلك نام هو  
 رجوع الواحد وابيات الثلاث بدلها والرجوع  
 عن الميم لا يصح معلقات الواحد بالدخول وبعلات  
 ابيات الثلاث فدخلوا بالدخول الطلاق الاول والثاني  
 من الثلاث فطلقت عند الدخول فلا تالان الطلاق في  
 يكون النكر من ثلاث قال محمد رحمه الله ولا نسب  
 هذا مولى حشفه رحمه الله اعبر المندخول بها ان  
 دخلت الدار فانت طالق واحد وذلك ما يتعلق بالدخول  
 واحده واثنان ولا يقع الثلاث لان بقوله ان دخلت  
 الدار فانت طالق واحد علق بطلقة واحدة بالدخول

فلما

فلما قال لا تالان لا يارجع عن ملك الواحد ووضع الثلاث  
 مكان ملك الواحد كما اذا قال ادا قال ادا راب عمه والاب  
 ربا فانه ميت وندرب مكان روبا عمه حتى لو  
 قال رات ريداني وقت الطقة لا يغيره فانه ميت  
 روبا عمه في وقت الطقة فكذلك مولا لا يارلانا  
 معنى ابيات الثلاث مكان الواحد فصار راجعا  
 الى واحد ومبدأ الثلاث فحانما لم يصح رجوعه عن  
 الواحد وصح ابيات الثلاث مكانها فاقسم الثلاث  
 الى ملك الواحد وصح ابيات الثلاث مكانها واسم  
 الثلاث الى ملك الواحد في مكانها فصار الكل  
 معلما بشرط واحد في مكان واحد فاذا وجد بال  
 الشرط ومع كلمة فلما ادا قال ايت دخلت الدار  
 فانت طالق واحد وذلك ما علق بطلقة واحدة  
 بالدخول وعطف الثلاث على ملك الواحد هو او  
 العطف فصلت الثلاث مرتبة على الواحد فاذا

الملك



وجد الشرط في الوجود ما كان من بابي الخلق  
واذا وقع من باب الواحد وتوحيها قبل الوجود  
غير ما وقع في الثلاث بعد ذلك في قصه  
ولو قال ان دخل الدار فاطة طالق واحد لا يلزم  
لم يطل حتى ندخل الدار فاطة طالت الدار طالت  
نوادخل بها ولم يدخل بها وهذه المسئلة مثل  
المسئلة التي ذكرنا قبل هذا والجملة فيها واحدة  
ان في الاولى زلة فاداه جدا الشرط وقعت الاول  
ما عتبان من الخلاق وطلب الثالث لما ذكرنا ان  
الطلاق لا يكون اربعا وفي المسئلة الثانية الخلاق  
الثاني يطاقتان فاذا وجد الشرط وقعت الطلاق في  
الاولى والطلاق ايضا يكون زلة فاداه لا يريد على الزلة  
البت واذا قال الرجل لا مراة وهي غير مدخول بها  
ان طالق واحد لا يلزم وقوع عليها واحدة ولو  
قال لها ان دخلت الدار فاطة طالق واحدة لاثنين

طالت زلة ما عند الدار لان الدار لها خلفه بالشر  
من حزن ان الوجود ان يخلق به واراد بالبط الثاني الحق  
عن الوجود ووضعه الاسم من كانها فليخرج رجوعه من  
الاولى ومع تعلق الاحدين بالشرط في الكل بالشرط  
فمن لم يجمع عند وجود الشرط فاما اذا كان خبر  
شرط فانه لم ينف الطلاق عن الشرط ولا ان  
الوقت ولم ينف الاول عن الثاني والساكنه فوعدت  
الاولى وماتت عنده في قصه  
من المسائل غير مدد في الجامع اذا قال ان طالق  
ان طالت ولا نال بل من لامراة له اخرى ففيه زلة  
على الكلام لانه اقرب من الطلاق فانه يلزم اجماعا  
بطلان وان يابسون على الطلاق وان على الطلاق  
فاذا طلق واحد طلقت اجمعا فارود من الكلام واخر  
الطلاق فقال ان طالت فلانا فاطة طالق واحد  
فهو لا يلزم على الطلاق لان على الكلام لانه اخره فان قال

أردت بفهمي لا يفهم الكلام دون الخلق يصدق  
بما سمع من الله تعالى ولا يصدق في النضار وعن  
يوسف رحمه الله قال إذا قال إن حلت الأرض  
طالق طالق طالق لا يصدق لا مرأه له أحرى قال الأول  
إذا دحل الدار طلق ثلاثا وطلق الأخرى ثلاثا  
يحل كقوله إن دخلت الدار فانت طالق ثلاثا لا يصدق  
له قال مكنت لطلقت الأول والأنا والأخرى ثلاثا فلا  
مد له ذلك إذا قال أنت طالق واحدة وواحد  
وواحد لأن المنفرد والمجموع ولو قال أنت طالق اثنين  
لا واحد هي لا والله قال أنت طالق لا إلا طالق  
واحد لا طالق واحد أو قال لا واحد وقد مر  
عليه الجمع في المسائل المنفردة لو قال له طلق  
لا في درهم كان عليه درهم واحد بخلاف الصلح  
لأن الإقرار أحار وأجبار يعاد بكون مكررا ولا  
يكون أبدا إقرارا ولكن يكون تكرارا الأول فلا يرد  
الأ

الأدبهم واحد فاما الخلاف فانه إيمان والإيمان  
لا يخرج ما يؤول لكن إذا راسد انفع الطلاق فوفقت  
الظلمة ففصلت ومما تصح به للمنا  
إذا قال أنت طالق لا يصدق لا مرأه له أخرى فانها  
بطلاق لا يخرجها شاع إلى المراد الأخرى وإن كان  
إذا قال في أو نه أو نه لا يصدق الكلمات أشارت  
إلى الموت وإني ذكرها في مومنها وكذلك إذا قال  
أعبد هذا آخر لا يصدق فانها بعد فان جمعا  
فصل في بعض مسائل الإقرار إذا قال لفلان على  
الف درهم لا بل القار فانه في القياس عليه ثلاثة  
الف وفي الاستحسان يلزمه القار وجه القياس أنه  
أقر بالف ورجع عنه وأقر بالف فصحة إقراره ولم يصح  
رجوعه لما أوفاك لفلان على الف لا بل مائة دينار  
فانه عليه المائتين جميعا ووجه الاستحسان أنه أقر له  
بالف فصحة إقراره بها وقوله لا بل ليس هو رجوعا عن

ادا المال ولانه اخبار ان تلك التي لم يكن وحدها  
 ولكن كان معها الف اخرى والاخبار عن تلك الف  
 يصح رجوعها ومع غيرها جميعا فصار مقر ان تلك الف  
 مع الف اخرى. ولو قال له على الف درهم لا يملكه  
 فانه يلزمه المالا ان جمعا قايما وانما لان الزيادة  
 لا يستثنى الف فلم يكن في قوله مائة دينار ما يوجب بطلان  
 الف وضم الزيادة اليه لا خلاف الجنبين وانما يثبت  
 في الجنب الواحد لم يكن يثبت من ان يخط لك رجوعا  
 عن الاول واستئناف الافران مال اخر وانما في الجنب  
 اليه احد فانه يصح هذا الا ترى انه لو قال الفلان على الف  
 درهم وسكت ثم قال لا الفلان مائة دينار فانه  
 يلزمه المالا رجوعا ولا يخل الاول في الثانية ومثله  
 لو قال الفلان على الف درهم ثم قال الفلان على الف درهم  
 فان هذه الف يكون الف الاول ولو قال الفلان على  
 الف درهم الا بل خمس مائة فانه يلزمه الف درهم

لانه لو امر بالالف ثم ادعى الوطني بصفه يصدر في  
 الامور ولا يصدر في دعوى اطله ولم يملك الف  
 ولو قال الفلان على درهم اريد ان يكون الفلان يلزمه  
 درهم اخر ودرهم اتود وفي الاستحسان يلزمه درهم  
 اخر فوجه القياس ما تقدم ذكره الا ان وجه الاستحسان  
 انه اقل له درهم فصحيح امره ولا بل ليس هو رجوعا  
 عن اصل الدرهم ولكنه اخبار ان الوزن واحد ولكن  
 كان الوزن مع الصفة يلزمه الوزن مع الصفه جميعا  
 بما لو قال الفلان على درهم رايف لا بل هو جلد فلزمه  
 درهم جلد طذا المعنى فذلك هذا ولو قال له على  
 درهم لا بل يبارفان. يلزمه الدرهم والدينار جميعا  
 لما تقدم ذكره واذا قال له على درهم لا بل الفلان احد  
 فلكل واحد منهما درهم لانه لم يصح رجوعه عن الاول  
 وصح اقران الثاني واذا قال له على درهم قرضا لا بل  
 الفلان على الف درهم فلكل واحد منهما الف درهم



لان اختلاف المقر له انه من احوال المقر به ولو اختلف  
 المقر به لزومه المالك من ما فذلك اذا اختلف المقر  
 له واذا قال له على الف درهم وصالة بل المقر له الف  
 درهم وصالة يلزمه الف درهم لكل واحد منهم  
 لان المولى له ملك انساب المالك فحق المالك منه  
 محل الاجتناف ولو اقرت الف درهم لفلان لبل العبد فلان  
 وعبد ناجر فانه هذا على وجهين ان كان عليه دين فانه يلزم  
 المالك جميعا قياسا استحسانا لان المالك من المولى  
 لا يمكن كسب عبد المولى من محل له محل الاجتناف وان  
 لم يكن على العبد دين فالقياس ان يلزمه ما لا روي  
 الاستحسان يلزمه مال واحد وجه القياس وهو ان  
 مال المولى الذي له من جهة كسب العبد يخالف ما له من  
 جهة كسبه اليادية ولا يصرف عبد من ماله الياديه  
 فصار اختلف وجه مال المولى في اختلف المقر له والمقر  
 به ولو اختلف المقر له او المقر به لزومه المالك

في قوله  
 المقر به  
 المقر له  
 المقر به  
 المقر له

جميعا ذلك ماها وجه الاستحسان ان المالك للماله  
 واحد وان اختلف المولى واختلف المقر له وجه اختلاف  
 المالك بالوقال له على الف درهم اخذ بها من كسب  
 لا بل من لسان ولو قال هكذا لزمه الف درهم لهذا  
 المعنى كذلك ههنا واذا كان الرجل على رجل عشرة در  
 صر وعشرة دراهم شود فاقتر الطالب له امدى  
 درهما احصاه فقل لا بل شود وادعى المصلوب ان  
 قصاه الدرهم جميعا فانه يلزمه درهم اخصر  
 واستحسانا لان الاقرار بمصاد درهم اخصر من الاقرار  
 بالاراد به درهم اخصر لا بل شود ولو قال  
 لولان على درهم اخصر لا بل شود صار مقر له درهم  
 اخصر قياسا واستحسانا كذلك هذا والمعنى ههنا  
 وهو انه اقر له درهم موصوف ورجع عن الصفه وا  
 بالوزن بغير صفه فصح اقراره تلك الصفه ولم يرد  
 رجوعه عنه ولزومه الوزن والصفه جميعا كما اذا ر

المالك

من حصص العيون فانه لا يصح ولو كان له عليه مال - مع  
 في صكك فقال له فبصفت منك سنه من راسهم من عند  
 الصكك ثم قال لا بل من عند الصكك المخروفا باعسن  
 واحد من اني الصكك في القاصي الذي فضاله بديك  
 لانك لا تفضل المال من جهة ثم لم يرجع عن المال وانما  
 رجع عن اوجهه فيمن انما اصعبها من جهة اخرى والحق  
 في الجهر يرجع الي واحد فلم يكن موجبا لك اختلاف  
 مثال الذي اقره هو انما يصاحبه من المذبح عليه فكانت عشرة  
 واحد والعول في القاصي من جهة في عليه ولو قال  
 عليه مائة درهم في صكك قد فعل بها عنه ولا روماء  
 في صكك اخر عليه خاصة فقال قد مضت منك عشرة  
 درهم من الصكك الذي فيه فقال له ولا ثم قال لا بل هو  
 من الصكك الذي في عليه طين خاصة فانما هي عشرة واحد  
 من ان الصكك في القاصي انما كونه عشرة واحدة فلما  
 ذكرنا واما لو فهم من الصكك والذي يخاف الدافع لان

تكون

مع

الدافع مع المملك فكان احنا جهة التماس اليه الا  
 ان لا يرد في الطالب في حق الكيل حتى يكون الكل ما  
 من ذلك المشرق ولا يكون له من ذلك من المالك انما  
 ولو كان له عليه مائة درهم وعشرة مائة فقال و  
 فبصفت مائة مائة درهم وادعاهما حيا الى ان  
 فانه يلزم المصدق بنار او درهم لان مائة مائة مائة  
 فلزم المالك ان يجمعوا ذلك ما احسنت من الخواص  
 من الخطط والشجر والكل والوزن فانه لمزيد المالك  
 جميعا فان كان وعا واحد الرضا لا مضاعف في الك  
 اذا كان الاقرار له واحد ولو كان في رجل واحد  
 مائة مائة دينار كل واحد في صكك ومما جمل في صكك  
 وكل واحد منهما كليل عن صاحبه فقال قد مضت  
 من عشرة لابل من مائة فانه يلزم كل واحد  
 منها عشرة مائة من اختلاف الميزان وكان ذلك له من  
 بذلك عنها رجل واحد ولو كان له علي رجل واحد

الف درهم وقال الطالب دفعت اليها مائة درهم  
 بذلك ثم قال لا انا سكت ان جماعة يلامك فانما  
 واحد لا يميزه الله سالا يقول لا انا اجمع الى القول  
 البه لا الى ان المال ولا عيب قال احذني  
 واهاه اندسب زواله وان قال لا انا  
 ولان فانه نفسي بالعدد الاول والاخر قسمه الخلد  
 ما انا الاول ثم اجمع عن اقران مواقف للمبارك علم  
 يسترجع عن الامر الا انه وصح انه الثاني  
 يا انا دعه ان امك رده وان عجز رده عليه  
 منه واداك الله بعد والحارية والحيوان والبر  
 ما انا اول قال الاول في مائة درهم لا بل لا انا  
 اقول ان العظم لم يخالع فهو سواء لكل واحد منهما  
 مائة درهم لانه انا اول لان عند الاول  
 ورجع عنه واه للمبارك فلا يصح رجوعه عن الاول من  
 حق الاول وصح انه الثاني في حق غيره واذا اقر

انه

انه عصبه هذا العدد ولا بل لا انا  
 عليه قبلهم البه لا انا اول وحب الثاني طه  
 البه عند احسانه فهو بل هو اصحاب الثاني  
 رحمه الله وقال بل لا انا الثاني والمسلمة معلوما  
 عيب مما تقتضيه المسائل وهو ان  
 بل ربيب طالق لا بل غزوه او قال ربيب طالق  
 فهو طلق وجهين احدهما ان يكون طالق بغير طلاق  
 بل بل طلق بغير طلاق او طلاق بغير طلاق  
 بل لا انا انا ان يقول بل طالق بغير طلاق  
 حسن الاول بعد هذا بل طلاق بغير طلاق  
 انا طلاق بغير طلاق طلاق بغير طلاق  
 للتأنيد لا من بل طلاق بغير طلاق  
 والخمسة الثاني ما ذكرنا قال الله تعالى والافغان  
 احذ من بل امراد بل هو شاعر بهذا الطلاق راجع الى  
 العباد وغير راجع الى الله تعالى والاخر ان يكون



ابطال لهؤلاء طاعة ولكن على انه قد مضى وقته وان  
 الذي بعد اياه بالذکر من هذا طاعة زينة وعمره لانه  
 له رد على ابطال الاقل ولا غلط ولا شيء ولكن اراد  
 ان يكون من واحد منهما كلاما على حدة وكذلك اذا  
 قال بل عمر طاعة بل هذا او الالهة ذكر حمله فاعلم ان  
 الكلام الاول قد مر واحدا في غير قال الله تعالى  
 بل ارجع اليهم الالهة وقال تعالى بل عمره شك من ذكر  
 الالهة ومثله له قال ما فيك تظنون بل عمره فان هذا  
 على وجهين احدهما ان يكون اضرا باعن الاول  
 واعتماد في الحق على الثاني اي بل ما عمره قطع هذا  
 لا طهر زينة ولا عمره ما يقول ما رايك ريد بل عمره  
 اي بل ما رايك عمره والاخر ان يكون معنى لكن اي بل  
 عمر طاعة فحيا هذا عمر طاعة مع هذا تظنون عمره ولا  
 تظنون زينة ان بل عمر طاعة وهذا الوجه عند المبرد  
 اجود لانها التي من رايه اقرب وقال سيدويه بل ولكن

اذا قبلها احد فاما المعنى بل ما بينهما من الاخ من  
 جهة ان الثاني منهما على خلاف معنى الاول والثاني  
 والابيات فاد اصح هذه الواجهة في العربية صح ايضا  
 تعلو الحكم بهما فقصصا والخوف من المشاغل  
 مسئلة لكن بقرينة معنى لكن من معنى بل هو بل طاعة  
 لكن عمره او قال لكن عمر طاعة او قال بل طاعة لكن عمره  
 بغير غير طاعة الاصل في لكن ان يحى خلاف معنى الاول  
 فان كان الاول ضميا والثاني بيان حوما جاني ند لكن  
 عمره جاني قال الله تعالى ما كفر سليمان ولا ابناء  
 لهرو او قال فامر بصلواتهم ولكن الله فلهم وما رمت  
 رمت والكر الله ري ومثله له فاما اذا كان الاول  
 اثباتا والثاني في محمولك جاني زينة لكن عمره ولم يحى  
 قال الله تعالى الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ومثله  
 كبير ولا يجوز ان يكون الاول اثباتا والثاني اثباتا ولا  
 يجوز ان يكون الاول ضميا والثاني اثباتا لانها متضمنة

بفواشيات الا ان يكون في اول الكلام قطامه ولكن يكون  
 في الكلام ايات فيه معنى النفي قال الله تعالى ولو شأنا الله  
 لجعلكم امة واحدة ولكن فصل من يشاء ويمدني شيئا ولم يقد  
 الظاهر في ولكن في النفي برأي ما جعلكم امة واحدة  
 ولكن فصل من يشاء ومثله ولو شأنا الله لجعلكم امة واحدة  
 ولكن دخل من يشاء في حمداي ما شأنا الله لان في اومعني  
 النفي وقال من هو رب الله من بعد ايمانك الى قوله ولكن  
 من بالكفر مذكرا لم يقد م قبل لكن في وتقدر بها  
 لان اكرم وتكون الا معنى لا التي للنفي فاذا ثبت ههنا  
 اذا قال زينب طالق طلعت زينب واذا قال لان عمر  
 عمر لا رطبة لانه كلام لغو لا يدرى باللفظ بعد لكن  
 وله الى الحائات عمر لا نطلة فاذا لم يذكر الحائات  
 لا ما لغوا ويكون ما قبلها كلاما صحيحا انه يكون اراد بقوله  
 لكن عمر اي لان عمر لا نطلة واراد به انتمار النفي  
 لان العرب ضم النفي في الكلام قال الشاعر

الله

الله يحيى على الايام دوحده

ان لا يحيى على الايام دوحده وقال الله تعالى ان الله حي  
 لا يموت اي لا تموتوا عند النفي ويموت ولا يجوز ذلك في لكن  
 وان لم يستعمل محروفا في النفي فان الله يقول لكن عمر طالق  
 يمكن ان يكون لان الله قد يفسد فاعلم ان الله قد يفسد  
 لكن عمر طالق فانها مطلقا وان دراستها ما خبرت  
 النبي لانه قد طلقها في القصر والعهدة لا يجوز  
 حقايق الاعراب ولكن تغيروا في اللفاظ وقد ذكرنا في  
 المسائل المتقدمة ما يدل على هذا ولا نجد في ذلك

تمام

والامثلة عليها والمسائل المتصلة بها  
 يقال ما معنى في اي حرف امسرو ولم يجب ان يلها الا ما  
 واذا اولها الاسماء على وجه يكون لك الاسماء هل  
 يجوز ان يكون في معنى غيرها من الاء وان الجواب  
 يقال في معنى الوعا كقوله هو في النار وفي بطن امه وفي

الارض وفي العبد في الغل ولخوذك لانه اذا احاط فيه  
صار له ماله وهي حرف لان معناها في غيرها لا في نفسها  
وليس فيها من حركات الاسم ولا من خواصه في وانما جات  
بها الاسماء لانها من حروف الجزاء حروف الجزاء  
بالاسماء والاسماء التي يلبسها اربعة اوجه اما ان يكون  
ظرف مكان او ظرف زمان او فعلا يعني به المصداق او اسما  
ليس بفعل ولا ظرف ولا حقيقه فان الاسم الذي انبها  
ظرف مكان وقع الطلاق والعناوة في الحال وذلك مثل  
قال الرجل لامرأته اسطالق في موضع كذا انا نطلق  
في الحال وكذلك لو قال لعبد انت في موضع كذا فانه  
يعبر في الحال وانما ظلمت في الحال وهو العبد في الحال  
لان طرف المكان ليس بفعل ولا يكون شرطا ولا يكون انصا  
صحة في معنى الشرط لانها ثابتة غير مفضية ولا يفقد  
ايقاع الطلاق والعناوة في موضع فاي موضع كان  
العبد والمراد وقع فاما الموضع الذي يكون فيه فها

اشكال

اشكال فيه واما الموضع الذي لا يكون فيه فلما قلت ان  
طرف المكان ليس بفعل فيكون شرطا واذا قال  
الرجل لامرأته اسطالق او قال لعبد انت حر فعد مع  
الطلاق والعناوة في الموضع الذي فيه المرأة والعبد  
فاذا قال بعد ذلك في موضع كذا فانه يريد ان يجعل  
و موعنها بعد ما وقع في ذلك الموضع في غيره وذلك  
لانهم لا يمكن وكذلك ايضا لا يقتضي الحال ان يقدم  
الظرف او يؤخره مثل ان يقول انت في موضع كذا  
طالق او قال لعبد انت في موضع كذا حر وليس لها في  
ذلك الموضع وقع الطلاق والعناوة في الحال ويكون ان  
في هذه المسئلة مستدا وقوله طالق حرة وحر خبرها  
ويكون قوله في موضع كذا في محذوف نصب بقوله طالق وحر  
ونوا قد علم الظرف او اخر قال الله تعالى وهم بما  
اشبهت انفسهم خالدون وقوله وهم اشبهت وقوله  
خالدون خبره وقوله فيما اشبهت في موضع نصب كخالدون

ومثله كذا قال لا مراد ان في موضع كذا طالق او  
قال لعبد الله ان في موضع كذا امر او ليس واحد منهما في ذلك  
الموضع لم يقع الطلاق والعناق حتى يخلص في ذلك  
الطرف منها هو الخمر ونصب الطلاق والعناق على الحال قال  
الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخضر وقال  
في جنات ونعيم فاكسر محمل في جنات وهو الظرف الخبر  
وجعل المتقين الاسم وجعل في الجنات واحد من مسائل الحال  
ولو قال ان طالق في الدار او قال لعبد الله امر في الدار وليس  
واحد منهما في الدار وقع الطلاق والعناق لانهما لا يكونان  
منها حالن واما اذا كان بعد في الظرف الزمان فقول ان  
طالق في امس او في اليوم فانه يطران فان ظرف الزمان انصبا  
او موجودا مثل ان طالق في امس او في اليوم وقع الطلاق  
في الحال وكذلك في العناق واما ان كذلك لوجود الصفة  
ان كان الظرف مستقبلا لم يقع الحث الا بوجوده مثل  
ان طالق في الغد وقرير هذا ومن طرف المكار وهو

هو

قوله في موضع كذا لان طرف الامر منه يجوز ان يحصل  
صفات تجري مجري الشرط لانها مناسبة الافعال بعضها  
بعضها وهذا احد الاجوبه الذي لاجله اصبحت الى  
الافعال لعدم الحلة فيها الا حيث شرط لمعنى او حب  
ذلك واما اذا قال ان طالق عند اوانت طالق في  
غدا فهذا طلاق موصوف غير مشروط لان الشرط لا يرفع  
له من فعل الا ان صفة مجري مجري الشرط وقد قدم  
ذكر هذا في باب كل والدليل على انه لا يقع الا بوجود  
الصفة وهي الغدا وذلك هذا في العناق واذا قال  
ان في غدا طالق او انت في غدا طالق او انت طالق في  
غدا فانه لا يقع الطلاق في هذه الاوجه كلها الا في  
بعد ولا نسبة ظروف الزمان وهذا الباب طرف المكار  
لانها لا ضمن الحث كما تقدم ذكره ولذلك حكم هذا  
في العناق واما اذا كان بعد في فعل وهو المصدر فانه يطر  
ان كان موجودا وقع الحث في الحال لو حود الوصف



وان لم يكن موجودا فخلق الحث بوجود الفعل باذاه وجد  
الفعل ومع الحث وذلك مثل قول الرجل امرانه انت  
لما لم يدر في ذلك لدار وفي قيامك او في وجودك او في  
دخالك الى موضع هذا ونحو ذلك لان ما بعد في طرف  
لحصول غيره منه والافعال اذا اجابت طرفا فافتراد  
بها او فافتراد ليل فليس انا انك خنوا الخ ومقدم في  
الحاج وطلوع الشمس ووقت صلاة الظهر فصار الطلا  
موصوفا بوقت وجود الفعل فصار مثل قوله انت طالق  
نجد ولذلك هذا الحكم في الطلاق وادان كان الاسم  
يكون في ليس بفعل ولا طرف الحقيقة فانه يقع الجملة والعنا  
في الحال لا في الاسم ليس بوقت فيكون في وما بعدها  
سعد للطلاق ان الموظف تمارك لان التقدير انت  
طالق في موضع التمس او في موضع القرا وفي موضع الظل  
لانه اذا حذف المضاف وافهم المضاف اليه مقامه  
لعلم المخاطب بمعناه صار مثل قوله انت طالق في موضع

كدا وله قال اذ لك الحث بطلوع الحال نوي طاس في  
ذلك الموضع ولم يكن فيه لذلك هاهنا ففصل  
فاذا انت هذا هو اذا قال انت طالق في دخولك الدار  
لم يطلع حتى يدخل الدار لان الدخول فعل والعلاج له  
بمعان يكون طرفا فاذا لم يكن طرفا سار شرط الوقوع في  
مصارفها قال انت طالق ان دخلت الدار فيما لم تدخل  
الدار لا يقع الطلاق وكن لك حكم العناق وانما مل  
المصدر فعلا لان الفعل يشتق منه وقيل ان في موضع  
وضع مع لان الصفات تنوب بعضها عن بعضها قال  
الله تعالى فاذا دخل في عبادي اي مع عبادي صار كانه  
قال انت طالق مع دخولك الدار ولو قال هكذا لم  
يقع الطلاق لما لم تدخل الدار لان معنى مع المصاحبة  
والاجتماع اذ لك هذا ولان في من حروف الوصل وود  
وصل الكلام بالفعل فما لم يوجد الفعل لا يقع الطلاق  
ولو قال انت طالق في الدار طلعت من ساعته لانه اذا

الطلاق لا عين موجوده موقع الطلاق في الحال ما اذا  
اضاف الطلاق الى وقت موجود فقال لها انت طالق امس  
فانه يقع الطلاق في الحال واذا اصارت مطلقه في الدار  
صارت مطلقه في جميع الاماكن لان الطلاق لا يقتضي وقوعه  
على مكان دون مكان ولا نية قوله انت طالق في الدار وصف  
لها بالطلاق في الدار والدار موجوده في طاعت في  
الدار طلقت في جميع الاماكن بوصفها بالطلاق موجب  
طلقة فيها في غيرها فامضي هذا القول له ايقاعا في الحال  
كما اذا قال انت طالق امس وقع الطلاق في الحال لان  
اضافه الطلاق الى امس كمنع وقوعه في الحال لانها  
من طلقت امس كانت طالقا اليوم كذلك هاهنا ولا نية  
قوله انت طالق في الدار لغيره فيه شرط لان الشروط افعال  
وذكر البعته لا يقتضي فعلا وهي موجودة في الحال طلقت  
في الحال والدليل على الفصل بينهما انه لو قال على ان  
اصلي ركعتين اذا دخلت الدار لم يلزمه الا بالادخول

ولو قال سمع على ان اصلي ركعتين في الدار ارمه في الحال وله  
يتعلق المكان ولا نية الطلاق بضاف الى الاوقات والاماكن  
ولا بضاف الى المكنه فطلعت امنا منه الى الدار وفي  
قوله انت طالق فان قيل هي حملت قوله في الدار على معنى  
الشرطية قال ان دخلت الدار قيل لا يجوز ان ارادني  
شرطا ما ليس في اللفظ الا نية انه لو قال لا حبسته انت  
طالق انا لا يجعله منزله قوله انت طالق ان تزوجتك  
وكذلك لا يجوز انه لو قال سمع على ان اصلي ركعتين في  
الدار ان يجعل منزله قوله ان دخلت الدار فان غشي  
بقوله انت طالق في الدار اذا دخلت الدار لا يدبر  
في القضا ويدبر فيما بينه وبين الله تعالى ولا يطلق حتى  
تدخل الدار لانه يجعل ان اراد بقوله في الدار اذا  
كنت في الدار وهي لا تكون في الدار الا بالدخول فاذا  
نوي بالدخول فقد نوي ما يحتمل افعه فمدد فيما  
منه ومن الله تعالى ولم يصدق في القضا الا انه لو ادعي

حدثنا طاهر وفيل بعد ومما سمعنا من الله تعالى في القضا  
لان المكان محروك ويراد به العمل الذي محل فيه قال  
الله تعالى اوفا احد منكم من الغايط اسم المكان ولما قال  
ان مكر الليل والنهار اذ تماروننا اي مكر مكر فيهما  
**فصل** ولو قال انت طالق في ثلاث حيف  
لا يقع عليها الطلاق ما لم يحص ثلاث حيف مستعلا لانه  
علو الطلاق في ثلاثه افعال والطلاق منى علو الافعال  
لا يقع الا بوجود تمامها الا ترى انه لو قال انت طالق  
اذا قدم ولا زوقك لا يقع الطلاق الا بعد ومما سمعنا  
وهذه الاموال الثلاثة يجوز ان يوجد ويجوز ان لا يوجد  
اطهار الحيف من فعل الله تعالى والطلاق اذا اصبغ الي  
ثلاثة افعال يجوز ان يوجد ويجوز ان لا يوجد فانه يتعلق  
بوجود تلك الافعال بما لها وثلاث حيف اسم لثلاث  
حيف كوامل ما لم يحص ثلاث حيف كوامل في المتصل لا  
يقع والدليل على ان ثلاث حيف بمعنى الكوامل قال

الله تعالى والمطلقات يرتضن بعين ثلاثه فترى وقوع  
ذلك على الكوامل فان طالت حايضا يوم قال الزوج  
هذا القول يوم يرتضن تلك الحيفه لان ثلاث حيف  
عبان عن ثلاث حيف كوامل ولو قلنا انه يحتسب بذلك  
لما لم يحص ثلاث حيف كوامل وانما حصل حيفان  
وبعض الثالثه **فصل** ولو قال انت طالق  
في ثلاثه ايام طلقت في الحال لانه اضاف الطلاق الى  
وقت ممتد وكما ان الشهر ليس هو الا وقتا ممتدا والطلاق  
اذا اصبغ الى وقت ممتد واول جزئيه موجود فانه  
يقع عند دخول الجزاء ول منه ما اذا قال انت طالق  
ابدا فانه يقع الطلاق في الحال لهذا المعنى وهو انه  
اضاف الطلاق الى الجزئيه منه موجود لان اول الايام  
موجود في الحال وما لو قال انت طالق الشهر او شهر  
رمضان فانه يقع عند وجود اول جزئيه منه كذلك  
هذا **فصل** ولو قال انت طالق في حيفه

لم يطلق حتى يحمر حصته وتظهر منها لان الحصيد عمان  
عن حصته كاملة وبما للحيض مما يكون الطعن في  
الطهر اذا كانت ايامها عشر او بالطهر والانساء  
معه اذا كانت ايامها دون العشر فان لم توجد حصته  
كاملة على هذه الصفة لا يقع الطلاق ولو قال است  
طالق مع حيضتك طلفت حين ترى الدم لان الحيض  
عمان عن روية الدم فهو حلف على طلاقها اسلامان  
الدم الا انه لما يعرف كونه ذلك حيضا الا استمرار  
ثلاثة ايام فاذا استمرت ثلاثة ايام عرف انه كان  
حيضا وقع الطلاق عليها حين رأت الدم **فصل**  
وله قال لها استطالق في ثلاثة دخلات او ثلاث  
ضربات او ثلاث اكلات لم يطلق ما لم يحصل ما في قوله  
ثلاث حصل لان قوله دخلات وضربات افعال  
والطهروف مني دخلت على افعال صارت شروطا  
ولا يطلق ما لم توجد لان الفعل لا يكون طر فالان

الطهروف في الحقيقة هي الاوقات والامانة ولو قال  
لها استطالق في ثلثة ايام لم يطلق حتى يدخل  
اليوم الثالث واذا دخل اليوم الثاني طلفت ولو قال  
قال لها استطالق بمضي ثلاثة ايام لم يطلق حتى مضى  
ثلاثة ايام فان قال لها ذلك حين طلعت الشمس  
فاذا مضى ثلاثة ايام من ذلك حلف طلفت وان كان في  
انها النهار من ذلك ابتاعه التي حلف وبما هي سكر  
ثلاثة ايام والفرق بينهما وهو ان اذا قال استطالق  
في مضي ثلاثة ايام فما حلف على الطلاق في مضي ثلاثة  
اوقات ومضي الوقت لما يكون بدخول قول الجزم منه  
فيعلق طلاقه فساد خول اول النهار ثلاث مرات فاذا  
وجد اول النهار ثلاث مرات وقع الطلاق وفي قوله  
استطالق في مضي ثلاثة ايام ما علق طلاقها بمضي  
ثلاثة اوقات ومضي الوقت انما يكون بوجود جميعه  
فما لم يمتنع ثلاثة ايام بجميع اجزاها لا يقع الطلاق والدليل



على ان محي الوفاة اما هو وجه دالة جزاء منه ومصيه  
بوجه دمج احزابه الك حول جاسه رمضان حول  
اول الجز منه وهو في الليلة الاولى ولا يقول انه قد  
مضى شهر رمضان الا بعد وجود جميع اجزائه فان قال  
لها انت طالوت في محي لانه ايام حين طلعت الشمس لم يحسب  
هذا اليوم وانما يقع الطلوع في محي اليوم الرابع لانه  
لما طلعت فيها محي لانه ايام ومحى هذا اليوم قد انقضى  
فعلو محي لانه ايام بعد هذا اليوم فاذا اطلع الفجر  
في اليوم الرابع فقد تم محي لانه ايام بعد هذا اليوم  
وهو في الطلوع وله قال لها انت طالوت في محي يوم  
قال لها ذلك حين طلعت الشمس لم تطلو حتى تكون مثل  
ذلك الساعة من الغد لانه علو طلوعها في يوم وتعلو  
مضي احزابه كامل واجزاء يوم كامل ساعات معاوية  
وهي اثنى عشر ساعة او النواقل على حسب اختلاف  
زمان الليل والنهار واستوايه فمات مفضل تلك الساعة

لا

لع

لا تطلو اذ اقال لا مرانه انت طالوت في محي وقال  
اخرا الغد قد انقضى حنيفه رحمه الله في القضاء  
وفيهما منه وبين الله تعالى جميعا وقال يعقوب ومحمد  
رحمهما الله لا صدق في القضاء والجماعة معلومة وقال  
الحاكم الحليل اذ اقال الرجل لا مرانه انت طالوت في  
حضتك اوتى د خوك الدار لم تطلو حتى تحسن وتدخل  
الدار ومدة قدم د كرمه وله قال انت طالوت في  
صومك انت طالوت حين طلعت الفجر ان توت الصوم  
وله قال في صلوتك لم تطلو حتى تسلم ركعة وتسجد  
فصلت وقال في باب الاقرار اذ اقال له علي  
الف درهم في شهادة فلان فان ذلك باطل لان الافراد  
اذا كان معلقا سب فاذا من بالسب كمال الظرف  
كان ذلك عبان عن الشرط الا ترى انه لا فرق بين  
ان يقول لا مرانه انت طالوت ان دخلت الدار ومن  
ان يقول انت طالوت في دخولك الدار ان الدخول يكون



همه على الخاب في الدمه هو اذا قال له على حمسه دزم  
 فقد اضاف وجوب الحمسه له في الدمه وما يجب من  
 ثمة الانسان لا يكون طه فافترمه الحمت دوز النوب  
 ولو قال له على في مبرى الف درهم او في مبرى او في مبرى  
 او في مبرى وفي مبرى وديعه وليس يدرك في الاعيان  
 من التي يكون في المنازل دوزن الدوزن فان قال  
 له على في ملى الف درهم فهذا اقرار له بذلك في ماله  
 لان قوله في مالى الف درهم اقرار له بان لا يخلط بذلك  
 الف درهم ماله بماله فكان اقرارا له بالشر كذا هذا  
 المذرا من ماله ولو قال عصبك بوباني عسره انواب  
 فانه يلزمه بوب واحد ولا يلزمه اكثر من ذلك في  
 قول له بوبني الاخر وكان يقول ولا يلزمه احد  
 بوب او بوبه قول محمد رحمه الله والمسئله معلومه ان  
 فخره هو لو قال لقائي على الف درهم في  
 على اذني ما انتم لم يصح الاقرار عند ان جميعه ومحمد

رحمنا الله

رحمهما الله وقال ابو حنبل رحمه الله يخرج الامور  
 والمسئله معلومه انما والعله انيق في المعلوم ولا  
 محاله انما ان الطر للشروعا للظن فاستدوب  
 وامان في مبرى للدعا كقولك هو في الجراب وفي طن امته  
 وفي الارض في القدوة المد لانه اذا دخل فيه  
 صار كالو عاله فان قال استعبدت الامام علي بن ابي طالب  
 وانا ما كنز كالماثل لحاله ما غارب الشيء وان لم يكن  
 مثله وذلك لقولك هذا من ملكي والضيعة مني  
 وهذا في طن زيد وفي طه لار الطر للشرع والمطون  
 ولا محاله والبدانيت في عا للصنف ولا محاله ان  
 شخصك فاذ قال انت طلق واحد  
 لان فلا خلو اما ان يرد في الطرف والعا او  
 يرد به حساب الضرب او لا يتد له الو يرد به  
 مع والامير ان في الو حصر الا و ليس لا يخفى الا واحد  
 اما الواحد الا و لا في اجماع لان الطر

في مدونه فافلا حلا مة من حب الوفا فطل الوعا وبق  
 الوعا واما اد الرتبة الصرب والحساب فهو كذلك  
 عند احكام الملائكة وقال رفيع الطلاق لا رتبة عند  
 الحساب لان الواحد والاثنتان يكونان واحد قول  
 احكامنا ان الحساب لا يرد ونريد ان يصير ثلاثا  
 من جهة العدد واما يردون انه يصير كذلك من جهة  
 الاجزاء اجزائه اجزاء الا ان الشئ لا يكون في نفسه ما ضرب  
 في مثله وكن الاربعة اجزاء بذلك والتطبيق الواحد  
 وان جعلت الف جزء واحد واما اد الم يكن له رتبة في  
 واحد لان الوجوه التي يقع بها الواحد الزمها رب  
 العلية لها واما اد الرتبة الهاء على ان انا  
 في مقام الواو ومعنى انت طالق واحد ولا تافق افعال  
 الالف بهذا اللفظ في المدخول بها ولم يصح في غير  
 المدخول بها ولا يقع الا واحد وقبل هذه الجارات  
 لا عمل في الظرف وما يصح له مساحاة وكسبه واذا

كان

كان كذلك لم يصح ذلك في الطلاق يجب ان يكون قوله انت  
 طالق لذاتي كذا بعض الاما دحل عليه لفظ الطرف  
 اذ لا يصح له معنى في الطلاق فاذا رطل الله ط السائر ولم  
 يكن في اللفظ الاول ما يوجب بطلانه فيجب ان يكون  
 تاما على ما ذكره وان رفع به ما كان مع به اولا كان كلامه  
 به حسنا **باب**

والاسئلة فيها والمناسبات المتصلة بها  
 يقال ما معنى او اهل حرف ام اسم وعلى كره وجهه  
 وكيف حكمها اذا دخلت من عين ومن الجاهل الجواب  
 يقال ما معنى او فانساف احد الشجر او الانبياء  
 مع او ان مر عين في المعنى ولا يربط لانها في حروف العطف  
 منزلة الواو في انها لا ترتب الا ان الواو للجمع واو  
 الا واحد فنقول راب ردا او عمه او برة او حاردا  
 وبكره وعودك وهي حرف لانها دخلت معنى في غيرها  
 وليس من خواص الا شتم ولا من حذلق في معنى صرف



على ستة اوجه ايهام احد الست او الانسان المحرم والك  
والحنه والاباحه فيه الفصل ومعنى الام اذا فقط  
ومن خرج الى معنى الا ان قضيت العمل المتعبد وقد ذكر  
هذا والاصل في الجمع انها هو الاول ففيه لوجوه بان  
الجموع الب اذا لم تكن في الكلام ما وجب زياده عليه  
فصل اما الامهات في الخبر فلهذا جاني  
يد او عمه او ستة او احد هم على انك عرفت الجاني منهم  
بعد الا انك سمعت على الخاطب لام قصدته قال  
الله جل جلاله كالحجاء او اسند فيقول وقال خاله ما  
ايم السامع الا كلم المراد به اقرت وقال فارسلنا  
المراد به انك تذكر وقال فكان فاب وشر واحد  
ونحو ذلك على ان الله مخطوبوا على ما جرى في كلامهم  
وامهات بعضهم بعضا ولعله ايم عليهم في الاخبار ليعجزهم  
في ذلك وخالف في قصصنا واما الشك في  
الحق فليكن انك حاشي زحل اه امراد او احد ما على انك

لم

في د الخاي منها عيه ومثله له قال الله تعالى السب ثواب  
اه عيه مع وجودك ولا يجمع اه في الامهات في الامهات  
واذا وقعت في الامر هي على وجهين الامهات او احده  
ان يكون او للحبه والاه خزان يجوز او الاباحه  
فصل اما الحنه فهو كونه حد سارا  
او ثوبا اي احراز ما دون الاحراز اكثر ما يجمع مع  
لايه وما يوفى قدره قال الله تعالى فكلوا  
اطعام عسر مناكلين من او نطما يطعمون ايسلمكم  
او كونهما او حزم رقبه الا ترى ان على المكفر مع احد  
يمن الدلالة فاذا دخل احد منهن سقطت ومثله  
في سائر او صدقه او نكاح ومثله هدينا لعل الكفة  
او لكان طعام مناكلين او عدل ذلك مناسبا عند  
العلماء والاهل المعنى في قولنا اما جزاء الدرس  
بحارون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يفلحوا  
او يضلوا او يقطع ايدهم وارجلهم وكما ان الامام

خبر في عبود مطاع الظهور وهو مذهب مالك فضله  
واما الاناحة فلكونك جالس القفا او القفا او الادي  
اي اخذ بحالته كل صنف يرد مرها ولا مر غير خطر  
الصنف لا خر عليك كما ان في التخيير مخبوزا عليك وهذا  
هو الفرق بين هذا وبين الاول قال الله تعالى في سورة  
النور انزل على الاعشى حرج الابه ومنله قوله تعالى حرمت  
عليهم محرمها الا ما حرمت ظهورها الابه وقوله تعالى  
الا ان يكون منه اود ما من فوحا او لم خير لان الحكم  
يقع كل واحد مما سمع مفردا او مجموعا ومثله كثير  
فصل واما التفصيل فلهذا ذكرت  
من جملة قولهم محرمات جمع القوم وما اواخروا او  
صالحوا اي قال بعضهم حاربوا وقال بعضهم صالحوا  
قال الله تعالى كونوا هودا او صابيا تهتدوا اي قالت  
الهود كونوا هودا او قالت النصارى كونوا نصارى فاجبر  
من جملة اليهود والنصارى انهم قالوا امر ضال ما قاله كل

وقد

هو منه في فصل واما معنى الا ان يكون لك  
لا ارمك او عطبي حتى لا يصيبك او يسلم واسل او  
حيث كانت والفعل المنسوب بعد ما على وجه واحد مما ان  
يكون مطوقا على فعل منصوب فلها مجزأ خرج الى التوق  
او تكون عدي والآخر ان يكون ما بعد ما متا فلها ما  
ويكون معناه ما مع بعد ما معنى الا ان نحو ما بعد ذلك  
يكون بقدر الفعل الذي قبله بقدر الفعل في كل زمان  
ويكون ما بعد ما بالخروج من عمومته وكذا ان يجمع منه معناه  
ومعنى الا ان ومنه قوله تعالى ليس الا امر شي او يتوب  
عليهم في اله جبين وقد تقدم ذكر هذا في باب الا ان هذا  
معاني اوان فصل فاذا انتهت هذه المقدمة  
فان الاصل في انها اذا كانت للخبر او الشك فان الخبر  
يكون من الكثير التي دخلت فيها ومن ما قبلها ولا يكون  
الخبر منها ومن ما بعد ما مثل ان يقول الرجل السوتية انت  
طال او هذه وهذه فان الاخيرة تظلم في الحال ويكون الخبر

من الله وليس ارشاده في الطلاق الا في الاول وان شامته  
الى الثانية وانما ان التحريم فيها ومن ما قبلها ومن ما  
بعد ما لان او العطف فينقطع ما بعد ما على ما قبلها  
لا على ما بعد ما لان حق العطف مكنى به دخل حكم  
ما بعد ما في حكم ما قبلها ولو قلنا ان الاولى تظلم التحريم  
لكم الاخرى والى الله لجعلنا ما بعد او معطوفا على ما  
بعد ما وهذا خلاف كلام العرب وانما في الشك فيه  
اذا قال العلاء على الفدية وهم اولفلا وفلان فان الشاكا  
سبح الله والنصف الباقي الاول والثاني وكذلك  
جميع المسائل من هذا الباب في الاقرار بهذا ان  
الحكمه السكينة من الثاني والاول ففصل  
ودله محمد رحمه الله مسئله جات بخلاف الحرية وخلاف  
مسائل الطلاق والامر وهو انه اذا قال والله لا اطلق فلانا  
او فلانا فلا فان لم الاول حث وان حكم حث وان  
ثم احد الاخرين الى الثاني او الثالث فانه لا حث ما

له بكلمتها جميعا ولد لك لو قال والله لا اطلق فلانا ولا فلانا  
او فلانا فان كلمة الاخير وحده حث وان كلمة الثاني او  
الاول لم تحث حتى بكلمتها جميعا والاصل في ذلك قوله على  
ولا يطع مبهرا اما او كفورا لان حرف التحريم اذا دخل  
على النفي نال كل واحد منها على الايراد بالنفي وجاز  
تمني ولا قال التحريم اذا دخل النفي والنفي على  
ما فيه او كان النفي والنفي عن الجميع فاما ان يسأحا او  
خير افعوله تعالى ولا تطع منهم اثما او ابورا الى احد هذين  
قالوا وقد يقع الواو في هذا الباب او بمعنى واحد ولان  
اكثره في الاصل قال الزجاج او في لايه او كذا من  
الواو ولا الواو اذا قال لا يطع زيد وشمروا فاطاع احدهما  
لم يكن عاصيا لان امره ساوئهما وفي قوله ولا تطع منهم اثما  
او كفورا الواو اطاع احدهما كان عاصيا فاو ذلت على ان كل  
واحد منهما ان لا يطاع وهما جميعا اهل تقصيا واذا دخل  
من الجائز فانه يعفى الجواب كل واحد منهما بانفراده

بعض معارضة الطعام عشر مسائل في قوله أو غير ذلك  
فالواجب هنا كان أحد هذه الاشياء كلها فاذ انت هذا  
صار منزلة من قال والله لا اكلم هذا وهذا أو للجمع  
فناول الآخر معاً وجمعها وبصر كمن قال والله لا اكلم هذا  
ولا من قاله لا خفت حتى تكلم الا ول أو حكم الآخر بر أو  
يقول لما قال والله لا اكلم فلا ما أو فلا ما فندفع  
كلام واحد من الاولين بغير اده ثم عطف الثالث على الثاني  
فصار كلام الاول منفياً وحده وكلام الآخر منسباً ايضا  
فان كلم الاول وحده خفت ولا خفت في الآخر من كل منهما  
حمداً لله قال والله لا اكلم فلا ما أو هذين قضيت  
ولو قال لنسوخ هذه طالع أو هذه وهذه فان هذا انطلق  
الاخر في الحال ويكون الخيار من الاولين فان شاعرف  
الطالع في الاول وان شاعلى الثانيه وهذه المسئلة بخلاف  
المسئلة الاولى والفرق بينهما وهوانه اذا قال هذه طالع وقد  
ذكر لمتدا وجرهما هما اللام تام فلما قال أو هذه وهذه

مقد عطف الثانية والثالثة على الاولى ولم يدلهما خبرا  
فصار خبر الاول خبرهما فصار كانه ما ل هذه طالع أو هذه  
طالع وهذه طالع ولو قال هكذي الحاب طالع الاخر مع  
شك ويكون الستة في الاولين كذا كهاهنا واما قوله  
والله لا اكلم فلا ما أو فلا ما ولانا فانه ذكر الاول وذكر  
له خبراً وذكر الثاني والثالث بعده عطفا عليه ولم يدلهما  
لها خبراً فصار كانه الاول في خبره وصار خبر خبرهما  
فاذا اشار كانه في خبره صا كانه قال والله لا اكلم فلا ما أو لا  
اكلم فلا ما ولا ما فيكون قد في كلام الاخرين في الاجتماع  
فكون منزلة ما لو قال والله لا اكلم فلا ما لا اكلم  
مدن ولو قال هكذي كان لا خفت في الاخرين ما لم  
يكلمها جميعاً مكن ذلك هاهنا فان قيل لم لا يصير هذا في قوله  
هذه أو هذه لقوله هذه طالع أو هانان حتى تطلق الاول  
أو الاخر ان قيل اذا جعل مكنى لا يصح كون خبر الاول  
خبرهما لانه لا يستعمل ان يقول هذه طالع أو هانان



طالوقبازاته لا يمكن ان يجعل حبه الاول خبر الجماع على الاجماع  
حتى يصير كانه قال هذه او مائتان تضار خبر الكل واحد  
منهما على الافراد وفي الكلام يصح ذكر جبر الا وانها  
على هذا الوجه هو ان قول لا اكلم ولا نأه الاكلم هذين  
يحمل على هذا الواحد وقد اجيب للفرق بينهما بجواب آخر  
الا ان الشك لا يطول **فصل** وفيما يتصل  
من من المنايا ولم يذكر في هذا الباب ولكن ذكر في  
موضع آخر وهو ان رجلا قال لا امرأه انت طالق عدا او  
بعد عدا فجا عدا لم يطلو حتى تح بعد عدا فان جا بعد عدا  
طلعت ولو قال لما انت طالق اذا جاء عدا او بعد عدا فجا  
عدا طلعت ولا يبطر به متى بعد عدا والفرق بين  
وهو انه اذا قال لما انت طالق عدا الواحد عدا فقد جعل  
طالعا في احد الوترين المذكورين فلو قيل انها تطلق بمجرى  
لقد طلعت طالقا في الر من جميعا لا في احدها وهذا  
خلاف شرطه فلهذا بحث ذلك فاذا طلعت جاز في بعد عدا

صادت طالما يحج الى الوترين فلهذا لا يقع طالعا  
الطالوق ما لم يكن احد من طالعات طالما مع الوترين  
جميعا لا يحج احدهما وهذا خلاف شرطه لان الوترين  
احدهما فاذا اومع الطالوق في احد جعلت طالعا  
يحج احدهما الوترين فجاز يدل عليه انه لو قال في الوجه  
الاول انت طالق عدا وبعد عدا لكات طالما يحج عدا  
فاذا قال انت طالق عدا او بعد عدا وجب ان يكون بينهما  
الاول لان كلمة او تناول احد الشتر المذكور في الشتر  
محمها فاذا كان كلمة الواو بطريقه المبرهن بها فاذا  
قال يا ووجب ان يطلق في احدهما وله قال انت طالق  
اذا جاء عدا وبعد عدا لكات لا يطلق ما لم يحج بعد عدا  
فاذا قال او بعد عدا وجب ان يكون في خلافه لان  
قوله اذا جاء عدا وبعد عدا تناول محج الوترين فوجب  
ان يكون او تناول محج احدهما فاذا جاء عدا محصا  
طلعت ولان في المسئلة الاولى كلمة انه في موضع المنايا

٧٠ من سائر المحرمات مع مساواة الحد الاساس  
 المدونة فادالك مساواة الحد مما صار مساويا  
 الخارية افعاع الطلوع في احد هذين الوتر فكان  
 له ان يحار السرمها واسره وفعده بعد ذلك اذا  
 قال لا مرانه طالق او احدى او لا ما او رجعت  
 او ما سده كانه ان يحار اسره مما فاقماني المسله السا  
 فاه في مد صرع السرة والسر وطى الامان منقطة  
 محاسن في موصع النفي والنكر في النفي اجمع ولا خفت  
 من اوله الاساس المدونة كذا في مساواة الحد  
 ياء له الماء موصع الطلاق بينهما من غير ان يضمن  
 انه كان في الوتر انه افعاع نصفه مع اسرها  
 وسه طحااه وذلك اذا او معه باحد الوترين  
 الدم اسره ما لا يكون له حارة اما النكاح فمسا  
 سلطان بعد تلو الطلاق واحد مما فاقماني وجد  
 وقع او مع الخطيب الا ترى انه لو قال ان دخلت من

الدار ومنه الدار طلفت لدخول حد هما انما كانت  
 الا ترى انه ما كان له احد منهما ان سجنه  
 ما تمناه جده ما شهد له فعليه ما يلي وان سجنه من اهل  
 سمر او جباله سكر الحاط لا ان الحكم من ان  
 ما سواه حده **فصل** ولو قال ان دخلت من  
 الدار من سدي حرا وكلمت ولا ما فاه ان طالق قد دخل  
 الدار ولم يكلم ولا ما فان عبد حرة ولا سطر في ذلك  
 الحام ولا وان كلم ولا ناوله بدخل الدار طلق امرانه  
 من العبد ولا يضمن في ذلك دخول الدار لانه طلق  
 قبل شرط جوا ناكنا ما يميز فقد ختبه في سكر واحد  
 منها ولا عمل الممنوع في الحال فاي الشرط وجد منها  
 ومع ذلك فيه وطلت الاخرى لانه لم يخلف الا احد ما  
 وهو منزلة رجل قال لا مرانه او عبدا مرانه طالق او  
 حرقا ذامرف الي احد ما فقط الاخرى له قال انت  
 طالق عند او عبد من حرة عند لم يخلو امرانه ولم

. . . . .  
 ما حكم امره وانما اعنو العبد لانه ابنت لنفسه  
 الجارية باع احدها من امة الطلاق واما العياض  
 في حد هذين الوفترا اما الحد واما بعد الحد واول  
 اند مع احدها بما يوجد احد الوفترا لو وقع احدهما  
 بعد . . . . .  
 وفد ومن ما لم يقع ولم يحد وقت بعد يجب ان يقال  
 ما لم يحصل ونفما جميعا لا يقع واحد منهما حتى يجر  
 اسالة تقع هذان وقتها وانما او مع الاخرى ومن  
 ممكنه احيايا بما شاء له قال رحمه الله من الدار  
 او بعد الدار قال طالق من حلت احدهما علمت لانه  
 بلو طلاقها بد حول حد من هذين الدار من اتمت طلاق  
 ما في الدار من حلت من وجد الشرط فوقع الطلاق  
 قال الله تعالى وانك واما في انفسكم او يهوه جاسمكم  
 بده الله علم الحاسم بحد هذين الامر من امة بالابد

او بالاحكام من الله وانما الوفترا او العبد والامه ومن ان  
 بعد ما خد الوفترا مع او يهوه جاسمكم او العبد والامه  
 وهذا كذا امة الطلاق وقال ان طالق ان حلت  
 هذه الدار او هذه الدار لانه لما ثبت من احدهما الطلاق  
 الخضر فانه في التقدمة لما ثبت من احدهما  
 المناب ان ثبت ان والي الحر او قال ان حلت الدار  
 معدي حر او امر ان طالق فانه امة من الدار طلاق  
 امره ان شاء وانما يفسق عده لانه الخضر من حلت  
 الحر من يكون مجزاهما بما امة احدهما كذا الله  
 من السطين بحول حلت الدار او كذا الله تعالى  
 حرقه يكون مجزاهما بما امة الله تعالى  
 وان حلت لانه امة او امة ما ملككم اما كذا  
 الروح بين او امة ومن ملك لانه امة امة امة  
 من النساء الاربع وقال تعالى وان حلت فاحلهم  
 اعرض عنهم **فصل** في اتصاله من

مسائل في فرائد در ان حليم او اذا دخلت في السلام  
 فانها تعطف ما بعدها على ما قبلها ولا تعطف ما بعد  
 الثاني المتصلة الي بعد مت وهي والله لا اكلم فلانا او فلانا  
 وفلان او ذكرنا معنى ذلك ثم في باب الافرار اذا ذكر او  
 والمفتر له اناس فان التخيير يكون بينهما ولو كان المفتر  
 له لانه فان التخيير يكون بين الثلاثة التي فيها او من  
 ما فيها وما تحرى عن كنهه لا يجوز فيها شك وتحسر  
 وكذلك لو كان المفتر له اربعة فاذا قال لعلان على الف  
 درهم او لفلان فانه لا يلزمه شيء لانه سكت في صاحب  
 الحق فان اصطحا على ان واحد جميعا منه الف درهم  
 بارها ذلك وان لم اصطحا او اراد الاستحلاف فانه  
 حلف لكل واحد منهما فاذا حلف لكل واحد منهما بعد  
 ذلك ان اصطحا في قول اي يوسف رحمه الله ولهما  
 ذلك في قول اي يوسف لفلان على الف درهم  
 وله ان مائة درهم او فلان فان الف تكون الاولى

خاتمة

خاصة لا سلمه على حرف السد والسد ما وقع في  
 الاخرين في الدثار فان اصطحا ان لمحا ذلك وان لم  
 اصطحا فهو على ما تقدم ذكر من الاستحلاف واذا  
 قال لعلان على الف درهم ولعلان على الف درهم او لفلان  
 على الف درهم فان الف درهم يكون الاول خاصة ولا  
 تمت شي من الحنطة والسهم ولكل واحد منهما اربعة  
 على ذلك لا سلمه الافرار بالالف الاول عن حرف  
 السد وتك في الاخرين في الحق وصاحب الحق جميعا  
 فلا يجب شي لانه سكت في واحد من الاخيرين لكان  
 يجب شي فكذا ان سكت فيهما جميعا لانه ان جاهدنا  
 قال نالنا افرلنا بهذا واما اقررت لذلك فاذا جا  
 ذلك يقول لم اقرلك واما اقررت لذلك فاذا جا  
 اطلبنا الحنطة يقول لم اقر يا سعيد واما اقررت  
 بالحنطة فلذلك لم يجب عليه شي لهما واذا قال لفلان  
 على مائة درهم ولعلان او فلان فان الاول يسحب

ك



مسائل في القواعد التي قد ذكرنا ان حكمها اذا دخلت في الكلام  
 فانها تعطف ما بعدها على ما قبلها ولا تعطف ما بعدها  
 الا في المسئلة التي تقدمت وهي والله لا اكلم فلانا او فلانا  
 وفلانا ودكرنا معنى ذلك ثم في باب الافرار اذا ذكر او  
 والمفتر له انسان فان التحير يكون بينهما ولو كان المفتر  
 له ثلاثة فان التحير يكون بين الثلاثة التي فيها او بين  
 ما فيها وما يجري عن كلمة لا يكون فيها شك وتحير  
 ولذلك لو كان المفتر له اربعة فاذا قال لفلان على الف  
 درهم او لفلان فائدة لا يلزمه شيء لانه سكت في صاحب  
 الحق فان اصطحا على ان يأخذ جميعا منه الف درهم  
 بازها ذلك وان لم يصطلحوا اراد الاستحلاف فانه  
 حلف لكل واحد منهما فاذا حلف لكل واحد منهما بعد  
 ذلك ان اصطحا في قول اي يوسف رحمه الله ولهما  
 ذلك في قول اي يوسف لفلان على الف درهم  
 ولفلان مائة درهم او لفلان فان الف تكون الاول

خام

خاصة لا سلم على حرف السك والستل ما وقع في  
 الاحرف في الدنار فان اصطحا ان يحمدا ذلك وان لم  
 اصطحا فهو على ما تقدم ذكره من الاستحلاف واذا  
 قال لفلان على الف درهم ولفلان على الف درهم او لفلان  
 على الف درهم فان الف درهم تكون الاول خاصة ولا  
 ست شيء من الحنطة والسبع ولكل واحد منهما ان خلفه  
 على ذلك لا سلم الا فرارا بالالف الاول عن حرف  
 الستل وسكت في الاحرف في الحق وصاحب الحق جميعا  
 فلا يجب شيء لانه سكت في واحد من الاخرين كان لا  
 يجب شيء فكذلك اذا سكت فيهما جميعا لانه ان جاهدنا  
 قال نالما اقر لك بهذا وانما اقرت لذلك فاذا جا  
 ذلك يقول لمر اقر لك وانما اقرت لذلك فاذا جا  
 اطلبنا الحنطة يقول لمر اقر بالسبع وانما اقرت  
 بالحنطة فهذا المرجب عليه شيء لهما واذا قال لفلان  
 على مائة درهم ولفلان او فلان فان الاول يستحق

ك

صفت واصف مخرهما على ذلك الوجه الذي تقدم  
ذكره في المسئلة الاولى وهي اذا قال لفلان على الف درهم  
وزن سبعة او نصفها لفلان اخر فانه يصح اقراره بخمس  
مائة درهم لانه متيقن بها والاخرى مسكول فيها فان  
شا اصطالحا على ذلك لما تقدم ذكره الا ترى انه لو قال  
لك على الف درهم او نصفها لكان يلزمه خمس مائة درهم  
ذلك اذا قال للاسير واذا قال لفلان على الف درهم  
ولفلان او فلان وفلان فانه يجب عليه الف درهم  
ارلا بالاول من ذلك الثلاث وللرابع الثلث لانه  
سلم الاقرار لهما عن حرف الشك يستحق الاول الثلث  
والرابع الثلث وشك في صاحب الحق من الاوطين  
لا يعلم لا تمام اذ ان اصطالحا ان جميعا على احد الثلث  
لهما ذلك وان لم اصطالحا واراد استخلافه فانه يحلف  
المعزول واحد منهما فاد احلف لهما لم يكن لهما عليه  
شي بعد ذلك في قول اي يوسف الاخر ولهما ان

صطلحا بعد ذلك على احد في قول محمد هو قول اي  
يوسف الاول ولو قال لفلان على درهم او دينار فان  
القياس ان لا يلزمه شي في الاستحسان بلزمه الا لامل  
وجه الناس ان شك في المفترية فوجب ان لا يصح  
اقراره بما له شك له في المعزولة وجه الاستحسان انه  
قد يفتن وجود الحق فيه الا انه شك في مقدار الحق  
فلا يعلم كم مقداره فان شرب المر ذلك وان لم يثبت  
الزهر الاقل وهو الدرهم لانه مشتق بوجوبه لانه  
داخل تحت الدينار من جهة المعنى وان كان غير  
داخل من جهة الجنس ولذلك لو قال لفلان على الف  
درهم او دينار او كره حطة فان الذكر يلزمه والخيار يكون  
في الالف درهم والدينار لانه قد سلم الاقرار بجزء  
الحطه عن حرف الشك وشك في الاولين فانه يمين  
كان لذلك وان لم يمين الزم الاقل استحسانا ولو قال  
على الف درهم ومائة دينار او كره حطة وذكر شعير

صطلحا

فان عليه الف درهم ولو سعى والتخير يكون للثاني والثالث  
 كما في قوله في المفعول **فصل** ومما يتصل  
 بهذه المسألة ان اذا كان للرجل عبد فقال هذا حرمي وهذا  
 اوم هذا فان التخير يكون من الجميع ان شاء العاقل الاول  
 وان شاء العاقل الثاني وان شاء الثالث وان شاء الرابع لان طه  
 او دخلت على الجميع فهو كما قال ان حر او هذا فان  
 من اهما ما قال ان هذا حرمي وهذا اوم هذا او هذا  
 فان الاول يعقوب بخير والخيار يكون بين الثاني والثالث  
 والرابع فان قال هذا حرمي وهذا اوم هذا فان الاول  
 والثاني يعقوب والخيار يكون بين الثالث والرابع وذلك  
 هذا في الطلاق اذا كان له اربع نسوة فقال هذه طالق  
 وهذه اوم هذه اوم هذه اوم قال هذه طالق وهذه وهذه  
 او هذه والخبر في الطلاق والعناق واحد وقد قد مر  
 في معنى الجميع هذا ان اذا كان بخير لفظ لا بل  
**فصل** في احوال بلطف لال فقال لعبد انت

حر لا بل هذا ان هذا لا بل هذا عاقل اول والاخر والجار  
 في الثاني والثالث ان اخطأ كلمة او على الثالث وكان  
 التخير بينه وبين الثاني صار له ان اقال ان حر  
 وهذا او هذا وهذا او قال هذا فانه يعقوب الاول والرا  
 والخيار يكون بين الثاني والثالث اذ لا يحدو المسئلة بين  
 ذكر لا بل وتعيذ كرك وكرك لك حكم المسئلة الطلاق  
 فان قال عنت في هذا المواضع كلها الواو مكان او فانه  
 يصد ولا يصد على ثقب مضاف مع محي او في  
 كلام العرب مكان الواو قال الله تعالى ان يكون  
 مسته او دما مسوخا او لحم خمر يرو قال الامام حلت  
 ظهورهما او الخوايا او ما احاطت به فمرد وال  
 الا ببولهن او اياهن او ابا بولهن في قوله او الطفل  
 الذين لهم طهر وا على عورات النساء في هذه الاباب  
 كل من معنى الواو ولا نه ليس المراد بها كل واحد من هذه  
 الكلمات وقال فلا سناء الى مائة الف او يزيدون

فاذ كان ذلك بطل السوة او عنونما اذا قال مالو او  
 وكذلك اذا قال عيب باو بل اي هذا خير لهذا  
 او هذه طالن اهد فاتها سيمان ويطلقان او يعنون  
 ويطلق ان راو بل في كل طه فيها او فصد ولا شدد  
 على نفسه و جاني كسر من الموضع معى ل عند جماعه قال  
 الله طلي و ما ام السلعة الا كل البصر او هو او ب اي بل هو  
 او ب و قال او يرد وزك بل كريد و و قال او ادخ  
 وقد نزل مرد ذكره في فصل و مما يتصل هذه المنايل  
 اسماء به ذكر ائنا بكسر الالف وتسديد الميراد اوال  
 حاني انا زيد و اما عمة فيكون حال احدهما و معاهما  
 كذا في او في انها تكون لاحد السير والاسماء متهما وهو  
 الاصاح بها و تكون للشك والتخدير والاباحة وغير  
 ذلك مما قد مر في معاني او الا ان يبدى بها قبل الخطو  
 عليه و تكسر الفرق بينهما ويزا اما التي للمجتمه لقوله تعالى  
 فاما انتم مني فبدى ونحوه ولا يبدى بها مجوز ان لا

كذا

تكسر قال الله تعالى واحرون من حزن لامر الله اما ينعن بهم  
 و اما يتوب عليهم فاما هذه الابه هي الى مع لا حد  
 النبر على الابهام قال الله تعالى قالوا ليا موسى اما ان بلقي  
 و اما ان يكون اول من اتي معي هذه الابه الابه و قيل  
 للحمير و مثله في القرآن كبر و هي حرف مثل او فاذا ثبت  
 هذا فاذا قال الرجل اعصت اما سالما و اما مباردا  
 يكون مجرا في عنوان احدهما اما سالما و كذلك في الطلاق  
 اذا قال طلق اما زيب و اما عمر و وله على اما  
 درهم و اما درهمان فيكون مجرا في الجميع فان قال  
 اعصت اما سالما و اما مباردا فانه يكون مجرا ايضا  
 لان او عموم معاه اما والعرب تقول يا زيد اما ان  
 تفعل كذا او تفعل كذا و يا زيد اما ان تفعل كذا او تفعل كذا  
 حرف اي رضى الله عنه و اما اما ايا لم على هدى و في  
 ضلال مسير و هذه البقرة دليل على هذه المسئلة والنحو  
 اختلفوا في عطف اما قال — فهو به اما معاهما



او واو للتد ولين جرف عطف لانها عموم لتؤذي  
 بالشك او الخير او غيره كذا كذا عطف على ما لاواه وقال  
 المرد وان الشراج اما واتا من حروف العطف وهما  
 الحمد مخوم منزلة او وسه ما وصل وذلك الماذا  
 ط جاني زيدا وبكر وقع الخبر في زيد يقينا حتى ذكرت  
 او مضاربه وفي بكر الشك واما يستدي بها شكا يقول  
 حان اماريد واما عمر وذلك وهو عا للتحير نحو  
 اضرب اما انا واما عمر واما لا امر لم يتك ولكنه خير  
 الما معركا كان في او فاذا قال الرجل لا حراما اعتق الا  
 واما ما دكا فالأمر لم يشك ولكنه انما خير الما مود  
**فصل** ومما يغل هذه المسائل ايضا هو باب  
 ام و ياتي في الكلام على وجهين متصله ومنفصلة  
 معنى حرف الاستفهام وحرف العطف وهي تشبه من  
 حروف العطف او فالمتصلة معناها التسوية بين ما قبلها  
 وبعد ما في المسئلة وتقع على الالف من بين جميع حروف

الاستفهام

الاستفهام لا نفا اصل فيها خاصة وتكون هي والفاء  
 جميعا بمعنى اي يقول اريد عندك ام عمره معناه ايها  
 عندك قال الله تعالى اسمعوا لعلهم يسمعون  
 اي اسمعوا لعلهم يسمعون لعلهم يسمعون لعلهم  
 معنى الف الاستفهام بمعنى اي بل لا الا ان الف  
 الاستفهام اريد وام لا تكون اريد بل للاضمة المحض  
 وما بعد ما تقرر واما هذه فيها معنى الاستفهام وما  
 بعدها مشكوك فيه واما هذه عطف كلاما تاما على  
 كلام تام يصلح السكون عليه وهي تاتي بعد الخبر  
 وبعد الاستفهام كقولك اريد الخبر اريد ام  
 يشوبني وبعد الاستفهام اريد عندك ام يشوبني  
 عنه بنعم او لا قال الله تعالى ام يقولون امراة بل  
 هو التي من ربك ام يقولون به جنه ارجاهم ومثله كبر  
 وهي لا تكون للخبر كما تكون او للخبر لان او ثبتت احد  
 الشئين متهما واما نطلب ايضا ذلك المبهمة ولذلك

هـ جواب او نعم او لا وجواب او احد السنين  
عول اعطى ريد عمر وادرمها او ديناراً  
انه اعطاء احدهما الا انك لا تدري ايتهما  
ادرمها اعطى ريد عمر وادرمها ايتهما  
وليس كذلك في او لما ذكرت ان او ثبت احد السنين  
منها واما بطل ايضاح ذلك المذهب فاذا ثبت هذه  
المودعات مواد افعال احدهم هذا احترام هذا اوفال  
لشبهه هذه طالق ام هذه اوفال هذا احترام هذا اوفال  
او قال هذه طالق ام هذه وهذه على وجه ما تقدم من  
المسائل فانه يجوز عند الفقهاء ان يكون حكم ام مثل حكم  
او في جميع المسائل ويكون عندهم للصحة لا يهر لا  
بعضه من حقايق العربية ولها يختصرون الالفاظ بما قد  
في هذه نظاير في الكتاب وروي عن حذيفة عن ابن عباس  
توا علمهم انهم او لم يندروهم جعل او مكان  
ام يجوز في العيشة على ضده هذا ان يجعل ام مكان او ايضا

واما عند النحويين فهو على ما ذكرت ايها المول الاستفهام  
وتالي متصله ومنفصله ولم ينجح في الفراق وفي كلام  
العرب للتحيز فاذا تقدم الاستفهام نحو هذه طالق ام  
هذه طالق ولا تطلق واحدة منهما لانه استفهام عن طالقتها  
جميعاً وهذا الاستفهام ليس بقدر ما يقول ليس قد  
او صني الف درهم اما قد او صني الف درهم الم  
تقرضني الف درهم فان هذا له اقرار لان الالف في  
هذا الموضع للتقرير والاحجاب لما تقدم ذكره في  
بعض المواضع فان حذف الف الاستفهام وقال اردت  
بهذا الاستفهام فانه لا يقصد وفي القضا لا يحدث  
الف الاستفهام لا يجوز عند النحويين لانه يحاط  
الخبر بالاستفهام ويدين فيما منه ومن الله تعالى لان مثل  
هذا اجاب في الشعر وقال الاخفش في قوله تعالى وتلك النعم  
منها على معناه او تلك وقال بعضهم في قوله وطن  
ان لنقد رطبه معناه افطر فباست

التي للنداء والاسوله فيها والمسائل المفصلة بها  
يقال ما معنى يا التي للنداء هي اسم امر حروف وكيف  
حكمها اذا تقدم على الكلام او تجل من الكلام ام  
تأخر عن الكلام وهل يجوز ان يستعمل في موضع ياسب  
حروف النداء وهي يا وها وا يا الالف وما معنى كل  
حرف من هذه الحروف الجواب  
اما يا معناها التنبيه في النداء او دعاللنادي هو اصل  
اسم بظاهر حروف من هذه الحروف منها وتصويها  
له ليعمل على النداء وهي لا تدخل الا على الاسماء نحو  
يا ربي ويا عبد الله ويا رحمة في الدار ونحو ذلك وهي  
حرف وليست باسم لان معناها في غيرها وليس لها معنى  
في نفسها وليس فيها من حد الاسم ولا من خواصه شي ولا  
مفصل النداء بين الشرط والجواب اذا جعلها الا ترى  
انه لو قال لا مراثة انت طالق يا عمرة ان دخلت الدار  
نفاهما لا يظلل الا بالدخول ولم يكن يا عمرة فاصلا

من الشرط والجواب فاذا بدت هذا فهو اذا قال انت  
طالق يا ربي ان دخلت الدار فدخلت الدار ورفع  
الطلاق ولا حد عليه ولا لعان في القذف لان الشرط  
رجع في هذه المسئلة الى جميع الكلام لان بعضه موصو  
ببعض لم يدخل فيه ما يوجب القطع لما لو استدل رج  
استثنوا الى جميع الكلام واد اصح هذا ان القذف  
معلقا بالشرط ما تعلق الطلاق بالشرط وانما او حبان  
يكون القذف معلقا بالشرط لانه اخرج قوله يا ربي فخرج  
النداء لها بصفه وصار ندا وها بهذا اكداها بالاسم  
ولو ناداها باسمها فقال انت طالق يا عمرة ان دخلت  
الدار لم يوجب ذلك الفصل بين الطلاق وبين الشرط  
فذلك اذا ناداها بالصفه لا يوجب الفصل بين  
الطلاق وبين الشرط فتعلق الطلاق بالشرط والقذف  
اقرب الى الشرط من الطلاق فاذا تعلق به الطلاق الذي  
هو ابعد منه ولا يعلق بالقذف الذي هو اقرب

من الطلاق واليه اولى فادانعلقا جميعا بالشرط  
به حد ولا لعاز لان القذف وهو الذي ليس هو شي  
ممكن ايجابه للانسان حتى يكون القذف موجبا ذلك  
للمقذوف عند وجود الشرط ولكنه اخبارا عن حاله  
الاستان ونحوه فنعلم بعينا ان الانسان لا يصير موصوفا بالانا  
مدخول الدار فاذا كان هكذا لم يجب اللعاز وليس  
هذا بالطلاق فان الطلاق في شيء ممكن ايجابه للمرأة  
من جهة الزوج فاذا علقه الزوج بالشرط صار موجبا  
لما قصد وجود الشرط الا ترى انه لو قال لا مسراة  
يا زانية ان دخلت الدار وانت زانية ان دخلت الدار  
فاذا ادخلت الدار لا يجب اللعاز ولو قال انت  
طالق ان دخلت الدار فانها اذا دخلت الدار تطلق  
وروي في سماعه عن محمد بن حماد رحمه الله انه قال يتعلق  
الطلاق بالشرط ولا يتعلق القذف به لكن يصير قاذفا  
لها في الحال فلم يخرج عنها لانه ذكرها هنا شيئا احدها

يصح تعليقه بالشرط وهو الطلاق والآخر لا يصح تعليقه  
بالشرط وهو القذف فقلنا انه قصد بهذا تعليق ما  
يصح دون ما لا يصح بتعليقه بالشرط لان قوله يا زانية ان  
دخلت الدار فاذا كان كذلك تعلق الطلاق بالشرط ووقع  
القذف فوجب اللعاز قال وليس هنا ما اذا قال  
يا زانية ان دخلت الدار او قال انت زانية ان دخلت الدار  
لان هناك لم يذكر الاشياء واحدا لا يصح تعليقه بالشرط  
حتى لا يجب به شيء ويصح الطلاق في الحال ولا يتعلق  
بالشرط قال وفصل بين هذا وبين قوله يا عمرم ويا زينة معني  
لو قال انت طالق يا عمرم ويا زينة ان دخلت الدار لان  
قوله يا زانية كلام له حكم نفسه وهو حد او لعاز بدليل  
انه لو لم يعلقه بالشرط لكان يجب به حد او لعاز  
فاذا كان كذلك كلاما له حكم نفسه فهو ذل من الشرط  
والجزء الاما له حكم نفسه لا بطريق العطف على غير  
منع ذلك اتصال الجزأ بالشرط المذموم بعد ما لو



قال لها السطاول انت طالق ان دخلت الدار فاه يقع  
الاولى في الحال ولا يعلق بالشرط وعلق الثاني خاصة  
لهذا المعنى واما قوله يا عمر يا زب لبشره حكم في نفسه  
حي منع وصل الجزا بالشرط فلم يمنع فعلى الشرط الا  
انه من قال لاى يوسف رحمه الله ان قوله بازائه اما  
ان يكون له حكم في نفسه اذ لم يعلقه بالشرط واما اذا  
صار معلقا فاه لا يكون له حكم في نفسه فلا يجب به  
شي فيصير لقوله يا عمر او يا زب حتى لم يكن له حكم في  
نفسه ولو قال انت طالق يا زب انت الاله ان دخلت  
الدار فقلت جميعا بالشرط حتى لا يقع الطلاق الا بالدخول  
ولا يلزم اللعان لهما ولا حد لوالديها لان قوله بنت  
الرياسة بد الحاصفة ونسبه لها الى موضوعه فلا منع  
بحكمة بين الشرط والجزاء فيعلق الجزا بالشرط كالوخلل  
سما يد العا بالاسم ونسبه لها الى مستي مثل ان يقول  
انت طالق يا عمر بنت عبد الله ان دخلت الدار فاه يعلق

الطلاق والدخول وهو ان يعد من السطحين احد ف يده هو  
اخر اليد من الطلاق واولها ما يقع في المسئلة الاولى وهو  
ان ساعد عن محمد ويؤى اى يوسف في من المسئلة مثل  
ما في المسئلة الاولى وقد جاء التدا بين الشرط والجزاء  
كما جاء من العامل والمعمول فيه قال الله تعالى  
فلما لبث امانا ثم بينى ما عدو ربك فلا يخلص في النور  
الظالمين فدخل قوله رب بين الشرط والجزاء ما جاء من العامل  
وقال تعالى ربنا انك انت مرعون وملاء ربيذ واموالا في  
الحياة الدنيا ربنا الصلوا عن حيلك هو قوله انت عامل  
واللام في قوله لصلوا معمول منه وقد خلل بينهما ربنا  
ومثله قوله تعالى ربنا اني اسكت من ذريتي بواذ عير ذي  
زرع عند بيتك المحرم ربنا اجنوا الصلوة ويقتد بها  
اني اسكت من ذريتي لكي يضلوا لك عند بيتك المحرم  
وقيل يقتد بها واجنني ونى ان تعد الاصنام لكي يضل  
لك عند بيتك المحرم فاللام متصلة بهذا الجملة ولو قال

لامرأته يارأته بئس الزانية ان دخلت الدار قال الجميع  
يعلمون بالشرط لانه لا فرق بين ان يصعبها بصفة ونسبها  
الى امرأته موصوفه ومن ان يسميها باسمها ونسبها الى  
اسمها ولو انه سماها باسمها ونسبها الى اسمها قال  
طالبنا ولانه من فلان ان دخلت الدار لكان الشكل  
معلوم بالشرط وكذلك اذا وصفها بصفة ثم نسبها الى  
موصوفه ثم استعمل في خبره الله على هذه المسئلة قال  
الا ترى ان رجلا لو قال ان طلبة انسانا فامرأته طالون لانا  
او فلان لم يسم له بافلان بل بتمامه لفلان حتى لا يقع به  
الطلاق لاحل ان قوله بافلان هو تمام كلامه الاول  
والسر بان كلامه منه فلا تحت لانه انما تحت بكلامه  
بعد ان يسم له بما هو تمام المميز لانها هو تمام المميز لا  
يكون كلاما مبني وبديل على هذا انه لو اسحق بعد قوله يا  
فلان بطل ذلك بل حتى لا يقع به شيء لهذا المعنى انه تمام  
كلامه الاول وان سلمه لم قال احد ذلك بافلان فانه

لمع

عن فادالم لم يسم له بافلان بل بتمامه لان كلامه الاول  
تحت ذلك قوله في حال الكلام باسمة لا يكون قطعاً  
للكلام الاول عن الخبر ولا يمنع تعليق الجزاء بالشرط  
فصل فاما اذا كان النداء مقدماً مثل قوله  
يارأته ان طلبة ان دخلت الدار فهو اذ فاما حين  
كلمه بكلامه وعلق الطلاق بالشرط وحده لانه لا بد  
قد مما يترتب عليه ما بالشرط ولا يمنع تعليق طلاقها من  
وجوب اللعان بالقدف لانه العان لا جل المدي وكا  
لما بها بملق بالشرط فاذا وجد وقع فاما اذا علق  
الكلام بالاستنساخ وهو قوله ان سا الله والمسئلة بجمالها  
قد كفي باب الاستنساخ فصل وان ذلك  
او قال يارأته ان طلبة ان دخلت الدار قال ايا  
رأته او قال هيا زانية او قال ايا راسية او الحكم في  
الجميع واحد لان الجميع حروف النداء لا ان معانيها  
مختلفة فايها ويسمى لان للبيد والنامرة المشغول

لاحاط ما فيها من مد الصوت والمماثل المحمض فيهما و  
 القرب خاصة اذا كان معرضا عنك والالف للثرب  
 المعقل تلك سوياء جعله لجمع ذلك ومن اجل ذلك كانت  
 ام حروف التثنية هذه الحركات مع اختلاف معانيها فليح  
 للتدقيق جمع هذه الاسماء في بابهم  
 الاستثناء الا ما جاء في الاصول في باب المناسبات المفضلة بها  
 يقال كمر حروف الاستثناء ما معنى الا واصل الاستثناء ما  
 هو وعل كمر وجهه صرف و حروف امر اسم و اي شي يمتنع هذا  
 الاسماء هل يستثنى الكل من الصلوات هل يفتح استثناء  
 الا لزم من الاما و هل يجوز تغير الارباع الاربعة بقدم  
 احاب او عي و هل يجوز استثناء الزيادة من النقصان وكيف  
 حال الاستثناء من الاستثناء و كيف حال الاستثناء بعد  
 الاستثناء و هل يجوز ان يفتح لاف في موضع اتي في الاستثناء  
 و ما الذي في الاستثناء لاجل يفتح قد مر الجواب على الشرط  
 و انه يفتح قد مر الاستثناء على المستثنى منه و ما حكم المستثنى

المنقطع

المنقطعة للحركات حروف الاستثناء  
 وهي الا وغيره وتسمى ولا يكون واينز وخلا واما خلا  
 وما عدا وحاشا فمفرد عسر ا ح ف وهذا هو المشهور  
 عند المحققين في حروف و ما بها اسم و ما بها عمل و ما بها  
 ما فيه خلاف فالجواب لا فقط والاسم غير شوي الفعل  
 لا يكون واينز وخلا واما ما حلاه ما عدا و اما زالا فليس  
 ان يكون عدا حرفا منزله خلا و عند تنوينه حاشا ح  
 و خلا في بعض اللغات و راد ان يكون السراج لا سمي في  
 الاسماء مال و قوم حلون تنوي ضم السين معضون و تنوي  
 بفتح التنوين مد و ده و يفتون اما تنوينه غير و راد  
 بعضهم بانه معنى دح و فف اما معنى الا فالا  
 وهي فيه الاصل لانها صعبة له و لا تنتم و شاربها  
 جاني معانيها محمول عليها و الاصل فيه غير ذلك و معنى  
 الاستثناء الخراج التي عماد خل هو فيه و عزم بل فقط  
 شام الى ما مده عمارة الحوتين و اما بيان المعاني الاستثناء





عن بعد من عاين في ذلك من اهل البيت  
ابن العباس الحارثي والحارثي اسمعيل اللخمي  
سمعا قال الله تعالى لا تضربوه بالاسنة  
فان ادم هذه الامم ماتت فيه اذ قال ابن طاهر  
لانا الا واحدنا كانه قال ابن طاهر من هو اول  
هذا اهل البيت وكذلك اذ قال بلانا الا واحد  
واذا قال له طاهر دمه لا تسرع دمه لرمه  
سور درهما كما قال له في نسخة درهما  
والله ما العبد والعهده القدر الله قال الله تعالى  
ولما لم يسمع الله من اوله الا صوته وقال فيه ما  
منه الا صوته وقال فيه ما من الله سبحانه  
حسب عايناه وقال فابتعوه الا فريفا من المومنين له  
له فصل وهذا الاسم اسم اسنا  
الاصول لا يتعدى ولا يخلو ولا يجوز ان  
يكون له اسما هو حود في الاسنة منه لا يكون

احمدا

احمدا في اول لانه لو قال له طاهر دمه لا تسرع  
لو كانت تسرع مع مائة درهم واسمها الحارثي  
والعبد احد ما له والرجل بعد الامم لا يتبعه اذ قال  
مول الله تعالى قلت فمهر الف سنة الاحمسيين طاهر لو كان  
نحوه فهو حود في الاسنة اسما بها الحارثي ك  
دا والدي الله تعالى الحارثي حور ادا له قال ابن طاهر  
الاعمة فان عمه لا طاهر واهل طاهر وعمه وحملة ما له  
لا يتبع الرجوع وحملة لا الطاهر او مع لا حية لا  
عنه فصل ولا حية اسما الكاين اصل  
لما كانا مع الاسماء في الحارثي حور ادا له الذي عايناه  
د حل فيه منه وعمره لا يطسا مل له ادا له  
الكل من الكل بطل هذا المعنى لان مناه عند القضا ان  
الاسماء مع المنسب عايناه واما المنسب فله جابر  
اسما الكل من الكل بطل هذا المعنى ايضا لان الاسماء  
يجري مجرى التحصيل واما التحصيل لا يرد على الكلام



فان لا لا حسنا ولا نكس مع تحصيله مع محض والا حسنا  
بمعنى حسنا ومسننا به فلم يكن حسنا ولكن يكون رجا  
وطال بعضهم هذا حسنا فانه ليس جوع لانهم قاله  
والله صلى الله عليه وسلم جمع الموصى به بطل الاستئذان ولو كان  
رجوعا لطلب له حقه لا الم جوع فدين **فصل**  
في اسم الاستئذان من الاستئذان لا خلاف لانه هو المراد  
عند العرب وهكذا هو العرف والعادة عند الناس  
واما استئذانكم من الاستئذان فافكرهم حمرون وروى  
بعضهم من الاستئذان لا يجوز لانه خلاف العادة  
وذلك روي عن بعضهم عن النضر قال ان العرب لم تعلم  
بذلك من هذا الادب لان ما كان عاظ فيه فلا يمتنع  
وان لم يكن اية الا ترى انهم لم يكلوا استئذان الكسور  
به ذلك نصح بالاجماع وكذلك ايضا لم يخر ما دهم  
استئذانهم بالفارسية وغيرها من العبارات التي ليست بلعهم  
ومع ذلك لو استئذوا او غيرها من الجارات صح فاذا

قال له عشر دراهم الا اربعة او الا خمسة او الا ستة  
او الا تسعة كلها استئذان في المثال من الاستئذان لا اكثر  
على انه يلزمه ما يعني **فصل** في كذا الاستئذان  
بعضهم من الاستئذان فقال اذا قال عصيت هذا العبد  
الا صفة فانه يلزمه نصفه محسوب وكذا القول عليه  
في الباقي مع ذلك لان امط الاستئذان اذا عصيت حسنا  
فانه يكون واجبا على ما رواه المستند فيضا ركانه ما عصى  
نصفه وله مال هذا ان السيدان قلن ان هذا فانه لفلان  
يعني احدهما فانه يصح ذلك لا حسنا لانه جعلها حملة  
واحدة ثم استثنى بعض الجملة فصح ذلك كما قال سالم  
وروي عن حراز الاستئذان فانه يصح ذلك وكما قال رجب  
وعمر طالعان الاستئذان فانه يصح لهذا المعنى انه جعلها  
حملة واحدة ثم استثنى بعض الجملة وهو واحد مما فتح  
ذلك وكذا لو قال هذا العبد ان فلان هذا ولو قال  
هذا العبد لفلان وهذا العبد لفلان الاستئذان الاول

فانه لا صدق ويكون الجيدان جميعا فلان لا بد جعل كل واحد  
منهما جملة جزاء لكل واحد منهما بالذات من استحقاق  
احدى الجملةين بل لما فلا يصح حمله قال تعالى وربع حرا لا  
سالم فانه يصح وبك نار جمع حرا ان وله قال ومن العبد  
لفظ وهذا العبد لفلان الانصاف الاول فانه لفلان  
وهو حار لانه جعل كل واحد من الجدين جملة ثم استحق  
بعض احدي الجملةين صحة ذلك وكذلك لو قال الانصاف  
الاخر وله قال هذا الطعام الحنطة والشعير لفلان الا  
كلام هذه الحنطة فانه لا ان فانه كان الحنطة والنز  
من الكفاية يصح الاسماء ان كل من الحنطة ذراوا من  
منه فانه لا يصح الاستسواء ولا تعلق الحكم بقوله الطعام  
لان من بهم والحنطة والشعير تفسير ان له دخل الحنطة  
بالفقه لا بالمعنى لان المعنى او يخرج من المعنى وكذلك له  
قال هذه الفهدة والذهب لفلان الانصاف الذنب او  
هذه الارض لفلان الامانة الدار لفلان الانصاف الارض

او من الدار فانه يصح وان استحق احد مما مال لم يصح ذلك  
ما برده الباب فهو على هذا في فصل ما اذا  
قال لفلان على الف درهم وانه لا ينظر فانه قد سار الاقوال  
فان الاسماء يكون من مائة درهم الاول لاربعه الاول  
لان الاصل صدق ما ان الاستسواء اذا تعقب الكلام فانه  
مرجع الى ما عليه من الاول الا ان يقول مرد لفلان به حب  
الرجوع الى اول الكلام هنا ليعرف الدليل فاصرف الى  
المائة وهو الذي عليه فاد اصح خلاف هذا انصرف  
عن الظاهر الى ما مضى عليه وهو اذا قال لفلان على الف  
درهم وانه لا ينظر فانه قد سار الاقوال فانه قد  
الاستسواء يكون من الالف الاول لان النقص في ما الظاهر  
فانصرف الى الاول هذا اذا كان المفترق اسبق فان كان المفترق  
له واحد امثل ان يقول له لان على مائة درهم ومائة دينار  
ان درهما فان القياس ان يكون الاستسواء من المال الاخر  
كما ذكرنا في القراط في الاستسواء يكون عن الاول وجه





الف درهم ومائة دينار الامية درهم وعشرون دينار  
فان عليه سماية درهم وتسعين دينار لان الفقرة واحد  
فمنه رالا ستمائة لآخر واحد فصار صد كل خمس من  
الاسدنا الى خمسة اولى واذا قال على الف درهم ومائة  
دينار الالف درهم فان الاسدنا باطل ولم يمه الالف  
كلها لان الفقرة واحد فصار رالا ستمائة لآخر واحد  
على ابي المالك صد ف كان صد الى خمسة اولى من صد الى  
عبر خمسة فاذا صد في الالف المسدني الى خمسة صار  
المسدني احدى الخمسين كما لها مخرج فلهذا المالان جميعا  
في الاصحان وفي الفاس يكون منصرفا الى المال الاخر  
على ما عدهم دين ولو قال له لاني الف درهم ومائة  
دينار الالف ذهب والالف درهم فان الالف ثمانية  
عليه والاسدنا جارية في المال الاخر مائة مائة دينار  
الامية اطده لانه اسنى احدى الخمسين كما لها مخرج  
واستثنى بعض الجملة التامة فصح فلهذا المال الاول

كله ولزمه المال المال الامية اطده لانه لو قال افقد  
على مائة درهم وك حطة الالف حطة فالاسدنا باطل  
والاذا جارية لانه اسنى احدى الخمسين كما لها مخرج وله  
ادخل في المفزعة وفي الاسدنا لانه مائة مائة كان  
منه جبر الالف والثاني صحيح الاسدنا وان لم يكن من خمس  
الاول والثاني فلهذا لا يصح ذلك ذلك لانه على الف  
درهم استغفر الله او قال بخار الله الامية درهم فان  
الالف لازمه له كلها والاسدنا باطل لان قوله استغفر الله  
كله مشغل لم يكن به نفسه في الكلام الاول فصار هو  
مضاه بالاول درهم مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
في الامية اوله مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
له مشغله لتعلقه بنفسه في الكلام والنحو من موع  
الخط فصار طاه اقر بالالف درهم مائة مائة مائة مائة  
في مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
فلهذا الالف كلها ويمل عليه ان الاسدنا والتسعين

عشر من حجب حلاله الاول ولا من حجب اللام الثاني ولو  
 هذا فامتنع من الاقرار والادب ناسا له فصل منها  
 بالثلاث وله ثلث لم يصح الاستدانة من وانه المال  
 وذلك هذا ولو لم يكن له على ما به حدهم ما ولا راعش  
 دراعه لكان الاكسار اجاز قوله له في ما  
 درهم للام واللام يصح مخلصا به من هذا ان المسادك  
 هم المحاطت لم يمنع ذلك صحة الاستدانة له قال له لان  
 على ما به درهم فاستدوا على الا عشرة دراهمه فان عليه  
 الماد كلها الاستدانة اصل لان مما عتهم ام اربا الماد  
 على ثلثا الشهادة عليه وان ليرامهم به فكان اذ من  
 الماهم اربا مده الشهادة عليه بذلك لحواء كان فامتنع  
 من الاقرار الاستدانة منع محمد الاستدانة فليزمه المال  
 له وقال له على الف درهم الا عشرة دراهم فبها  
 اما يحمل اليمين احصا الى الف فمصر مقرر له  
 الف من مائة عشر دراهم فمرا دعي فضا ما اقر

به وصدور الاقرار لا يندون في الفضا ولو  
 الاكسار يحمل ان يكون المار اسجد الى العشر ما  
 يكون في صدور العشر والالف من العشر كانت  
 واجد ولكن به طبع بالاضاءه كمن يقرأ الف  
 درهم ومدة عشرة مائة مائة صدور الاقرار لا يندون  
 في دعوى العضا الا عشرة فاداه على مدين العشر  
 حلت راجد الى العشر لكان ما متعلقه به لو قال  
 الف درهم الا عشر دراهم فمصر مقرر له ما كانت  
 عليه الف الا عشرة لانه واداه بالالف واحد ما  
 عشر ولو اصل دعوى الفضا بالمسدي حتى يتصرف  
 المدين ولكه ايداد دعوى العضا مطلقا على الاستدانة  
 فانه وحده الى ما ورالتسبي الذي اقر به الذي يحصل  
 به العضا مصدون في الاقرار لا يندون في دعوى  
 الفضا فليزمه ما اقر به ويثبت في امارا امارا الا عشرة  
 فبضه اما لان هناك جعل العضا به لا بالاستدانة

ميرده الى مسعى من نما وصل يد من دعوى القضا  
انها كانت واحدة ولكن سقطت عند البضا فله كنه  
لا تصح ان يكون له من دعوى سقوطه بالرضا  
فله من كنه وله قال له على الف درهم الادرها فقصه  
انه دار الف الادرها لان الماء الا ان في مسعى  
لما من من من والذرم من مد له ولا يكون له من  
الف في الف من يكون له كنه من الف الى من  
دور الدار من من الف درهم درهم درهم  
ان من من درهم ادعي من ما اف به سدق الادار  
ولا من من دعوى البضا فله الف درهم درهم  
ما من له قال له من درهم ادعي من ثمن ثقل قصته  
اما قال له من درهم درهم وفي رواية له من خمسة  
دور اما في رواية التي لم يرد درهم ولا في  
بدر درهم واسعى من دافاة اشغل بحد من درهم  
له قوله ان مسعى لا يكون اما ان يكون منصرفا الى ادعي

اول من منصرفا الى خمسة دور ولا يجوز ان يكون منصرفا  
الى خمسة دور ولا يكون له ان كان ادعي من مسعى ما  
قال من مسعى انما اراد ان الدار لان قوله من ادعي  
الى الدار منصرفا اليه ويكون منصرفا حول الدرهم كله  
ما من منصرفا من من من الادار له من من من  
البضا فله درهم درهم اما في رواية التي لم يرد خمسة  
دور من من من اول درهم واسعى من دافاة واسعى  
من من من من من من من من من من من من من من من  
البضا فله من خمسة دور واسعى من من من واما  
اذا اصر الاعراب بعد ان لم تغير وقد من من اجاب  
او في مثل قوله على مائة الادرها او قال مائة  
الادرها ان قال مائة على مائة الادرها او قال مائة على  
مائة الادرها من من من من من من من من من من من  
من من من من من من من من من من من من من من من





اد ائتم ما يعني لا يجوز اذا ائتم ما يعني قال الله تعالى  
 ان لا تحزر من الذين يقتلون الجسد ولا يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا  
 وقال ما فعله الا طبع فيهم في الله المصاحف وقال  
 تعالى لا يلهي احد الا امر الله في واه من رعبها على  
 الدين في احد واما اذا قال ماله على مائة الادره من  
 فما اقرت له لانه اذ خل على قوله له على مائة الادره من  
 هذا او اربما به وسع درهما لا ست الذي هو  
 درهمان فلا يلهي من هذا هو الاموال الصويت جفته  
 الا تهاب عند من يحس العزبة واما عند انفسها  
 فيمروا المتكلمين الذين هم ما ان يلزم درهمان فاذا ذكرنا  
 انهم تعدون اللفظ ولا يضرهم حقيقته الا عراب  
 وذلك عند من لا يحس العزبة **فصل**  
 وتمامه من المنايا ما قاله الثوبون اذا قال القائل  
 الذي له عدي مائة الادره من هذا او ثمانية تسعين  
 درهما فاذا قال له على مائة الادره من هذا او مائة لان

الغني

الذي له عدي مائة عدي درهمين ذلك اذا قال له عدي  
 مائة عدي الف ثمانية له مائة الا انك اذا اقول له على مائة  
 مائة من درهمين حازا ان يكون الذي ان المائة درهمان  
 وكن لك اقول له على مائة مثل الف كان عليه الف معير  
 يعني مثل واذا قال ماله عدي مائة الادره من هذا  
 رعت درهمان ان جعلت بدله من مائة فلك فلت مائة  
 له عدي الادره من فلت ماله عدي مائة الادره من  
 فما اقرت شي فلك فلت ماله عدي ثمانية وتسعين  
 درهما وذلك اذا قلت ماله عدي عشرة وادره من  
 فاذا قلت ماله عدي عشرة وادره من فلك فلت  
 ماله عدي الا خمسة والعلة في جميع ذلك ما ذكرنا  
 في الفصل الذي قبل هذه **فصل**  
 بعض النحويين اذا قال له عدي الف الا الفين فانه اقر  
 ثلثه الف قال لانه استغنى رايه ان يقتص ودليله جالده  
 فيها ما دامت السموات والارض الا ما اشارت اليه من

ثم اذنه المصادفة لا المتعاقبة قال لا اله الا الله المصدق  
 بعد الامانة ما عني الله او عن الصراط اذ قال له على الف  
 والعين مصادفة وقيل هو اما شاتك من الخلود من  
 الرباده لمصر على موه اورد بمومه السموات والارض  
 فلما كانت الحادثة وجب اليه بادة لا التقصير لك في  
 المسئلة يجب له بادة ولا التقصير الا ان هذا وان كان  
 ممكن فهو عند العقباء حذف من الاثر من امة فقال  
 لعلي على الف درهم الا ان رفاة لم يمه الف لان  
 اسد الكل من الكل لا يخفى زحوم ما اذا قال له على عشر  
 دراهم الا عشره درهم ما ان لا سينا بطل ولم مد عشر  
 دراهم ما اسد الكل من البعض اقل الا لا يخفى زلا الاسا  
 مما التقصير ولا وجب اليه بادة وقد عدم ذلك هذا  
 فان قال صيب بزيادة الف فانه صدق لانه سد على  
 عنه فاد اقال لك عدي الف الا الفان فاما اقول الا الف  
 فخطا لا يصفه بمسألة قال الف لا الفان فله حلة

النحوس

النحوس واما عند العقباء فانه لم يمه الف درهم للعلمه التي  
 بعد مد لا لا تقوى الجبال عند هيم من ان يقول الله ان  
 وبين ان يقول الا النار فانه لا يحصى من جفان الا عراب  
 واما تعبير وراي لعاط وقد عتبه في هذا فان قال  
 عتب بهذا لانه الف فانه مدد وحبب اليها لانه مدد  
 على نفسه مصادفة واذا قال مالك عدي الف الا الفان فاما  
 ام بالعين لانه ابد الله من الف فانه قال ما لم يمه  
 نحو الذي وقد عتبه لانه مدد اية ففسد  
 مما غفل بهذا المسألة ما ذكرتم اية الحسن الكشي في محضر  
 قال اذا قال الرجل لمرأته انت طالق لا انا الا لا انا الا  
 اية فاحمل كل استنسا مما لمك وابدان الاخر فاسقط  
 مما يلزم ثم استن ما في مما لا يحرمه طومباغي من  
 الموقع الذي ليس باستنسا فبقه فان قيل فلم لا يقال انه  
 يقع ثلاث تطلقات قبل قوله الا واحدة لانه اسد  
 الثلاث من الثلاث حتى لا يضح اسدنا الواحد من

١

الالباب بعد ما وقع التلاط فيل انما جاز هذا الالام  
 لا يتبر ولا ينطوب به الحلة الال بعد الفراغ وله كان لما قال  
 لكان لا يصح الاستدنا والكلام العرب اليه لان الذي اذا  
 وقع لا يرتفع **فصل** وهذا الفصل كله استنا  
 من استنا والاصل في هذا الباب ان يكون المنعني منه  
 موجبا والاستدنا الاول منفيا واستدنا الثاني لم يكن  
 موجبا لقوله تعالى انا ارسلنا الي يوم نحكم من الال لوط  
 انا المبعوثهم احمدا من الال امه فقد ير الال انا ارسلنا  
 الال لم يحرم من الال في معنى منهم احدا بالاهلاك ثم اوجب  
 مما الال امه انه والاصل في هذا الذي يقع من معنى  
 الذي يكون موجبا والذي يقع من معنى الال حجاب بله منفي  
 وفي المسائل المتقدم في مثل هذا الامر ونحوه المستني  
 منه موجب والاستدنا الاول منفى والبراق موجب والاستدنا  
 من الاستدنا معنى الواو كما يكون الاستدنا بعد الاستدنا  
 وتدل في موضعه بعد هذا الفصل **فصل**

واذا

واذا قال الامم ان است طال بنا الا واحد واحد واحد  
 وواحدة ومعنا لا ما عند اي حجة رحمة الله وصل  
 الاستدنا وقال ابو يوسف رحمة الله استدنا والاول  
 والثاني جاز وبطل الاستدنا الثالث ولمر بها واحد  
 والحجة لا في حجة رحمة الله الال واحد والواحد والوا  
 ثلاث في الحجة فلا في بن ان حكمه بموجبا او حكمه  
 به معصفا ولا في حكم الكلام موقوف على اخيرة فاذا  
 لم الاستدنا باسقاط الحلة لم يصح فكأنه قال لا ما فان  
 قيل انه خفيفه لا يجمع المعرو والال في قوله است طال بنا  
 زلانا ولانا اننا الله لا يجمع بين النفيين حتى يصير منزهة  
 سببا ان شاء الله فلما لم يفعل ذلك لانه اوقع الثلاث  
 مرة فكان الاستدنا بايقاعه مرة اخري لعوا واما  
 ما هنا فلم يستثن في اللفظ الثاني غير ما استدنا في  
 اللفظ الاول ولكنه استثنى غير مخرج استدنا الاول  
 والثاني صحيح الا ترى انه لو سكنت عليه جاز واذا



الثالث فقد استثنى ما لا يصح وطل وصرنا ما سواه  
 وليس كقوله طالق بل ما لا يلا ان شاء الله حيث يقع باليد  
 ولا يفصل موقع الواحد ويطل الثاني والثالث لان اللفظ  
 مجموع هناك ولا مكر ان يحصر فيه تفصيل الحال اللفظ  
 ما هما معروفان ان يحصر فيه يفرض الحكم فان قال  
 طالق واحد واحد واحد والا لا يلا ما يطل الاستثنائي  
 فجميعه ينال الاستثنائي الموضع فلم يصرح بغيره  
 قوله ان طالق لا يلا نالنا فافواه حقيقه رحمه الله  
 من بنى المسلمين جميعا فوقع الثلاث فيهما واه يوسف  
 فمثل فقال في الا واذ يصرح استثنائي الاول والثاني ولا  
 صم الثالث يقع واحد وقال في الثاني لا يصرح في من  
 الاستثنائي يقع جميع الثلاث والفرق بينهما قوله ان  
 طالق واحد واحد واحد فقد خرج مخرج الصحة  
 لانه قد جمع بين التظليلات الثلاث ليوقعها في الحال  
 وهو ملك ذلك كان المسئلة موضوعه في المدحول بها

نمر

الرابع كلامه بالاستثناء المجموع بعد محمد وذلك لاستثنا  
 باطل لانه ليس فيه تفصيل ولا مكر ان يصرح بعضه ويطل بعض  
 لانه مجموع في اللفظ فاذا بطل الاستثنائي في الثلاث  
 موقعا واما اذا قال استطالق لا الا واحد واحد  
 واحد وقد اوقع مجموعا في اللفظ فاراد ان يصرح في  
 الاستثنائي ويمكن ان يفصل الحال فيكون موقعا في  
 الحال فيه فيصرح به واطل بعضه وذلك اوقا قال  
 ان طالق واحد واحد واحد والا واحد واحد  
 واحدة هذا على اصله حقيقه رحمه الله واضح لان  
 المجموع بالواو عقيب الاستثنائي مكره المجموع في  
 اللفظ وعلى قول لا يوسف مشكل لانه لا يجعل ذلك  
 في قوله ان طالق لا الا واحد واحد واحد  
 الا انه يعتد بغير ذلك فيقول لما فصل فيهما جميعا  
 فقد ستم الواحد على الواحد لان كل واحد حمله على  
 حياها فيكون استثناء الكل من الكل وفي المسئلة الاولى

ورد كلاما معقدا على عدم مجموع وجه قسمه الى احدى على الواحد  
 وقال ابو يوسف ومحمد اذا قال است طالب اثنين في  
 انظر الا اثنين ومحت اثنين ويجعل الاستنا من كل اثنين  
 واحد وقال زفر رحمه الله يفتح ثلاث والاشنا باطل وجه  
 قولهما ان الاستنا منها امكن جملة على الصحة كان اولى من  
 العناد ومنها امكن جملة على الصحة لانه كلمة مجملين في ارضها  
 باستنا فانقسم الاستنا على المجملين جميعا فصار مستثنى  
 من مجملين واحد هذا وجه الاحتمان وقد يراه اذا  
 كان الكلام على وجه صحيح جملة عليه ووجه فسد كان جملة  
 على الصحة اولى من جملة على العناد فيجد ان الكلام عما  
 ينقصه العناد من هذه الدلالة وجه قول زفر رحمه الله  
 ان الاستنا تصرف الى ما لم يه في اللعبة فان صح صح والا  
 بطل واذا اتصل بما لم يه هنا هذا استثنى جميع الجملة الثا  
 لم يصح استنا وواذا لم يصح في موضعين اربعا ففتح ثلاث  
 وروي هشام عن محمد رحمه الله في رجل قال لا مرانهات

طالب

طالب اثنين واثنين ثلاثا ومع ثلاث لانه لا يجوز ان صح  
 بعض الاستنا ويبطل بعضه وهذا اصل اخر فاحظه لانه  
 لا يمكن ان يصح بعض الاستنا ويبطل بعضه الاستنا جميع  
 الكلمة لانه لو جعل استنا التطبيق مع كل تطبيق واحد  
 في هناك واحد وقد استناها فلا يكون من استناها  
 من اللفظ الاول والاخر ومن استناها استثنى كان الاستنا  
 موجبا لاستعراق جميع المواقع ولا يصح ايضا المسئلة التي  
 حلت عنك يوسف لانه ان جعل الاستنا مما يليه كان  
 مستثنا لجميع المواقع وان جعل واحد من اللفظ الاخير  
 وواحد من اللفظ الاول كان مستثنا جميع الجملة الاولى  
 فبان انه لا يصح الاستنا على اي وجه حصل في هذه  
 المسئلة وفي قوله است طالب اثنين واثنين يصح ان يستثنى من  
 كل طم بعضها وروي هشام عن محمد رحمه الله فيم قال  
 لا مرانهات طالب اثنين واربع الا خمسا فهو طالب ثلاثة  
 لان الاستنا لا يصح ان يرجع الى كل واحد من المجملين

ولا يجوز استئنا بعض الاستنادون بعض فظنوا اذا اوقع  
الرجل اكثر من ثلاث التليقات ثم استثنى جعل الاستئنا  
قال كلامه صحيح والاستئنا عام في جملة الكلام فلا يكون  
مستثنى من جملة الثلاث التي يصح وقوعها ويرفع الاستئنا  
من جملة الكلام ما يرفع ويوقع ما بقي ان كان ثلاثا اه اقل من  
ذلك مثل ان يقول است طالو عسرا الاستعا مفع واحد  
اه الامنا سامع انسان والاستعا مفع الثالث وهذا  
لان الاستعا مفع اللفظ ولا يبع الحكم والجملة قد يلفظ  
بالي جهة واحدة فيدخل الاستئنا عليها ويستقط ما انتمه  
الاستئنا ويوقع بغيره الجملة ان كان مما يصح وقوعه ولا ين  
العرف في هذا الباب اللفظ لان الاستئنا انما يصر  
الى اللفظ لا الى الملك فان كان بعض لفظه صح وان كان  
جميعه ظل فذلك ما هنا اذا حكم الجملة واستئنا  
بعضها فقال است طالو عسرا الاستعا فيصرف الاستئنا  
الى اللفظ لا الى ما ملأه خاصة فقص السبعة من العشر

وهو واحد ولا يقال ان الثلاث الذي يملك بدخول في  
هذه الاستئنا لان الاستئنا يرجع الى اللفظ لا الى الملك وكان  
اذا قال است طالو عسرا الاستئنا يصح مستثنا من جملة  
اللفظ فيقي اسان فان قال الاستعا وقع ثلاث لا تدفد  
استثنى من جملة اللفظ في ثلاث مفعول فحصل  
ولا يصح استئنا بعض بظنهم ويصح انما عه عندهم جميعا  
يصح موقعا ولا يصح مستثنا يعني اذا قال است طالو لظنهم  
الا تصفها لا يصح الاستئنا ويصح التليقة ولو قال است  
طالو نصف بظنه صح الارتفاع وفي هذه المسئلة طريقان  
احدهما ان الاستئنا لا يصح لان النصف من الظن لا يميز له  
الكل فعند استثنى الكل من الكل ولا يصح والثاني ان الاستئنا  
يصح لانه قد استثنى بعض ما يلفظ الا ان الذي يعني ويرا  
الاستئنا وهو نصف تليقه وهو مما يقع به ظن وكمال  
فالتهليل وان اختلف فالحكم واحد فحصل  
وهو مما يتصل بعد المسائل وهو اذا قال الرجل لامرأته

ان طالق واحد ونصف الا واحد وصفا فان هذا روي  
 احدهما على طالق اثنين وفي رواية طالق واحد اما وجه  
 الرواية الاولى ولانه استثنى الكل من الاول فلهذا لا يسا  
 واما وجه الرواية الثانية فلان اسم النصف وانما  
 النصف لا يجمع بين واحد فاسم واحد من واحد ونصف  
 فكانه قال ان طالق اثنين الا واحد مع واحد واما  
 قال ان طالق واحد ونصف الا نصفه او احد اقل من  
 طالق اسير لان اسم النصف من واحد مع الا يساوي  
 يعني احد الا ساسا نصف واحد ونصف اخر والطلاق  
 يجمع مع استنار واما قال ان طالق ثلاثة الا انما  
 من المأوى لاننا استثنى من كل واحد النصف والطلاق  
 لا يحد في ذلك فان قال الا يجمع في طالق فليس له اراد  
 من الثلاث مذهب واحد ونصف وفي واحد  
 ونصف فيقع بيان **فصل** واما حكم  
 الاستسنا من الاستخوة له لعل في عشرة دراهم الا

خمسة دراهم الا استثنى الحكم ان اذا اجمع استسنا ان  
 يكون الثاني منها سنيما من الذي لم يله وهو ان يكون  
 اقل منه فان العتبا اجمعوا عليه احبار الخوثر ان يكون  
 الباقي مخطوطا من الذي لم يله محمل الدرهم استسنا  
 من الخمسة وفي من الخمسة ثلثة دراهم يرفع على المنة  
 اعنا من العشرة وفي من العشرة سبعة هذا هو الحكم عند  
 الفقهاء وهو الا حصار عدد الخوثر لذلك ورد في القرآن  
 قال الله تعالى يا ارضنا الى يوم محرم الا ال لوط  
 الى قوله الا امراته فكانت المراه مسساة المحرم  
 حقه المملكين لان مال الاستسنا المحرم وكذا اذا  
 اجمعنا استثنات كل واحد منها اقل من الذي لم يله  
 فانك تعمل من الاستسنا الاحم فنقصه من الذي لم يله  
 ونظر ما بقي منه من الذي لم يله ولا زال لذلك  
 حتى يبقى الا استسنا الاول وذلك فذلك اهل على  
 عشر دراهم الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا



حمنه الا اربعة الاله الا امر الا واحد اما الحكم  
في ذلك فان له عليه حخته فان كان بعض الاسماء اكثر  
من الذي قبله بطل اسماؤه وبه وذا ان قوله له على عشر  
الاله الا اربعة ففيه قولان احدهما انه يراى الاربع  
على العشرة ويقصر الالف من العشر فالتعجب عليه  
احد عشر ربما لم قلت له على عشرة الاله لا شوى  
اربعه له على هذا مذهب الصراة الاخران يقصر  
الاله والاربعة جميعا من العشر ويجمع الفها بذهب  
الى ان الاسماء بن حطان من جملة ما امره اذا امر انسان  
منه وان كان يمكن اسما الثاني من الذي قبله فهو لك  
له على عشر الاله اربعة الاله ثم ارجع الاربعة والذرية  
جميعا مستثما من العشر في قصصه واذا قال  
امد من اتا حرا ان اسنى سالما او قال لا مراى له اسما  
بما تقار الخ زنب فان المسد لا حق ولا يطلو لان المنصوب  
والانسيا بسبب فقد برا حتى ريد اعد المردة والرجل

اذا قال ناني الانا الاندكان فلا يد من غير ردا  
الا ان الغرق من الاله واثنى مرطو والعرب ان الاله  
الصيغة على حال السلام وسدده وليس ان لك اسنى  
لانه محل على الاسماء تجري على طه هو المناقض  
كقولك جاءوا وكلموا ولم يجر احد اسمهم هذا اذا كان  
من الكلامين على غير عدد الا اذا كان منافضة لاسميه  
من هذا المعنى الاسماء بعد الاله تتساكن مع الواو  
قبل ما يريد الاله عند عمرة والاله في دار طه فقلت ما  
ريد الاله عند عمرة وحي وان قال الله تعالى وما سبط  
من ربه الاله اعلمها اليه له الاله في بيت بركاء قبل الاله  
وهي في مكان مير في قصصه ونحو ان يع  
لامه مع الاله في الاسماء يقول اسنى سيد الاسلام  
فان السلام يعزوله قال ابن طه الوالي زيب فان زيب  
لا يطلو لان لا يخرج السا من ادخل منه الاله اول مل  
الاقول فام اخوتك الاله زيدا فقد خرج ريد من القيام

هذا الكلام وكذا سئل اذا قال فامر الله كل احد  
 فقد خرج ريد من القيام ايضا حتى يجمع مع لا العالم  
 من هذا الوجه الا انها سئل منها ما طرأ من الحرية فان  
 الثاني غير الاول وانما يصح بعد معدود حمله له  
 واما ريد لا عمة ولا خور فامر ريد لا عمة ولا خور  
 واما الفرق بين الاسدنا والحمد فهو انه اقال الجباء  
 المستحق ان يظلم الداراه ما لا يملكه انت طالب ان  
 دخل الداراه ما لا يدخل الداراه هو الواحد ولا يظلم  
 المراه له قال لعبدك الاسلام عسدي احراز اول  
 الامت سائر طه التويع جمع مع الله وطلو جمع  
 الاسماء العربي عسدي ان بعد من الحمد اعلى الشطر جابر في  
 العربة وفي العزان في له من المواضع بعد من الاسدنا  
 من المسنة منه لا خبره لم يرد في العربة ولا في  
 ريد ان بعد من الاسدنا في المسنة منه فاذا كان ذلك  
 واذن قوله الاسلام في المسنة من لغوا واذا كان

لغوا سجع عسدي وطلو جمع مع الله وطلو جمع مع الله  
 لما ذكرنا معنى الاسدنا اخرج بعض من سجع واصله  
 من المعنى التي اذا لم يفسد وصرح به بعد من جعل  
 بعض الاسدنا مفسد فاعز المعنى الذي هو من سجع  
 فلو حوزنا عند مدني المسنة منه ليظلم شدا وليس  
 لذلك الشرط والجبر الا ان ليس فيه معنى سطل بقدر احد ما  
 بل اللاحه فكذلك جازع مدني وكن فاسد الاسدنا على  
 الشرط والحمد انه صبح في المسنة منه حمله فامد مدني  
 اوله لا الاسدنا الكار كذا ما صححوا والاسدنا ساعه  
 فامد مدني لا في اوقات لا زيد الحارح لعبدك ما لم  
 سجع منه المسنة منه وفي الشطر والحرافامه نفسه  
 ما لم يفسد اليه الجبر اللاحه لا يفسد والحمد فامر ريد اول  
 لم يفسد مدني في له لو كان انت حمله انت طالب اقام  
 فامد مدني منه يازا الجبر الا ان كل واحد منها حمله  
 فامد مدنيها والاسدنا يازا الشرط لا في كل واحد

مهما فانه فانه نفسه واما ما يقع في هذا على ذلك  
كل المستفي منه بار الخ او المستفنا بار السط فاما اذا  
لنا محقق في الحقيقة التماسه **فصل** فاما  
اذا كان الاعداد التي نخرجها اعدت احد من عبيد الله  
تالما فبعد كلهم لا يعينون غير سالم فانه يعينون يكون  
سالم لا من احد كانه قال ما اعففت الاسلام ان  
قد مت المت على احد فوما اعففت الاسلام احدا فانه  
مثل الاول ان سالم لا يعينون غيرهم لان القدر  
التي طار الا انك اذا قدمت سالما يكون نصا على الاعضا  
ولا يكون نصا على البدل من احد لان البدل لا يكون  
مثل المبدل منه وكذلك في الطلاق يقول ما طلقت الا  
عائنه احد من نساء القدر والناخير في هذا نواه  
**فصل** واما الاسبا المصطع مثل استنسا  
بعد رموه رفته اسبا الذرهم من الدنيا او كالا  
من موزون وما شبه ذلك بعد ان كانا جميعا مقدرين

فان يجوزوا كانا من خسر واحد او من خسر محله من عند  
اي نصف وان سعه عند محمد لا يصح الاستنسا اي  
المس من غير الجس من واما ما مقدرين او غير مقدرين  
والمسلة معلومه معروفه واما ما مقدرين مثل العبد  
من النوب والنوب العبد فانه لا يصح عندنا وحقه عند  
النباهي رحمه الله والاسبا المصطع لا يقصر من اول  
السلام شبهه يكون معنى لا عند البصر من معنى تنوا  
عند الكوفيين ولا حرم اخراج من كل بيت  
واما حكمه وقوعه ان المستددة والمكسرة موضع الاصح  
قول الرجل لصدقه اسماء اراي الذي حل الدار اسما  
فانهم يعفون حكمه الذي حل الدار والذي لم يدخل  
لان معنى ان موضع الاسبا يكون في كلام العرب وان  
معروفه وقد جاني القرآن في موضع واحد قال  
الله عطي اراي الذي سقت لحمه الحسن او ليكن الابد  
اي الا الذي سقت لانه لما نزل قوله الكريم اتقوا





فلما وهي اسم لا يضاف اليها بعد ما وجد حافيا ح  
الجر فوله بغير شي **فصل** وتصرف غير على  
وجوه كثيرة يكون استثناء قول سائر القوم الا زيد معنى  
الا زيدا قال الله تعالى لا تسوي القاعدون من المؤمنين  
غير اولي الضر عندك من قران نصب الرابعد بر لا اولي  
الصهر وقائمه مساوون المجاهدون في الفضل لان الذي  
ابعد ههنا عن اليباد الصهر وكون بمعنى الصفه ما ذكرنا  
من قولهم مرت برجل عريان قال الله تعالى غير المصعب  
طاهر على انها لغه الدر وقال غير اولي الصهر وعند من  
رفع اي لا تسوي القاعدون الاصحوا والمجاهدون في  
سبل الله وان كانوا لهم مومنين ومعنى قوي وهو ان  
يكون مثل غير قول مرت برجل عواك ومعنى المحم  
كقولك جيتك بغيري اي بغيري ومعنى الحال تقول  
مرت برجل غير راكب اي راجلا وهذا لا يصلح فيه  
الا ما قال الله تعالى غير طاهر اياه اي الا ان يودن لكم

الى طعام في حال تحم من غير حصول مثل في كل سطر  
لصحه ولما قام بعد استنباس الحديث ومعنى التقي  
لهوله تعالى غير مضار اي لا يضروا الورثه وهذا لا يصلح  
فيه الا قوله غير اخراج اي لا يخرجون الى الجواب واضل  
الجمع الصفه وقد دللنا على جاز الاستثناء بها واما اجتمع  
مع الاخرى جرت مجراها لاها صارت منزلهما في بعض  
من كل مع منع الجاهل ان الثاني اسم هو الاول لما وجب  
ذلك الا وخرجت الصفه لذلك واعراب غير اذا وقعت  
موقع الا لان غير لما كانت مفعلة الاسم الذي بعد الا في  
جواز غير العامل فيه ومنزله الا في المعنى وقد كان وجبا  
قبل الاعمال فيما بعد ما فامنع ذلك العمل ان يكون مما  
بعد غير لعلما فيه وجب ان يكون ذلك العمل في نفس غير  
ذلك ولم يحبه ان يكون في غير الا لانها حرف لا تغل  
شيئا ولا يعمل بغير شي **فصل** واما الفرق بين  
الا وغير ونوي ان الا يلزم معنى الاستثناء لاها الاصل

وهو غير وسوي ان عبر اصلها ان يكون صفة بمنزلة مثل لانه  
مستقها ولا يكون ظرفا ومعنى الصفة انها متضمنة لمعنى  
متضمنة على طر بن النيان عنه نقول مررت برجل غير كما  
نقول مررت برجل مثل ونحو وتوى ظرف من المكان  
ولا يكون صفة تابعة لتضمنه معنى الظرف وان كان فيه  
معنى مرجعه انه ليس بالمضاف اليه ولا منه  
فقد مر واذا علمت هذه المقدمات فاذا قال  
الرجل له على مائة غير درهمين النصف فانه يلزمه مائة  
وسحب درهمين بالاجماع لانه اذا نصبه وقبله مرفوع  
فانه يكون اسما معطو لا تدفع هذا الموضع مسرعة الاضمار  
كانه قال له على مائة درهم الاد درهمين وقد تقدم  
ذلك هذا فان قال له على مائة درهم غير درهمين بالرفع  
فانه عند النحويين يلزمه مائة درهمين والمائة التي هي  
غير الدرهم في صحتها باها غير ذلك الدرهمين لا وصفها  
بانها مثل هذا الدرهمين ولا الوصفين لا يوجب نقصانا

لا معدنهما الذهبين الدرهمين كما لمنها الذهبين الدرهمين  
معدنهما ان الرفع على الصفة انما هو اقرار بالمائة واما  
عند النحويين يلزمه ثمانية وتسعون درهما لا درهمين  
الا لفظا ولا لغة ومن خصه الاعراب وقد تقدم لهذا  
ظاهر وذلك على هذا القياس اذا قال له على درهم غير  
دائره غير دابو النصب على اليمين بالاجماع ويلزمه  
خمسة دواين والرفع عند النحويين يلزمه درهم بمعنى مثل  
دائره وعند النحويين يلزمه خمسة دواين ايضا لان الاعراب  
مما تلحق به العامة ونصب دابو لانه اوفى للرجل  
ديت جهر التاخذ ولو قال لامرأته ربت نجح الي  
بذلك هذا المعنى لان الاعراب مما تلحق ونصب منه  
العامة فان قال عبيدي احرار غير سائر النصب او قال  
نسائ طوال غير ربت بالنصف والم لا تسعون ربت  
لا تطلق بالاجماع بين النحويين فان رفع فقال  
غير سائر او قال غير ربت عند النحويين لا تسعون

ورب لا يطلق لما ذكرنا انهم يعتبرون الالفاظ دون  
حقاق الاعراب وعند النحويين يعنى الكل ويطلق الكل  
لان عندهم بعدد ما انتم احرار مثل سالم وابن طولق  
مثل زيت ولو قال ممكن يعنى الكل ويطلق الكل فكذلك  
اذا رفع الراقية **فصل** وذكر المخرج  
في مختصر عن ابن جماعة رحمه الله عن محمد رحمه الله  
رجل قال لفلان على غير الف درهم فعليه الف فان  
قال له على غير الف فان فعليه اربعة الف درهم ويداك  
لو قال له على غير درهم فاما عليه درهمان فان قال له  
على فدرهما فعليه اربعة دراهم وهذا كله كلامه ولم  
يبدد العلة في ذلك واما وجب هذا لان غير في  
هذه المسألة يعنى التكرار لانه يقال لغيره غير مرة  
بحر زان يجوز لغيره مرارا لانه او زيادة على ذلك  
فتكرار مرة واحدة مسقط فيه والزيادة على ذلك مشكوك  
فيه فيوجد بالتقدير وهو زيادة من واحدة الزيادة

غير ذلك مشكوك الى ان يقع مد لبا على الزيادة فكذلك  
في هذه الزيادة غير يعنى التكرار بزيادة مرة و بزيادة  
مرة وبثلاث مرات واكثر من ذلك الا ان زيادة مرة واحدة  
مسقط فيها والزيادة على ذلك مشكوك فيها فاحدنا  
بالعسر وهو زيادة مرة واحدة وذكر الحاشية الجليل في  
المسعاد ا قال است طالق غير واحدة طلق غير واحدة  
لانما في العضا قال لا ترى ان الرجل يقول انا رجل  
او رجلين واما يريد به اكثر من رجل قال في موضع آخر  
اذا قال است طالق غير واحدة فاما يطلق واحدة قال  
قال ردن استين او لا كان المولى مؤلفه **فصل**  
اذا قال است طالق او لا الا واحدة فانها تطلق اس  
لانه قد استنى واحدة ولذلك اذا قال است طالق لا نا  
غير واحد فان قال الا غير واحد فنى طالق واحد لانه  
ذكر استثنائين فلما قال في الاول الا واحد في ثانيا  
فاذا ذكر ثانيا فان الثاني يرجع الى الاول فستقم منه

وع واحد فكانه قال ان طالع لا ياما الاسم في فضل  
واذا قال الرجل لفسه ان طالع الو الا عمره فان هذه المسئلة  
على وجه احد هما ان طالع الو الا عمره الثاني ان طالع الو  
الا غير عمره والثالث ان طالع الو الا غير عمره فاما  
ان طالع الو الا عمره فان عمره لا يطلع لانه اسدي عمره  
من اسم الاستاخر حث عمره من جملة النساء لا معنى للاسم  
احد اسم ال عماد خاطيه هو غير ملفط ساما لهما  
وان لا الاسماء بين فقال ان طالع الو الا غير عمره فمخر  
يطلع ولا يطلع عن هالكة ذكر الاسماء من هدا يسمى  
اسماء استنا فان كان الاسماء الاول فاما الاول  
اننا نالنا اننا فالا اسم الثاني ادا يكون في خلاف الاول  
قال الله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين و قوله الا ام انه  
دا حلق في المجرمين فاجمع اسمان فكان الثاني في خلاف الاول  
فاد اسم هدا فهو اذا قال ان طالع الو الا عمره فمخر  
لا يطلع واذا قال الا غير عمره فمخر فاد اطلعت

عمره مع هالا يطلع واذا لم يطلع عمره مع هالا يطلع لان  
حكم الاستنا مع المسئلة منه ان يكون ما بعد الاستنا  
بخلاف المسئلة فان كان المسئلة منه اننا فاما احد  
الاسماء لكونه في ان كان المسئلة منه فاما ما بعد  
الاسئلة اننا فاما لا يجوز ان يجمع ما في الاسئلة والاني  
مع ان به القوم الا زيدا ولا يجوز ان يكون ردي من تلك  
المفرد مع القوم واذا قال ما صحت العموم الاربع  
ولا يجوز ان يكون ردي من مصروف مع العموم ان يكون احدهما  
بخلاف الآخر فلهذا كذا مسئلة فان كان غير مخر مع  
الا فقال ان طالع الو الا غير عمره فمخر لا يطلع فها  
يطلع لانه اذا قال الا غير عمره فمخر يطلع فاذا كان غير مخر  
الا لم يطلع عمره وهذا حكم الاستنا من الاستنا وان  
لكن عشر منات والدليل على صحة ما قلت وبوصح هذا  
المسائل ان ابل اسه يقولون انقران كلام الله غير مخلوق  
يقولون غير خلق القرآن وابل البدع يقولون القرآن



كلام الله عز وجل غير متخالف فيكون غير متكرر  
غير خطه القرآن في غير القرآن كلام الله عز وجل  
غير متكرر في ذلك في حق القرآن كما هو منه في كل  
السنة كما في متلنا من هذه المسئلة منصوصه  
في كتابنا ذكرها الحاكم الجليل في المسائل  
قال اقول البسوت اشترطوا في الاسماء غير المتكرر  
قال الاعب غير متكرر فالجواب طوال ولا يطلق غير متكرر  
ولا ناعمة متكرر هذا يدل انه غير متكرر ما اذا  
قال غير متكرر وقد ايت له الضرب فمكرر غير  
في كلام العرب استعماله في غير المتكرر ولا يجوز  
اشترطوا في الاسماء غير متكرر على معنى الاسماء غير المتكرر  
الاسماء غير المتكرر لان اجتماع الاسماء غير المتكرر ولا  
معنى الاسماء كما ذكره في الحرف على طريق التاكيد  
قال الشاعر وارث عليا ارباب الله  
وقال الآخر كما ما اشترى معشبه غير رب طبعه

مكرر ما من نون مثله كثر واما حيا واجتماع الا  
مع غير في اذا قال الاعب غير متكرر لان الحرف وغير  
اشترى واجتماع الحرف مع الاسم صحيح وبعد ذلك  
حاز تكرار غير ثلاث مرات لا بها الحرف لكل اسم  
معنا على حده واجتماع الاسماء في كلام العرب والقرآن  
الاسماء من ان خصي قال الشاعر الساعده  
وقال ابن ابي اسيد عدوه كبره ثم لعراق ابي عوف  
تجمع من الاسماء ومثله كثر فلما جاز اجتماع الاسماء مع غير  
الاسماء جاز اجتماع غير مع غير اول هذا الكلام الفقه  
واما اجتماع الحرف مع الحرف لا يفتد سببا الا التوكيد  
واما التوكيد فهو قوله فامر القوم الاما حلا زيدا ولا  
جيزه فامر القوم الاما حلا زيدا لان حلا زيدا لا يفتد سببا الا التوكيد  
مخالفة للفقه ولا يجمع بينهما لما لا يجمع من الامر وان  
لهذا الصلة واما ما حلا زيدا فمكرر المصدر مكانك قلت  
الاما حلا زيدا ولو كررت قلت الا لا زيدا جازا

حازان ان ردا مطلق لان هذا لا يوافق من العباد كما  
 فيه اختلاف الله بين مع انفاق المعنى في موضع  
 فصل في دلالة سوي فاما سوي فاما امر وليس  
 حرف ومعناها ان يخالف الاسم الذي اضيفت اليه بان  
 يكون سواءه فخالفها الاسم الذي بعد ها كخالفه ما  
 قبل الا لما بعد ها وتكون على الاقوال اسماء قال  
 سوي فاما سوي فكل موضع جازمه الا سدينا  
 الا جازم من ذلك لان كون اسماء او تعجب جمل  
 اسم معدوم من رجل سواك لان لا جرم فيه الا  
 بالاء الدالة على انها اسم دخول النور وهو يكون  
 مصافا الى ما بعد فعله اذ اسم هو اسماء اذ قال لك على  
 ما تدعي به من ردمه فانه يلزمه تسعة وسعون درهما  
 وهو لم يدعيه الا بعداء ولو قال لعنتك اسم اخر انتهى  
 سالم وان السال لا يقول لو قال لتسوية ان لم لو الوتر  
 رتب فان رتب لا يطعن لانه لو ذكر مكانها الاصح حكم

انتهى بعبارة حكمهم في فصل في ذكر  
 كون وليس انما معنى لا يكون ولا في موضع لا يكون فعل  
 صمد اليه لا منه نه معا وهو مضارع كان وانما فعل  
 على جمل من ابداء جبهه ونفها في الحال يقول ليس زيد  
 فاما واما في الاسماء فاما في معنى لا نسألهما  
 على الا لئلا هما معناه في الموضع التي جعلنا فيها المجر  
 لما ساء مع الف في اسمها في الاسماء اذ ان هذا  
 فهو انما قال اعلم ان ليس للماء المالا لا  
 لان مضاه الا للماء ان اعلم كالماء اذ اذ اقال  
 لا كمن للماء ان لا كمن اعلم للماء من هذا القول  
 يود ان من الية هو في الموضع وانما اضطرنا الى  
 هما لانها لو دبر امر في كلام فليس اسم ليس زيد فاما  
 لم يدعيه في الاسماء واما في حله ذلك المعنى  
 موضع محض وهذا ان يقدم كلامه فيه معنى عمهم  
 يكون مما قبل الا فزيد بل جعلنا في الاسماء اذ اقال

الامانة

لما لم يقدح بها الجواب كما ما بعد ما علي معني التفرقة  
بعد ما علي كان ما بعد ما علي معني الجواب من ما هنا  
ناست اسر ولا يكون الا وحرمانها في هذه المواضع  
وهذا لما استعمل في الاستسالة في الفرض وجب اخراج  
الدين من التفرقة بان يد له معنى ان صار فيها معنى الاعطاء  
قدح في حكم الاستسالة وكذلك هذا في الطلاق اذا  
قال طلقك سمعتك ربيب ان ربيب لا تطلق لان معنى  
الطلاق طلقك سمعتك ربيب ان ربيب ان ربيب سمعتك ربيب فان  
ما ان سمعتك ربيب ما ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
ما ان سمعتك ربيب فان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
السموع ربيب وسمعتك ربيب لا سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
وكان في هذا المصدر الكلام ولا سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
السموع لا يكون فلم يفرق بين الاستسالة ما سمعتك ربيب  
وان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
وجب اخذ ما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب

واما في الالف والاصول مختلفات على معني الاستسالة  
لما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
فمن من معني التفرقة على اختلافها في الالف لما ذكرنا  
اسر ولا يكون ومعني خذ ما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
معني الالف في الاستسالة وما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
لما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
وهو اذا قال سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
لان معناه الاستسالة كذا كذا اذا قال سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
معناه جاوز وهو فعل متعد يقول مداني الس اذا  
حاورك وطلقك ما في خذ ولذلك في هذا في الطلاق  
واما ما خذ وما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
وعدا المصدر وما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
ان ما خذ ما سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب  
لان الماد ربيب ان سمعتك ربيب ان سمعتك ربيب

قال لعبد الله احرار ما حله فانما او ما عدا بالمافان  
 قال لا يسمع من معناه الا انما وادك بداء الطلاق  
 قد سمع في ذلك ما شاء واما معي حاشا فيه  
 الاسم الذي احد باسمه السنو ذلك جماع الا لا يسمع  
 اسموا انما خاز اسماءهم غلط وقرير الاسم  
 المسمى باسم سواد موافقه من قول جابر الصوف  
 ما ازل ومانا نذا على انهم من النورين هو اذ  
 ب وراهم اذ اقال عبد الله على ما اسلم اه  
 قال لا يسمع من معناه احاسر بالمافان الشاء  
 وما احاشي مما قلت من احد  
 اني اعني احدا في حاشا لاهل واد الكسار  
 وادك هداه الطلاق واما معي سما وادي  
 ولد لا يسمع لاهل لا عاق بها من المنال  
 باب ان يشاء الله  
 ويسي هذا الناسا عسا النعيل

اما وليم ان الله واد في الرا والجه انما واد  
 واد اناي سمع ان ساء الله ساء انما لم صبه واد  
 واد النعان واد حاشا لاهل واد النعان واد النعان  
 كالمف من صبرهم واما الحمد فاد واد عابنه  
 واد الله ساء الله ساء على الله طلع واد الله طالع  
 ما من حاشا لاهل الله حاشا لاهل الله واد الله  
 ان حاشا لاهل الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 احس الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 ان ساء الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 واد مسعود وبن عمر رضي الله عنهم قاله حاشا  
 على واد الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 اداء طعنه واد الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 عن الحاشي الذي دخل فيه ثامر عدا النمل الاندنا  
 ثم ان ساء الله ساء الله ساء واد الله ساء  
 قال ان ساء الله واد الله ساء الله ساء واد الله ساء



في كلامه ما يعرف به من انما هو وجه اظه من  
العوام في ذلك وميلهم بطريق الامر منه الله تعالى  
استدلاله صفه الكلام من جهة حوده الى جهة  
امناعه يحصل وقد جاء تفسير قوله تعالى ولا تستهين  
اي لم يوافق ان شاء الله تعالى وقوله تعالى لا يستخون  
اي لم يفرقه لو ان شاء الله لان الامر اياه لانه قال احد  
من الامامية الله اعلم بعظيمه كالتعظيم بالسبح  
اليه عزه واذا كنت هذا فهو اذا قال استخون  
سا الله لا يقع في ذلك لغتوا والتدبر الامر لما  
عدم من الحجاب والخبر واما من جهة الظهور فهو ان  
له علوق منه من قبل الاطلاح على منتهى الايات  
بغيب عام بل ان سارده لا يقع في ماله يظهر مسئله  
واذا اطلق مسيله لا يظهر حاله يقع شي ابدأ وروي  
عن الحسن البصري انه كان لا يحب الاستسقاء في الطلاق  
والعتاوه يقول ان لعظمها لفظ المامني والماني لا يصح

مع الاستسقاء والعتاوه هو وان كان في صون الحبر معناه  
في الشرح الانعاع وقوله الطلاق الواح لا يجوز ان يمدني  
فيه من الكلام لا يحكم به الا بالفرع منه فاذا قال ان  
الاستسقاء الطلاق وحده لا يقع موجه واذا صح هذا  
فان الصلح لا يسير على الاستسقاء فوجب ان لا يعمل على  
موجبه من فحش فزهد الاستسقاء مرة  
ما في اولى الكلام ومن باب في ونطه ومن باب في اجز  
والحكم يختلف اذا قال لا امرانه ان طالق بارائه بنت  
الزانية ان شاء الله فلا تشاع على ذلك فله ولا يقع عليها  
الطلاق ولا يحل عليه حد لانه لا فرق بين ان يسميها  
باسمها ونسبها الى ابها ومن ان يسميها بصفه ونسبها الى  
امراه موصوفه ولو سماها باسمها ونسبها الى ابها قال  
ان طالق باولائه من ان شاء الله يجعل الكل ولا يوجب  
استقاله بالتجنية النكاح لانه فكذلك اذا قال يا  
زانية الطلاق فقد وصفها بصفه ونسبها الى موصوفه

في كونه ما يصرف به مینه الى بعض ما وجه لفظة من  
العموم قبل ذلك وقيل سمى تعليقا الامر منه الله تعالى  
استثالا لانه صرف الكلام من جهة وجوده الى جهة  
امتناعه ان يحصل وقد جازى تغيير قوله تعالى ولا يستشون  
اي لم يقولوا ان شاء الله تعالى وقوله تعالى لو لم يستشون  
اي لم يقولوا ان شاء الله لان الاقرار بانه لا يفعل احد  
شيئا الا بمشيئة الله تعالى تعظيما له كالتعظيم بالتسبيح  
له وغيره واذا امت هذا فهو اذا قال انت طالق ان  
شاء الله لا يقع شيء وكذلك العتاق والنذور والاقراء لما  
قدم من الكتاب والخبر وما من جهة المظهر وهو انه  
له علق مشيئة من يمكن الاطلاق على مشيئته الا انها كانت  
تغيب عنا مثل ان شارب لا يقع شيء مما لم يظهر مشيئته  
واذا علق مشيئته لا يظهر بحال لم يقع شيء ابدا ويروي  
عن الحسن البصري انه كان لا يجيز الاستشاق في الطلاق  
والعتاق ويقول ان لفظها لفظ الماضي والماضي لا يصح

فيه الاستثنا والجواب هو وان كان في صورة الخبر رفعناه  
في الشرع الاستثنا وقوله الطلاق الواقع لا يجوز ان يستثنى  
فيه قلنا الكلام لا يحكم به الا بالقرع منه فاذا قال ان  
الاستثنا لفظ الطلاق وجب ان يقع موجه واذا اصر هذا  
فان الكلام لا يثبت على الاستثنا فوجب ان لا يعمل به  
موجهه فحصل ثم هذا الاستثنا مرة  
يأتي في اول الكلام ومن يأتي في وسطه ومرة تأتي في آخره  
والحكم يختلف اذا قال لامر انه انت طالق بازائه بيت  
الرأية ان شاء الله فلا يستشاق على ذلك كله ولا يقع عليها  
الطلاق ولا يجب عليه حذ لا لأنه لا فرق بين استثنائها  
باسمها ونسبها اليها وبين ان يصفها بصفة ونسبها اليها  
امرأة موصوفة ولو سماها باسمها ونسبها اليها فقال  
انت طالق لم يلزمه بيت فلان ان شاء الله بطل الكل ولا يجب  
استثاله بالمسماة الفصل من كلامه فكذلك اذا قال يا  
رأية بيت الرأية وقد وصفها بصفة ونسبها اليها موصوفة

بمذكر الاسماء بعد ذلك وله قال ما راعاه ان طالع لا يال  
سأله كان لا يستنار ارجع الى الطلاق ووجب اللعان  
لانه لو ذكر هذا الاسماء طالع كان ارجع الى الطلاق  
حاص. فلهذا الاسماء ولو قال لها باطلاق اسم طالع  
ولا تال ان سأله ان استنار و التلا خاصة وكان الواع  
طلافا واحدا بقوله باطلاق لانه وقع عليها حيث قال  
لها ما طالع اوله لم ابدى ايعاغا اخره. فلهذا الاسماء  
من غير ان يحطف بفاع الثاني على الاول في الحال وتعلق  
الثاني بالاسماء خاصة بالو قال لها انت طالق انت طالق  
ان سأله فانه لا يقع الاول في الحال والاسماء راجع  
الى الثاني ولو قال لها انت طالق لا تالنا طالق ان سأله  
فلم يقع عليها لانه قوله باطلاق على جهة التبدل لها بالصفة  
لا لو قال لها انت طالق ان سأله فلم يوجب الفضل  
الطلاق والاسماء ولذا لم يوجب الاحتياط الاسماء لم يوجب  
الفضل بينهما ولا يطلق الاسماء اذا تعلق الاول بالاسماء

وهو ابعد من الثاني من الاسماء لان الثاني الذي هو  
اقرت المداوي وروي عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال  
تعلق الثاني بالاسماء وقوله انت طالق واعم لا بد ايقاع  
وقوله طالق ايقاع اخر وان ذكر على جهة التبدل لها بالصفة  
فهو ايقاع اخر بل ان لو قال لامرأة يا طالق فابتأ طلق  
فمن ان قوله يا طالق ايقاع فهو ذلك ايعاغا بعد ايقاع من  
غيره ان عطف الثاني على الاول موقع الاول في الحال وتعلق  
الثاني بالاسماء كما قال انت طالق انت طالق انت طالق  
الذرافاه مع الاول في الحال وتعلق الثاني بالاسماء كذا  
ما هنا واد قال لفلان طالق درهم ان سأله او  
عدي او مع الف درهم ان سأله فان هذا له باطل لان  
الاسماء ادا جرى على ما هو اموي من انه من ارجع تحت لا  
يحتمل الفسخ والابطال من الطلاق والعاق ابطاله حتى  
اذا قال لامرأة انت طالق او قال لعنه انت حران  
سأله فانه لا يقع شيء ولا يبطل الاقرار الذي هو بمنزل

للسمع والابطال اولى وذلك اذا امر فلان على الردهم  
 ان كانوا فلان فان لم يراهم اقبله **فصل**  
 ونحو ان يكون الاستسناؤه عند الاكراد ان يفسر  
 سكتة لان السكت لا يجيز منه ولا مع مرادها الكلام  
 وانما وجب ان يكون مصدق لان السكت اذا جعلت من  
 الاكسنا ومن الجملة لم يعرف الجملة عليه كما لا عفت  
 السكت المصطوح ليس ذلك المصطوح لان حكم الكلام فيه  
 على اخره فالمراد من ذلك بعد حكمه وجب ان يحرك اسائه لان  
 الاستسناؤه قول الرجل وليس من صفة التماع لان الكلام  
 صحيح وان لم يسمع وقيل ان ساء الله رفع الطلاق ولا يرفع  
 العناوين المحتاج ما مورده بحيث عند الله فقد علمنا  
 المستد منه من هذا الوجه **فصل** قال  
 ابو يوسف رحمه الله ان ساء الله شرط وقال محمد رفع الكلام  
 وانما اظهر الخلاف بينهما اذا دخل ان ساء الله على جملتين  
 فقال انت طالق ان دخلت الدار عبدى حر ان طقت فلانا

ان ساء الله فانه يعود الى الجملة الثانية دون الاولى قال  
 محمد رحمه الله اليها جميعا قال ابو يوسف انه شرط محض  
 في السروط يعود الى الجملة الثانية دون الاولى وقال  
 محمد رحمه الله ان ساء الله مدخل على ما عتق ان يعلق بالشرط  
 وعلى ما لا يجمع ان يعلق بالشرط ولو كان شرطاً لم يدخل  
 على ما لا يعلق الشئ به من ادفع الكلام والكلام  
 كله معطوف فعنه على بعض ورجع الى جمعه ولو  
 ولا يخلو من اذا دخل على ابقاء من عاد اليها مثل  
 قوله اب طالق وعدي حر ان ساء الله لان عدي يوسف  
 رحمه الله هو شرط فيعلق له بما عان به وعند محمد  
 رفع ايها جميعا فان قدم الاستسناؤه ان ساء الله ان  
 طالق فعدي روي محمد عن حنفية رحمه الله ان الاستسناؤه  
 اذا كان موضوعاً لا يكاد قبله او بعد فهو استسناؤه  
 ابو يوسف اذا قال ان ساء الله اب طالق او فانت  
 طالق فهذا استسناؤه وقوله ان ساء الله فانت طالق بهذا

الله



اسما صحيح لان الفاعل ما بعد هما ما قبلهما واذا انقلب  
 الطاء واللام اسما لم يرفع فاما ان شاء الله انت لما توات  
 طالق ان شاء الله لا يرفع والحال من التقديم والتأخير  
 فان العرف جاز يتنضم انضم يقولون ان شاء الله افعل  
 كذا او افعل كذا ان شاء الله ولان قوله ان شاء الله انت  
 طالق فان الفاعل مراده ومدح على من يسيويه انه قال  
 قالت العرب ما شئت ففعلك يريدون فهو لك فاذا  
 صح في الاخوة حمل عليه الكلام فاما اذا قال ان شاء الله  
 وابت طالق فهو اسما عند اي يوسف رحمه الله لان  
 الواو للجمع فيعمل كلنا واحدا ولانه محمول على التقديم  
 والتأخير على معنى اب طالق ان شاء الله او يجعل الواو  
 باهنا لخوا لانه لا يحتاج اليها لانها بمعنى الجمع  
 والاسم اكرون النصب لما قال الله تعالى خذ  
 جاوبها ونحن ابوابها التي تحت والواو ملخاه وقال  
 محمد رحمه الله اذا قال ان شاء الله انت طالق فهو مستطع

والطاء وواو في القضا وهو من ميامينه وواو  
 وان اراد الاسماء فخالفا ما حفته واما ما شفع في له  
 ان شاء الله انت طالق وقرينه وبين الاسماء الموحدة  
 مثل ان يقول اب طالق ان شاء الله قال لان حرف اذا  
 كان متوجرا اتصل بالاول من غير لفظ كما لو قال ان طالق  
 ان دخلت الدار فانه تعلق ذلك بالشرط واما اذا عده  
 الاسماء فان حرفا بعد الفقد لا يتصل بما نأخر اذا  
 كان اسما الا بالفاء فابا طالق فانما عند ما الفاء  
 فانه من ميامينه ومن الله تعالى لما قال الساجد

من يعمل الحسنات الله يسكرها

اي فاهه وقال الله تعالى وان اليعاقبة انكم لم تسركون  
 اي فاكرو ولا رواة عن محمد رحمه الله في قوله ان شاء الله  
 وانت طالق فالظاهر انه لا يجعله اسما ولو قدم الطاء  
 واخر الاسماء بالواو والفاء قال انت طالق وان شاء  
 الله او فان شاء الله لم يكن اسما عند اي يوسف حتى يقول

اسم طالق ان شاء الله لا ان في ساء الله حرف شرط فاذا  
وصل بالكلام تعلق به وان ادخل منهما حرفا فصاح به  
ومن الكلام ما لا نائمه فيه فلم تعلق به حكم فوقع الطلاق  
ولا ان قوله انت طالق لا يحتاج الى شيء الا قاعدة فان وصل  
في الشرط كما وصل ايضا به والآن ارجع عند ذلك الكلام  
في قوله وان شاء الله الا ترى ان الرجل يدعي بحقوق  
الطلاق ويرمي عليه كلاما مظهرا لهذا الرجل يدعي  
الطلاق في قوله انت طالق ثم اراد ان يدعي فيقول ان  
شاء الله لا فعلت كذا فالحكمة التدمر منك واما اذا قدم  
الاسماء فاما عدم لم يكون ما بعد من نيا طلقه ولا ان  
الواو تدخل للنكاح كما تقول لا ضربتكم وان مت فانه  
يرد بالبداهة بغيره فيكون فيها هنا التاكيد انقاع  
الطلاق به وقال ابو يوسف ومحمد اذا قال لامرأته انت  
طالق الا ما شاء الله فهو انشائها منزلة قوله الا ان شاء  
الله واما جعله لذلك لان ما مع الفعل منزلة المصدر

فهو له من حيث الله تعالى ولو قال في مسبه الله لكان ذلك  
محتملا وعمل في اللفظ وصار كقوله الا ان شاء الله كذلك  
ما هنا وما في هذا الموضع منزلة الوقت لقوله تعالى  
ولم يطلعهم بهذا اما دعت معهم بل يوردوا فيهم  
وليس هو معنى الذي حي جراح الى الصلة فكانه قال ان  
شاء الله مبعوث في المعنى الى معنى قوله ان شاء الله وقوله الا  
ان شاء الله هو المأمور في الاسماء قال  
الله تعالى ولا تقولوا شي الى فان ذلك هذا الا ان شاء  
الله لم يقله اسم طالق الا ان شاء الله هذا اخليل شيء  
لا يعرف من عطل وقبل انما هو عبارة عن العود فانه  
قال اسم طالق الذي ان شاء الله لا يقع وكذلك معنى قوله  
الا ان شاء الله معناه الا ان شاء الله ان لا يقع ولا يعلم  
هذه المسبة وكذلك ان ضم مع مسبه الله مسبه اخر  
مقال انت طالق الا ان شاء الله لو ان طالق الا ان شاء  
الله وشاء زيد فان الطلاق لا يقع ساريد او لم يشاء

لأن الطلبه عن معلومه زيد وحده حتى تظلم مسئلة  
وعلم هذا ان الله مشيه الحق والملك لانه علم بحسبه ذلك  
فدري بعمل سياه لا فاما اذا قال انت طالع لا بأولنا  
ان سياه ظلمت المداة الا بالحق الكلمة الثانية حسون  
فبان له وقع الثلاث مرة والله فوج لا توقع منه اخرى  
مصارمة له السداد فيقع الفضل منه ومن الاستسافه  
عالمه وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الاستسافه  
حاج لا بقوله لاننا لا نامة له قوله سأل سياه الله لان  
لا سافه لك اذا احامامو عيان لجنه وعلى هذا اذا  
قال انت حو حار سياه الله ا قال انت طالع وطالع سياه  
الله وروى في الفصل من غافه عنك وسف عنك حيفه  
احميه الله انهم قالوا ان قال انت طالع لا ثاو واحد  
اسياه الله منه مثل ذلك والطلوه وجمع الاستسافه  
وذلك لانه لا معني في سياهه بالواحد بعد اتمام الثلاث  
فمنه بل هو اجل محل السكون له وقع الفضل فان قال انت

طالع واحد ولا سياه الله والاستسافه انما دخل  
بها او لم يدخل بها لان الاستسافه بالثلاث مطالبات  
الواحد لا يكون ام افاضل البعض البعض من اربعة  
موله انت طالع ارجا ان سياه الله وانما سياه الله من المدخله  
المدخله وان كان عطف بالوا لا لانه قد جاء بالمعريف  
دلايه وهو الاستسافه والجلاد المعطوف بعضه ففعل  
البعض اذا كان اخر مقدمه فحصل  
ولو قال كان قوله انما الله ان اراد الله بالالحكم يكون  
خلاف ذلك سواء اقال احد انت حو ان الله فانه  
جنوني الحال واذا اقال انت طالع ان اراد الله بحلول  
الحال واذا اقال على الف درهم ان اراد الله لزمه الحال  
وان كانت المشيه والارادة سياه احد من كل السنة  
والجماعة لان العرف والعادة يستفي المشيه ولم يست  
في الارادة والعقبات تكون جمعة العرب لا محل العرف  
والعادة في كثير من المسائل منها قال الرجل لا مراة

ان الطلاق فاعل مدشيت فان كان الزوج نزيه الطلاق  
 ومعنى الطلاق وان لم ينفقه وان قال اريدني الطلاق  
 او ارجع الطلاق او اهوي الطلاق فقالت المرادة اريدت او  
 احببت او هويت لم مع ش وان نوى به الزم الطلاق  
 فناسا واستخسا بالان الناصر قد تعارفوا الاجاب الطلاق  
 بلفظه المسببه ولم يخاروا بهنك الا لفاظ الاخر الا ترى  
 انهم خاروا في الاجاب الطلاق بلفظه الاحتمال اذا كان  
 لها اثر في نفسك فقالت قد احسنت ووهي الزوج  
 الطلاق فان وقع به قال لها اريدني نفسك او احب نفسي  
 من الالبس نفسي او احب نفسي لم يكن لطلاق وان  
 الرجوع الطلاق لان التعارف جرت لفظه الاحتمال و  
 من اللفاظ ومنه حرير الارادة والمشيبه والمجدا  
 لفظه المشبه البالغ من لفظه الارادة والمحبة لان لفظه  
 المشبه يثبت الكون في مستند الخطاب فقال ما شا  
 الله فانهما لم يشا لم يكن واما المحبة فمن الرضاوي

وهي لا والمسببه والارادة لانه قال محبة ما قال  
 صام لان المسببه تنبئ الاثبات في العرف وهي تدل  
 على الامر بوجوده وليس بوجوب الارادة انما انما  
 يستعمل فيما يحصل بعد قال الله تعالى انما  
 قولنا ان الله اذا ارادنا ان نعمل لذكر في كونه في ذلك  
 الارادة انما يكون لما حصل بعد والمحبة ليست بسبب  
 الالبس انما قال الله تعالى ان افعل الزام لم افعل كذا  
 واحسنت ان افعل كذا ولم افعل ولا يقال سبب ان افعل  
 كذا ولم افعل ولما كان معنى المشبهه الالبس صار كانه  
 اوجب المشبهه فطلعت بالوقال انت ظالم ان ثبت ولما  
 لم يكن معنى المحبة الاجاب والاثبات صار كانه قال  
 لما اكلم بالطلاق فكلمته لا يظن وان معنى الارادة طلب  
 الشيء لانها من الرود وهو الطلب والرايد الذي سببه  
 الفهم لطلب الماء والمراد ان يطلب الانسان من  
 صاحبه ان يفعل امرا قال الله تعالى وادعنه







فاما **الاستغناء** فانه من **استغنى** وبارك الله عليه يعني يكون  
 ما اكل الماء اصفته خيرا وان لم يرد ما اكله لا جوع  
 ولا اسهال في هذه ما يدل ان الاستغناء في حكم ما قبله فلو  
 دل ذلك اذ اكل من اكل من الحضر - لد الحضر وجه معا  
 وان كان ذلك مما يورث في اكله - علم ان الاستغناء  
 من جاره من عاين عاين من لا يورث من جاره لا يورث  
 لان الجوار ليس من جوار العلم ولا يورث من جوار  
 حتى السادة من ليس من جوار العلم ولا يورث من جوار  
 مما يورث من جوار العلم ولا يورث من جوار العلم ولا يورث  
 من الجوار ولا يورث من جوار العلم ولا يورث من جوار العلم  
 خ اما قبلها والواو لا تخالف الا اذا كان كانه عبد  
 وجاريه فعلى اصفه عيني حتى ولا يورث من جاره  
 فان ولا يورث من جاره ان يورث لعل العبد الحارث من الحارث  
 ذنب عي مما قبلها وان كان المسلمه صورة في الجماعة  
 نحو ما اذا كان له فلان زوجا ارضيها اصفه عيني

في قوله **عنه** وانه لا يورث من جاره مما قبلها من العبد  
 عيني عن العلم ان العبد عيني عيني عيني عيني  
 لا يورث من جاره ولا يورث من جاره ولا يورث من جاره  
 صفة العبد عيني عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 على العامة والاصناف على العبد واما جاريه من  
 رتبة اخبر من الله ولا يورث من رتبة عيني عيني  
 لان عمة العبد عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 الى مبارك فاما عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 همد فاما عيني عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 امواله الى امواله الكرام مع امواله واما عيني عيني  
 اني مع امواله عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 نصر الله فاذا مال اصفه عيني عيني عيني عيني عيني  
 الثاني كما رتبة عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 ما رتبة عيني عيني عيني عيني عيني عيني عيني  
 هذا افضل العلم الا ان يورث الفعل الثاني للاحصار

الله اعلم

فكذلك طلعت زينب عمرة باب مع  
والاسئلة فينا والمسائل المتصلة بها  
يقال ما معنى مع اي اسم حرف جوابه معناها  
المصاحبه والاجتماع بقول حيث مع زيد اي صاحب  
في الحج وانضممت اليه وقال انا مع زيد اي مصاحب له  
ومنضم اليه وعقد به لنا مستقر مع زيد بانضمام اليه  
قال الله تعالى ان الله مع الصابرين اي يصبر معهم وهو  
معكم اي ما كنتم اي يصبر معكم وهي اسم لان اخرها متحرك  
ولو كان حرفا لكان ساكنا الا ان يكون قبلها حرف ساكن فحينئذ  
ينبغي على الحرف اذا كان على حرف واحد ما اذا قال له  
علي د رهم مع د رهم وكذلك اذا قال لعبد ات خرم مع  
سالم او معك سالم فانها تعقان حيثما معنى مصاحبه  
في العناق وسالم او منضم او مجتمع اليه او معه سالم في  
العناق وكذلك طلعت زينب مع عمرة او معها عمرة اي  
صممت عناق هذا اليه وطلعت هذه اليه ان

باب معنى الاشراك من الشين والاشيا المختلف في اللفظ  
والمعنى على ان الثاني بعد الاول وبينهما مهله يقول راي  
عمر واثر يد امعناه راي عمر واثر يد زيد بعد  
رويه عمر ومعه فكفت ثم عن ذلك هذا قال الله تعالى  
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الايات فاذا  
قال لفلان علي د رهم ثم د رهم ان يلزمه ثلاث ذواهر  
وكذلك سالم حر ثم مبارك يعق سالم او لا ثم عمرة فان  
قال بالواو طلعتا جميعا في الحال لان الواو توجب الجمع  
ولا توجب الترتيب وذلك الفاعلان الفاعل مثل ثم في  
المرتبه الا ان ثم للفراخ والفاء توجب التثقيب من  
غير مهله وتراخي واذا قال سالم حر ومبارك حر وقال  
اردت مبارك حر بعد سالم بشرفاته يصدق فيما  
منه ومن الله تعالى لان الواو قد تأتي للمهله قال الله  
تعالى ان ارادوا اليك وجاعلوه من المرسلين فالرّد



حصل في الوقت والارسل بعد اربعين سنة لكن في القضا  
لا يصدق لان موضوع اللغة على غير هذا ن  
باب في الاسئلة فيها والمسائل المتصلة بها  
يقال ما معنى لي نعم اهما حرفان امر اسمان وما الفرق  
بينهما الجواب اما معنى لي ونعم فهما للجواب موضوع  
وهما في المعنى مختلفان ما معنى لي واثبت ما في من  
العلام الذي هو جوابه ولا يأتي الا بعد في سواء كان معه  
حرف الاستفهام او لم يكن ومتى وردت انت ما كان  
عليه لفظ الترفع مع الاطال تقول ما جازيد مقول  
لي اي قد جاؤا قال الله تعالى اوليس الذي خلق السموات  
والارض فادرك قال لي اي هو قادر وقال في الخبر وقالوا  
لن نمسنا النار الا اياما معدودة ثم قال لي من حسب  
سنة اي لي تمسكم النار وقد يأتي بعد انتهى الا انه ليس  
في القرآن قول لا تلون زيد مقول لي لا يقينه وامامنا

معنى نعم والتحقيق وصديق الكلام الذي يفقد ما فيها كان  
او اياها نقول قامر زيد فاذا قلت نعم فقد صدقت على  
انه قامر وان قال لم نعم زيد فقلت نعم فقد صدقت على  
انه لم نعم وكذلك اذا كان في الكلام حرف الاستفهام  
فقلت نعم فهو تصديق بالطراح حرف الاستفهام يقول هل  
قامر زيد فاذا قلت نعم فكذلك قلت انه قامر واذا قال  
الم نعم زيد فقلت نعم فكذلك قلت لم نعم زيد قال  
الله تعالى هل وجدتم ما وعدتم حقا قالوا نعم  
وقال ان من الاجر ان تخرجوا الى الجاهل قال نعم وانكم  
من المفلحين اي نعم لكم الا حرجا من حرجكم في الكلام  
بدلالة كما يتصل بغيره انه اذا قلت نعم فقلت نعم  
قامر زيد وهي حرف ولي كان في الاصل يا قمر اذ واما  
الالف فيصح الوقف عليها بالمعنى ولي حرف وكذلك  
لي ولان نعم لما كان حرفا في مثل ولائته ليس فيها  
من حد الاسم ولا من خواصه شي فاذا ثبت هذا

فاذا قال الرجل لآخر افقر الدرهم الذي عليك فقال نعم  
 صدقة لانه صدقه فيها قال واذا قال لي فلا يكون  
 اقرارا لان لا تأتي في القرآن ولا في كلام العرب الا  
 بعد نفي ولم يقدّم معناها نفي فان قال اليس قد ارضيتني  
 ألف درهم قال الطالب لي ثم جحد المقة قال ما لي لم يده  
 لأن هذا اللفظ وان كان ظاهر الاستفهام فهو مستعمل  
 في التقدير والتأكيد قال ————— الله تعالى اليس  
 الله يحاف عبد اليس ذلك بقادر علي ان يحس الموت  
 اي الله قادر علي ذلك قال ————— الشاعر  
 في الشعر من هذا المطايع الفخر في الطول والرجوع  
 اي امره هكذا فانه قد اقران قال نعم لا يكون اقرار  
 الا صدقة بالنفي كما اذا قال لم يقر بدينه فقال احضر  
 فقد صدقه انه لم يقر وكذلك اذا قال الرجل لآخر  
 نعم فقد صدقه اي نعم ليس لك علي شيء واذا قال لي  
 فاما مورد لكلام صاحبه اي لي عليك شيء هذا هو

حصته العترة الا ان الفقهاء لا يعمدون حقيقة الاعراب  
 والعربية فيجوز ان يستعملوا في موضع اخر على ولا يعمدون  
 الجواب ————— في هذه المسائل منها وقد ذكرنا ايضا  
 في من ان يقول نعم ومن ان يقول نعم بالحق ومن قوله  
 علي ومن ان يقول لي ودر الحاضر الشهيد في السقا  
 في رجل قال لآخر اطلق امرأتك فقال نعم بالحق ان عمر  
 فانها تطلق او قال لي بالحق لي ولم يتكلم به قال لي  
 طالق ولم يفرق بيني ونعم وهذه المسئلة حواها نعم لا لي  
 لان لي لا يكون حواها ما لم يقدّم بها نفي ولم يقدّم به  
 عند المسئلة وان قال ما اصدقني من الف درهم  
 او قال الم يرضني ألف درهم فهذا اقرار لان هذا  
 مستعمل في التقدير وان قال لقط لقط الاستفهام فاذا  
 لم يكن الالف للتقدير وان كان مجرد الاستفهام مثل  
 قوله اعطيني الف درهم فان هذا لا يجوز اقرارا ولا يعمدون  
 شيء باب ————— هذا وهذا



وهو لا هذه وهاتان وأولاه

يقال ما معنى هذه الكلمات هي أسماء المحروف وهل  
يستعمل هذه الكلمات بغيرها في ذا وهو الجواب  
أما معنى هذه الكلمات فالأشياء التي كانت من قبلها  
أسماء والأشياء منها إذا دخلت هاتينها للمخاطب إذا  
أريدت نسبة على ما بعد هاتين الأسماء البهية ليصير عنده  
منزلة الأسماء المظهرين بخوريد فيكون أفضل له وذلك  
إلى المذكر من كل شيء وناوت في هذه إشارة إلى  
الموت والدليل على أنها أسماء أنها تعقله ومفعول  
في كل شيء بحرف جر وشبهها في قوله تعالى  
يقول ذا رجل وذاتوب وذاعبد الله ونا امرأة وفي  
أما هذه وتة هذه هذه هذه ونحو ذلك في وصل  
فإذا ثبت هذا فهو إذا قال أحد هذا حر ولا مرارة هذه  
طالع فإنه يعنى العبد وطلق المرأة أو قال أحد  
هذا حران أو لا مرارة هاتان طالع أول العبدية ونسوة

هولاي أحرار طالق فافهم معقول وطلق وأولاهما يستعمل  
المذكور والأناث لأنه جمع والجمع يقع عليهما ٥  
باب

ونفس هذه الحروف مفرد ومعناها مثل الحرف في جمع  
في الأصل إلى معنى آخر كما يقول لوما يضرب زيد أي هلا  
يضرب زيد قال الله تعالى لوما أنا الله بكم فله دخل ما على  
لو فمعنى لوما قال الله تعالى أنا أنا نشر مثلكم أنا أنت  
تدبر ومثله كثير فقد غير ما أن معنى الينا ليدخل على  
معنى لا مضاروا الإحصار وإنما قلت في أي شيء الغليل  
والخصار من معانيها ما أجمع حرفة النافعة فيها  
الشيء ونحو ما نواه وذلك لأن النافعة كانت للناشد  
صحت ما للناشد أيضا الكذب أن يبرجه الحق للناشد  
ما من جهة في ما نواه مضار فقد برأه ما النافعة  
مذكر وما لا منده فإذا ثبت هذا فهو أن قال  
لجدة إنما أنت حر فانه يعنى مكانة قال ما أنت الحر